جـامعـة الأزهـر
كلية التربية بالقاهرة
قسم أصول التربية

تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

رسالة مقدمة

للحصول على درجة (العالمية) دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص أصول تربية

إعـداد

الباحث/ بدر عبد الله برجس العردان

إشـراف

أ.د/ علي صبر فؤاد الكاشف
أستاذ أصول التربية المتفرغ وعميد
كلية التربية بتفهنا الأشراف سابقاً

أ.د/ علي إبراهيم الدسوقي
أستاذ أصول التربية
كلية التربية- جامعة الأزهر

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

الإهداء

إلى روح أبي أسكنه الله فسيح جناته

إلى أمي براً وإحساناً

إلى أخوتي شكراً وعرفاناً بالجميل

إلى زوجتي مودة ورحمة

إلى أولادي حباً وحناناً

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فلا يسعني بعد إنجاز هذا العمل إلا أن أسجد لله شكراً له على عظيم فضله وتوفيقه لي لإنجاز هذا العمل. ومن واجب الشكر والعرفان بالجميل أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لذوي الفضل مصداقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من اصطنع إليكم معروفاً فجازوه، فإن عجزتم عن مجازاته، فادعوا له حتى يعلم أنه قد شكرتم، فإن الله يحب الشاكرين).

ومن هذا المنطلق يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأولي الأمر والقائمين على هذا البلد، وأخص بالذكر خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، لما يقدمانه من عون وتشجيع للعلم والبحث العلمي، فجزاهما الله خير الجزاء وسدد خطاهما وحفظهما من كل مكروه.

كما يطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير لمعالي وزير التربية والتعليم، وسمو نائب الوزير لشؤون تعليم البنات وسعادة الأستاذ الدكتور الوكيل لشؤون كليات البنات على رعايتهم الكريمة.

كما يطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير لأستاذي الجليل والمربي الفاضل الأستاذ الدكتور/ على عمر فؤاد الكاشف أستاذ أصول التربية بالكلية، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة رغم مشاغله الكثيرة. فقد كان لتوجيهاته السديدة، وآرائه البناءة أثر كبير في إنجاز هذا العمل. فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما يسعدني أن أتقدم بوافر الشكر والتقدير لأخي وأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ على إبراهيم الدسوقي أستاذ أصول التربية بالكلية، على ما قدمه لي من توجيهات وإرشادات أنارت لي طريق البحث العلمي. فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأخي وأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ سمير عبد القادر خطاب أستاذ أصول التربية بالكلية لما قدمه لي من عون ومساعدة. فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتقدم بوافر شكري وتقديري للأخوة الأفاضل الدكتور/ السعيد على السيد جاد أستاذ أصول التربية المشارك، والدكتور/ عطية منصور أستاذ أصول التربية المشارك، والدكتور/ حمدي عز العرب إبراهيم أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد، لما قدموه لي من توجيهات وإرشادات أنارت لي طريق البحث. فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وإن كنت قد تقدمت لأولي الأمر ولأساتذتي ولكل من ساعدني بالشكر والتقدير، فلا يفوتني أن أدعو الله لوالدي بالرحمة والمغفرة، ولوالدتي بالصحة والعافية، ولأسرتي بالسعادة والسرور، لما أولوني من عناية واهتمام، ولما خصوني به من الدعوات الصالحة. فجزاهم الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجميع الأخوة والزملاء العاملين بالإدارة العامة لكليات البنات بمنطقة حائل لما قدموه لي من عون ومساعدة. فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

فهرست المحتويات

المحتويات	الصفحة
الفصل الأول	
الإطار العام للدراسة	٢-١٦
- المقدمة ----------	٢-٩
- أسئلة الدراسة----------	١٠
- فروض الدراسة ----------	١٠-١٢
- أهداف الدراسة----------	١٢
- أهمية الدراسة ----------	١٢
- منهج الدراسة ----------	١٣
- أداتي الدراسة ----------	١٣
- حدود الدراسة----------	١٤
- مصطلحات الدراسة----------	١٤-١٦
- خطوات السير في الدراسة----------	١٦
الفصل الثاني	
الدراسات السابقة	١٧-٥٠
- أولاً : الدراسات العربية----------	١٨-٣٩
- ثانياً : الدراسات الأجنبية----------	٤٠-٤٨
الفصل الثالث	
واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية	٥١-١١٧
والاتجاهات المعاصرة في الدراسات العليا	
- مقدمة----------	٥٢-٥٤
- واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات ----------	٥٤-٨٨
- أهداف الدراسات العليا بكليات التربية للبنات----------	٥٤-٥٥
- إدارة الدراسات العليا بكليات التربية للبنات----------	٥٦-٥٨

تابع فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
- الثورة المعرفية والمعلوماتية----------	١٣١-١٣٣
- الثورة التكنولوجية----------	١٣٤-١٣٩
- التحدي الثقافي----------	١٣٩-١٤٤
- تحدي التكتلات الاقتصادية----------	١٤٤-١٤٨
الفصل الخامس	
إجراءات الدراسة الميدانية	١٤٩-١٥٨
- مقدمة----------	١٥٠
- تصميم أداتي الدراسة----------	١٥٠-١٥١
- فروض الدراسة----------	١٥١-١٥٣
- حساب الصدق----------	١٥٣
- حساب الثبات----------	١٥٤-١٥٦
- عينة البحث----------	١٥٦-١٥٧
- المعالجة الإحصائية----------	١٥٨
الفصـــل السادس	
نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها	١٥٩-٢٣١
- مقدمة----------	١٦٠
- نتائج الفرض الأول----------	١٦٠-١٦٢
- نتائج الفرض الثاني----------	١٦٢-١٧٧
- نتائج الفرض الثالث----------	١٧٨-١٩٣
- نتائج الفرض الرابع----------	١٩٣-١٩٥
- نتائج الفرض الخامس----------	١٩٦-١٩٧
- نتائج الفرض السادس----------	١٩٨-١٩٩
- نتائج الفرض السابع----------	٢٠٠-٢١٥

تابع فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
- نتائج الفرض الثامن----------	٢١٥-٢٣١
الفصل السابع	
مستقبل الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية	٢٣٢-٢٤١
- مقدمة----------	٢٣٣-٢٣٥
- مراجعة أهداف الدراسات العليا بكليات التربية للبنات---	٢٣٥-٢٣٦
- الهيكل التنظيمي والإداري----------	٢٣٦-٢٣٧
- أعضاء هيئة التدريس----------	٢٣٧
- طالبات الدراسات العليا----------	٢٣٨-٢٤٠
- البرامج والمقررات الدراسية ----------	٢٤٠-٢٤١
- الإمكانات البحثية----------	٢٤١
المراجع العربية والأجنبية	٢٤٢-٢٥٦
- المراجع العربية----------	٢٤٣-٢٥٣
- المراجع الأجنبية----------	٢٥٣-٢٥٦
الملاحق	٢٥٧-٢٧٢
ملخص الرسالة	٢٧٣-٣٠٤
- ملخص الرسالة باللغة العربية----------	٢٧٤-٢٩١
- ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية----------	٢٩٢-٣٠٤

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١	يوضح توزيع برامج الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة حسب الكليات والمناطق .	٧٤
٢	يوضح أعداد الطالبات المسجلات بالدراسات العليا بكليات التربية للبنات في عام ١٤٢٦/٢٥هـ حسب التخصص والدرجة العلمية .	٧٥
٣	يوضح عدد خريجات الدراسات العليا بكليات البنات في مختلف المناطق حتى عام ١٤٢٠هـ .	٧٧
٤	يوضح أعداد هيئة التدريس في الكليات التي تقدم برامج للدراسات العليا .	٧٩
٥	يوضح أعداد القاعات الدراسية والمعامل في كليات البنات للعام ١٤٢٣/ ١٤٢٤هـ .	٨٣
٦	يوضح أعداد المستفيدات من المكتبات والكتب المتوفرة خلال العام الدراسي ١٤٢٣/٢٢ هـ .	٨٦
٧	أعداد الكتب والمراجع المتوفرة بمكتبات كليات البنات عام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ .	٨٧
٨	يوضح قيم ألفا لكل محور من محاور استبانة المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات .	١٥٤
٩	يوضح قيم ألفا لكل محور من محاور استبانة تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات .	١٥٥
١٠	يوضح عدد أفراد العينة لطالبات الدراسات العليا في الكليات المختارة حسب فئاتهم ونسبتهم إلى المجتمع الأصلي .	١٥٧
١١	يوضح عدد أفراد العينة لأعضاء هيئة التدريس في الكليات المختارة حسب فئاتهم ونسبتهم إلى المجتمع الأصلي .	١٥٧

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١٢	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في المشكلات المختلفة	١٦١
١٣	اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .	١٦٣
١٤	اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .	١٦٦
١٥	اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .	١٦٩
١٦	اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .	١٧٢
١٧	اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .	١٧٥

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١٨	اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .	١٧٩
١٩	اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .	١٨٢
٢٠	اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .	١٨٥
٢١	اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .	١٨٨
٢٢	اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .	١٩١
٢٣	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في المشكلات المختلفة .	١٩٤

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
٢٤	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في المشكلات المختلفة .	١٩٧
٢٥	دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في المشكلات المختلفة .	١٩٩
٢٦	اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .	٢٠١
٢٧	اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بعملية الإشراف العلمي ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	٢٠٤
٢٨	اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالباحثات ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .	٢٠٧
٢٩	اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.	٢١٠
٣٠	اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .	٢١٣
٣١	اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا .	٢١٧

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
٣٢	اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بعملية الإشراف العلمي ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا .	٢٢٠
٣٣	اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالباحثات ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا .	٢٢٣
٣٤	اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا .	٢٢٦
٣٥	اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا .	٢٢٩

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	الصفحة
١	قائمة بأسماء السادة المحكمين على الاستبانة .	٢٥٨
٢	استبانة تدور حول المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .	٢٥٩-٢٦٥
٣	استبانة تدور حول تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .	٢٦٦-٢٧٢

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة :

تعتبر مؤسسات التعليم العالي إحدى المؤسسات التي تسهم في صنع التقدم والرخاء وبناء القوة السياسية والاقتصادية للأمة ، فالتعليم العالي بما يملكه من إمكانيات علمية وبشرية يمكنه أن يقود حركة المجتمع والمساهمة في عملية التنمية الشاملة وتوجيهها من خلال إعداده القوى البشرية المدربة ، ونقله التكنولوجيا المعاصرة وتحويل النظريات إلى تطبيق عملي ، تحل من خلاله المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي تواجه الأمة وتعوق نهضتها ورقيها [1].

ولما كان التعليم العالي بكل وزنه وثقله هو المنبع الرئيسي للبحوث العلمية الأساسية والتطبيقية فقد لجأت إليه مؤسسات المجتمع تطلب معونته وخبرة أساتذته ، ولما كانت البحوث والدراسات تتوقف بالدرجة الأولى على القائمين عليها ، وبالتالي على نموهم وكفايتهم عددياً وكيفياً ، فإن الأمر يقتضي أن تنال الدراسات العليا الاهتمام الكافي والتطوير المستمر ، حيث إنها مدرسة الفكر والإبداع اللازمين لتنمية المجتمع في كافة المجالات ، لذا يمثل قطاع الدراسات بالكليات أهمية بالغة في هيكل التعليم العالي حيث يشكل معيناً للكفاءات الفنية العالية من أعضاء هيئة التدريس والعلماء والمفكرين ، ممن يحملون مهمة الحفاظ على التراث العلمي والثقافي وإنمائه ونقله إلى الأجيال المختلفة ، وهذا الدور يشكل ركناً أساسياً من أركان رسالة الكليات والتي تمثل عقل المجتمع .

١- نوال أحمد نصر : البحث العلمي بالجامعة المصرية وإمكانية إسهامه في تطوير قطاع الإنتاج ، حولية كلية البنات بجامعة عين شمس ، القسم الأدبي ، الجزء الأول ، العدد السادس عشر ، ١٩٩١ ، ص ١٦١ .

وتمثل بحوث الماجستير والدكتوراه جانباً هاماً من برامج الدراسات العليا ، وذلك لما تقوم به من دور فعال في رفع التنمية الشاملة وفي تطوير التعليم العالي ، وبقدر ما تلقى هذه البحوث من عناية وتخطيط ومتابعة بقدر ما تسهم في تحقيق نهضة المجتمع ، ومن ثم يتضح أن الدراسات العليا أمل المجتمع في التقدم من حيث إعداد القيادات الفنية والتنظيمية والفكرية ، وفي إرساء قاعدة البحوث العلمية المتقدمة ، وطريقة استيعابها والإسهام فيها إنتاجاً وارتقاء ، وهي كذلك سبيل الذاتية الثقافية [1].

لذا فإنه في الآونة الأخيرة شهدت الدراسات العليا تطورات كثيرة سواء من حيث أهدافها ، أو محتواها ، أو تقنياتها إزاء التحديات التي دفعت الدول إلى الاهتمام بالدراسات العليا والبحوث ، ومنها التغير المذهل والنمو المتزايد للعلم ، وتضخم الاكتشافات العلمية والابتكارات ، زيادة الإقبال على المرحلة الجامعية الأولى ، وبالتالي زيادة الطلب على الدراسات العليا وارتفاع تكلفة الدراسات العليا .

وحيث إننا نعيش في عصر من أبرز سماته التغير السريع ؛ فإن الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية مطالبة بأن تواجه المستقبل بأسلوب علمي سليم وبتخطيط تربوي منظم ، ولهذا فقد حرصت الرئاسة العامة لتعليم البنات على برامج الدراسات العليا وأولتها جل اهتمامها ، فلم تبدأ في هذه البرامج إلا بعد أن توفرت لها المقومات الأساسية في كل كلية ، بل في كل قسم من أقسام الكليات [2].

١- عباس مدني : التوعية التربوية في المراحل التعليمية في البلاد الإسلامية ، دراسة ابستمولوجية للمعرفة التربوية ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٩ ، ص ٢١٢ .

٢- الرئاسة العامة لتعليم البنات : الأحكام والإجراءات التنفيذية للائحة الدراسات العليا بكليات البنات، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٨هـ ، ص ٥.

وبصفة عامة يمكن توضيح أهمية الدراسات العليا في النقـاط الرئيسـية التالية[1]:

١- إن البحث العلمي مهمة أساسية من مهام الجامعة ووظيفة هامة مـن وظائفها، وتؤديها عن طرق برامج الدراسات العليا .

٢- تسهم الدراسات العليا في إعداد المفكرين والعلماء الذين يقومون بحفظ التراث العلمي والثقافي للأمة وتنميته ونقله عبر الأجيال المختلفة .

٣- تعمل برامج الدراسات العليا على مواكبة التطور العلمـي ، وجعـل التعليم عملية مستمرة ومتطورة وفقاً للتغيرات السريعة التي تحدث في المجتمع.

٤- تسهم برامج الدراسات العليا عن طريق البحوث والدراسات في حـل الكثير من مشكلات المجتمع .

٥- تسهم برامج الدراسات العليا في تنمية وتطوير قدرات أعضاء هيئـة التدريس من خلال أعمالهم البحثيـة ، والإشـراف علـى طـلاب الدراسات العليا ، بجانب التدريس الذي يجعلهـم مـرتبطين بمجـال تخصصهم .

٦- تحقق برامج الدراسات العليا الحيوية للعملية التعليمية وذلك من خلال التفاعل العلمي بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا .

وتهدف الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق العديـد من الأغراض تتمثل في التالي [2] :

١- عبد الله الأحمد الرشيد وآخرون : معايير استحداث الدراسات العليا في جامعات الـدول الأعضاء ،الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م،ص :٣٧.

٢- مجلس التعليم العالي : نظام مجلس التعليم العالي والجامعـات ولوائحـه ، الريـاض ، ١٤٢٠هـ ، ص : ١٩٩

١- العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحوثها والعمل على نشرها .

٢- الإسهام في إثراء المعرفة الإنسانية بكافة فروعها عن طريق الدراسات المتخصصة والبحوث الجادة .

٣- تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً .

٤- إعداد الكفاءات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مختلف مجالات المعرفة .

٥- تشجيع الكفاءات العلمية على مسايرة التقدم العلمي ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي .

٦- الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا .

وقد بدأت الدراسات العليا في المملكة عام ١٣٨٥هـ ، بتأسيس المعهد العالي للقضاء في الرياض ، التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وافتتاح قسم الدراسات العليا في كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٨٦هـ ، والذي يتبع جامعة أم القرى. ثم ظهرت الدراسات العليا في جامعة الملك عبد العزيز عام ١٣٩٠هـ ، ثم في جامعة الملك سعود عام ١٣٩٣هـ . واستمر بعد ذلك التوسع في افتتاح الدراسات العليا في بقية جامعات المملكة حسب الإمكانيات المادية والبشرية لكل جامعة [١] .

أما بالنسبة للدراسات العليا بكليات البنات فقد بدأت في عام ١٣٩٧هـ في كلية واحدة هي كلية التربية للبنات بالرياض ، ثم توالى التوسع في الدراسات العليا في كليات البنات، حيث بلغ عددها حتى الآن خمس كليات للتربية هي :كلية

١- خالد بن عبد الله العتيبي : تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٠هـ ، ص : ٢٤ .

التربية للبنات بالرياض ، ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، وجدة ، والقصيم[1].

وقد بلغ عدد خريجات الدراسات العليا في هذه الكليات في العام ١٤٢٠/١٩هـ (٩٠) خريجة للماجستير ، و(٥٠) خريجة للدكتوراه ، وهذا يشير إلى ضعف كفاءة الدراسات العليا في هذه الكليات [2] .

ومن جهة أخرى لو نظرنا إلى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات نجد أن مجموع هؤلاء الأعضاء يبلغ (١٤٠١) عضو هيئة تدريس ، منهم (٩٩٩) عضو هيئة تدريس غير سعودي ، بنسبة ٧١,٣% ، و(٤٠٢) عضو هيئة تدريس سعودي بنسبة ٢٨,٧% فقط .

وهذا يشير إلى الحاجة الماسة للتوسع في الدراسات العليا بهذه الكليات وحل مشكلاتها من أجل توفير الأعداد المناسبة من الهيئة التدريسية السعودية . ويؤكد ذلك ما أعلنه وكيل الوزارة لكليات البنات من وجود ١٤١٦ وظيفة أكاديمية شاغرة للمواطنات تتطلب الحصول على درجة الدكتوراه [3] .

بيد أنه قد أوضحت العديد من الدراسات أن هناك عجزاً في الكوادر النسائية في جامعات وكليات البنات بالمملكة العربية السعودية [4] ، وفي ورقة قدمتها الوكالة المساعدة للإعداد التربوي والمهني برئاسة تعليم البنات عام ١٤١٨ هـ أوضحت فيها نماذج مقترحة لتوسيع قاعدة التعليم العالي للبنات ونادت بضرورة معالجة النقص في الكوادر النسائية بما يتلاءم مع خطط التنمية

١- معتصم السدمي : موسوعة أوائل الإنجازات في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ، ط١، ١٩٩٠ ، ص : ١٠٠ .

٢- الإدارة العامة للتخطيط والتطوير الإداري : الكتاب الإحصائي العشرون ١٤٢٠/١٤٢١هـ ، ص ص : ٣٦، ٦٤.

٣- وزارة المعارف : مجلة رئاسة كليات البنات ، السنة الخامسة ، العدد ٤١ ، الرياض ، ابريل ٢٠٠٣م، ص ص : ١-٣.

٤- عايدة إسماعيل الخياط : دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، جدة ، ١٤٠٣ ، ص ١٢ .

في المملكة العربية السعودية [1] وبالرغم من توجه الرئاسة العامة لتعليم البنـــات لمواجهة العجز في عدد الأكاديميات السعوديات من خلال برامج الدراسات العليا إلا أنها لم تتوسع التوسع الذي يكون على مستوى الكيف المنشود كما أنها تعاني العديد من المشكلات [2] .

وقد أشارت الدراسات والبحوث أن مجال الدراسات العليا يعاني من بعض المشكلات التي تقلل من كفاءته وفعاليته ، وتحول دون قيامه بدوره على الوجـــه الأكمل .

فقد أوضح محمد سيف الدين فهمي أن الدراسات العليا بكليـــات البنـــات تعاني مما يلي [3] :

- وجود العديد من المشكلات الخاصة بدراسة مقررات التمهيدي الماجستير والدكتوراه ، نتيجة لعدم وجود المراجع وعدم وجود علاقة بين المقررات والبحوث .
- وجود معاناة عند اختيار موضوع البحث .
- قلة توفر الامكانات والمختبرات .
- عدم وجود مكتبة خاصة بالدراسات العليا .
- قلة استخدام المراجع الأجنبية لعدم إتقان اللغات الأجنبية .
- وجود قلة من المشرفين المتخصصين .
- ضعف الاتصال بين الطالبات والأساتذة المشرفين .

١- الرئاسة العامة لتعليم البنات : نماذج مقترحة لتوسيع قاعدة التعليم العالي ، ندوة التعلـــيم العالي في المملكة العربية السعودية ، المنعقدة في الفترة من ٢٥ - ٢٨ /١٠/١٤١٨ هـــ " الوكالة المساعدة للإعداد التربوي والمهني" .

٢- عبد الله العجلان : دليل التعليم العالي والجامعي في دول الخليج العربي ، مكتب التربيـــة العربي لدول الخليج ، ١٤٠٨ هـــ .

٣- محمد سيف الدين فهمي : مشكلات الدراسات العليا بكليات البنـــات ، دراســـة ميدانيـــة، دراسة مقدمة إلى وكالة الرئاسة لكليات البنات ، الرياض ١٤٠٧هـــ

- تعدد الإشراف على الطالبة .
- وجود أعباء أسرية لدى بعض الطالبات يعيقهن عن إتمام بحوثهن .
- انشغال الطالبات بأعباء غير بحثية مما يؤثر على كفاية الوقت .

كما أوضحت فريدة البسام إلى أن طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة تعاني عند إعداد البحث العلمي ما يلي [1] :

- المدة الزمنية غير الكافية ، والجمع بين العمل والبحث يعيق إنهاء البحث في الوقت المحدد ، وكذلك الإجراءات الإدارية .
- الإشراف الأكاديمي لا يساعد في إعداد بحث علمي جيد ، وبرامج الدراسة لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلات .
- تعاني مكتبة الطالبات من نقص المصادر والمراجع العلمية وأنظمة الاستعارة لا تساعد الطالبة ولا يستفاد من المرجع بشكل كاف ومواعيد المكتبة غير مناسبة .
- لا تتيسر منشورات مراكز البحوث الخاصة بعد نشر أبحاثها من قبل الجامعة للاستفادة منها .
- عدم تشجيع حركة البحث وتنشيطه في الجامعة وضعف الإيمان بأهمية البحوث العلمية .

وقد اتفق معها محمد بن يحيى أحمد الريمي في أن أبرز المشكلات التعليمية والإدارية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بمكة المكرمة بجامعة أم القرى هي [2] :

١- فريدة عبد الله البسام : دراسة تحليلية لمشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى في مكة المكرمة عن إعداد البحث العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة لكلية التربية جامعة أم القرى في مكة المكرمة ١٤٠٤هـ.

٢- محمد بن يحيى أحمد الريمي : أبرز المشكلات التعليمية والإدارية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بمكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤١٢هـ .

- قلة توفر المراجع باللغة العربية في مجال التخصص .
- قلة توفر مصادر المعلومات للطلبة عند اختيارهم لموضوع البحث .
- عدم توفر الكتب الجامعية للمادة الدراسية .
- بعض المقررات الدراسية في برامج الدراسات العليا بحاجة إلى تطوير كلي تفي بحاجات المجتمع السعودي .
- وجود فجوة بين محتوى برامج الدراسات العليا واحتياجات المجتمع .

وأوضح عليان عبد الله حامد الحربي أن المشكلات التربوية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة تتمثل فيما يلي [1] :

- كثرة تعاقب المشرفين على الطلاب .
- تسرع الطلاب في تسجيل موضوعه قبل بلورته .
- فرض موضوع الدراسة على الطالب في كثير من الأحيان .
- عدم تفرغ المشرف وكثرة أعبائه التدريسية وإشرافه على أكثر من رسالة.
- ضعف المستوى العلمي لبعض الطلاب .
- قلة توافر البيانات والمراجع اللازمة لموضوع الدراسة .

ويتضح مما سبق أن الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية تعاني العديد من المشكلات التي تقلل من فعاليتها وتحول دون قيامها بدورها على الوجه الأكمل – بالرغم من الجهود المبذولة بدعمها مالياً وفنياً – مما دفع الباحث للتعرف على المشكلات التي تواجهها الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية من ناحية ، ومن ناحية أخرى تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن من خلالها تطويرها والارتقاء بها.

١- عليان عبد حامد الحربي : دراسة ميدانية لبعض المشكلات التربوية لطلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٩م.

أسئلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ما واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ؟
- ما الاتجاهات العالمية المعاصرة التي يمكن الاستفادة منها في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ؟
- ما المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة وانعكاساتها على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .
- ما المشكلات التي تواجه الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ؟
- ما التوصيات والمقترحات التي يمكن تقديمها فيما يتعلق بتطوير مجال الدراسات العليا بكليات البنات في المملكة العربية السعودية ؟

فروض الدراسة :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في مجموع المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات (المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات (المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية،

والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .

- توجد فروق دالة إحصائياً ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في مجموع مؤشرات التطوير المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- التعرف على واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .
- إلقاء الضوء على الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تطوير الدراسات العليا.
- التعرف على المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة ، وانعكاساتها على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .
- الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .
- الاستفادة من خبرات بعض الدول في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي :

١- تفيد الدراسة الحالية في إثراء منظومة الدراسة العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .

٢- تفيد الدراسة الحالية القائمين على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية في الوقوف على أوجه القصور والنقص في هذا المجال وكيفية تطويرها .

٣- نظام الدراسات العليا بكليات التربية للبنات ، وإن مسه التغيير في بعض جوانبه ، إلا أن الكثير من الجوانب تحتاج إلى التطوير لمسايرة الاتجاهات العالمية في هذا المجال ، كأهدافها ، وتنظيمها ، وتوفير الامكانات المادية والبشرية التي تساعد على إنجاز البحث العلمي ، ويتطلب الوفاء بتلك المهمة مراجعة نظام الدراسات العليا بكليات التربية للبنات .

٤- إن تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات والارتقاء بها واحدة من أهم ركائز خطط التنمية في الدول ، خاصة أن استراتيجية تطوير التعليم العالي ترتكز في أحد محاورها على ضرورة زيادة فاعلية الدراسات العليا والبحوث لتحقيق القدرة العلمية الضرورية لخدمة المجتمع وتلبية احتياجاته ، إضافة إلى دورها في إيجاد حلول للمشكلات التعليمية والتربوية التي يواجهها المجتمع .

منهج الدراسة :

تستعين الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي بهدف التعرف على واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ، وكذا الكشف عن أهم المشكلات التي تواجها ، هذا المجال وهذا المنهج يقوم على جمع البيانات ومحاولة تبويبها وتصنيفها ، بالإضافة إلى الأسلوب المقارن الذي يهدف إلى التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة وكيفية الاستفادة منها في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .

أداتي الدراسة :

تستعين الدراسة باستبانة تطبق على عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية وكذا عينة من طالبات الدراسات العليا بكليات البنات للتربية بالمملكة العربية السعودية ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم فيما يتعلق بأهم المشكلات والمعوقات التي تواجه الجوانب الإدارية

والتنظيمية ، والباحثات ، الإشراف العلمي ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبة ، وأيضاً التعرف على آراء العينة المستفتاة على بعض الاقتراحات التي استفادها الباحث من الاتجاهات العالمية المعاصرة والخاصة بالنواحي الإدارية والتنظيمية ، والباحثات ، الإشراف العلمي ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبة وذلك بغية تطويرها .

حدود الدراسة :

أ – الحدود المكانية :

تقتصر الدراسة الحالية على كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في المناطق التالية (الرياض ، جدة ، مكة ، المدينة ، القصيم) وذلك لوجود الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في هذه المناطق الخمسة .

ب– الحدود البشرية :

تقتصر الدراسة على عينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية المسجلات لدرجتي الماجستير والدكتوراه بالإضافة إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات .

مصطلحات الدراسة :

١– التطوير :

يعرف التطوير بأنه " عملية مقصودة لذاتها وتتضمن قوة دافعة وراءه بهدف الوصول بالنظام المطور إلى أحسن صورة له حتى يؤدي الغرض المطلوب بكفاءة تامة ويحقق كل الأهداف المنشودة منه على أتم وجه وبطريقة اقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف [١] .

١– حلمي أحمد الوكيل : تطوير المناهج أسبابه ، أسسه ، خطواته ، معوقاته ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١ ، ص : ٩ .

كما يعرف بأنه " التغيير في البنية أو الوظيفة أو التنظيم ،وهو ينطوي على زيادة الحجم أو التخلص أو الكفاءة ، أو درجة النضج فيما يجري تطوره [١] " .

كذلك يقصد بالتطوير مجموعة التغييرات التي تحدث في نظام تعليمي معين بقصد زيادة فعالية ، أو جعله أكثر استجابة لحاجات المجتمع ومطالبه [٢] وقد يكون التطوير جزئياً ليشمل جانباً من النظام مما يجعله تجديداً Innovation كإدخال مستحدثات جديدة في إدارة التعليم مثلاً ، أو يكون التطوير جذرياً شاملاً يشمل النظام التعليمي : أهدافه ، خططه ، مناهجه ، بما يرقى بهذا التطوير إلى مستوى الإصلاح الشامل .

ويقصد بالتطوير الشامل تطويع مكونات نظام الدراسات العليا إدارياً وفنياً وعلمياً بما يحقق تقدمها بصورة كلية ، ويقوم التطوير الشامل على مجموعة من الركائز تتمثل في [٣] :

- دراسة متأنية لمشكلات ما قبل التطوير حتى تكون محور ارتكاز لعملية تطوير أكثر عمقاً .
- تحديد مفاهيم ومعايير واضحة للاختيار المتميز لمكونات نظام الدراسات العليا .

وهو الجهود الكلية لتحسين نظام الدراسات العليا وإضافة تصورات جديدة [٤] .

1-Good Cater, V : Dictionary of Education (New York, Mc Grauur- Hill Book Company) p. 175.

٢- محمد صبري حافظ : تطوير الدراسات العليا بجامعة الأزهر في ضوء مسئولياتها تجاه المجتمع ، التربية ، كلية التربية جامعة الأزهر العدد ٦١ ، أبريل ١٩٩٧ ، ص ٢٤٩ .

٣- محمد سعيد سليمان وآخرون : الدراسات العليا ، الحاضر والمستقبل ، بحث مقدم لمؤتمر الدراسات العليا وتحديات القرن الحادي والعشرين ، جامعة القاهرة ، ٢٣-٢٤ أبريل ١٩٩٦ ، ص ٤ .

4- Aggarwal J.C. ; Development and Planning of Modern Education " Ed. 6 New Delhi, Printed at Hindostan offset Printers , 1997 , P. 1 .

٢- الدراسات العليا :

الدراسات العليا هي ذلك النظام أو القسم المختص بمهمة البحث العلمي داخل الجامعة أو خارجها ، وهي بهذا تعتبر ميداناً لتدريب الباحثين الجدد ، ابتداءاً من اختيارهم لموضوعات رسائلهم العلمية التي يسجلونها وانتهاءاً بمستخلصات تلك الرسائل بعد أن تصبح بحوثاً كاملة ، وعملاً علمياً يتبادل بين الدوائر العلمية المتخصصة ، وما قبل ذلك من دراسات سابقة على شكل دبلومات أو مواد يدرسها الباحث [١] .

كما يقصد بالدراسات العليا البرامج الدراسية التي تلي المرحلة الجامعية الأولى ، والتي تشمل قيام الطلبة بإعداد بحث علمي ، وإنجاز متطلبات دراسية معينة للحصول على درجة علمية عليا كدرجتي الماجستير والدكتوراه في مجال التربية وعلم النفس .

خطوات السير في الدراسة :

تسير الدراسة وفقاً للخطوات التالية :

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة .

الفصل الثاني : الدراسات السابقة .

الفصل الثالث : واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية والاتجاهات العالمية المعاصرة في الدراسات العليا .

الفصل الرابع : التحديات المحلية والعالمية المعاصرة وانعكاساتها على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية.

الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية .

الفصل السادس : نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها .

الفصل السابع : التوصيات والمقترحات .

١- محمد عبد العليم مرسي : التعليم العالي ومسئولياته في تنمية دول الخليج العربي ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٨٥ ، ص ١٦٩ .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

مقدمة :

تحظى الدراسات العليا بالدراسة والاهتمام من المهتمين بالتعليم العالي ، من أكاديميين وباحثين بوجه عام سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في المملكة العربية السعودية وخارجها ، وذلك بغية تشخيص واقع الدراسات العليا ومدى فاعليتها ، والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها على الوجه الأكمل .

وقد تمثل هذا الاهتمام في الدراسات والبحوث في مجال الدراسات العليا ، والتي يمكن عرض بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ، ويمكن تصنيفها إلى ما يلي :

أولاً : الدراسات العربية :

١- دراسة أنور عبد المجيد ١٩٨١م [١] :

استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه الدراسات العليا بغية تقديم بعض السبل والأساليب التي تسهم في تذليل تلك المشكلات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وأعد الباحث استبياناً طبق على عينة مكونة من (٨٣) عضو هيئة تدريس ، و(٢٩٠) طالباً وطالبة في الدراسات العليا .

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات حادة تعاني منها الدراسات العليا في جامعة بغداد ، وكان من أهم تلك المشكلات ما يلي :

أ- قلة الأجهزة والمواد العلمية .

ب- تعقد الإجراءات الإدارية فيما يتعلق بالتسجيل والمنح .

جـ- عدم توفر أعضاء هيئة التدريس .

١- أنور عبد المجيد رحيم : تقويم الدراسات العليا بجامعة بغداد من وجهة نظر أساتذتها وطلابها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد ، ١٩٨١ .

واقترحت الدراسة عدة حلول لتذليل تلك المشكلات كان من أهمها ما يلي :

أ- ضرورة إيجاد صيغ إدارية تتفهم وتستوعب متطلبات الطلبة ومشكلاتهم.

ب- تسهيل إجراءات تسجيل ومناقشة الرسائل العلمية .

جـ- العمل على توفير العدد المناسب من أعضاء هيئة التدريس الذي يقابل عدد الطلاب .

٢- دراسة سعاد بسيوني عبد النبي ١٩٨١م [١] :

استهدفت الدراسة التعرف على واقع الدراسات العليا التربوية من حيث طلابها ، وتنظيمها ، وإدارتها ، وتمويلها ، وأعضاء هيئة التدريس بها ، وأهم المشكلات المتعلقة بالنواحي السابقة ، ومقارنة الدراسة في مجال الدراسات العليا في كل من مصر ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وانجلترا ، للتعرف على أوجه الشبه والاختلاف .

واستخدمت الدراسة المنهج المقارن ، وأعدت الباحثة استمارة بحث طبقت على (٣٠٠) من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية على مستوى الجامعات المصرية ، وعلى (٧٥) من أعضاء هيئة التدريس والمهتمين بالدراسات العليا التربوية للتعرف على مشكلات الدراسات العليا .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كشفت جميعها عن وجود مشكلات كثيرة متعلقة بجوانب الدراسات العليا منها ما يلي :

- نقص أعداد أعضاء هيئة التدريس ، وعدم تفرغهم للإشراف .
- ضعف الإعداد العلمي لطلاب الدراسات العليا ، وعدم تفرغهم لها .
- عدم التخطيط للبحوث وتنسيقها ، ونقص الامكانات المادية .

١- سعاد بسيوني عبد النبي : " دراسة مقارنة لنظم الدراسات العليا في التربية في جمهورية مصر العربية وبعض الدول الأخرى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨١ .

واستخلص الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات منها ما يلي :

١- إنشاء كلية للدراسات العليا تقوم بالإشراف على الدراسات العليا وتنظيمها .

٢- ضرورة تفرغ بعض أعضاء هيئة التدريس للدراسات العليا .

٣- دراسة محمد صبري حافظ ١٩٨٢م [١] :

استهدفت الدراسة الوقوف على أهم المشكلات التي يعاني منها طلاب الدراسات العليا بكليات التربية ، وتحديد أثرها على العجز في عدد أعضاء هيئة التدريس بهذه الكليات ، وتناول الباحث أربعة محاور رئيسية ، هي : اختيار موضوعات البحث ، والخدمة المكتبية لطلاب الدراسات العليا ، والإشراف العلمي على البحوث ، وتمويل البحث العلمي .

وللتعرف على مشكلات الدراسات العليا بكليات التربية استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وأعد الباحث مقابلة مقننة لعينة من المعيدين والمدرسين المساعدين بكليات التربية على مستوى جامعة الأزهر ، عين شمس ، أسيوط ، المنيا ، طنطا ، المنصورة ، كما أعد استبانة طبقت على عينة مكونة من ١٣٨ معيداً ومدرساً مساعداً في كليات التربية على مستوى الجامعات المصرية .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها كذلك انشغال الباحثين بأعمال أخرى غير البحث العلمي ، ذلك لضعف مواردهم المالية وعدم توجيه المشرف للطالب أثناء السير في بحثه ، وعدم وجود المشرف المتخصص في بعض البحوث ، وأيضاً انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية والأعباء الإدارية .

١- محمد صبري حافظ : "مشكلات الدراسات العليا بكليات التربية ، وأثرها على العجز في أعضاء هيئة التدريس " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٩٨٢.

٤- دراسة سمير حسانين بركات ١٩٨٦م [١] :

استهدفت الدراسة تقويم واقع الدراسات العليا بجامعة الأزهر ، للوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض الكفاية الداخلية لها وذلك من أجل اقتراح أساليب جديدة تسهم في رفع كفايتها ، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الكفاية الداخلية ، والفاقد للنظم التعليمية من خلال التطور التاريخي لنظام الدراسات العليا بجامعة الأزهر ، بالإضافة إلى دراسة الإطار النظري لتعيين ولقياس كفاءة النظم التعليمية ، ووسائل تحقيقها وزيادتها .

كما اعتمد الباحث على أسلوب تحليل البيانات والمعلومات الإحصائية في دراسة التطور الكمي لأعداد الطلاب المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه ، وحساب مؤشرات الكفاءة الداخلية الكمية مستخدماً في ذلك طريقة الفوج الحقيقي كأداة تعين في قياس الكفاءة الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر ، وأعد الباحث استبانتين طبقا : أحدهما على عينة مكونة من (٣٠) مشرفاً ، والآخر على عينة مكونة من (١٢٥) طالباً بالدراسات العليا بالأزهر .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها : إن أكثر العوامل تأثيراً في الكفاية القصور في محتويات المكتبة وخدماتها ، وقلة التجهيزات المعملية من أجهزة ومعدات حديثة ، وتواضع المستوى العلمي والثقافي لبعض الطلاب ، وتسرع الطلاب في تسجيل موضوع البحث قبل الإحاطة بكافة جوانبه وتغيير المشرفين .

١- سمير حسانين بركات : الكفاية الداخلية لنظام التعليم بالدراسات العليا بجامعة الأزهر ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٦ .

٥- دراسة وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات ١٤٠٧هـ [١] :

استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجهها طالبات الدراسات العليا بكليات البنات ، ووضع التوصيات والمقترحات للإسهام في حل هذه المشكلات ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف المشكلات وتحليلها، كما استخدمت استبانة مؤلفة من ٣٧ سؤالاً كأداة للدراسة ، وقد شملت عينة الدراسة جميع طالبات الدراسات العليا بكليات البنات بمرحلتي الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات عام ١٤٠٧هـ.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- قلة المراجع المناسبة والدوريات في المراحل التمهيدية.
- عدم ترابط المقررات التمهيدية مع طبيعة الموضوعات البحثية.
- صعوبة اختيار الأبحاث وعدم وجود مخطط للبحوث بالكلية أو القسم.
- صعوبة التوصل إلى مصادر الأبحاث.
- عدم توفر الخدمات المكتبية.
- صعوبة استخدام المراجع الأجنبية.
- صعوبة استخدام المختبرات العلمية بالكليات.
- ندرة المشرفين المتخصصين.
- انقطاع مدة الإشراف بسبب انتهاء مدة تعاقد الأستاذ المشرف.

٦- دراسة أماني عبد المحسن عيسى ١٩٨٩م [٢] :

استهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة على البحث العلمي في مصر ، بغية دعم الايجابي منها ، ومحاولة الحد من العوامل ذات التأثير السلبي

١- وكالة الرئاسة العامة بكليات البنات : " مشكلات الدراسات العليا بكليات البنات"- بحث مقدم لندوة أساليب تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية ، الندوة الثانية ، جامعة الملك سعود – كلية الدراسات العليا ، الرياض ١٤٠٩هـ .

٢- أماني عبد المحسن عيسى : " العوامل المؤثرة على البحث العلمي في مصر " ، ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ١٩٨٩.

، وقد اقتصرت على المعيدين والمدرسين المساعدين بالكليات النظرية والعملية ، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وصممت الباحثة استبانة طبقتها على عينة بلغت (٢٤٠) باحثا وباحثة .

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها :

- قلة توافر المدارس البحثية التي تعمل في تكامل .
- ضعف التعاون العلمي وتبادل الخبرات البحثية بين الجامعة والمؤسسات الأخرى .
- الافتقار إلى الضوابط العلمية في اختيار الباحثين .
- قلة مصادر التمويل اللازمة للبحث العلمي .
- الافتقار إلى وجود خريطة بحثية داخل كل قسم تتناسب مع الاحتياجات المستقبلية.

٧- دراسة صبري كامل الوكيل ١٩٨٩م [١] :

استهدفت الدراسة التعرف على واقع نظم الدراسات العليا بالجامعات العربية ، ومراجعتها من حيث أهدافها ، وتنظيمها ، وإمكاناتها البحثية المادية والبشرية ، ومتطلبات القيد فيها والتخرج منها ، وذلك من خلال دراسة علميه للوقوف على إيجابياتها وسلبياتها ، مما يساعد المسئولين والمخططين في الجامعات العربية على رفع كفايتها ، وللوصول إلى هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج المقارن من خلال خطوات ثلاث هي : الوصف التحليلي ، والتفسير في ضوء القوى المؤثرة في نظم التعليم والتنبؤ ، كما اعتمدت على استبانتين أحدهما وجهت إلى عينة من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الدراسات العليا (٤٦١) عضوا ، وأخرى وجهت لعينة من طلاب الدراسات العليا المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه يبلغ قوامها (٥٨) طالبا .

١- صبري كامل الوكيل : " تقويم كفاءة الدراسات العليا في ضوء معوقاتها والإمكانات المتاحة " ، دراسة مقارنه بين مصر والكويت ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية جامعة طنطا ، ١٩٨٩ .

وأسفرت نتائج الدراسة عن تدنى نسبة الدراسات العليا ، وضعف فاعلية نظام الإشراف على الطلاب ، ونقص التسهيلات البحثية وجميعها عوامل تؤدى إلى خفض كفاية وإنتاجية الدراسات العليا ، وأوصت الدراسة بضرورة ربط البحوث بحاجة المجتمع والنهوض بالهيكل التنظيمي والإداري للدراسات العليا وتطوير برامجها .

٨- دراسة عليان عيد حامد الحربي ١٩٨٩م [١] :

استهدفت الدراسة الكشف عن واقع المشكلات التربوية التي تواجه طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى استبانتين إحداهما موجهة إلى طلاب الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراه والأخرى موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس ، وقد بلغت عينة الدراسة ١٠٠ طالب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، ٢٨ أستاذاً مشرفاً.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- ضعف المستوى التعليمي لبعض الطلاب.
- عدم توفر البيانات اللازمة لكتابة البحث.
- فرض الموضوع على الطالب مع عدم اقتناعه به.
- بُعد التخصص الدقيق للمشرف عن موضوع البحث.
- تسرع الطالب في تسجيل الموضوع قبل اتضاح عناصره لديه.
- كثرة الرسائل العلمية التي يشرف عليها المشرف مما يؤدى إلى عدم إعطاء الطالب الوقت الكافي .

١- عليان عيد حامد الحربي : مرجع سابق .

٩- دراسة سعيد باشموس ،ومحمود عبد الحليم منسي ١٤٠٩هـ[١]:

استهدفت الدراسة التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز في برامج الدراسات العليا بالجامعة وتحديد جوانب القصور في هذه البرامج واقتراح وسائل علاجها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الظاهرة ، بالإضافة إلى استبانة مكونة من (٥٣) سؤالاً .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- قلة وجود برامج للدكتوراه في الأقسام الأكاديمية المختلفة بما نتج عنه قلة توفر الكفاءات الوطنية المؤهلة والمدربة.
- صعوبة الاتصال بين المشرف والباحثات إلا عن طريق الدائرة التليفزيونية أو الهاتف وهذه الطريقة لا تصلح في التخصصات التي تحتاج إلى تجارب عملية.
- ضعف المستوى اللغوي لطالبات الدراسات العليا.
- عدم إتقان طالبات الدراسات العليا لطرق البحث العلمي.
- نقص في المراجع والدوريات.
- زيادة العبء الدراسي لأعضاء هيئة التدريس.
- عدم وجود خطة لتنويع الإشراف على الامتحانات.
- ضعف التعاون بين الأقسام.
- ضعف الإمكانيات للمكتبات.
- ضعف التعاون بين الجامعات فيما يتعلق بتبادل الرسائل العلمية.
- ضعف مستوى الباحثين في النواحي الإحصائية.

١- سعيد باشموس ، ومحمود عبد الحليم منسي : تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، العلوم التربوية، المجلد٢، مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، جده، ١٤٠٩هـ .

١٠- دراسة سمير عبد الوهاب عبد القادر الخويت ١٩٩١ م [١] :

استهدفت الدراسة التعرف على عوامل الفقد التعليمي بالدراسات العليا بجامعة طنطا ، واعتمدت على المنهج الوصفي للتعرف على الواقع الكمي والكيفي بالدراسات العليا ،والمنهج التاريخي للتعرف على نشأة وتطور الدراسات العليا الجامعية ، والدراسات العليا بجامعة طنطا ، وأعد الباحث استبانة موجه لطلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وعددهم (٢٣٥) وآخر موجهة إلى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية جامعة طنطا (التربية ، الآداب ، التجارة ، الطب ،العلوم ، الزراعة) وعددهم (٨٥) ، للتعرف على واقع الدراسات العليا بجامعة طنطا وتحديد مظاهر الفاقد التعليمي .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضعف التكوين العلمي لطلاب الدراسات العليا ، والافتقار إلى المناخ العلمي المناسب ، وضعف التنظيمات الإدارية بالدراسات العليا ، وهذه العوامل السابق ذكرها تسهم في ارتفاع الفاقد ذكرها تسهم في ارتفاع الفاقد في ارتفاع الدراسات العليا بجامعة طنطا ، وذكر الباحث مجموعة من التوصيات كان من أهمها : إنشاء كلية للدراسات العليا ، والاهتمام بالإعداد العلمي لطلاب الدراسات العليا وضرورة مرونة التنظيمات الإدارية .

١- سمير عبد الوهاب عبد القادر الخويت : " الفاقد التعليمي بالدراسات العليا في جامعة طنطا دراسة ميدانيه " ، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية جامعة طنطا ، ١٩٩١.

١١- دراسة علي خليل مصطفى أبو العينين ومحمود عوض الله سالم ١٩٩١م [١] :

هدفت الدراسة من ناحية التعرف على دور الإشراف على الرسائل العلمية في فاعلية البحث العلمي ، ومن ناحية أخرى التعرف على ملامح الإشراف الجيد على هذه الرسائل ، وسارت الدراسة وفقاً للخطوات التالية :

- الخطوة الأولى : تناولت معنى الإشراف العلمي ، وأهدافه ، وأهميته ، والعوامل المؤثرة في عملية الإشراف .
- الخطوة الثانية : تضمنت أدوار المشرف العلمي ، وهي : المشرف مدير موجه ، والمشرف مرشد ناجح ، والمشرف ميسر للبحث العلمي ، والمشرف وسيط معلم ، والمشرف مرشد مخطط ، والمشرف مثير مؤيد ، والمشرف مثل أعلى ، والمشرف متابع ، والمشرف مقوم .
- الخطوة الثالثة تناولت أساليب الإشراف .
- الخطوة الرابعة احتوت مهارات الإشراف وهي المهارات الشخصية ، مهارات التدريس المناسبة مهارة الإمداد بالتغذية الراجعة ، مهارة التخطيط للإشراف على البحوث ، مهارة الإعداد للمناقشة .

١٢- دراسة محمد عبد الله المنيع ١٩٩١م [٢] :

هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- وصف واقع الدراسات العليا بجامعة الملك سعود وبعض الدول العربية .
- تحديد حجم الدراسات العليا وأقسامها في القطاعات التعليمية .

١- علي خليل مصطفي أبو العينين ، محمود عوض الله سالم : الإشراف على الرسائل العلمية ودوره في فاعلية البحث العلمي ، مجلة كلية التربية ببنها ، عدد أبريل ١٩٩١ .

٢- محمد عبد الله المنيع " تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية "، ندوة أساليب تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية (الندوة الثانية) جامعة الملك سعود كلية الدراسات العليا ، الرياض ، ١٤١١هـ .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها :

- قلة التخصصات العلمية والتطبيقية بالجامعة .
- نسبة التسرب في الدراسات العليا تصل إلى ٣٩,٨% .
- نسبة التفرغ تزداد في الكليات العلمية التطبيقية عن الكليات النظرية .
- طول الإجراءات في التسجيل وموافقة المشرف على صلاحية الرسالة ، زيادة المدة التي يقضيها طالب الدراسات العليا في إنجاز الدراسة.

١٣- دراسة آسيا حامد باركندي ١٤١٢هـ [١] :

هدفت الدراسة إلى تحليل المعوقات التي تعترض مسيرة برنامج الدراسات العليا بكليات التربية للبنات وتصنيفها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت استبانة تحتوى على (٥٣) سؤالاً ، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بكل من الرياض ، وجدة، ومكة والمدينة المنورة، وقد بلغ عددهن (١٧٧) طالبة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- إن معظم المشرفين من غير السعوديين بلغت نسبتهم ٩٣,٩%.
- عدم توفر الأجهزة العلمية ومعدات البحث.
- انشغال المشرف الدائم بمحاضراته وأعماله الخاصة، وعدم كفاية الساعات المخصصة للإشراف.

١- آسيا حامد باركندي : " معوقات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات من وجهة نظر الطالبات " ، اللقاء السنوي الرابع ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١٢هـ .

١٤- دراسة عطية منصور عبد الصادق ١٩٩٣م [١] :

هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- معرفة واقع الدراسات العليا ومقوماتها .
- معرفة مكانة ومشكلات الدراسات العليا بكليات التربية في البلاد العربية.
- وضع تصور لما يمكن أن تكون عليه الدراسات العليا بكليات التربية في البلاد العربية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- قصور الكفاءة الخارجية للدراسات العليا وعدم تلاؤم مخرجاتها مع حاجات ومتطلبات التنمية.
- ضعف نشاطات البحث العلمي وقصور الميزانية .
- جمود أساليب التقويم في الدراسات العليا .
- ضعف العلاقة بين الأساتذة والطلاب .
- ضعف البنية الأساسية اللازمة لنجاح برامج الدراسات العليا .
- عدم وجود تعاون ثقافي وعلمي بين كليات التربية على مستوى البلاد العربية.

١٥- دراسة أميمه حلمي عبد الحميد ١٩٩٤ [٢] :

استهدفت الدراسة الوقوف على واقع الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه ببعض كليات جامعة طنطا ، من أجل التوصل إلى نظام أفضل للإشراف ، وقد اتخذت الدراسة من المنهج الوصفي منهجا لها ، كما اقتصرت على المعيدين والمدرسين المساعدين وأعضاء هيئة التدريس من

١- عطية منصور عبد الصادق : الدراسات العليا بكليات التربية في عالمنا العربي واقعاً ومأمولاً ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة ، القاهرة ، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م .

٢- أميمه حلمي عبد الحميد : الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه ، ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة طنطا ١٩٩٤.

المشرفين بكلية التربية والآداب والعلوم والزراعة بكفر الشيخ . وقد طبقت استبانتين إحداهما على عينه مكونة من (١٩٩) معيدا ، ومدرسا مساعدا من المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه ، والأخرى مكونة من (١٤١) عضواً من هيئة التدريس المشرفين بمختلف كليات جامعة طنطا .

وقد انتهت الدراسة إلى عدة نتائج لعل أهمها :

- يتم اختيار موضوعات البحوث في الكليات النظرية بناء على رغبات الطلاب ، بينما يتم اختيارها في الكليات العلمية بناء على وقوعها ضمن اهتمامات المشرفين.
- لا توجد خريطة بحثيه للموضوعات لكليات الجامعة المختلفة .
- يتم اختيار المشرف وفقا لتخصصه الدقيق في موضوع البحث ، أو حلول دوره في الإشراف .
- هناك إصرار من المشرفين على آرائهم رغم صعوبة تنفيذها.
- كثير من المشرفين لا يتفهمون المشكلات الشخصية للباحثين وذلك من وجهة نظر الباحثين .
- تفتقر مكتبات الكليات إلى التقنيات الحديثة .
- تفتقر المعامل إلى التجهيزات العلمية الحديثة.
- قلة التقدير المادي والمعنوي للإشراف .

١٦- دراسة هيا عبد العزيز العواد ١٤١٥هـ [١] :

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الكفاءة الكمية والكيفية لبرامج الدراسات العليا بكليات التربية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، كما استعانت بثلاثة أنواع من الاستبانات .

١- هيا عبد العزيز العواد : " الكفاية الداخلية والخارجية للدراسات العليا بكليات البنات بالرياض التابعة للرئاسة العلم لتعليم البنات " – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٤١٥هـ .

وقد بلغت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس (٧٦) عضواً ، ومن الطالبات (١٢٠) طالبة، ومن الموظفات والإداريات (١٧) موظفة، ومن الخريجات (٦٢) خريجة، ومن رؤساء العمل (١٨) رئيساً.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- ارتفاع نسبة التسرب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه.
- ارتفاع معدل سنوات التخرج في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، حيث وصلت في الماجستير إلى ما يقرب من (٥) سنوات، وفي الدكتوراه (٦) سنوات ، وهذا يعني أن الطالبة تستغرق ما يقرب من (١١) سنة لإنهاء الدراسات العليا في حين أن المدة المقررة تتراوح ما بين ثمان إلى عشر سنوات.
- إن الكفاءة الخارجية الكمية ذات مستوى متوسط بالتحليل الكمي لنسبة الاكتفاء الذاتي من المحاضرات وأعضاء هيئة التدريس السعوديات.
- إن الأداء الوظيفي للخريجات ذو كفاءة عالية.
- إن ارتباط الدراسة بالعمل ذو كفاءة عالية.

١٧- دراسة خالد بن عبد الله بن غازي العتيبي١٩٩٧م [١] :

هدفت الدراسة إلى ما يلي :

- تحديد مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا بالكليات النظرية.
- كشف العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا.

١- خالد عبد الله غازي العتيبي : تقويم الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

وقد توصلت الدراسة إلى اقتراح بعض التوصيات التي قد تسهم في تحسين مستوى الكفاءة الداخلية النوعية للدراسات العليا في الجامعات السعودية ، وتنقسم هذه التوصيات إلى قسمين : أولهما يتناول التوصيات الخاصة بتحسين وتطوير مستوى الكفاءة الداخلية النوعية للدراسات العليا في الجامعات السعودية ، وثانيهما يتناول توصيات بالدراسات المقترحة في مجال كفاءة النظم التعليمية .

ومن أهم هذه التوصيات ما يلي :

- تزويد المكتبات بالمراجع والدوريات .
- توفير مسئولين متخصصين في المكتبات .
- توفير خدمات الحاسب الآلي والطباعة والترجمة .
- ربط القبول بالدراسات العليا باحتياجات سوق العمل .
- تزويد الأقسام التي تعاني من نقص في المشرفين بأعضاء هيئة تدريس لسد هذا النقص.
- توفير التقنيات الحديثة اللازمة للتدريس في برامج الدراسات العليا .

١٨- دراسة محمد صبري حافظ ١٩٩٧ [١] :

استهدفت الدراسة تقديم بعض الملامح الأساسية لتطوير الدراسات العليا بجامعة الأزهر في ضوء مسئولياتها تجاه المجتمع ، واستخدمت المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات وتبويبها وتصنيفها ، كما استعانت باستبانة طبقت على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر تكونت من (٢٠٠) عضو هيئة تدريس من كليات العلوم ، والطب ، والشريعة والقانون ، وأصول الدين ،والتربية ،بهدف التعرف على آرائهم في الملامح العامة لتطوير الدراسات العليا بجامعة الأزهر من خلال مصفوفة الدراسات العليا : الطالب ، عضو هيئة التدريس ، المناهج الدراسية ، إدارة الدراسات العليا ، والمكتبة ، والمعامل .

١- محمد صبري حافظ : تطوير الدراسات العليا بجامعة الأزهر في ضوء مسئولياتها تجاه المجتمع ، التربية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، العدد ٦١ ، أبريل ١٩٩٧ ص ص ٢٤٦ – ٢٦٨ .

وتوصلت الدراسة إلى أن الملامح العامة لتطوير الدراسات العليا بجامعة الأزهر تنحصر فيما يلي :

أ- الطالب ولعل أهم ما يتطلب في هذا العنصر ما يلي :

- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية إجادة تامة مع التفقه في الدين .
- المثابرة والإبداع والابتكار .
- الخلفية المعرفية مع الاستعداد لمواصلة الدراسات العليا بكفاءة .
- حضور المؤتمرات المحلية وقاعة البحث والندوات .

ب - الأساتذة ويتطلب هذا العنصر الفعال ما يلي :

- تفرغ الأساتذة للعملية البحثية .
- تحديد عدد من الرسائل التي يشرف عليها الأساتذة حتى تضمن أقصى عطاء ممكن .
- إيفاد أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية بالخارج لمتابعة التطورات العلمية وثورة المعلومات .

جـ- القسم العلمي ويتطلب ما يلي :

- إعداد خطة بحث بكل قسم تنبع من مشكلات المجتمع المعاصر والمشكلات الإسلامية الملحة .
- التعاون بين الأقسام فيما بينها .
- دعم المناخ النفسي والاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس بالقسم مما يسهم في إطلاق طاقات التجديد والابتكار .

١٩- دراسة مصطفى الششتاوي المر ومحمد عبد السلام العجمي ١٩٩٧ [١] :

استهدفت الدراسة تحديد المتطلبات التي ينبغي توافرها في الباحث قبل التسجيل ، ومعرفة الإجراءات التي ينبغي إتباعها في التسجيل والمناقشة ، كما هدفت الوقوف على الامكانات المادية والبشرية اللازمة للإشراف الفعال ، والكشف عن علاقة المشرف بالباحث ، واستخدمت المنهج الوصفي للوقوف على رؤية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بشأن تطوير الإشراف على الرسائل العلمية ، كما استعانت باستبانة طبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ، والدعوة الإسلامية ، والدراسات الإسلامية ، والعلوم ، والزراعة ، بلغ عددها ١٢٣ عضواً وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :

- إن المتطلبات التي ينبغي توافرها في طالب الدراسات العليا هي حصوله على تقدير جيد جداً في الدرجة الجامعية الأولى ، ضرورة توافر خبرة عملية في حقل العمل مدتها عام على الأقل قبل التحاق الطالب بالدراسات العليا ، وأن يقضي عاماً كاملاً على الأقل في دراساته التمهيدية .
- إن إجراءات التسجيل تتضمن ضرورة دراسة الطالب مجموعة من المقررات الدراسية في الماجستير جنباً إلى جنب مع إعداد رسالة علمية ، كما أفادت النتائج أيضاً ضرورة مراعاة اهتمام الطالب وتخصص المشرف عند اختيار موضوع البحث الذي سيجرى تسجيله ، وضرورة عرض الباحث الموضوع على أعضاء القسم المختص ومناقشته في السيمنار ، ويتولى الأساتذة والأساتذة المساعدون والمدرسون الإشراف على رسائل الماجستير ، في حين يتولى الأساتذة والأساتذة المساعدون الإشراف على الدكتوراه ، وأن تكون هناك دورتان للتسجيل .

١- مصطفى الششتاوي المر ومحمد عبد السلام العجمي : تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للإشراف على الرسائل العلمية ، التربية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، العدد ٦٢ ، ١٩٩٧ ، ص ص ١-٩٥ .

- إن الامكانات المادية والبشرية اللازمة للدراسات العليا هي خدمات المكتبة ، ويجب أن تتضمن ملخصات الأبحاث المنشورة والدوريات العلمية والمراجع الأجنبية ، وأن تتحمل الكلية التي يدرس بها الطالب مسئولية طبع الرسالة ، وأن مقابل الإشراف على الرسائل العلمية للأساتذة غير كاف ، كما أوضحت النتائج ضرورة احترام مشاعر الباحث وشخصيته وتقدير البعد الإنساني في التعامل معه .

٢٠- دراسة محمود مصطفى الشال ١٩٩٨ [١] :

استهدفت الدراسة الوقوف على بعض المشكلات التي تواجه المعيدين والمدرسين المساعدين، بكليات جامعة الإسكندرية وكذا تحديد العوامل الكامنة وراء تلك المشكلات ، وتقديم بعض السبل المقترحة لعلاج هذه المشكلات.

وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ما أنواع المشكلات التي يواجهها المدرسون المساعدون والمعيدون؟ وما مدى اختلافها باختلاف كليات جامعة الإسكندرية؟
- ما العوامل الكامنة وراء هذه المشكلات ؟ ، ومدى اختلافها باختلاف الكليات بجامعة الإسكندرية ؟
- ما السبل المقترحة لعلاج مشكلات المدرسين المساعدين والمعيدين بكليات جامعة الإسكندرية ؟

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وخاصة أسلوبي المسح والتحليل ، واعتمدت الدراسة استمارة الملاحظة ، والمقابلة الشخصية ، والاستبانة ، كأدوات

١- محمد مصطفى الشال : مشكلات طلاب الدراسات العليا بكليات جامعة الإسكندرية الواقع وسبل العلاج ، دراسة ميدانية " ، المؤتمر القومي السنوي الخامس لمركز تطوير التعليم الجامعي " تقويم الأداء الجامعي " ، جامعة عين شمس ، ٨-١٠ ديسمبر ١٩٩٨م . ص ص ٦٢-٩٩ .

لها، واشتملت العينة على (٩٠١) فردا بنسبة ٥٠% من العدد الكلي بكل كلية من كليات جامعة الإسكندرية.

وقد أوضحت نتائج الدارسة الميدانية أن أكثر المشكلات إلحاحا – وذلك بالنسبة للمحور الأول الخاص بالإشراف واختيار النقاط البحثية – هي : عدم المساهمة الفعالة من جانب الأساتذة في تنمية القدرات البحثية للمعيد والمدرس المساعد، وارتباط المشكلات البحثية باتجاهات المشرفين، وعدم تفرغ أعضاء هيئة التدريس للإشراف، وعدم توفر حرية الفكر للمعيد أو المدرس المساعد، أما بخصوص المشكلات المتعلقة بالإمكانات المكتبية وعملية النشر فقد كانت أكثر المشكلات تأثيرا هي قلة البيانات الإحصائية، وعدم وجود قاعدة ثابتة من البيانات، وعدم وجود نظام للفهرسة ، وذلك في الكليات النظرية التي ترتبط الدراسة بها بالبيانات المرتبطة بالمجتمع، وعدم دخول شبكات الانترنت بها.

وبالنسبة للمشكلات الخاصة بمحور تمويل البحث والدراسات فإن أكثر المشكلات إلحاحا هي: المشكلات المالية وذلك بالنسبة لكل الكليات وقد يرجع ذلك لارتفاع مستوى المعيشة بالنسبة للمعيدين والمدرسين المساعدين.

وبالنسبة لمحور المشكلات الإدارية ؛ فإن أكثر المشكلات إلحاحا هي : البيروقراطية ، وتفسير اللوائح والقوانين وفق أهواء بعض الموظفين ، وسوء المعاملة من قبل بعض موظفي الكلية.

وقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها:

توفير الدخل المادي الكافي الذي يضمن تكريس كل جهود المدرسين المساعدين والمعيدين لواجباتهم العلمية، وتدعيم المكتبات بالكتب والمراجع والدوريات العلمية مع تيسير الخدمة المكتبية، وكذلك محاولة إيجاد انسجام فكرى وتآلف بين الباحث والمشرف من خلال عملية التطبيع المستمر بينهم منذ التخرج بعد المرحلة الجامعية الأولى وحتى انتهاء فترة تمهيدي الماجستير.

٢١- دراسة مصمودي زين الدين ١٤٢١هـ [١] :

هدفت الدراسة الكشف عن الأسباب المختلفة المؤدية إلى تأخر إنجاز بحوث الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية كما يشعر بها طلبة هذه المرحلة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذه الظاهرة ، كما استخدم استبانة مكونة من (٢٩) عبارة من أجل هذا الغرض ، وقد بلغت عينة الدراسة (٢١٧) طالباً على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراه من مختلف التخصصات.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ضعف حجم الإنفاق على البحث العلمي، نظراً لقلة الميزانية المخصصة لهذا القطاع مقارنة بالقطاعات الأخرى.
- عدم توفر الإمكانات اللازمة للنهوض بالبحث العلمي في شتى المجالات.
- انعدام المناخ العلمي المحفز والمشجع على الاستمرار في بذل الجهود والعطاء.
- عدم الاستفادة من الخبرات الأجنبية في مجال البحث العلمي بسبب صعوبة السفر إلى الخارج أو استقدام العلماء.
- عدم توفر المزايا المالية والأدبية للباحث.
- عدم مناسبة المناخ في مواقع العمل التي يتواجد ويعمل فيها الباحثون.
- عدم توفر الأساتذة المشرفين بالعدد الكافي.

١- مصمودي زين الدين : " العوامل المفسرة لتأخير إنجاز بحوث ما بعد التدرج الأولى والثانية ، ماجستير ودكتوراه، كما يعبر عنها الطلبة"- رسالة الخليج العربي، العدد ٧٦ ، السنة ٢١- مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٢١هـ .

٢٢- دراسة منال فتحي عبد الرحمن سمحان ٢٠٠٠م [١] :

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية بصورة شاملة، وذلك عن طريق الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :

- كيف يمكن استخدام أسلوب النظم في تطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية تطويرا شاملاً ؟

ويتفرع من ذلك التساؤلات الآتية :

١- ما التطور التاريخي والتنظيمي للدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية بصفة عامة والدراسات العليا التربوية بجامعة المنوفية بصفة خاصة ؟

٢- ما واقع نظام الدراسات العليا التربوية في الجامعات المصرية، وما أهم مشكلاتها ؟

٣- ما واقع نظام الدراسات العليا التربوية في جامعة المنوفية، وما أهم مشكلاتها ؟

٤- ما مقترحات تطوير الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية تطويرا شاملا ؟

وقد اعتمدت الدراسات على المنهج الوصفي مستعينة بأسلوب النظم بهدف التعرف على واقع الدراسات العليا ، ومقترحات تطويرها بصورة شاملة ، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها تم توجيهه إلى عينة مكونة من (١١٠) طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا المسجلين لدرجتي الماجستير والدكتوراه في العام الجامعي ١٩٩٩/٩٨م ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١- منال فتحي عبد الرحمن سمحان : التطوير الشامل للدراسات العليا باستخدام أسلوب النظم مع التطبيق على كلية التربية جامعة المنوفية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنوفية ٢٠٠٠م .

أولاً: بالنسبة لمشكلات الدراسات العليا بالكلية :

تأتي مشكلات الإمكانات البحثية في المرتبة الأولى يليهـا مشـكلات إدارة الدراسات العليا ، ثم مشكلات اختيار الموضوع ، ثم مشكلات الإشراف العلمـي وأخيرا مشكلات قدرات الطالب البحثية.

ثانيا: مقترحات تطوير الدراسات العليا:

بالنسبة للمدخلات فقد اقترحت الدراسة ضرورة ربـط أهـداف الدراسـة بالدراسات العليا بكلية التربية بمشكلات المجتمع المحيط حتـى يمكـن توجيـه البحوث التربوية لخدمة المجتمع، وتطوير نظام القبول في الدراسات العليا مـن خلال امتحان يقيس القدرات العقلية للطالب، وتبسـيط الإجـراءات الإداريـة ، وزيادة التمويل عن طريق زيادة التبرعات للطلبة القـادرين، وتزويـد المكتبـة بالكتب والمراجع الحديثة، وتنمية أعضاء هيئة التدريس مهنيا عن طريق تيسير فرص اشتراكهم في المؤتمرات والندوات العلمية داخل وخـارج الـوطن، أمـا بالنسبة للعمليات فقد اقترحت الدراسة ضرورة تخفيف الأعباء والمسؤوليات عن أعضاء هيئة التدريس وتحديد عدد الرسائل التي يشرفون عليها والتخطيط لخفض زمن إجراءات التسجيل والمنح باستخدام التقنيات الحديثة ومنها أسـلوب Pert، أما في جانب المخرجات فقد اقترحت الدراسة ضرورة إيجـاد فرصـة عمـل للحاصلين على درجتي الماجستير والدكتوراه تتفق مـع مـؤهلاتهم وإعـدادهم العلمي .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

٢٣- دراسة ويليامز Williams ١٩٨٩م [1] :

استهدفت الدراسة التعرف على مصادر التمويل المختلفة الموجهة لتطـوير نظام الدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالي وخاصة كليات التربية بـإنجلترا. ولقد اقتصرت حدود الدراسة على الفترة من ١٩٧٠ إلـى ١٩٨٠. وفـى هـذا

1- Williams, G. (1989). Changing patterns of finance in higher education. (Eric Document Reproduction Service No. ED 333817).

الصدد، أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف مصادر التمويل الموجهة لتطوير نظام الدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالي في تلك الفترة نظراً لتعرض البلاد إلى العديد من الأزمات الاقتصادية التي أثرت على فرص تمويل تلك المؤسسات. ثم أوضحت الدراسة أنه في صيف ١٩٨٨ وجه مجلس الإصلاح التربوي جهوده لزيادة مصادر التمويل والمكافآت الدراسية المقدمة للدراسات العليا بمختلف الجامعات ، ونتيجة لذلك أقبل العديد من الطلاب على مؤسسات التعليم العالي لاستكمال دراستهم العليا بها.

٢٤- دراسة بيسيرت وفرامهين Peisert & Framhein ١٩٩٠م[١]:

استهدفت الدراسة التعرف على نظم التمويل المقدمة للدراسات العليا بكليات التربية بألمانيا. حيث أشارت الدراسة إلى قلة الدعم المادي المقدم من قبل الحكومة لمؤسسات التعليم العالي وخاصة كليات التربية والذي أدى إلى قلة إقبال الطلاب على مؤسسات التعليم العالي لاستكمال دراستهم العليا بها. ومن ثم فقد اقترحت الدراسة زيادة المصادر التمويلية المقدمة لمؤسسات التعليم العالي إلى جانب زيادة المكافآت والمنح الدراسية المقدمة لطلاب الدراسات العليا بما يحقق التقدم المنشود.

٢٥- دراسة باك وآخرون Back & Others ١٩٩١م [٢] :

استهدفت الدراسة ما يلي :

١- التعرف على البرامج الحديثة المقدمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية بألمانيا بعد حركة الإصلاح الحديثة .

1- Peisert, H.& Framhein, G. (1990). Higher education in the Federal Republic of Germany. (Eric Document Reproduction Service No. ED340313).

2- Back, H. J. & Others (1991). Higher education and employment: The changing relationship. (Eric Document Reproduction Service No. ED 353933).

٢- مقارنة هذه البرامج بتلك التي كانت سائدة في العصر القديم. ولقد اقتصرت الدراسة في حدودها على ولايتين ألمانيتين فقط .

ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام البرامج الحديثة بتكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد عند التخطيط لمقرراتها بما يساعد الطلاب على الابتكار والتفكير الناقد ، بعكس البرامج التقليدية التي كانت سائدة في العصر القديم والتي اعتمدت على الحفظ والاستذكار. ثم اقترحت الدراسة ضرورة تنظيم المقررات المقدمة لطلاب الدراسات العليا بما يحقق التكامل والتقدم المنشود ، إلى جانب تحسين السياسات التربوية والتمويلية بمؤسسات التعليم العالي .

٢٦- دراسة فرانسو ايربليز Franco Arbelaez ١٩٩٣م[1]:

هدفت الدراسة التعرف على معدلات التكلفة الدراسية وتكاليف المعيشة التي يتحملها طلاب الدراسات العليا بكليات التربية بتسع ولايات بأمريكا اللاتينية. وقد اقتصرت حدود الدراسة على الولايات التالية:

بوليفيا Bolivia، البرازيل Brazil، كولومبيا Colombia، كوستاريكا Costa Rica، إكوادور Ecuador، بيرو Peru ، دومينيكان Dominican ، أورجواي Uruguay ، فنزويلا Venezuela. وتوصلت الدراسة إلى اختلاف معدلات التكلفة الدراسية لطلاب الدراسات العليا من ولاية لأخرى ، ومن جامعة لأخرى ، حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع معدلات التكلفة الدراسية بالبرازيل وانخفاضها في إكوادور وفنزويلا على سبيل المثال. كما توهت الدراسة إلى قلة المساعدات المالية المقدمة لطلاب الدراسات العليا بتلك الولايات.

1- Franco Arbelaez, A. (1993). Cuanto vale estudiar un postgrado en American Latina ? (How much do post graduate studies cost in Latin America? (Eric Document Reproduction Service No. ED 373670).

٢٧- دراسة روسالز Rosales ١٩٩٤م [١] :

هدفت هذه الدراسة إلى بحث برامج كليات التربية المقدمة لطلاب الدراسات العليا في (٢٥) جامعة بالولايات المتحدة ، وقد ركزت الدراسة في بحثها على النقاط التالية :

- نظم القبول .
- البرامج المقدمة .
- معدلات التكلفة الدراسية .
- المنح والمكافآت الدراسية .
- الخدمات المقدمة للطلاب لتخفيف أعبائهم الحياتية.

واقتصرت حدود الدراسة على الجامعات التالية :

بوستون Boston، كورنيل Cornell، هارفارد Harvard، أنديانا Indiana، لويزيانا Louisiana، ميتشجان Michigan، أوهايو Ohio، بنسلفانيا Pennsylvania، بوردو Purdue، روتجيرز Rutgers، ستانفورد Stanford، كلية المعلمين بكلومبيا Teachers College/Columbia، جورجيا Georgia، إلينويز Illinois، أيوا Iowa، مينيسوتا Minnesota، كالورنيا الشمالية North Carolina، كاليفورنيا الجنوبية Southern California، تكساس Texas، فيرجينيا Virginia، واشنطن Washington، ويزكونسن Wisconsin، فاندربيلت Vanderbilt .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تنوع نظم القبول للالتحاق بالدراسات العليا بكليات التربية، ولكن متطلبات نظم القبول واحدة في جميع الكليات.

1- Rosales, C. L. (1994). Graduate school programs and doctoral research in curriculum studies in twenty-five leading research universities in the United States of America. (Eric Document Reproduction Service No. ED 379282).

- ارتفاع معدلات التكلفة الدراسية لطلاب الدراسات العليا فضلاً عن قلة المساعدات المالية المقدمة لهم.

٢٨- دراسة تلوكزيك .Tluczek, Judy Lyun ١٩٩٥م [١]:

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات والعوامل والظروف المتعلقة بطلاب الدكتوراه والتي قد تعوقهم أو تمنعهم من إكمال رسائلهم، مما يؤدي إلى إطالة فترة البحث أو انصرافهم عنها، وقد استعانت الدراسة باستبانة تعتمد على أسلوب ليكارت Likert متدرج الأوزان التي يختار من بينها ما يناسبه في حين احتوى جزء منه على بعض الأسئلة المفتوحة التي يجيب عنها الطالب بطريقته الخاصة عن العوامل التي حالت دون إنجازه للدكتوراه، وما قد يوصي به الدارسين في المستقبل.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

أن أهم العوامل التي تعد معوقات لاستكمال رسائل الدكتوراه كانت ما يلي:

- نقص الدافعية.
- المتطلبات المتعلقة بوظيفة الطالب /الباحث.
- الافتقار إلى بعض المهارات البحثية.
- ضعف العلاقة مع المشرفين على البحث.
- المشاكل المتعلقة باختيار الموضوع.

وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات للباحثين المبتدئين أهمها:

- اختيار موضوع بحثي يحبه الباحث.
- اختيار مشرف على البحث بحكمة بالغة.
- تحديد مشكلة البحث بعناية ودقة.

1-Tluczek , Judy Lyn. "Obstactes and attitudes affecting graduate persistence in completing the doctoral dissertation", D.A.I. Vol. 56, No. 5, November 1995), P. 1683.

- التفكير جيداً في اختيار الموضوع قبل البدء فيه.

٢٩- دراسة جيل Gell ١٩٩٦م [1] :

هدفت الدراسة إلى اختبار متغيرين يعدان من المتطلبات الأساسية لإنهاء برنامج الدكتوراه وإكمال البحث ومن ثم الحصول على درجة الدكتوراه، وهذان المتغيران هما: مستوى التوجه الذاتي لطالب الدكتوراه والانسجام بين توقعات طالب الدكتوراه وبين تصوراته عن طبيعة العلاقة بين المشرف والطالب Advisor / advisee relationship وقارنت الدراسة بين مستويات التوجه الذاتي لدى من انتهوا من رسائلهم ومن لم ينتهوا منها، وبحثت عن مدى الارتباط بين توقعات طلبة الدكتوراه عن سلوكيات المشرفين وبين السلوكيات التي أظهرها هؤلاء المشرفون أثناء إعداد الرسالة كما لاحظها الطلاب، وأظهر تحليل البيانات المتعلقة بالتوجه الذاتي لطلبة الدكتوراه عدم وجود علاقات ذات دلالة بين التوجه الذاتي وبين الانتهاء من رسائلهم العلمية، إضافة إلى ذلك فإن طالبات الدكتوراه في الآداب كان لديهن توجه ذاتي أكثر من أقرانهن الذكور، وطالبات الدراسات العليا، وأوضح تحليل البيانات المتعلقة بالانسجام بين المشرف والطالب أن الفروق بين طلبة الدكتوراه في الآداب وطلبة الدراسات العليا كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥ وكانت في اتجاه طلاب الدراسات العليا، إضافة إلى أن توقعات المجموعتين كانت متماثلة بينما اختلفت ملاحظتهم عن سلوك المشرفين، وفيما يتعلق بمتغير النوع فقد كان غير دال إحصائيا فيما يتعلق بالتوجه الذاتي.

كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين التوجه الذاتي لطلبة الدكتوراه وبين الانسجام بينهم وبين مشرفيهم.

1-Gell. Susan Kahan, "Factors associated with completion or non-completion of decotral dissertations: Self-direction and advisor/ advisee congruity", D.A. I. Vol. 56. 11 (May 1996), P. 4292-A.

وقد أوضحت الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية تحاول الكشف عن أثر العلاقة بين المشرفين وطلابهم على انتهاء الطلاب من أبحاثهم، وأيضاً التعرف على الفروق في التوجه الذاتي بين طلبة الدكتوراه وطلبة الدراسات العليا.

٣٠- دراسة هويسمان Huisman ٢٠٠٣ م [١] :

استهدفت هذه الدراسة التعرف على :

١- نظم القبول .

٢- البرامج المقدمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية بألمانيا.

كما اهتمت الدراسة بالتعرف على الإحصائيات الخاصة بأعداد الطلاب المتقدمين للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية. ولقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بساطة نظم القبول بالدراسات العليا بكليات التربية.
- تركيز البرامج المقدمة لطلاب لدراسات العليا بكليات التربية على تنمية الجوانب الأكاديمية والمهنية لديهم.

كما أشارت النتائج إلى ضرورة اجتياز الطلاب وخاصة المتقدمين للحصول على درجة الدكتوراه لبعض الاختبارات الشفهية حتى يتسنى لهم الالتحاق بالدراسات العليا من أجل للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية. وفضلاً عن ذلك أوضحت الدراسة أن معظم الطلاب المتقدمين للحصول على درجة الدكتوراه كانوا من الهيئة المعاونة بكليات التربية. وأخيراً توصلت الدراسة إلى بعض الإحصائيات الخاصة بأعداد الطلاب المتقدمين للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية والتي تمثلت فيما يلي:

- وصول عدد المتقدمين للحصول على درجة الدكتوراه إلى أكثر من ٤٨٠٠ طالباً في عام ٢٠٠١.

1- Huisman, J. (2003). Higher education in Germany. Center for Higher Education Policy Studies (CHEPS).

- يمثل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ٧٠% من هـؤلاء الطـلاب، بينما يمثل أفراد آخرين من مؤسسات أخرى ٣٠% من هؤلاء الطلاب.

٣١- دراسة ميتكالف وآخرون Metcalfe and Others ٢٠٠٢م[١] :

اهتمت هذه الدراسة بالمعايير الخاصة بتطوير نظـام الدراسـات العليـا بمؤسسات التعليم العالي وخاصة كليات التربية بإنجلترا. ومن ثم، فقد اسـتهدفت الدراسة وضع إطار عام في ضوء تلك المعايير بما يحقق تطوير نظام الدراسات العليا وتحسين العملية التعليمية بها. وقد ركزت الدراسة في تصميمها لهذا الإطار على المعايير الخاصة بالبرامج الدراسية المقدمة لطلاب الدراسات العليا، ونظـم التمويل الموجهة لتطوير نظام الدراسات العليا، طبيعة البيئة البحثية، الإشـراف التربوي. ولقد طبقت الدراسة العديد من الاستبيانات التي تم توزيعها على ١٨٦ تربوي متخصص لأخذ آرائهم في هذا الإطار. وإضافة إلـى ذلـك اسـتعانت الدراسة ببعض الأدوات لبحث فاعلية هذا الإطار في تطوير نظـام الدراسـات العليا، والتي تمثلت فيما يلي :

- زيارات خاصة للعديد من مؤسسات التعليم العالي وخاصة كليات التربية لأخذ أرائهم في هذا الإطار.
- عقد بعض ورش العمل، وبعض المقابلات الشخصية مع بعض التربويين المتخصصين وممولي البرامج البحثية بالعديد من كليات التربية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية الإطار الموضـوع لتطـوير نظـام الدراسات العليا، وإلى استفادة العديد من مؤسسات التعليم العالي وخاصة كليـات التربية بهذا الإطار في تطوير البرامج البحثية المقدمة لطلاب الدراسات العليا ، وفى زيادة فرص التمويل الموجهة لتطوير نظام الدراسات العليا.

1- Metcalfe, J.; Thompson, Q. & Green, H. (2002). Improving standards in post graduate research degree pogrammes: A report to the higher edncation funding councils of England, Scotland and Wales. (Eric Document Reproduction Service No. ED 475555).

٣٢- دراسة ديفيدسون - شيفيرز وآخرون , Davidson-Shivers et al., ٢٠٠٤م [١] :

هدفت الدراسة إلى بحث فاعلية البرامج المقدمة لطلاب الماجستير والدكتوراه بكليات التربية بالولايات المتحدة. حيث قامت الدراسة بعمل مسح شامل للبرامج المقدمة بمعظم تلك الكليات إلى جانب استطلاع آراء طلاب الدراسات العليا في البرامج المقدمة لهم بكليات التربية ، وطبقت على ٢٢٥ طالب من كليات مختلفة كذلك أشارت النتائج إلى اقتناع عدد كبير من الطلاب بالبرامج المقدمة إليهم ، وبالرغم من ذلك فقد أشارت النتائج إلى بعض القصور في التخطيط للمقررات المقدمة بتلك البرامج.

٣٣- دراسة كيهم Kehm ٢٠٠٤ م [٢] :

اهتمت الدراسة بالتعرف على تأثير حركة الإصلاح التربوي الحديثة على تطوير عمليتي التعليم والتعلم بالدراسات العليا بكليات التربية بألمانيا الشرقية والغربية. وقد ركزت الدراسة في بحثها على النقاط التالية:

- تأثير حركة الإصلاح التربوي على السياسة التربوية المتبعة في الدراسات العليا.
- تأثير حركة الإصلاح التربوي على البرامج المقدمة بتلك الكليات.

ولقد توصلت الدراسة إلى تأثير حركة الإصلاح التربوي الحديثة الفعال في:

(١) تحسين عمليتي التعليم والتعلم بالدراسات العليا .

(٢) تطور السياسة التربوية المتبعة بالدراسات العليا .

(٣) توسيع مدارك الطلاب المعرفية .

(٤) تطوير الأداء المهني لدى الطلاب .

1- Davidson-Shivers, G. V.; Inpornjivit, K. & Sellers, K. (2004). Using alumni and student databases for program evaluation and planning. College Student Journal, 38 (4), 510 .

2- Kehm, B.(2004). Higher education in Germany: Problems and Perspectives. Perspectives in Education, 22 (1), 127-134 .

(٥) إتباع الطلاب للمداخل الإبتكارية الحديثة في دراستهم البحثية.

التعليق على الدراسات السابقة :

في ضوء العرض السابق للدراسات والأبحاث التي تناولت مجال الدراسات العليا وعلاقتها بالدراسة الحالية يمكننا تصنيف هذه الدراسات إلى عدة محـــاور هي :

المحور الأول : دراسات تناولت واقع الدراسات العليا، وتقويم هذا الواقع ورصد المشكلات التي يعاني منها.

المحور الثاني : دراسات تناولت مستقبل الدراسات العليا بكليات التربية للبنـــات وكيفية تطويرها في ضوء المتغيرات والمستجدات العالمية.

المحور الثالث : دراسات تناولت جوانب هامة بالنسبة للدراسات العليـــا تشـــكل ركائز ومقومات لهذا المجال ممثلة في عملية الإشراف العلمي، والمكتبة، وغيرها من المقومات الأخرى.

ولا شك أن المحور الأول وما يتضمنه من دراسات متمثلاً في الدراســـات السابقة التي تناولت واقع الدراسات العليا والمشكلات التي يعاني منهـــا، ســـواء على مستوى المملكة العربية السعودية، أو على المستوي الإقليمـــي والعـــالمي، وهي كثيرة ومتنوعة تشكل أهمية كبيرة، ومنطلقاً فكرياً بالنسبة للدراسة الحالية، حيث إنها عرضت للكثير من المشكلات التي تواجه هذا الميدان، ســـواء فيمـــا يتعلق بطلاب وطالبات الدراسات العليا، وهم المحور الأساسي لهذا الميدان ، أو فيما يتعلق بالمشكلات التربوية التي تواجههم أو الأسباب والعوامل المختلفة التي تؤدي إلى تأخر الكثير منهم في إنجاز أبحاثهم، والانصراف عنها نهائياً أو فيمـــا يتعلق بالمشكلات الخاصة ببرامج الدراسات العليا، علاوة على الجوانب الأخرى التي تتعلق بالعلاقة بين الباحث والمشرف وأثر هذه العلاقة على البحث العلمي ، إلى غير ذلك من الجوانب والأبعاد الأخرى المتعلقة بمجال الدراسات العليا.

- إن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة من حيث أنها أجريت على قطاع معين من التعليم له صبغة معينة، وله تميز معين، وله خصائص وسمات معينة تميزه عن غيره من أنواع وأشكال التعليم الأخرى. وقد راعت الدراسة الحالية كل هذه الاعتبارات، وتم وضعها في الحسبان في كل خطوات ومراحل الدراسة.

الفصل الثالث

واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية والاتجاهات المعاصرة في الدراسات العليا

الفصل الثالث

واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية والاتجاهات المعاصرة في الدراسات العليا

مقدمة :

لقد شهد تعليم البنات في المملكة العربية السعودية تطوراً ملحوظاً ، فقد شعر الآباء بضرورة تعليم الفتاة أمور دينها ودنياها ، ولم يكن في السابق تعليم رسمي للفتاة السعودية حيث اقتصر التعليم على الحلقات التعليمية التي تقيمها " مطوعة الحي " ويكون ذلك في بيت المطوعة ، والتي لا تألوا جهداً في تعليم النساء طمعاً في الأجر من عند الله ، واستمر الأمر كذلك حقبة من الزمن حتى ظهرت بعض المدارس الأهلية إلى حيز الوجود وكان ذلك في عام ١٣٦٢ هـ عندما ظهرت مدرسة البنات الأهلية بمكة المكرمة حيث ضمت فصولاً للمرحلة الابتدائية ، وشعر المسئولون في المملكة أن التعليم أصبح مطلباً أساسياً لكل فرد في المجتمع ذكراً كان أو أنثى ، وأن الوقت قد حان لإفساح المجال أمام الفتاة السعودية للالتحاق بركب العلم والمعرفة حتى تنشأ الفتاة السعودية متمسكة بعقيدتها الإسلامية غيورة على دينها ملتزمة بأخلاق الإسلام وآدابه لذا صدر المرسوم الملكي في عام ١٣٧٩ هـ ، والذي نص على فتح مدارس لتعليم البنات العلوم الدينية وغير ذلك من العلوم التي تتمشى مع عقائدنا الدينية كإدارة المنزل وتربية الأولاد وتأديبهم ، وشكلت هيئة مستقلة تتولى الإشراف على تعليم البنات بمعزل عن وزارة المعارف وسميت بالرئاسة العامة لتعليم البنات ، ودعمت بالموظفين الإداريين والفنيين الذين بدأوا في وضع الخطط ، وإعداد النظم واللوائح والإجراءات المناسبة لتعليم الفتاة السعودية والتي تم في التعليم الابتدائي ، والتعليم المتوسط للبنات ، والتعليم الثانوي للبنات ، ومعاهد المعلمات

المتوسطة ، ومعاهد المعلمات الفنية ، ومعاهد المعلمات الثانوية ، والكليات المتوسطة للبنات وأخيراً التعليم العالي للبنات [1] .

وقد أتاحت جامعة الملك سعود للبنات فرصة الدراسات العليا أمام الخريجات للحصول على درجة الماجستير عام ٩٤ / ١٣٩٥ هـ في كلية الآداب قسم اللغة العربية ، كما أتاحت جامعة الملك عبد العزيز فرصة الحصول على درجة الماجستير فيها في عدد من التخصصات وكانت بداية برنامج الماجستير عام ٩٦ / ١٣٩٧هـ في كلية الشريعة بكافة تخصصاتها [2] .

كما بدأت الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة في عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ، وذلك بعد موافقة اللجنة العليا لسياسة التعليم على مشروع لائحة الدراسات العليا الذي تقدمت به الرئاسة العامة لتعليم البنات، وهي الجهة التي كانت تشرف على تعليم البنات في ذلك الوقت [3] .

وتعد كلية التربية للبنات بالرياض هي أول كلية بدأت فيها الدراسات العليا على مستوى كليات البنات، حيث بدأت الدراسة بدبلوم التخصص في هذه الكلية في نفس العام المشار إليه، والتحق به اثنتان وثلاثون طالبة، ثم سجلت الدفعة الأولى من طالبات تمهيدي الماجستير في العام التالي مباشرة ١٣٩٨/٩٧هـ، والتحقت أول طالبة بتمهيدي الدكتوراه في عام ١٣٩٩/١٤٠٠هـ، ومنحت درجة الدكتوراه في اللغة العربية في عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ [4] .

وفي العام الجامعي ١٤١٤/١٤١٥هـ تم افتتاح الدراسات العليا بكليتي التربية للبنات بالمدينة المنورة والقصيم حيث اجتازت أول طالبة مرحلة

١- خالد سليمان العاصم : التعليم في المملكة العربية السعودية تاريخه وتطوره ، مراحله وأنواعه، برامجه ومستجداته ، الرياض : دار طيبة، ١٤١٣ هـ، ص ص ١٣٣- ١٤٥.

٢- المرجع السابق ، ص ص ١٤٨ - ١٥٠ .

٣- الرئاسة العامة لتعليم البنات : الدراسات العليا في كليات البنات: أهدافها وتطورها وبرامجها وإنجازاتها، المملكة العربية السعودية ١٤١٩/١٤٢٠هـ ص ٥ .

٤- وزارة التربية والتعليم: دليل الدراسات العليا في كليات البنات، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٢م/ ١٤٢٣هـ، ص ١٢ .

الماجستير في العام الجامعي ١٤١٨/١٤١٩هـ، وفى العام ١٤١٩/١٤٢٠هـ تم تسجيل أو طالبة لمرحلة الدكتوراه بكلية التربية للبنات بالقصيم [١] .

واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بما يلي :

١- أهداف الدراسات العليا بكليات التربية للبنات:

عندما شرعت الرئاسة العامة لتعليم البنات نظام التعليم العالي للبنات لم يغب عن ناظريها الحاجة إلى الدراسات العليا لأجل إعداد الكوادر النسائية من الحاصلات على درجتي الماجستير والدكتوراه للتدريس في كليات البنات لذا قد بادرت إلى وضع أهداف الدراسات العليا حيث تشكل قضية الأهداف مكوناً هاماً من مكونات العملية التعليمية في التعليم الجامعي بصفة عامة، حيث تعد موجهاً لها ومعياراً لتقويمها، ولهذا شغلت قضية الأهداف الفكر التربوي في مراحله المختلفة ومدارسه المتباينة.

فالأهداف التربوية هي الشيء المطلوب من النظام التعليمي أن يحققه ، كما أن الأهداف التربوية توجه نشاط وأداء النظام التعليمي ، أن مهمة تحديد الأهداف تعد من أهم العناصر لأي نظام ، إذ بدونها يصعب قياس الأداء ، ووضع الخطط المستقبلية للنظام ، فالمخرجات تمثل تحقيق الهدف من النظام وانطلاقا من هذه الأهمية المتزايدة التي تحتلها قضية الأهداف التربوية تحددت أهداف الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في التالي[٢] :

١- فتح مجالات الدراسات العليا أمام الفتاة السعودية استكمالاً لهيكل التعليم العالي للبنات بالمملكة ، وتحقيقاً للتنمية الاجتماعية التي تعد من أهم جوانب النهضة الشاملة.

١- وزارة التربية والتعليم: دليل الدراسات العليا في كليات البنات، مرجع سابق ص ١٤.

٢- الرئاسة العامة لتعليم البنات : الأحكام والإجراءات التنفيذية للائحة الدراسات العليا بكليات البنات، مرجع سابق ، ١٤٠٨هـ، ص ٩.

٢- إعداد جيل من المتخصصات في العلوم المختلفة وفي علم التربية، دعماً للنهضة العلمية والتربوية في ضوء العقيدة السليمة ومبادئ الإسلام السديدة.
٣- إعداد جيل من عضوات هيئات التدريس بكليات البنات ممن حصلن على المؤهلات اللازمة لشغل هذه الوظيفة.
٤- النهوض بالبحث العلمي والتأليف والترجمة في مختلف مجالات العلوم والتربية بما يساعد على رفع مستوى الحياة في المملكة بصفة عامة، والإسهام في مجال التقدم العلمي في الآداب والعلوم بصفة خاصة.
٥- إتاحة الفرص للبنات المتفوقات علمياً وتربوياً لإشباع طموحهن إلى النمو العلمي والمهني.
٦- العمل على استخدام العلوم لخدمة الفكر الإسلامي بما يمكن المملكة من القيام بدورها القيادي في بناء الحضارة الإنسانية على مبادئها الأصلية.

ومن خلال تحليل أهداف الدراسات العليا بكليات التربية للبنات يتضح أنها تتضمن المؤشرات التالية:

١- اهتمام أولي الأمر والقائمين على التعليم في المملكة العربية السعودية بهذا المجال الهام من مجالات التعليم الجامعي ، وهو مجال الدراسات العليا للبنات نابع من قناعتهم بأهمية التعليم في تحقيق التنمية الاجتماعية التي تعد من أهم جوانب النهضة الشاملة في المجتمع السعودي.
٢- أهمية إعداد جيل من المتخصصات في العلوم المختلفة، وفي العلوم التربوية بصفة خاصة، دعماً للنهضة العلمية والتربوية من ناحية، وسداً للعجز الذي تعاني منه كليات البنات من أعضاء هيئة التدريس من ناحية أخرى.
٣- إتاحة الفرصة أمام الفتاة السعودية لتحقيق طموحاتها العلمية والمهنية.

مهام إدارة الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

أ- مجلس القسم :

تتحدد اختصاصات مجلس القسم فيما يتعلق بالدراسات العليا برسم السياسة العامة للبحث داخل القسم ، ووضع وتنسيق خطة البحوث ، وتوزيع الإشراف على أعضاء هيئة التدريس بالقسم ، وتشكيل لجان المناقشة والحكم على الرسائل ، واقتراح تعيين المعيدات والمحاضرات ، وتدريبهن ، وأيضاً إيفادهن في بعثات علمية ، أو منح أو إجازات دراسة .

ومن ثم فإن الهيكل التنظيمي لإدارة الدراسات العليا التربوية يبدأ من مجالس الأقسام التربوية بكليات التربية حيث إن هذه الأقسام مسئولة عن وضع خريطة بحثية بما يتفق وحاجات المجتمع من هذه البحوث ، كما يعمل القسم على تحديد هيئة الإشراف والمناقشة والحكم على الرسائل التربوية .

ب- لجنة الدراسات العليا والبحوث :

تجتمع لجنة الدراسات العليا والبحوث ويرأسها وكيلة الكلية للدراسات العليا والبحوث ، وتتحدد مهام لجنة الدراسات العليا والبحوث بكليات التربية في إعداد خطة الدراسات العليا والبحوث في الكلية بناء على اقتراحات مجالس الأقسام المختلفة ، والعمل على تنشيط البحث المشترك بينهم ، والتعاون على حل المشكلات العلمية ، وإعداد مشروع موازنة البحث العلمي بالكلية ، ومتابعة برامج ونظم الدراسات العليا ، والدرجات العلمية (دبلومات ، ماجستير والدكتوراه) بالكلية ، والنظر في تقارير مجالس الأقسام في شأن تسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه ، وتقارير المشرفين على الرسائل ، وتعيين لجان المناقشة والحكم على الرسائل العلمية قبل عرضها على مجلس الكلية .

ومن ثم فإن لجنة الدراسات العليا والبحوث هي المسئولة عن التخطيط والتنظيم لشئون الدراسات العليا والبحوث ، وذلك بناء على تقارير مجالس الأقسام .

ج- مجلس الكلية :

يتحدد اختصاص مجلس الكلية والذي يرأسه ، عميد الكلية فيما يخص الدراسات العليا والبحوث بالموافقة على القيد والمنح لدرجتي الماجستير والدكتوراه ، وكذلك تعيين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة .

د- إدارة الشئون التعليمية بالوكالة :

تتحد اختصاصات إدارة الشئون التعليمية بالوكالة بدراسة وإعداد السياسة العامة للدراسات العليا والبحوث في الكليات ، والتنسيق بين كليات الوكالة ، وتنظيم قبول طلاب الدراسات العليا في كليات البنات ، وتحديد مواعيد امتحانات الدراسات العليا .

٣- برامج الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

تمثل الدراسات العليا قاعدة الانطلاق الرئيسية في مجال البحث العلمي داخل التعليم العالي ، وتقع على قمة النظام التعليمي ، وتنقسم الدراسات العليا بمؤسسة التعليم العالي إلى قسمين :

الأول : دراسات تطبيقية مهنية تدعم التكوين العلمي للطالبة في مجال تخصصها ، تحصل بعدها الطالبة على درجة علمية يطلق عليها " دبلوم الدراسات العليا ".

الثاني : دراسات أكاديمية تهدف إلى زيادة قدرة الطالبة على التحليل والنقد والابتكار وإثراء المعرفة ، تحصل بعدها الطالبة على درجة علمية يطلق عليها الماجستير والدكتوراه .

وتقوم كليات التربية للبنات بتقديم العديد من برامج الدراسات العليا للطالبات الراغبات في الحصول على تلك البرامج، وتشمل تلك البرامج ما يلي :

أ- برنامج الدبلوم العام في التربية :

أهداف البرنامج :

ويهدف هذا البرنامج إلى إعداد خريجات كليات البنات الجامعيات غير المؤهلات تربوياً لممارسة مهنة التدريس على أسس تربوية سليمة، من خلال إكسابهن مهارات التدريس المختلفة، والقيم التربوية الإسلامية، والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس [١] .

شروط القبول :

يشترط لقبول الطالبات لبرنامج الدبلوم العام في التربية ما يلي [٢] :

١- أن تكون الطالبة حاصلة على درجة البكالوريوس التي تمنحها كليات الآداب ، والعلوم للبنات ، أو أي درجة أخرى معادلة .

٢- أن تكون الطالبة من العاملات في مدارس التعليم العام بالرئاسة أو في أية جهة تعليمية نسائية .

٣- أن تحصل الطالبة على خطاب ترشيح بالتفرغ من الجهة التابعة لها .

٤- أن تنجح الطالبة في اختبار مقابلة تجريه الكلية .

مدة الدراسة :

وتبلغ مدة الدراسة للحصول على الدبلوم العام في التربية عاماً دراسياً واحداً، يقسم إلى فصلين دراسيين، على ألا يقل الفصل الدراسي عن ثلاثة عشر أسبوعاً [٣] .

١- - الرئاسة العامة لتعليم البنات : الأحكام والإجراءات التنفيذية للائحة الدراسات العليا بكليات البنات ، مرجع سابق ، ص ١٧ .

٢- المرجع السابق ، ص ص ١٧ - ١٨ .

٣- المرجع السابق ، ص ١٨ .

خطة الدراسة :

وتتضمن خطة الدراسة للدبلوم العام في التربية المقررات التربوية والنفسية التالية [1] :

- **الفصل الدراسي الأول: ويتضمن المقررات التالية :**

م	المقرر	عدد الساعات الأسبوعية
١	– التربية الإسلامية وأشهر المربيين الإسلاميين	٣
٢	– اجتماعيات التربية	٢
٣	– المناهج	٣
٤	– وسائل وتقنيات التعليم	٣
٥	– طرق خاصة	٢
٦	– علم نفس نمو	٣
الإجمالي		١٦

- **الفصل الدراسي الثاني : ويتضمن المقررات التالية :**

م	المقرر	عدد الساعات الأسبوعية
١	– تطور الفكر التربوي	٢
٢	– سياسة ونظام التعليم في المملكة	٢
٣	– إدارة وتخطيط تربوي	٢
٤	– طرق خاصة	٣
٥	– علم نفس تربوي	٣
٦	– صحة نفسية	٢
٧	– تقويم تربوي	٢
الإجمالي		١٦

١– سارة عبد الله المزروع : التعليمات اللائحية والعامة لطالبات الدراسات العليا بكليات البنات، إدارة كليات البنات بمنطقة الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٩هـ، ص ص ٩، ١٠.

ويخصص للتربية العملية أسبوعان خلال كل من الفصلين الدراسيين الأول والثاني ، وتقضي الطالبة التربية العملية في الفصل الدراسي الأول في المدارس المتوسطة ، والتربية العملية في الفصل الدراسي الثاني في المدارس الثانوية .

التقويم :

يتم تقويم الطالبة من خلال ما يلي [1] :

- يخصص ٦٠ درجة لامتحان تحريري يعقد في نهاية الفصل الدراسي لكل مقرر .
- يخصص ٤٠ درجة لأعمال السنة .
- تخصص ١٠٠ درجة للتربية العملية وتوزيعها كالتالي :

الفصل الدراسي الأول :٤٠ درجة لمشرفة التربية العملية ، ١٠ درجات لمديرة المدرسة .

الفصل الدراسي الثاني :٦٠ درجة لمشرفة التربية العملية ، ٣٠ درجة للممتحن الخارجي ، ١٠ درجات لمديرة المدرسة .

وتمنح الطالبة درجة الدبلوم العام إذا نجحت في جميع المقررات، ويذكر في الشهادة التقدير الذي حصلت عليه، وإذا رسبت الطالبة في ثلاثة مقررات أو أقل من مقررات الفصلين الدراسيين الأول والثاني معاً فلها أن تؤدي امتحان دور ثان فيما رسبت فيه من المقررات، ماعدا التربية العملية فيجرى لها امتحان دور ثان من خلال الفصل الدراسي الأول من العام التالي ، وإذا رسبت الطالبة في الدبلوم العام كان لها أن تعيد السنة في العام التالي مباشرة دراسة وامتحاناً في المواد التي رسبت فيها ، وإذا رسبت مرة أخرى فلا يسمح لها بالقيد بعد ذلك إلا إذا تقدمت إلى إدارة الكلية بمبرر قوي يعتبره مجلس الكلية كافياً لإعادة قيدها للمرة الثانية .

١- الرئاسة العامة لتعليم البنات : الأحكام والإجراءات التنفيذية للائحة الدراسات العليا بكليات البنات ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

ب- برنامج الدراسات العليا للماجستير :

شروط القبول :

يشترط للالتحاق بمرحلة الماجستير حصول الطالبة على ما يلي [1] :

- درجة البكالوريوس في شعبة التخصص من إحدى كليات البنات بالمملكة ، أو ما يعادلها بتقدير عام (جيد) ، وتقدير (جيد جداً) في مادة التخصص على الأقل .
- درجة البكالوريوس من إحدى كليات البنات بالمملكة في ظل نظام التخصص الرئيسي مع دبلوم في شعبة التخصص بتقدير (جيد) على الأقل ، و(جيد جداً) في مادة التخصص .

ويتكون برنامج الحصول على درجة الماجستير من مرحلتين هما:

المرحلة الأولى : تمهيدي الماجستير :

تدرس الطالبة في هذه المرحلة لمدة عام دراسي واحد يعرف بالسنة التمهيدية للماجستير، وتشتمل هذه السنة التمهيدية على فصلين دراسيين ، تسير الدراسة فيهما على نظام المقررات الدراسية، وتتلقى الطالبة خلال هذه السنة مقررات دراسية في مجال تخصصها. ويجب ألا تقل نسبة الحضور فيها عن ٧٥% من مجموع ساعات الدراسة في جميع المقررات الدراسية [2] .

١- وزارة التعليم العالي : دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٦٦٧ .

٢- الرئاسة العامة لتعليم البنات : الدراسات العليا في كليات البنات، مرجع سابق، ص ص ١٨-١٩.

ويراعى في دراسات السنة التمهيدية للماجستير ما يلي [1] :

١- أن تكون امتداداً طبيعياً لما درسته الطالبة في مرحلة البكالوريوس، وأن تكون في الوقت ذاته تمهيداً طبيعياً لدراسات الدكتوراه، بحيث تتحقق وحدة الدراسات وتكاملها على جميع المستويات.

٢- لا يقل عدد الساعات الأسبوعية لدراسات السنة التمهيدية للماجستير عن اثنتي عشرة ساعة، ولا يزيد عن ست عشرة ساعة، ويخصص ما لا يقل عن ثلثيها لمواد التخصص ، وتخصص بقية الساعات لحلقة البحث والمواد المساندة.

٣- يقترح القسم المختص المقررات والمناهج الخاصة بالسنة التمهيدية للماجستير، ويوافق عليها مجلس الكلية، وتعرض على اللجنة العلمية لدراستها وإقرارها.

٤- لا تقل نسبة حضور الطالبة في برنامج تمهيدي الماجستير عن ٧٥% من مجموع ساعات الدراسة في جميع المقررات ، وبحيث لا تقل عن ٦٥% في أي مقرر على حدة ، ويتم إخطار الطالبة إذا تجاوزت نسبة تغيبها ١٥% ، ولمجلس الكلية أن يتجاوز نسبة الحضور المنصوص عليها إذا تقدمت الطالبة بعذر يقبله مجلس الكلية بناء على توصية مجلس القسم المختص .

التقويم :

تكون الدرجة النهائية لكل مقرر من مقررات تمهيدي الماجستير ١٠٠ درجة موزعة كالتالي [2] :

- بالنسبة للمقررات التي لا يوجد لها ساعات عملية يكون التوزيع :

  ٦٠% لامتحان تحريري يعقد في نهاية الفصل الدراسي .

١- الرئاسة العامة لتعليم البنات : الأحكام والإجراءات التنفيذية للائحة الدراسات العليا بكليات البنات، مرجع سابق ، ص ص ٢٣-٢٤.

٢- المرجع السابق ، ص ص ٢٤ – ٢٥ .

٤٠% لأعمال السنة .

- بالنسبة للمقررات التي يكون لها ساعات عملية يكون توزيع الدرجات :

٦٠% للامتحان التحريري .

٢٠% للامتحان العملي .

٢٠% لأعمال السنة .

- بالنسبة للمقررات العملية أو التطبيقية التي لا يكون لها ساعات نظرية توزع الدرجة :

٦٠% للامتحان العملي أو التطبيقي في نهاية الفصل الدراسي .

٤٠% لأعمال السنة .

وتفصل الطالبة في حالة رسوبها في أي من مواد أو مقررات تمهيدي الماجستير ، أو انخفاض معدلها العام عن جيد إلا في حالات استثنائية يقتنع بها مجلس القسم ويقرها مجلس الكلية .

المرحلة الثانية : إعداد الرسالة :

وفي هذه المرحلة تختار الطالبة موضوع البحث في مجال تخصصها، وتعد خطة بعد اجتيازها امتحان السنة التمهيدية بتقدير جيد على الأقل ، ثم تعد رسالتها عن الموضوع التي اختارته في ضوء الخطة التي سجلتها، وذلك تحت إشراف واحد أو أكثر من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين [١] .

عند انتهاء الطالبة من الرسالة وموافقة المشرف عليها ، يقدم المشرف لمجلس القسم اقتراحاً بترشيح عضوين لا تقل المرتبة العلمية لكل منهما عن أستاذ مساعد يقرهما مجلس الكلية ، ويكون أحدهما من خارج الكلية ليشتركا معاً مع المشرف في مناقشة الرسالة ، وتقدم الطالبة عشر نسخ مجلدة من الرسالة

١- الرئاسة العامة لتعليم البنات: الدراسات العليا بكليات البنات، مرجع سابق، ص ١٩.

إلى إدارة الكلية قبل تحديد موعد مناقشها بمدة كافية ، ويجب ألا يمضي أكثر من شهرين بين تقديم النسخ ومناقشة الرسالة [1] .

وتقوم اللجنة بمناقشة الطالبة مناقشة علنية تعلن في نهايتها النتيجة ، ثم تقدم اللجنة تقريراً موقعاً عليه من جميع أعضائها عن الرسالة إلى مجلس الكلية ، ويمنح مجلس الكلية بناء على اقتراح القسم المختص درجة الماجستير ، وذلك بعد إكمال الطالبة جميع متطلبات الحصول على الدرجة ، وتقديرات النجاح في درجة الماجستير ممتاز ، جيد جداً ، جيد ، ويذكر التقدير في الشهادة التي تمنح للطالبة ، ويكتب فيها اسم المادة ، وفرع التخصص ، وعنوان الرسالة [2] .

ج- برنامج الدراسات العليا للدكتوراه :

شروط القبول :

لكي تقيد الطالبة لدرجة الدكتوراه يشترط حصولها على درجة الماجستير بتقدير (جيد جداً) في التخصص من إحدى كليات البنات بالمملكة أو ما يعادلها ، وأن تكون الدكتوراه في نفس التخصص الذي لا يجوز تغييره بدون موافقة الكلية ،مع الوفاء بأية شروط يضعها مجلس الكلية المختص من اختبارات أو غيرها[3].

ويتكون برنامج الحصول على درجة الدكتوراه من مرحلتين هما:

المرحلة الأولى : تمهيدي الدكتوراه :

تدرس الطالبة خلال هذه المرحلة لمدة عام دراسي واحد يعرف بالسنة التمهيدية للدكتوراه، وتشتمل هذه السنة على فصلين دراسيين وتسير الدراسة في كل فصل على نظام المقررات الدراسية، حيث تتلقى الطالبة مقررات دراسية في مجال تخصصها .

١- وزارة التعليم العالي : دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٦٧٣ .

٢- المرجع السابق ، ص ٦٧٤ .

٣- المرجع السابق ، ص ٦٦٧ .

ويراعى في دراسات السنة التمهيدية للدكتوراه ما يلي [1] :

١- أن تكون امتداداً طبيعيا لما درسته الطالبة في مجال تخصصها في الماجستير، وبحيث تحقق وحدة الدراسات وتكاملها.

٢- لا يقل عدد الساعات الأسبوعية عن عشر ساعات، ويخصص ما لا يقل عن ثلثيها لمواد التخصص، وتخصص بقية الساعات لحلقة البحث " السيمنار" .

٣- يقترح القسم المتخصص المقررات والمناهج الخاصة بالسنة التمهيدية للدكتوراه، ويوافق عليها مجلس الكلية وتعرض على اللجنة العلمية لدراستها وإقرارها.

٤- لا تقل نسبة حضور الطالبة في برنامج تمهيدي الدكتوراه عن ٧٥% من مجموع ساعات الدراسة في جميع المقررات ، وبحيث لا تقل عن ٦٥% في أي مقرر على حدة ، وينبغي متابعة الطالبة وإخطارها إذا تجاوزت نسبة تغيبها ١٥% ولمجلس الكلية أن يتجاوز عن نسبة الحضور إذا تقدمت الطالبة بعذر يقبله مجلس القسم .

التقويم :

تكون الدرجة النهائية لكل مقرر من مقررات تمهيدي الدكتوراه ١٠٠ درجة موزعة كالتالي [2] :

- بالنسبة للمقررات التي لا يوجد لها ساعات عملية يكون التوزيع :
  ٦٠% لامتحان تحريري يعقد في نهاية الفصل الدراسي .
  ٤٠% لأعمال السنة .
- بالنسبة للمقررات التي يكون لها ساعات عملية يكون توزيع الدرجات :
  ٦٠% للامتحان التحريري .

١- للرئاسة العامة لتعليم البنات : الأحكام والإجراءات التنفيذية للائحة الدراسات العليا بكليات البنات ، مرجع سابق ص ٢٧ .

٢- المرجع السابق ، ص ٢٨ .

٢٠% للامتحان العملي .

٢٠% لأعمال السنة .

- بالنسبة للمقررات العملية أو التطبيقية التي لا يكون لها ساعات نظرية توزع الدرجة :

٦٠% للامتحان العملي أو التطبيقي في نهاية الفصل الدراسي .

٤٠% لأعمال السنة .

المرحلة الثانية : إعداد الرسالة :

وفي هذه المرحلة تختار الطالبة موضوع البحث في مجال تخصصها بعد اجتيازها امتحان المرحلة التمهيدية للدكتوراه بتقدير جيد جداً على الأقل ثم تعد رسالتها عن الموضوع التي اختارته في ضوء الخطة التي سجلتها ، وذلك تحت إشراف واحد أو أكثر من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بحيث لا تقل المرتبة العلمية له عن أستاذ مشارك [١] .

حلقة البحث (السيمنار) :

يعقد كل قسم حلقات بحث تحضرها جميع طالبات الدراسات العليا ، وترأسها رئيسة القسم المختص أو من تنيبه عنها ، وتستهدف حلقة البحث (السيمنار) رفع مستوى الدراسات العليا بالكلية عن طريق المشاركة والمناقشة العلمية الجماعية ، وتعرض فيها مخططات البحوث التي تقوم بها الدارسات ، وخطواتها ، ونتائجها ، ومنجزاتها ، وجميع مشكلاتها ، كما يتم فيها عرض الاتجاهات والمنجزات ، والكتب والمراجع الحديثة في كل مجال من مجالات التخصص والبحث العلمي ، كما تعمل حلقة البحث على توجيه الدارسات توجيهاً جماعياً في إجراء بحوثهن ومتابعة نشاطاتهن ، ويكون لأعضاء هيئة التدريس المشاركات دور قيادي في هذه الحلقات .

١- وزارة التعليم العالي : دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٦٧١ .

كما يحضر حلقة البحث جميع طالبات الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) معاً ، وكذلك جميع المعيدات والمحاضرات سواء كن مقيدات بالدراسات العليا أو غير مقيدات ، وسواء منهن من أنهى السنة التمهيدية للماجستير أو الدكتوراه ، أو من لم تنته منها كما يحضرها جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم أو الأقسام المشتركة في الحلقة الواحدة ، ويشترك المبصرون من الرجال عن طريق الشبكة ، ويعفى من حضور هذه الحلقة مدرسات اللغات ومشرفات التربية العملية .

ويكون تقويم طالبات الدراسات العليا في حلقة البحث خلال السنة التمهيدية للماجستير والدكتوراه عن طريق المواظبة والحصول على نسبة حضور لا تقل عن ٧٥% من عدد الساعات المطلوبة من بدء تاريخ عقد حلقة البحث وحتى نهاية الفصل الدراسي ، والطالبة التي لا تحصل على هذه النسبة تعد راسبة في هذا المقرر ، وعليها أن تعيد السنة ولا تعتبر ناجحة إلا إذا حصلت على النسبة المطلوبة ، وتعد سنة الإعادة ضمن السنوات المخصصة للحصول على الدرجة العلمية [١] .

خطط البحوث للماجستير والدكتوراه :

يراعى عند اختيار موضوعات البحث للماجستير أو الدكتوراه ما يلي [٢] :

١- أن يكون موضوع البحث نابعاً من الإحساس بوجود مشكلة تستوجب البحث والاستقصاء .

٢- أن يتأكد الباحث أن موضوع البحث لم يسبق دراسته دراسة علمية متوفاة .

١- الرئاسة العامة لتعليم البنات : الأحكام والإجراءات التنفيذية للائحة الدراسات العليا بكليات البنات ، مرجع سابق ص ص ٣٠ – ٣١ .

٢- المرجع السابق ، ص ص ٣٢ – ٣٣ .

٣- التأكد من إمكانية إنجاز البحث في الوقت المحدد ، وتوفر جميع الإمكانيات المناسبة لإتمامه بنجاح من حيث توفر المصادر والأجهزة والمشرفين المتخصصين وغير ذلك من إمكانات .

٤- إن الحد الأدنى للانتهاء من رسالة الماجستير سنة واحدة من تاريخ تسجيل البحث ، ولذلك من الضروري أن يراعى عند اختيار موضوع البحث أن يكون حجم الموضوع ودرجة شموله متناسبين مع متطلبات رسالة الماجستير ، إن بحث الماجستير يستهدف عادة التدريب العملي على اكتساب مهارات البحث العلمي .

٥- إن الحد الأدنى للانتهاء من رسالة الدكتوراه عامان كاملان من تاريخ تسجيل البحث ، إضافة إلى أن منح درجة الدكتوراه يتم بناء على تقويم الرسالة فقط ، لذلك فإن اختيار موضوع الدكتوراه يجب أن يعالج موضوعاً جديداً لم يسبق بحثه ، وأن تكون نتائجه إضافة جديدة للمعرفة العلمية في مجال التخصص .

٦- يقوم كل قسم بوضع خطة لاحتياجاته من التخصصات المختلفة بحيث توجه اختيارات موضوع البحث ومجالاتها نحو التخصصات التي تشتد فيها الحاجة إلى أعضاء هيئة تدريس وطنية نسائية بما يضمن توفير عناصر تدريسية مؤهلة لجميع التخصصات ، ومن حق القسم توجيه الطالبة لاختيار موضوع البحث في مجال معين إذا رأى ضرورة ذلك .

إجراءات تسجيل الخطة :

تعرض الطالبة بعد موافقة الأستاذ المشرف أو الذي ينتظر أن يتولى الإشراف على الخطة مشروع خطة البحث على حلقة بحث (سيمنار) القسم التي يعقدها القسم لجميع طالبات الدراسات العليا به وبحضور جميع أعضاء القسم للمناقشة والتوجيه ، يمكن لأعضاء حلقة البحث عند رؤيتهم الحاجة لإعادة كتابة الخطة أن يطلبوا من الطالبة بمساعدة الأستاذ المشرف إدخال تعديلات معينة أو إعادة كتابة الخطة وعرضها من جديد على حلقة البحث .

وعندما يبدي أعضاء حلقة البحث رضاءهم عن الخطة أو موافقتهم عليها تتقدم الطالبة بطلب تسجيل خطتها إلى القسم المختص ، وتعرض الخطة على القسم المختص للموافقة عليها وترشيح الأستاذ المشرف ، ويثبت ذلك في محضر اجتماع القسم .

وعند موافقة مجلس القسم المختص على الخطة والإشراف تعرض الخطة على لجنة الدراسات العليا بالكلية بطلب من القسم المختص للموافقة على الموضوع والخطة والإشراف ، وعلى لجنة الدراسات العليا التأكد من استكمال أركان خطة البحث وتوافر شروط البحث العلمي فيها ، ومناسبة المشرف المقترح ، ولها أن توافق على الخطة المقترحة من القسم ، ولها أن تعيدها مرة أخرى للقسم لإعادة الدراسة والعرض ، وفي حالة إقرارها من اللجنة تعرض على مجلس الكلية للموافقة عليها [١] .

والحد الأدنى للحصول على درجة الماجستير في أي من التخصصات عامان متصلان ، في حين أن الحد الأعلى للحصول على درجة الماجستير أربع سنوات ، ويجوز لمجلس الكلية في حالة اقتناعه بظرف معين لطالبة تمديد فترة الحصول على الماجستير إلى خمس سنوات [٢] .

والحد الأدنى للحصول على درجة الدكتوراه في أي من التخصصات ثلاثة أعوام دراسية ، والحد الأعلى للحصول على درجة الدكتوراه أربع سنوات ، ويجوز لمجلس الكلية عند اقتناعه بظرف معين للطالبة زيادتها إلى خمس سنوات[٣].

١- المرجع السابق ، ص ص ٣٤ – ٣٥ .

٢- وزارة التعليم العالي : دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٦٧٠ .

٣- المرجع السابق ، ص ٦٧١ .

رابعاً : مجالات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

تختلف مجالات الدراسة في الماجستير والدكتوراه باختلاف الأقسام والتخصصات المتاحة بكل قسم وذلك على النحو التالي [1] :

أ- الدراسات الإسلامية والأدبية وتشمل المجالات التالية:

١- مجال الدراسات الإسلامية:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية :

- التفسير وعلوم القرآن.
- الحديث وعلومه.
- الفقه وأصوله.
- العقيدة والمذاهب المعاصرة.

٢- مجال اللغة العربية وآدابها:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية:

- الدراسات الأدبية.
- البلاغة والنقد.
- الدراسات اللغوية.

٣- مجال اللغة الإنجليزية وآدابها:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية:

- الأدب.
- اللغويات.

٤- مجال التاريخ:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية:

- التاريخ الإسلامي.

١- الرئاسة العامة لتعليم البنات : الدراسات العليا في كليات البنات ، مرجع سابق ، ص ص ١٩-٢٠.

- التاريخ الحديث.
- التاريخ القديم.
- تاريخ العصور الوسطى.
- الجغرافيا الطبيعية.

٥- مجال الجغرافيا:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية:

- الجغرافيا التاريخية.
- الجغرافيا البشرية.
- الجغرافيا الطبيعية.
- الخرائط والمساحة.

٦- مجال التربية وعلم النفس:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية:

- التربية الإسلامية.
- المناهج وطرق التدريس.
- الإدارة والتخطيط التربوي.
- علم النفس التربوي.

٧- مجال المكتبات:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية:

- المكتبات والمعلومات.
- الوثائق.

ب- الدراسات العلمية ، وتشمل المجالات التالية:

١- مجال الرياضيات:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية:

- الرياضيات التطبيقية.

- الإحصاء الرياضي.
- الرياضيات البحتة.

٢- مجال الفيزياء:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية:

- الفيزياء النظرية.
- الفيزياء التجريبية.

٣- مجال الكيمياء:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية:

- الكيمياء العضوية.
- الكيمياء اللاعضوية.

٤- مجال علم البنات:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية:

- الوراثة.
- البيئة النباتية.
- الكائنات الدقيقة.
- علم وظائف الأعضاء.

٥- مجال علم الحيوان:

ويتضمن هذا المجال التخصصات العلمية التالية:

- الطفيليات.
- البيئة النباتية.
- الأنسجة.
- المفصليات.
- الخلايا.
- علم وظائف الأعضاء.

ج- الاقتصاد المنزلي ، ويشمل المجالات التالية:

١- مجال التغذية وعلوم الأطعمة .

٢- مجال الملابس والنسيج .

٣- مجال السكن وإدارة المنزل .

٤- مجال التربية الفنية .

وتجدر الإشارة إلى أن هذه البرامج المشار إليها يتم تقديمها من خلال خمس كليات للتربية موزعة على خمس مناطق بالمملكة العربية السعودية كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع برامج الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة حسب الكليات والمناطق

م	المناطق	الكليات
١	منطقة الرياض	١- التربية للأقسام الأدبية. ٢- التربية للأقسام العلمية.
٢	منطقة مكة المكرمة	٣- التربية للأقسام الأدبية. ٤- التربية للأقسام العلمية.
٣	منطقة المدينة المنورة	٥- التربية للأقسام الأدبية. ٦- التربية للأقسام العلمية.
٤	منطقة جدة	٧- التربية للأقسام الأدبية. ٨- التربية للأقسام العلمية.
٥	منطقة القصيم	٩- التربية للأقسام الأدبية. ١٠-التربية للأقسام العلمية.

ويتضح من دراسة الجدول السابق ما يلي :

أنه على الرغم من التوسع الكبير في كليات التربية للبنات على مستوى المملكة إلا أن الكليات التي يوجد بها برامج للدراسات العليا سواء على مستوى درجة الماجستير أو الدكتوراه لم يتجاوز خمس كليات فقط بقسميها العلمي والأدبي.

خامساً : طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

طالبات الدراسات العليا التربوية هن المقوم الرئيس لمنظومة الدراسات العليا ، وعمادها ، فعائدها ينصب أساساً عليهن قبل غيرهن ، وهن عنصر الإنتاج في المنظومة ، وبدونهن تفقد المنظومة جزءاً كبيراً من أهميتها .

إن نجاح الإشراف العلمي يتوقف على طبيعة الطالبات ، فلا جدوى من توافر الامكانات المادية ، وتوافر المناخ البحثي ما لم تتواجد الباحثة الخبيرة .

تطور أعداد الطالبات المسجلات لدرجتي الماجستير والدكتوراه بكليات التربية للبنات:

سارت الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بشكل تدريجي ثم أخذت في التطور شيئاً فشيئاً، بهدف إتاحة الفرصة أمام الباحثات لتحقيق طموحاتهن من جهة، والإسهام في تخريج الكوادر الوطنية الحاملات للدرجات العلمية من جهة أخرى ، والجدول التالي يوضح أعداد الطالبات المسجلات لدرجتي الماجستير والدكتوراه بكليات التربية للبنات في عام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ [1] .

جدول رقم(٢)

يوضح أعداد الطالبات المسجلات بالدراسات العليا بكليات التربية للبنات في عام ١٤٢٥/١٤٢٦هـ حسب التخصص والدرجة العلمية

م	الكلية	التخصص				إجمالي
		ماجستير		دكتوراه		
		علمي	أدبي	علمي	أدبي	
١	كلية التربية للبنات بالرياض	٩٥	١٦٩	٦٧	١٤٩	٤٨٠
٢	كلية التربية للبنات بمكة المكرمة	٤٥	١٠٤	١٠	١٢٧	٢٨٦
٣	كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة	٤	٩٢	٨	١١٣	٢١٧
٤	كلية التربية للبنات بجدة	١١٧	٩٦	١٠٤	٥٦	٣٧٣
٥	كلية التربية للبنات بالقصيم	١٨	٤٠	٦	٥٥	١١٩
	الإجمالي	٢٧٩	٥٠١	١٩٥	٥٠٠	١٤٧٥

١- تم الحصول على هذه البيانات من واقع سجلات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في العام الدراسي ١٤٢٥/١٤٢٦هـ.

تطور أعداد الخريجات من الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

منذ إنشاء الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في عام ١٣٩٦/١٣٩٧هـ ، وهي تخطو خطوات حثيثة، بهدف إتاحة الفرصة أمام الباحثات لتحقيق طموحاتهن العلمية، والإسهام في تخريج الكوادر الوطنية الحاملات للدرجات العلمية.

وقد تطورت أعداد الخريجات في مختلف التخصصات العلمية حتى بلغت هذه الأعداد في عام ١٤٢٠هـ حوالي ١١٩١ خريجة على مستوى كليات البنات بالمملكة، منهم ٨٤٤ خريجة على مستوى كليات التربية وحدها.

والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (٣)

يوضح عدد خريجات الدراسات العليا بكليات البنات في مختلف المناطق حتى عام ١٤٢٠هـ[1]

م	الكليات	كلية الآداب		كلية العلوم		كلية الخدمة الاجتماعية		كليات التربية								الإجمالي	
								أقسام علمية		أقسام أدبية		اقتصاد منزلي		معلمات			
	أعداد طالبات الدراسات العليا المناطق	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه
١	الرياض	٨٣	٣٢	–	–	٣٥	٢٨	٩٧	٥٣	١٨٠	٧١	٨	١١	–	–	٤٠٣	١٩٥
٢	مكة المكرمة	–	–	–	–	–	–	١	–	٤٥	٢٨	١١	٤	–	–	٥٧	٣٢
٣	المدينة المنورة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٤	جدة	–	–	–	–	–	–	٧٦	٣٨	١٣٧	١٧	١٧	١١	–	–	٢٣٠	١٠١
٥	الدمام	٦٥	٢٠	٥٦	٢٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	١٢١	٤٨
٦	القصيم	–	–	–	–	–	–	–	–	٤	–	–	–	–	–	٤	–
٧	أبها	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٨	تبوك	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
٩	الاحساء	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٠	حائل	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١١	الباحة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
١٢	جيزان	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
	الإجمالي	١٤٨	٥٢	٥٦	٢٨	٣٥	٢٨	١٧٤	٩١	٣٦٦	١٥١	٣٦	٢٦	–	–	٨١٥	٣٧٦

١- الرئاسة العامة لتعليم البنات: الدراسات العليا في كليات البنات، مرجع سابق ص ١٠

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- إن الدراسات العليا بكليات البنات استطاعت خلال ما يقرب من ٢٤ عاماً أن تخرج حوالي ١١٩١ باحثة في مختلف التخصصات العلمية، وذلك على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراه، ولا شك أن هذا العدد كان له دور كبير في المساهمة في سد حاجة هذه الكليات من عضوات هيئة التدريس اللازمة لتلك الطالبات.

٢- إن عدد الخريجات من كليات التربية وحدها بلغ حوالي ٨٤٤ باحثة في مختلف التخصصات العلمية على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراه، وذلك بنسبة ٧٠,٧٨% من عدد الخريجات بالنسبة لكليات البنات ككل.

٣- إن خريجات كليات التربية قد ساهمن بحوالي ثلثي عدد الخريجات مقارنة بخريجات كليات البنات بصفة عامة.

سادساً : أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات :

عضو هيئة التدريس هو المسئول عن جمع وربط عناصر منظومة الدراسات العليا ، والسبيل إلى إحداث تطور جذري في ميدان التعليم الجامعي عامة ، والدراسات العليا خاصة .

وعضو هيئة التدريس في منظومة الدراسات العليا يتوقف عليه مدى صحة ودقة وواقعية البحث العلمي ، ومن ثم ينبغي أن يكون متفرغاً لطلاب الدراسات العليا ، ومتابعاً لأحدث الاتجاهات العلمية في مجال تخصصه ، وتطبيق نتائجها في المجتمع ، وهو أيضاً محور الارتكاز في الجامعة ، فلا يمكن أن نتصور جامعة بدون عضو هيئة تدريس فهو الأساس في نقل المعرفة ، وهو المؤثر في شخصية طلابه [١] .

١- محمد عبد العليم مرسي : ترشيد جهود أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي ، مجلة مركز بحوث جامعة الإمام محمد ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، السنة الخامسة ، العدد السادس عشر ، ١٩٨٥ ، ص ص ٨٤ – ٨٥ .

وتعاني كليات التربية للبنات من العجز في الكوادر النسائية أعضاء هيئة التدريس كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٤)

يوضح أعضاء هيئة التدريس في الكليات التي تقدم برامج للدراسات العليا

م	الكلية	البكالوريوس		الدراسات العليا		مجموع الطالبات	أعضاء هيئة التدريس		مجموع الأعضاء	متوسط عدد الطالبات لكل عضو
		سعودية	غير سعودية	ماجستير	دكتوراه		سعودية	غير سعودية		
١	التربية الأقسام الأدبية بالرياض	٣٥٣٦	٤	١٢٧	٨٣	٣٧٥٠	١٩٩	٣٥	٢٣٤	١٦
٢	التربية الأقسام العلمية بالرياض	٣٢٣١	–	٦٣	٣٢	٣٣٢٦	١٣١	٤٤	١٧٥	١٩
٣	الاقتصاد المنزلي بالرياض	١٥٦٩	–	٢١	١٨	١٦٠٨	٧٠	٢٩	٩٩	١٦
٤	التربية الأقسام الأدبية بجدة	٦٥٩٣	٥٢	٥٠	٧٣	٦٧٦٨	١٤٨	٥٢	٢٠٠	٣٤
٥	التربية الأقسام العلمية بجدة	٣٠١٢	٦٢	٦١	٤١	٣١٧٦	٩٩	٤٧	١٤٦	٢٢
٦	الاقتصاد المنزلي بجدة	٢٦٦٦	٢٠	٩	٦	٢٧٠١	٢٦	٤٢	٦٨	٤٠
٧	التربية الأقسام الأدبية بالقصيم	٢٧٦٦	٧	١٣	–	٢٧٨٦	٤٦	٤٤	٩٠	٣١
٨	التربية الأقسام الأدبية بالقصيم	٣٧٢٢	–	٥٩	٢	٣٧٨٣	٤٦	٨١	١٢٧	٣٠
٩	التربية الأقسام الأدبية بمكة المكرمة	٤٠١٧	٥٨	٨٢	١٨	٤١٧٥	١٠٩	١٤	١٢٣	٣٤
١٠	التربية الأقسام العلمية بمكة المكرمة	٩٥٩	٢١	١١	١	٩٩٢	١٩	١٣	٣٢	٣١
١١	الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة	١٣٤١	٢٩	٤	٥	١٣٧٩	٢٦	١١	٣٧	٣٧

ويلاحظ أن أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات يضم كل من حملة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه ، حيث أن حملة البكالوريوس والماجستير في الغالب من السعوديات واللاتي يحتجن إلى تأهيل أعلى ، كما أن البعض منهن بالإضافة إلى قيامهن بالعبء التدريسي المطلوب تدريسه يقمن بمواصلة دراساتهن العليا .

كما أنه من الملاحظ أيضاً أن توافر أعداد أعضاء الهيئة التدريسية قد يكون على حساب برامج البكالوريوس بحيث أن ارتفاع نسبة أعضاء الهيئة التدريسية قد يكون نتيجة دمج أعداد أساتذة الدراسات العليا مع أساتذة مرحلة البكالوريوس ، وهذا يؤثر على النسب الحقيقية التي تمثل متوسط عدد الطالبات والكليات إلى عدد أعضاء هيئة التدريس ، كما أن توفر برامج الدراسات العليا يكون مكثفاً فقط في المدن الكبرى مثل الرياض ، وجدة ، ومكة ، والدمام ،والمدينة المنورة.

ويتضح أن الكليات التي توجد بها برامج للدراسات العليا ينخفض فيها متوسط أعداد الطالبات إلى عدد أعضاء الهيئة التدريسية مقارنة بالكليات التي لا

١- وضع الخطط والدراسات اللازمة لتوفير ما تحتاجه العملية التعليمية بكليات البنات من الوسائل التعليمية والأجهزة العلمية، والمعامل، والشبكات التليفزيونية، وغيرها من مستلزمات العملية التعليمية.

٢- القيام بدراسة احتياجات كليات البنات من المستلزمات التعليمية المشار إليها، وتحديد مدى مناسبتها ووضع المواصفات اللازمة لها.

٣- القيام بالدراسة الفنية للعروض الواردة من المؤسسات والشركات المتقدمة لتأمين المستلزمات التعليمية ، واختيار المطابق منها للمواصفات المطلوبة.

٤- تزويد كليات البنات بما تحتاجه العملية التعليمية والبحثية من الأدوات والأجهزة.

٥- الإشراف على صيانة الأجهزة العلمية والوسائل التعليمية ، والمعامل ، والشبكات التليفزيونية.

٦- القيام بتأمين وسائل الأمن والسلامة بمعامل كليات البنات، ومستودعات المستلزمات التعليمية والمواد الكيماوية.

٧- القيام بزيارة الكليات ، وتفقد حالة المعامل والمستودعات والمواد الكيماوية من حيث إنتاج طرق الأمن والسلامة بها.

الدوائر التلفزيونية المغلقة :

اتبعت الرئاسة العامة لتعليم البنات وفروعها منذ بدء تعليم الفتاة خطة حكيمة تتلخص في أن يتم تعليم الفتاة بعيدا عن مؤسسات ومنشآت تعليم البنين ، وبعيداً عن موارد الفتنة ومشاكل الاختلاط التزاما بمقتضى الشريعة الإسلامية ، وتعميقاً للتقاليد الأصلية والأعراف المستمدة من الإسلام الحنيف في المملكة .

وامتدادا لهذه السياسة التزمت وكالة كليات البنات بتوفير أعضاء هيئة التدريس لمختلف كلياتها من الوسط النسائي بقدر المستطاع ، إلا أن ظروف الندرة بين أعضاء هيئة التدريس من النساء اضطرت الوكالة إلى الاستعانة بأساتذة أكفاء من الرجال مكفوفي البصر ، ولقلة هؤلاء من بين الحاصلين على

الدرجات العلمية العليا اضطرت الوكالة أيضاً إلى الاستعانة بأساتذة من الرجال المبصرين .

وحتى لا تحيد الوكالة عن سياستها الرائدة في عدم الاختلاط ، والاستفادة مما أتاحته تكنولوجيا العصر من التطورات في الوسائل التعليمية فقد أدخلت الوكالة إلى الكليات نظام الدوائر التليفزيونية المغلقة كوسيط بين المحاضر والطالبات ، ويتم إلقاء وتلقي المحاضرات دون حدوث اختلاط مباشر بين الطرفين[1] ، وتتكون كل من الدوائر التلفزيونية المغلقة أو الشبكات من ثلاثة أجزاء رئيسية [2] :

١- غرفة التصوير والإلقاء وفيها يلقي الأساتذة المحاضرات وهي مزودة بكاميرات تصوير الكترونية ، وكشافات إضاءة ، وناقل للصوت وجهاز صوتي بجانب المحاضر للاتصال بقاعات الدراسة وفصول الاستقبال .

٢- غرفة المراقبة والتحكم وبها الأجهزة التي تقوم بنقل ومراقبة الخرج المرئي والصوتي من غرفة التصوير إلى قاعات الاستقبال .

٣- قاعات الدراسة (فصول الاستقبال) حيث يوجد في كل منها العديد من الأجهزة التليفزيونية لاستقبال الصورة والصوت ، وعدة هواتف للاتصال بالمحاضر في غرفة البث لدواعي الأسئلة والاستفسارات .

وفي ضوء الأعداد المتزايدة من الطالبات عاماً بعد عام، وأيضاً في ضوء الطلب الاجتماعي على التعليم بهذه الكليات يتضح أن كليات البنات بالمملكة العربية السعودية بما فيها كليات التربية تعاني من النقص الواضح في كل هذه الإمكانيات .

والجدول التالي يوضح عدد القاعات الدراسية والمعامل والشبكات الإذاعية والتليفزيونية بكليات البنات بالمملكة، بما فيها كليات التربية موضع الدراسة.

١- وزارة التعليم العالي : دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ٦٧٦ .

٢- المرجع السابق ، ص ٦٧٦ .

جدول (٥)

يوضح أعداد القاعات الدراسية والمعامل في كليات البنات لعام ١٤٢٣/١٤٢٤هـ [١]

النوع / الكلية	القاعات الدراسية	المعامل	الشبكات	
			إذاعية	تليفزيوني
التربية الأقسام الأدبية بالرياض	٤٨	٤	–	–
التربية الأقسام العلمية بالرياض	٢٢	٢١	٥	٥
الآداب بالرياض	٥١	٧	–	–
الخدمة الاجتماعية	٢١	١	–	–
الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية	١٦	٢٧	–	٢
إعداد المعلمات بالرياض	٣٩	١٥	–	–
التربية الأقسام الأدبية بجدة	٤٩	٨	٣١	٩
التربية الأقسام العلمية بجدة	٦٢	١٨	١	٤
الاقتصاد المنزلي بجدة	١٥	٤٣	–	٢
إعداد المعلمات بجدة	٣٨	٢٣	–	١
التربية الأقسام الأدبية بالمدينة	٢١	٤	١	٦
التربية الأقسام العلمية بالمدينة	١٢	١١	–	٤
التربية الأقسام الأدبية بأبها	٦٨	٢	٨	١٠
التربية الأقسام العلمية بأبها	٣٠	٢٩	١	٧
إعداد المعلمات بخميس مشيط	١٢	١	٦	٩
الآداب بالدمام	٦٣	٥	٢	٩
العلوم بالدمام	–	٣٢	–	٤
التربية بالجبيل	٢٢	١٢	–	٨
التربية الأقسام الأدبية بتبوك	٢٧	–	٣	٤
التربية الأقسام العلمية بتبوك	٢٠	٢٠	١	٢
التربية الأقسام الأدبية بالقصيم	٢٠	٥	٧	١٠
التربية الأقسام العلمية بالقصيم	٢٤	٢٩	–	٦
إعداد المعلمات بالقصيم	١٧	٦	٢	٣
الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بالقصيم	٣	١٨	١	–
التربية الأقسام الأدبية بمكة المكرمة	٢٩	٢	٣	٣
التربية الأقسام العلمية بمكة المكرمة	١٧	١٦	–	٣
الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة	١٦	٣٧	–	٩
التربية الأقسام الأدبية بحائل	٣٤	١	٢	٧
التربية الأقسام العلمية بحائل	٣٣	–	١	١
التربية الأقسام الأدبية بالباحة	٢٨	٢	–	٦
التربية الأقسام العلمية بالباحة	١٩	٢٠	–	٣
إعداد المعلمات ببلجرشي	١٥	٧	–	٤
التربية الأقسام الأدبية بجيزان	٣٣	٣	–	٩
التربية الأقسام العلمية بجيزان	٢٤	١٢	–	٢
التربية الأقسام الأدبية بالإحساء	٢٠	٣	–	٨
التربية الأقسام العلمية بالإحساء	٢١	١٤	–	٤
المجموع	٩٤١	٤٥٥	٧٥	١٦٤

١- الإدارة العامة للتخطيط والتطوير الإداري : الكتاب الإحصائي الثالث والعشرون، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ، ص ٤٧.

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- النقص الواضح الذي تعاني منه كليات التربية للبنات في مجال المعامل والأجهزة العلمية والشبكات التليفزيونية والإذاعية، علاوة على القاعات الدراسية.

٢- إن الإمكانيات المادية المتوفرة بكليات التربية للبنات هي إمكانيات متواضعة إذا قيست بالأعداد المتزايدة من الطالبات، والتي تتزايد عاماً بعد عام، وكل من يقوم بالتدريس في هذه الكليات يلحظ هذه الحقيقة.

٣- إن النقص في الإمكانيات المشار إليها ينعكس سلباً على العملية التعليمية برمتها بما في ذلك مجال الدراسات العليا بوصفه جزءاً لا يتجزأ من هذه الكليات.

٤- إن هذا الوضع يتطلب ضرورة الإسراع في حل تلك المشكلات وتوفير كافة الإمكانيات التي تتطلبها العملية التعليمية بهذه الكليات حتى يمكن تحسين الأداء، وتحقيق الأهداف المنشودة.

المكتبات :

تشكل المكتبة ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية في الجامعة ، فهي دعامة البحث العلمي والعمل التربوي ، ولذلك لا نعدو الحقيقة إذا قلنا إن الجامعة هي أستاذ جامعي، وطالب، ومكتبة. فالمكتبة تلعب دوراً كبيراً في نجاح العملية التعليمية، حيث إنها تسهم في إعداد الطلاب والطالبات الإعداد العلمي السليم، علاوة على أنها المكان المناسب لتدريبهم على استخدام المكتبة، وطرق البحث، والاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات من مصادرها الأصلية.

وانطلاقا من هذه الأهمية التي تحظى بها المكتبة بصفة عامة، والمكتبة الجامعية بصفة خاصة فمنذ إنشاء أول كلية للبنات عام ١٣٩٠ هـ وهناك اهتمام بإنشاء المكتبات في كل كلية يتم افتتاحها ، ويخصص للمكتبة مبنى مستقل مزود بالإضاءة والتهوية ، ويضم قاعات لإطلاع طالبات مرحلة البكالوريوس ، وقاعة

أخرى لطالبات الدراسات العليا ، وخلوات للقراءة ، وهناك قاعة للمراجع العربية والأجنبية وتزود جميع المكتبات بالأثاث والتجهيزات اللازمة [1] ، أما الخدمات المكتبية التي يتم تقديمها للمستفيدات منها فتتفاوت من مكتبة إلى أخرى بتفاوت عدد الموظفات اللاتي يقمن بخدمة المستفيدات ، وبتفاوت أعداد المستفيدات والبرامج الدراسية بالكلية ومنها : الاستعارة الخارجية ، الخدمة المرجعية ، التصوير [2] .

ولتطوير الخدمة المكتبية في كليات البنات صدر القرار رقم ١/١١٦ ك بتاريخ ١٤١٥/٦/٢٦ هـ بتطوير إدارة المكتبات بالوكالة إلى عمادة لشؤون المكتبات ، والتي من أهم أهدافها إعداد السياسة الخاصة بتطوير مكتبات الكليات ، وتوفير أوعية المعلومات وتنظيمها وتقديم الخدمة المعلوماتية للمستفيدات منها والعمل على توفير احتياجات الكليات من القوى البشرية والاستفادة من التقنية الحديثة في المكتبات [3] .

وتشير الإحصاءات المتوفرة إلى تزايد عدد المستفيدات من المكتبات زيادة مطردة خاصة وأن كلية التربية للبنات بالرياض قد تفرعت إلى : كلية التربية – الأقسام الأدبية ، وكلية التربية – الأقسام العلمية ، وكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية .

ويوضح الجدول التالي أعداد المستفيدات من المكتبات والكتب المتوفرة خلال العام الدراسي ٢٢ /١٤٢٣ هـ .

١- المملكة العربية السعودية : وكالة الرئاسة لكليات البنات ، تطور الخدمة المكتبية في كليات البنات ، عمادة شئون المكتبات ، ١٤١٦ هـ ، ص ٤١ .

٢- المرجع السابق ، ص ٢٦ .

٣- المملكة العربية السعودية : وكالة الرئاسة لكليات البنات ، عمادة شؤون المكتبات بين الواقع والمستقبل ، عمادة شؤون المكتبات ، ١٤٢٢ هـ ، ص ٢ .

جدول رقم (٦)

يوضح أعداد المستفيدات من المكتبات والكتب المتوفرة خلال العام الدراسي ١٤٢٢/ ٢٢ هـ [١]

الكليات	عدد المستفيدات		عدد الكتب	
	المدرسات	الطالبات	العربية	الأجنبية
كلية التربية – الأقسام الأدبية	٢٤٤	٤٣٦٩	٣٣٨٧٣	٩٠٤٠
كلية التربية – الأقسام العلمية	١٦٩	٢٨٦٥	١٩٥٦٥	١٤١٣٢
كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية	٩٦	١٩٠٧	٧٦٢١	١٤٤٢
كلية الآداب	١٧٠	٤٣٢٨	٣٣٣٣٩	٤٤٩٤
كلية الخدمة الاجتماعية	٨١	٢٤١٢	٢١٩٩٩	٢٠٧٤
كلية التربية لإعداد معلمات الابتدائي	١٦٩	٦٣٤٥	١٤٩٣٧	٧٠

يضاف إلى ما تقدم تزايد عدد طالبات الدراسات العليا ، ففي منطقة الرياض بلغ عدد الطالبات المسجلات لدرجة الماجستير (١٤٢) طالبة ولدرجة الدكتوراه (٦٦) طالبة [٢] .

ولكن على الرغم من هذا فإن كليات التربية للبنات تعاني من النقص في الخدمة المكتبية، سواء من حيث توفر المراجع والكتب والدوريات، والمصادر الأساسية للمعلومات أو من حيث توفر الكوادر البشرية المتخصصة في مجال الخدمة المكتبية، أو من حيث توفر القاعات المناسبة للقراءة والإطلاع .

والجدول التالي يوضح واقع المكتبات بكليات البنات في مختلف مناطق المملكة .

١- عوينة طالب أبو سنينة : المشكلات التي تواجهها مديرات وأمينات مكتبات كليات البنات في المملكة العربية السعودية ، التربية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، العدد ١٠٧ ، الجزء الثاني ، مارس ٢٠٠٢ ، ص ص ٣٦٤ – ٣٦٥ .

٢- المرجع السابق ، ص ٣٦٥ .

جدول رقم(٧)

يوضح أعداد الكتب والمراجع المتوفرة بمكتبات كليات البنات عام ١٤٢٤/٢٣هـ

القسم / الكلية	الكتب		الدوريات		مخطوطات	رسائل جامعية	مطبوعات حكومية	رسائل سمعية بصرية	أخرى
	عربية	أجنبية	عربية	أجنبية					
التربية الأقسام الأدبية بالرياض									
التربية الأقسام العلمية بالرياض	١٩٧٠٠	١٤١٤٢	٣٠٢٢	٩٩٨٠			١٦٥٤		
الآداب بالرياض									
الخدمة الاجتماعية									
الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية	٧٨٠٠	١٦٨٠	٤٠	١٥		٣٠	١٥		
إعداد المعلمات بالرياض									
التربية الأقسام الأدبية بجدة	٢٣٤٧٠								
التربية الأقسام العلمية بجدة	٩٣٢	٤٦٤٧	٣٠	١٥٠		١٤٤	٤		
الاقتصاد المنزلي بجدة	٢١١٠	٧٨٠	١٧٥	١١		٤٤	٣٣		
إعداد المعلمات بجدة	١٩٨٨١	٣٤٢	٩٥	١٠	٤ صور	٤٣	١٠	١٥	٢
التربية الأقسام الأدبية بالدمام	٢٤٥٣٦	١٣٩١	٤٩	٤٥		٣١		٧	
التربية الأقسام العلمية بالدمام	١٢٧	–	١						
التربية الأقسام الأدبية بأبها	٧٠٩٠٧	١٧٨٥	١٣٢٣	٢٤٤		١	١٢		
التربية الأقسام العلمية بأبها	٢١٤٨٤	١٦٥٤	٧٩٥	١٢٣	٣	٦	١٨		
شعبة إعداد المعلمات بخميس مشيط	٧٦٦٧	١٧٢	٤٦٨					٢٥	
الآداب بالدمام	٤٣٢٣٠	٤٣٤٢	٤١٦٩	٤٤٧	١	٣٩١	٣٥٦٠	٢٢ تنزيط	
التربية بالجبيل	–	–	–						
العلوم بالدمام	٨٤٠١	٣٦٥٢	١٠	٢٠		١٢٠	٢٠		
التربية الأقسام الأدبية بتبوك	٢٢٧٧٨	٣٠٤١	٣٠٩٧	٦٠٨		٩	٤٠٢		
التربية الأقسام العلمية بتبوك	٢٢٥٢٨	٣٠٤١	٣٦٠٤	٦٠٨		٩	٤٠		
التربية الأقسام الأدبية بالقصيم	٢٧٧٥٠	٥٦١	٧٥	١٢	٥	٢٠٧	٢٩٢		٧٠
التربية الأقسام العلمية بالقصيم	٣٦٩٠	٢٧٠٨	١١	٤٨		١١			
إعداد المعلمات بالقصيم	١١٧٢٢	١٨٥	١٩٥				٥١٣		
الاقتصاد المنزلي بالقصيم	١٤٨	–	٦٨						٢١٦
التربية الأقسام الأدبية بمكة المكرمة	٧٣٠٢	١٣٣٤	١٧٨	٧٩	٨٨	٢٢١	١٩٤		
التربية الأقسام العلمية بمكة المكرمة	٦٨٣٥	١٩١	٧٢١	٤٥		١٣			
الاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة	٧٥٩٣	٣٨٤	٢٩٦٩	٣٧٠		٤١	٦٢٧		
التربية الأقسام الأدبية بحائل	١٣١٨	١٠٤٩	٩١٦٨		١١٤		١٧٨	شريط ٤٥+٢	
التربية الأقسام العلمية بحائل	٤٤٦١	١٩٢	٣٠١				١٧٩		
التربية الأقسام الأدبية بالباحة	١٦٧٤٤	٦٠٥	٦٣٤			١	١٩٦	٥٠	
التربية الأقسام العلمية بالباحة	٧٠٥١	٢٠٥	٩٦				٣٩		
إعداد المعلمات ببلجرشي	–	–							
التربية الأقسام الأدبية بجيزان	٦٨٢٧	١٥٨	٢٢٨			١	١٠٠		
التربية الأقسام العلمية وجيزان	٩٠٣٣	٢٢٠	٥٩	١٩		٢			
التربية الأقسام الأدبية بالإحساء	٢٢٩٨٣	٢٠٢	٧٦			٣	٢٢	٢٧	
التربية الأقسام العلمية بالإحساء	٧١٨١	٢٨٣	١٢٠	٢٠					
المجموع									

ويتضح من الجدول السابق أن بعض كليات البنات تعاني نقصاً واضحاً في الكتب والدوريات سواء كانت عربية أو أجنبية، بالإضافة إلى النقص في المخطوطات والرسائل الجامعية والمطبوعات الحكومية، علاوة على الوسائل السمعية والبصرية .

كذلك تعاني المكتبات من نقص عدد أمينات المكتبات وافتقارهن إلى التدريب والتأهيل ، وانعدام التعاون بين أعضاء هيئة التدريس وأمينات المكتبات ، بالإضافة إلى قلة صيانة مباني المكتبات سنوياً ، ومشكلة جرد محتويات المكتبة خلال العام الدراسي ، وعدم تزويد مكتبات الكليات بعناوين المطبوعات التي ترد إلى المكتبات التجارية ، وهناك أيضاً نقص حاد في تلبية طلبات الاشتراك في الدوريات الأجنبية [1] .

الاتجاهات المعاصرة في الدراسات العليا :

إن عالمنا اليوم تسارعت فيه الخطوات، واختصرت المسافات ، وتنامت فيه المعرفة الإنسانية بتسارع لم تعرف له البشرية مثيلاً في تاريخها الطويل ، الأمر الذي أقام أمام مؤسساتنا التربوية الجامعية بشكل عام والدراسات العليا بشكل خاص تحديات مصيرية كبيرة لابد من مواجهتها عن طريق التقويم الدائم والمستمر، والتطوير الدائم لأنظمتها لتكون على كفاءة عالية .

وبذلك يعد تطوير نظم الدراسات العليا في كليات التربية للبنات أحد المرتكزات الأساسية للتقدم العلمي والتكنولوجي لكون الدراسات العليا تتمثل في برامج علمية وأكاديمية مكثفة ذات أهداف مميزة ، يعتمد تحقيقها على توفر العديد من الموارد البشرية العالية التأهيل ، والمرافق والإمكانات المادية الجيدة،

١- المرجع السابق ، ٣٦٣ .

لذا فإن قرار البدء في تقويم برامج الدراسات العليا أو تطوير القائم منها يكون على أسس ومعايير علمية مبنية على نتائج دراسات علمية [1] .

ومن هنا أصبحت الحاجة قائمة إلى إعداد مؤشرات ومعايير يحتذى بها عند عمليات تطوير الدراسات العليا وفق الأسس المستوحاة من الظروف الموضوعية لكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ، ووفق واقع الطموحات لما يجب أن تكون عليه هذه البرامج كما هي قائمة في جامعات متقدمة ،ومن أمثلة النماذج المتقدمة في مجال الدراسات العليا في كليات التربية:

النموذج الأمريكي في مجال التعليم العالي والدراسات العليا في التربية :

تُعد الولايات المتحدة الأمريكية واحدة من أضخم وأفضل النظم التربوية في العالم، وخاصة في مجال التعليم العالي والدراسات العليا. ففي القرن العشرين، شهد التعليم العالي بالولايات المتحدة تقدماً ملحوظاً أدى إلى فتح المجال أمام آلاف الطلاب من خريجي الجامعات الأمريكية والأجانب للالتحاق بجامعاتها لاستكمال دراستهم العليا [2] .

وتتعدد الجامعات الأمريكية التي تستقطب عديداً من الطلاب الخريجين لاستكمال دراستهم العليا، والتي تتميز بجودة العملية التعليمية بها وبتقديم التسهيلات المتعددة لدارسيها في كافة المجالات كجامعة هارفارد Harvard University، وجامعة يال Yale University، وجامعة ستانفورد Stanford

---

١- مكتب التربية العربي لدول الخليج: "معايير ومؤشرات الدراسات العليا"، وثيقة مقدمة من المدير العام إلى مجلس التعليم العالي حول واقع الدراسات العليا في جامعات الدول الأعضاء، واقتراح صيغة بشأنها، الدورة العادية السادسة لمجلس التعليم العالي، الظهران ٣٠٢ ذو الحجة- ٣ محرم ١٤٠٠/١٤٠١هـ، السعودية، ص٦.

2- Davies, S. & Hammack, F. M. (2005). The channeling of student competition in higher education: Comparing Canada and the U.S. Journal of Higher Education, 76 (1), 89.

University. ولكن تتوقف درجة اختيار الطالب الخريج للجامعة التي يرغب استكمال دراسته العليا بها على الأمور التالية [1] :

- مجال الدراسة .
- الموقع الجغرافي.
- الحياة الاجتماعية.
- تكلفة الدراسة.

وتستقبل الجامعات الأمريكية كل عام آلاف الطلبات من الخريجين للالتحاق بالدراسات العليا بها ، مما دفع عديداً من الدراسات إلى الاهتمام بالتعرف على نظام الدراسات العليا بالجامعات الأمريكية ، وخاصة بكليات التربية نظراً لاستقطابها أكبر عدد من الخريجين لاستكمال دراستهم العليا. ومن بين الأمور التي اهتمت بها تلك الدراسات ما يلي:

- نظم القبول بالدراسات العليا بكليات التربية.
- البرامج المقدمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية ، وعدد الساعات الدراسية المعتمدة لدراسة تلك البرامج.
- معدلات التكلفة الدراسية لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية.
- المكافآت والمنح الدراسية التي تقدمها كليات التربية لطلاب الدراسات العليا.

أولاً: نظم القبول بالدراسات العليا بكليات التربية

تتنوع نظم القبول للالتحاق بالدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات الأمريكية، ولكن متطلبات القبول واحدة في جميع الكليات والتي تتمثل فيما يلي [2] :

1- US Department of State Foreign Affairs Network (2006): Education in the United States. Available on line at http://sarajevo.usembassy.gov/exchange/educus.htm971.

2- Assefa, M. (2006). Graduate schools. Available on line at http://www.internationalgraduate.net/usaapply.htm

- الحصول على الدرجة الجامعية الأولى بنسبة مئوية ٧٥ % فى المتوسط .
- الحصول على الدبلوم التربوي.
- تقديم الشهادات الخاصة بالمؤهلات التربوية – كالشهادة الجامعية الأولى، شهادة الدبلوم التربوي، شهادات اجتياز الاختبارات السنوية باللغة الإنجليزية مع تقديم أصول الشهادات.
- تقديم بيان تفصيلي بالمقررات الدراسية التي درسها الطالب المتقدم في المرحلة الجامعية.
- سنتان خبرة في مجال العمل المهني على الأقل.
- اجتياز اختبار توفل TOEFL وخاصة لغير المتحدثين باللغة الإنجليزية.
- اجتياز اختبارات القبول المعيارية Standardized Admission Tests والتي تقيس المستوى العلمي للطالب المتقدم ومدى استعداده للدراسة بتلك الكليات، وخاصة اختبار التخرج المعتمد Graduate Record Examination (GRE).
- ثلاثة خطابات توصية من أساتذة متخصصين للتعرف على المستوى الأكاديمي والكفاءة المهنية للطالب المتقدم.
- دفع رسوم طلبات التقدم المحددة من قبل الجامعة المراد استكمال الدراسات العليا بها.

وعلاوة على ما سبق ذكره، أشارت نظم قبول الالتحاق بالدراسات العليا ببعض كليات التربية إلى بعض متطلبات الالتحاق ببرنامج التربية الخاصة Special Education Program كما يلي:

- تواقر سنتين من الخبرة الأكاديمية في مجال التربية الخاصة لدى الطلاب المتقدمين.

- تقديم خطاب من قبل المتقدمين موضح فيه طبيعة الدراسة المرغوبة، وبعض الاقتراحات الخاصة بمقررات برنامج التربية الخاصة، فضلاً عن اختيار المقررات المقترح دراستها باستمارات التقدم.
- إجراء بعض المقابلات الشخصية مع الطلاب المتقدمين من قبل لجنة برامج التربية الخاصة بشأن إصدار القرار النهائي بقبول هؤلاء الطلاب ولتحديد البرامج التي تناسب كل طالب متقدم [1] .

وتُعد مكاتب نظم القبول Admission Offices بكليات التربية هي المسئولة عما يلي:

١- استقبال طلبات المتقدمين، وأوراق اعتمادهم، وخطابات التوصية، ورسوم طلبات التقدم.
٢- وضعها في ملف خاص بكل طالب متقدم.
٣- إرسالها إلى أساتذة تربويين متخصصين لمراجعتها وإصدار القرار النهائي بشأن قبول هؤلاء الطلاب.

وتمر عملية المراجعة التي يقوم بها هؤلاء الأساتذة بالمراحل التالية :

أولاً: إخضاع أوراق اعتماد هؤلاء الطلاب لمعايير القبول الأمريكية.

ثانياً: تقييم شهادات اجتياز الاختبارات المطلوبة وخطابات التوصية للحكم على مستوى الطالب المتقدم ومدى تقدمه العلمي.

ثالثاً: تقييم الشهادات الخاصة بالمؤهلات التربوية لكل طالب متقدم.

وتمر عملية التقييم في المرحلة الأخيرة من مراحل المراجعة بخطوتين رئيستين:

- تقييم مبسط للوثائق والشهادات المقدمة للتعرف على مدى مناسبتها لمعايير الجودة الأمريكية.

---

1 - Brown, M. E.; Sumarah, J.; MacInnis, C. & Longmire, P. (1997). Education. Available on line at http://www.acadiau.ca/registrar/graduate/d&pintro/educ.htm

- تقييم شامل للمقررات الدراسية التي درسها الطالب المتقدم في المرحلة الجامعية للتعرف على مدى مناسبتها للمقررات الدراسية في الجامعات الأمريكية [1] .

ثانياً : البرامج المقدمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية :

تقدم كليات التربية في عديد من الجامعات الأمريكية أربعة برامج لطلاب الدراسات العليا، والتي تتمثل فيما يلي [2] :

١- برنامج للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الدراسات العامة.

Master of Education (General Studies)

٢- برنامج للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي.

Master of Education (Counseling)

٣- برنامج للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تربية خاصة.

Master of Education (Special Education)

٤- برنامج للحصول على درجة الفلسفة فى الدكتوراه تخصص إدارة تربوية.

Doctor of Philosophy in Education (Educational Administration)

ويتناول كل برنامج من البرامج الأربعة السابقة اتجاهين للدراسة: اتجاه بحثي شامل عميق، واتجاه غير بحثي Thesis and non-thesis routes. ويشتمل كل اتجاه على مجموعة من المقررات خاصة بكل برنامج يتم دراستها بحد أقصى ١٢ ساعة دراسية معتمدة في فصل الخريف، و١٢ ساعة دراسية معتمدة في فصل الشتاء، و١٢ ساعة دراسية معتمدة في فصل الصيف (وذلك بمعدل ٣ ساعات دراسية معتمدة أسبوعياً)، إضافة إلى ٦ ساعات دراسية معتمدة مخصصة للسيمنار والتدريب العملي.

وتفتح كليات التربية بالجامعات الأمريكية باب القبول للالتحاق ببرنامج الإرشاد النفسي في الأول من شهر فبراير من كل عام، بينما يظل باب القبول

1- Assefa, M.: Opcit .
2- Brown, M. E.; Opcit .

متاحاً أمام الراغبين في الالتحاق ببرنامج الدراسات العامة والتربيـــة الخاصـــة ودكتوراه الفلسفة في التربية على مدار العام حتى يستكمل العدد المطلوب في كل برنامج. وفى جميع الأحوال، يجب التنويه بأنه كلما كان التقديم مبكراً، كلما كان ذلك أفضل للطالب المتقدم.

وفيما يلي عرض للمقررات الدراسية بكل برنامج من البـــرامج الأربعـــة السابقة المقدمة لطلاب الدراسات العليا ببعض كليات التربية [1] :

١- برنامج للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الدراسات العامة :

يُقدم هذا البرنامج للمعلمين والمديرين الذين يرغبون في زيـــادة خبـــرتهم بمجال التربية وبمهنة التدريس. ويختص هذا البرنامج باختبار القدرات المعرفية للمتقدمين في المجالات التالية: تطوير المناهج، الإشراف التربـــوي، وأصـــول التربية. ويتناول هذا البرنامج اتجاهين: اتجاه بحثي عميق واتجاه غير بحثـــي. يشتمل الاتجاه البحثي على خمسة مقررات (يتم دراستهم في حوالي ٣٠ ســـاعة دراسية معتمدة) إلى جانب مقررين اختياريين يتم تحديدهما مسبقاً من قبل الكلية. وتتناول تلك المقررات المجالات التالية:

- فلسفة التربية — Philosophy of Education
- تقويم عملية التدريس — Evaluation of Teaching
- تصميم البحث — Research Design
- الإحصاء التربوي أو البحـــوث الكيفية في التربية — Educational Statistics or Qualitative Research in Education
- الأصول المنهجية — Curriculum Foundations
- التربية الخاصة — Special Education

1- Wikipedia Encyclopedia (2006). Education in the United States. Available online at http://en.wikipedia.org/wiki/Education_in_the_United_States .

بينما يشتمل الاتجاه غير البحثي على ستة مقررات متضمنة للمجالات التالية:

- فلسفة التربية	Philosophy of Education
- تقويم عملية التدريس	Evaluation of Teaching
- تصميم البحث	Research Design
- الأصول المنهجية	Curriculum Foundations
- التربية الخاصة	Special Education

٢- برنامج للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي :

يُقدم هذا البرنامج للمعلمين الذين يرغبون في مزاولة مهنة الإرشاد النفسي بالمدارس، وللأخصائيين في المؤسسات الاجتماعية الأخرى. ويتناول هذا البرنامج اتجاه بحثي عميق واتجاه غير بحثي. يشتمل الاتجاه البحثي على ستة مقررات (يتم دراستهم في حوالي ٣٦ ساعة دراسية معتمدة) إلى جانب مقرر اختياري يتم تحديده مسبقاً من قبل الكلية. وتتناول تلك المقررات المجالات التالية:

- طبيعة وأهداف وأساليب الإرشاد النفسي	Nature, Objectives, and Methods of Counseling
- السيمنار والتدريب العملي في الإرشاد النفسي	Seminar and Practicum in Counseling
- الاتصال والعلاقات الإنسانية	Communication and Human Relations
- مبادئ التقييم	Principles of Assessment
- تصميم البحث التربوي	Research Design in Education
- الإحصاء التربوي أو البحوث الكيفية في التربية	Educational Statistics or Qualitative Research in Education
- التطوير المهني	Vocational Development

- قضايا وموضوعات خاصة في الإرشاد النفسي	Topics in Counseling
- الإرشاد النفسي الجماعي: بين النظرية والتطبيق	Group Counseling: Theory and Practice

بينما يشتمل الاتجاه غير البحثي على سبعة مقررات (يتم دراستهم في حوالي ٤٢ ساعة دراسية معتمدة) والتي تتضمن المجالات التالية:

- طبيعة وأهداف وأساليب الإرشاد النفسي	Nature, Objectives, and Methods of Counseling
- السيمنار والتدريب العملي في الإرشاد النفسي	Seminar and Practicum in Counseling
- الاتصال والعلاقات الإنسانية	Communication and Human Relations
- مبادئ التقييم	Principles of Assessment
- تصميم البحث التربوي	Research Design in Education
- التطوير المهني	Vocational Development
- قضايا وموضوعات خاصة في الإرشاد النفسي	Topics in Counseling
- الإرشاد الجماعي : بين النظرية والتطبيق	Group Counseling: Theory and Practice

٣- برنامج للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص تربية خاصة:

يُقدم هذا البرنامج لهؤلاء الذين يرغبون في استكمال دراستهم في مجالات التقييم، المناهج، التكامل، وصعوبات التعلم. ويتناول هذا البرنامج اتجاه بحثي عميق واتجاه غير بحثي. ويشتمل الاتجاه البحثي على خمسة مقررات (يتم

دراستهم في حوالي ٣٠ ساعة دراسية معتمدة) إلى جانب مقررين اختياريين يتم تحديدهما مسبقاً من قبل الكلية. وتتناول تلك المقررات المجالات التالية:

- أصول التربية الخاصة — Foundations of Special Education
- الممارسات المنهجية المدرسية للطلاب المعرضين للخطر — School Curriculum Practices for at Risk Students
- مبادئ التقييم — Principles of Assessment
- تصميم البحث التربوي — Research Design in Education
- الإحصاء التربوي أو البحوث الكيفية التربوية — Educational Statistics or Qualitative Research in Education
- الأصول المنهجية — Curriculum Foundations

بينما يشتمل الاتجاه غير البحثي على ستة مقررات (يتم دراستهم في حوالي ٣٦ ساعة دراسية معتمدة) والتي تتضمن المجالات التالية:

- أصول التربية الشاملة — Foundations of Inclusive Education
- الممارسات المنهجية المدرسية للطلاب المعرضين للخطر — School Curriculum Practices for at Risk Students
- مبادئ التقييم — Principles of Assessment
- تصميم البحث التربوي — Research Design in Education
- الأصول المنهجية — Curriculum Foundations

ومن المقررات الاختيارية التي تحددها كليات التربية لدراستها بالبرامج السابقة ما يلي:

- فلسفة التربية — Philosophy of Education
- مشكلات في التربية — Problems in Education
- التدريب العملي في التربية الخاصة — Practicum in Special Education
- قراءات في التربية — Readings in Education
- تقويم التدريس — Evaluation of Teaching

- الاختبار الفردي Individual Testing
- الإحصاء التربوي Educational Statistics

وعقب الانتهاء من دراسة المقررات سالفة الذكر والحصول على درجة الماجستير في التربية، تسمح كليات التربية بالجامعات الأمريكية للطلاب المتقدمين باستكمال دراستهم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية.

٤- برنامج للحصول على درجة الفلسفة في الدكتوراه تخصص إدارة تربوية.

يقدم هذا البرنامج للمعلمين الذين يرغبون في الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص إدارة تربوية. ويتناول هذا البرنامج اتجاه بحثي عميق واتجاه غير بحثي. ويشتمل الاتجاه البحثي على ستة مقررات (يتم دراستهم في حوالي ٣٦ ساعة دراسية معتمدة) إلى جانب مقررين اختياريين يتم تحديدهما مسبقاً من قبل الكلية. وتتناول تلك المقررات المجالات التالية:

- مبادئ العمل الجامعي مع الطلاب Principles of Student Personnel Group Work
- أساليب البحث التربوي Educational Research Methods
- الإدارة التربوية : المهام والعمليات Educational Administration: Tasks and Processes
- الإدارة التربوية : مقدمة نظرية Educational Administration: Introduction to theory
- إدارة المدرسة الابتدائية والإشراف عليها Adm. & Suprv. of the Elementary School
- إدارة المدرسة الإعدادية والإشراف عليها Adm. & Suprv. of the Middle School
- إدارة المدرسة الثانوية والإشراف عليها Adm. & Suprv. of the Secondary School
- العلاقات بين المدرسة والمجتمع والتنمية School-Community Relations and Development
- التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية Higher Education in the United States

Organization and Administration in Higher Education	– التنظيم والإدارة في التعليم العالي
Students Affairs Administration	– إدارة شئون الطلاب
College Teaching	– التدريس الجامعي
Current Issues in Educational Administration	– قضايا معاصرة في الإدارة التربوية
Introduction to School Finance & facilities	– مقدمة في التمويل المالي للمدرسة والتسهيلات
Curriculum Design and Policy	– تصميم المناهج والسياسة
The community College	– كلية المجتمع
Finance in Higher Education	– التمويل المالي للتعليم العالي
Historical Research in Education	– البحث التاريخي في التربية
Higher Education Seminar 1	– سيمنار حول التعليم العالي (١)
History of Education in the United States	– تاريخ التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية
The Adult Learning	– تعليم الكبار
Contrasting Philosophies of Education	– الفلسفات المتغايرة في التربية
Professional Negotiations	– المفاوضات المهنية
Higher Education Seminar 2	– سيمنار حول التعليم العالي (٢)
Policy of American Education Systems	– سياسة نظم التعليم الأمريكية
Planning Processes and Policy Development	– عمليات التخطيط والتنمية السياسية

– القيادة والتغير في منظمات التعليم	Leadership and Change in Education Organizations
– تنمية وتقويم البرنامج	Program Development and Evaluation
– التقويم الشخصي والإدارة	Personnel Evaluation and Administration
– البحث المسحي المتقدم	Advanced Survey Research
– البحث الكيفي المتقدم	Advanced Qualitative Research
– سيمنار عام للتخرج	General Graduate Seminar
– فترات إقامة للتدريب على الإدارة التربوية	Educational Administration Internships
– فترة إقامة للتدريب على الإشراف التربوي في التعليم العالي	Educational Supervision Internship in Higher Education
– تقديم رسالة علمية	Dissertation

بينما يشتمل الاتجاه غير البحثي على ستة مقررات (يتم دراستهم في حوالي ٣٦ ساعة دراسية معتمدة) والتي تتضمن المجالات التالية:

– نظريات نمو التلميذ	Student Development Theories
– طلاب الكلية وثقافة الكلية	College Students and College Cultures
– التربية والقوى الاجتماعية	Education and Social Forces
– إدارة المعلومات : المناهج والتكنولوجيا	Information Management: Curriculum and Technology
– تقويم البحث التربوي	Evaluating Educational Research
– التربية والثقافة	Education and Culture

ثالثاً: نظام التقييم :

يتم تقييم كل مقرر من المقررات التي درسها طالب الدراسات العليا في نهاية كل فصل دراسي ، ويأخذ كل مقرر التقديرات الآتية :

التقدير	الدرجة المقابلة
A	٤
A-	٣,٦٧
B+	٣,٣٤
B	٣,٠٠
B-	٢,٦٧
C+	٢,٣٤
C	٢,٠٠
C-	١,٦٧
D+	١,٣٤
D	١,٠٠
D-	٠,٦٧
F	٠,٠٠
DW	٠,٠٠ أُسقط دون تصريح
I	٠,٠٠ غير مُكتمل
NS	٠,٠٠ لم يُسلم
AU	٠,٠٠ حضور المقرر للاستماع فقط
W	٠,٠٠ سحب أوراقه

رابعاً: معدلات التكلفة الدراسية لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية:

أكدت أغلب الدراسات أن الطالب المتقدم للالتحاق بالدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات الأمريكية هو المسئول عن تكلفته الدراسية ، فضلاً عن مصاريف معيشته ورعايته الصحية. وفى هذا الصدد، أشارت دراسة فرانسو ايربليز (1993) Franco-Arbelaez إلى أن معدل التكلفة الدراسية للطلاب المتقدمين للالتحاق بالدراسات العليا تختلف من جامعة لأخرى ، ومن ولاية لأخرى حسب درجة أهمية ومكانة كل جامعة. كما أضافت الدراسة إلى أنه في بعض الأحيان تقدم كليات التربية عدداً محدوداً من المنح الدراسية والمساعدات المالية للطلاب الأجانب المتميزين بأداء أكاديمي عالي المستوى.

خامساً: مميزات نظام الساعات المعتمدة :

مما سبق يتضح أن معظم كليات التربية بالولايات المتحدة الأمريكية تأخذ بنظام الساعات المعتمدة في برامجها . ويرجع ذلك لما لنظام الساعات المعتمدة من مميزات كثير يمكن إجمالها فيما يلي [1] :

١- يجعل الطالب قادراً في وقت مبكر على النظرة الشاملة : واكتشاف علاقات الأجزاء بالكل وربط الأسباب بالنتائج ، علاوة على ما تتيحه هذه النظرة الكلية من استقرار ذهني ونفسي . فالطالب في ظل هذا النظام يعلم في كل وقت موقع النشاط الدراسي الذي يقوم به من الهدف المنشود من دراسته الجامعية من أجزاء رئيسة معروفة ومحددة من البداية ومقننة بالساعات المعتمدة . ذلك أن المنهج الدراسي للطالب – منذ التحاقه بالجامعة أو بالدراسات العليا وحتى الانتهاء من درجته العلمية – يتكون من أجزاء رئيسة معروفة ومحددة من البداية ومقننة بالساعات المعتمدة ، وهي مجموعة مواد المعرفة العامة التي يطلق

1- McAllister, D. A. & Moyer, P. S. (2002). Culminating experience action research projects. (Eric Document Reproduction Service No. ED 474071).

عليها المتطلبات الأساسية ، ثم مجموعة مواد التخصص الرئيس ، ثـم مجموعة المواد الاختيارية المساندة للتخصص الرئيس .

٢- يساعد على تنمية الشخصية المتكاملة للطالب : من خلال ما يتيحه هـذا النظام من فرص أمام الطلاب لاتخاذ القرارات المتعلقة باختيار نوع وكم المقررات بنفسه ، بما يعوده الاعتماد على نفسه وتحقيق ذاته وازديـاد ثقته بنفسه .

٣- يراعى الفروق الفردية بين الطلاب : بما يوفره النظام من فرص اختيار أمام الطلاب ، يختار كل منهم منها ما يناسب قدراتـه كمـاً ونوعـاً ، ويتوافق مع امكاناته ويشبع ميوله ورغباته .

٤- يتيح فرصة التنوع في المقررات والبرامج الدراسية : التنوع في مختلف جوانب المعرفة، بما يجعله مساير للتوسع العلمي والمعرفي والحضاري والتقني الذي يسير بخطى واسعة في عصرنا الحالي ، مما يجعله أكثـر استجابة لمتطلبات العصر وحاجات مختلف المهن .

٥- يسمح بالتعديل و التطوير المستمر في المقررات والبرامج الدراسـية : حيث يسمح النظام دائماً بإضافة مقررات تتناول المستجدات في مجال المعرفة التي يشهدها عصرنا الحالي والاستفادة من كل ما هـو جديـد ونافع ويساير واقع هذا العصر باستمرار .

٦- يوثق العلاقة بين الأستاذ وطلابه : نظراً لصغر الشعب والمجموعـات الدراسية وتفاعل الطالب مع أساتذته المرشدين الأكاديميين ، مما يسهل على الأستاذ مهمة الحكم الصحيح على الطالب الذي يكون قريباً منـه ، ومما يجعل الطالب يستفيد من التوجيه الـذي يتلقـاه لترشـيد سـلوكه الأكاديمي والشخصي ، وبما يجعل العلاقة بين الطالب وأسـتاذه تتسـم بالدفء .

٧- يوفر الإرشاد الأكاديمي والشخصي للطالب : حيـث يوجهـه مرشـد أكاديمي ويأخذ بيده بما يساعده علـى مواجهـة مشـكلاته الأكاديميـة

والنفسية والاجتماعية ، مما يجعله أكثر إقبالا على التعلم والتحصيل ويعرف المرشد متى يتدخل أو لا يتدخل من أجل إرشاد نمائي هادف .

٨- يضمن موضوعية تقويم الطلاب : حيث يستعين أستاذ الجامعة في ظل هذا النظام بوسائل وأنشطة متنوعة في تقويم طلابه دون الاكتفاء بالامتحان كأسلوب وحيد للتقويم ، مما يجعله أكثر دقة وموضوعية.

٩- يهيئ الفرصة للبحث العلمي والإطلاع والتعاون : لما يُلزم به النظام الطلاب من القيام بنشاطات علمية بحثية وإعداد تقارير فردية أو جماعية تدفع الطالب إلى البحث والإطلاع والتعاون مع الآخرين واللجوء إلى المكتبة لإنجاز هذه المهام .

١٠- يهيئ الفرصة للتفاعل الجيد بين الطلاب بعضهم البعض : لأن النظام يتيح للطلاب فرصة التسجيل في مقررات مختلفة المستويات ومتباينة التخصصات ، خصوصاً في المقررات الاختيارية بما يزيد من فرص لقائهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض .

١١- يعمل على إشباع ميول الطلاب : عن طريق ما يتيحه النظام للطلاب من فرص اختيار مقررات حرة في حقول المعرفة المختلفة واكتساب مهارات قد يرى أنه في حاجة إليها بالإضافة إلى الثقافة العامة التي قد تكون ضرورية له ، بما يسمح بإشباع كل منهم لميوله ورغباته.

١٢- يشجع التفوق العلمي : حيث يمكن للطلاب المتميزين أو ذوى القدرات العالية في ظل هذا النظام أن ينهوا دراساتهم في مدد زمنية أقل من زملائهم الذين هم أقل قدرة أو تميزاً منهم ، بما يكون من شأنه تشجيع التفوق العلمي للطلاب والتمييز بينهم على أساس التفوق.

١٣- يتيح حرية الاختيار للطالب : حيث يتح النظام قدراً كبيراً من الحرية أمام الطلاب سواء في اختيار المقررات الدراسية أو التخصصات الدراسية الملائمة ، أو الأساتذة الذين يرغب في تلقى التعلم على أيديهم ومكان هذا التعلم وزمانه ، بما يشعر الطالب بدوره وكيانه ويحقق ذاته .

١٤- يساعد على زيادة التحصيل الدراسي : لما يتطلبه هذا النظام من قيام الطلاب بأنشطة مستمرة وتعدد عدد مرات تقويمهم خلال الفصل الدراسي ، بما يجعلهم يثابرون طوال الفصل الدراسي ، وينتج عن ذلك في النهاية مستويات عالية لتحصيل الطلاب .

١٥- يتيح الفرصة أمام الطلاب للمساهمة في الأنشطة المختلفة : الرياضية ، والثقافية ، والفنية ، والاجتماعية ، ....

سادساً: المتطلبات الواجب توافرها لنجاح تطبيق نظام الساعات المعتمدة :

١- يتطلب النظام قدرة وكفاءة على التجديد والابتكار ، كما يستلزم متابعة مستمرة للتطورات العلمية في حقول المعرفة المختلفة .

٢- يحتاج النظام إلى حماس وفاعلية القائمين بتطبيقه والمستفيدين منه ، ويتمثل هذا الحماس في استيعاب متطلباته وإجراءاته الفنية والإدارية والأكاديمية .

٣- يستلزم النظام توافر مرشدين أكاديميين قادرين على القيام بمهمة الإرشاد الأكاديمي بشكل فعال حتى يمكنهم الأخذ بيد الطلاب وحل مشكلاتهم .

٤- يحتاج هذا النظام إلى عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات المعرفة المختلفة . فيجب على كل قسم تحديد أستاذين على الأقل لتدريس كل مقرر من مقررات القسم . حتى يُتاح للطالب اختيار الأستاذ الذي يرغب في التعلم على يديه .

٥- يحتاج هذا النظام إلى جهاز إداري كبير، مدرب جيداً وقادر على الاضطلاع بعمليات التسجيل في المقررات ، وبمهام النظام والإعداد للامتحانات .

٦- يحتاج هذا النظام إلى توافر عدد كبير من القاعات الدراسية .

٧- من أهم مقومات نجاح النظام توافر مكتبة مزودة بالمراجع والدوريات العلمية الكافية ، بالإضافة إلى الوسائل المكتبية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة .

النموذج البريطاني في مجال التعليم العالي والدراسات العليا في التربية :

تُعد المملكة المتحدة البريطانية من أفضل النظم التربوية في أوربا ، وباستعراض برامج الدراسات العليا في كليات التربية بجامعات المملكة المتحدة البريطانية ، يُلاحظ أنها متشابه لحد كبير جداً . لذلك سيعرض الباحث لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة كامبردج Cambridge of University, Faculty of Education . حيث أن هذه الكلية معتمدة وذات سمعة عالمية متميزة في مجال التربية والدراسات العليا بها وبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة كامبردج هي كالتالي [1] :

برامج الماجستير والدكتوراه في التربية :

تُقدم كلية التربية بجامعة كامبردج برامج دراسات عليا للطلاب المتفرغين للدراسة Full-time تُؤدي إلى الحصول على درجة الماجستير ودرجة دكتوراه الفلسفة في التربية . و كجزء من كلتا الدرجتين يجب على طالب الماجستير أو الدكتوراه أن ينفذ مشروعاً تحت إشراف أحد أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين المتخصصين والمهتمين بموضوع البحث . ولذلك تسمح الكلية لطلاب الدراسات العليا بمتابعة مجالات الدراسات التربوية التي يبحثها أعضاء هيئة التدريس بها ، كما تقدم الكلية مقررات للطلاب الخريجين الراغبين في التدريس في أي من المدارس الابتدائية أو الإعدادية أو الثانوية . ويتم تدريس المقررات بالمشاركة مع المدارس المحلية ، حيث يؤدى الطلاب المتدربين ٥٠ % على الأقل من تكليفات المقرر مع المدرسين والطلاب بالمدارس . وذلك بهدف خلق مزيج نشط من الطلاب المتدربين ذوى الخلفيات الثقافية المختلفة .

وقد تم إعداد مقرر لطلاب الدراسات العليا الذين يرغبون في التدريب على التدريس في المرحلة الابتدائية ، وعلى الطالب أن يحدد المرحلة العمرية الذي يرغب في التدريس بها وهى : إما أطفال الأعمار الصغير (٣ – ٧سنوات)

1- University of Cambridge (2006). Postgraduate study in education . Available on line at http://www.cam.ec.uk/

، أو أطفال المدارس الابتدائية العامة (٥ – ١١ سنة) . ويتم تدريس هذا المقرر بالمشاركة مع مدارس رياض الأطفال ، ومدارس الأطفال الصغار سناً والمدارس الابتدائية . وذلك بواقع ٢٠ أسبوعاً بالكلية و ١٨ أسبوعاً بالمدارس .

برنامج الماجستير:

تستغرق مقررات الحصول على درجة الماجستير فترة عام تقريباً للطالب المتفرغ للدراسة Full-time ، بينما تتراوح مدة الدراسة ما بين عامين إلى أربع أعوام للطالب الذي يدرس لبعض الوقت Part-time ، ويشترط للتسجيل لدرجة الماجستير أن يكون الطالب – الذي لغته الأولى غير اللغة الإنجليزية– متمكناً من اللغة الإنجليزية ، وذلك بحصوله على درجة (٧) في اختبار ILETS أو ٦٥٠ في اختبار TOEFL ، وتتكون معظم درجات الماجستير من وحدات قياسية Modular ، وتُستكمل بمخطط معتمد Credit scheme ، وعلى الطالب الذي يريد الحصول على درجة الماجستير في التربية أن يجتاز بنجاح ١٨٠ مخططاً معتمداً موزعين كما يلي :

- ٦٠ مخططاً معتمداً من الوحدات القياسية في موضوع بحث الطالب .
- ٦٠ مخططاً معتمداً من الوحدات القياسية في موضوع بحثي آخر.
- ٦٠ مخططاً معتمداً من رسالة علمية في مجال بحث الطالب .

ويتم تقييم الوحدات القياسية في خلال ثلاثة أشهر من إكمال الطالب لها . إلا أنه توجد بعض المقررات أو عناصر المقررات لها مواعيد نهائية مبكرة ، وعلى الطالب المسجل مبدئياً لدرجة الماجستير أن يحصل على دبلوم الدراسات العليا . وللحصول على هذا الدبلوم يجب على الطالب أن يجتاز بنجاح عدد ٩٠ أو ١٢٠ مخططاً معتمداً ، وتعقد المحاضرات في الفترة من شهر أكتوبر إلى شهر يونيه أو يوليه . وبالنسبة للطلاب الذين يدرسون لبعض الوقت ، فيحضرون محاضرتين مسائياً أسبوعياً .

أما الطالب الذي يدرس لبعض الوقت فغالباً ما يستغرق ١٥ فصلاً دراسياً أو خمس سنوات للحصول على درجة الدكتوراه ، وعليه أن يحضر ساعتين على الأقل كل فصل دراسي لمراجعة بحثه مع المشرف ، كما عليه أن يحضر ٨ جلسات في السنة لدراسة محور وجوهر برنامج الدكتوراه ، وعلى المشرف أن يرتب للطالب سلسلة من حلقات البحث العلمي (السيمنارات) والتدريب على مهارات البحث . وتحتل حلقات البحث العلمي مكانة مهمة لكل من الطالب المتفرغ للدراسة والطالب الذي يدرس لبعض الوقت ، حيث يُظهر فيها الطالب مدى تمكنه العلمي ، ومدى تمكنه من منهجية البحث ، ومدى تقدمه في بحثه .

النموذج الألماني في التعليم العالي والدراسات العليا في التربية :

تعد ألمانيا واحدة من أقوى وأضخم الدول الاقتصادية في العالم، فضلاً عن ازدهار نظام التعليم العالي بها. كما تتميز ألمانيا بوجود أقدم وأعرق جامعة على مستوى العالم، بعد جامعة الأزهر ألا وهى جامعة هيدلبرج Heidelberg University ، والتي بنيت من حوالي ٦٠٠ عاماً، والتي تخرج منها ٦٥ عالماً ممن حصلوا على جائزة نوبل ومن بينهم ألبرت اينشتاين Albert Einstein. وعلاوة على ذلك تتميز ألمانيا بوجود ٣٠٠ مؤسسة تربوية من مؤسسات التعليم العالي موزعة كالآتي: أكثر من ١٠٠ جامعة تهتم بجميع التخصصات، أكثر من ١٥٠ خاصة بالعلوم التطبيقية Applied Sciences، وأكثر من ٥٠ كلية خاصة بالآداب والموسيقى Arts and Music ، ويدرس بتلك الجامعات حوالي ١,٨ مليون طالب، ثلث هذا العدد طلاب ألمانيون والباقي أجانب. وهكذا تفتح ألمانيا المجال أمام آلاف الطلاب الأجانب للالتحاق بجامعاتها لاستكمال دراستهم العليا بها، ولهم من الحقوق ما يعادل حقوق الطلاب الألمانيين، حيث يتم إعفائهم من رسوم التعليم الجامعي تماماً مثل الطلاب الألمانيين [1] .

1- Ertl, H. (2005). Higher education in Germany: A case of "uneven" expansion? Higher Education Quarterly, 59 (3), 205-229.

وتهتم كليات التربية بألمانيا بالإعداد المهني والأكاديمي لدارسيها. كما تتميز بجودة العملية التعليمية والبحثية بها، وبتقديم برامج عالية المستوى لدارسيها وتحرص كليات التربية بألمانيا على الربط بين المقررات المقدمة للطلاب في المرحلة الجامعية والمقررات المقدمة لطلاب الدراسات العليا، وذلك بهدف :

(١) تحقيق التكامل .

(٢) توسيع مدارك الطلاب المعرفية.

(٣) تنمية مهارات التفكير العليا لديهم.

(٤) تطوير الأداء المهني لدى الطلاب.

ومن ثم ، تهتم معظم كليات التربية بتقديم نوعين من الدراسات:

(١) دراسات أساسية Basic Studies لطلاب المرحلة الجامعية .

(٢) دراسات تخصصيةSpecialized Studies لطلاب الدراسات العليا وفقاً للتخصصات التي يرغب هؤلاء الطلاب استكمال دراستهم العليا بها [1] .

وتهتم كثير من الدراسات بالتعرف على نظام الدراسات العليا بكليات التربية بألمانيا من حيث:

- نظم القبول.
- البرامج المقدمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية وعدد الساعات الدراسية المعتمدة لدراسة تلك البرامج.
- الدعم المادي إلى جانب المكافآت والمنح الدراسية المقدمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية.

---

1 - Collins, A.; Hammett, R. F.; Laurier, B.; Dalhousie, M. & Vincent, M. (2005). Education. Available on line at http://www.mun.ca/regoff/calendar/ Education.htm1

أولاً: نظم القبول بالدراسات العليا بكليات التربية :

تتميز نظم القبول بالدراسات العليا بكليات التربيـــة بألمانيـــا ببســـاطتها، واقتصارها على المتطلبات التالية [1] :

- اجتياز اختبار الكفاءة اللغوية English Language Proficiency Test.
- اجتياز اختبار الاستعداد للدراسة Aptitude Test.
- اجتياز بعض الاختبارات الشـــفهية وخاصـــة للطـــلاب المتقـــدمين للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية.
- تقديم بعض خطابات التوصية من أساتذة متخصصين للتعرف علـــى المستوى الأكاديمي والمهني للطلاب المتقدمين.
- توافر سنوات خبرة في مجال العمل المهني.

ولا تشترط نظم القبول بالدراسات العليا بكليات التربية بألمانيـــا حصـــول الطلاب المتقدمين على مؤهل تربوي معين للالتحاق بالدراسات العليا كما هـــو الحال في الدول الأخرى ، وذلك لاهتمام برامجها بتنمية الجانب المهني لهـــؤلاء الطلاب بدرجة كبيرة، ولكنها تشترط أن ينهى الطالب المتقدم سنوات الدراســـة بالمرحلة الجامعية كاملة. وعلاوة على ذلك، أشارت نظم القبول إلى عدم التقيـــد بوقت محدد للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه وذلك لصعوبة الدراسة ببرامج الدراسات العليا، ولكنها تشترط عدم تجاوز ٩ سنوات للحصول على تلك الدرجات العلمية [2] .

وتشترط نظم القبول بالدراسات العليا بكليات التربيـــة بألمانيـــا أن ينهـــى الطلاب المتقدمين ملء استمارات التقـــدم ، وتقـــديمها إلـــى مكاتـــب التســـجيل بالدراسات العليا The Office of the Registrar قبل انتهاء الموعد المحـــدد للتقديم. وفى حالة تغيير الطالب المتقدم للبرنامج الذي يرغب استكمال دراســـته

---

1 - Collins, A.; Opcit.

2- Huisman, J. (2003). Higher education in Germany. Center for Higher Education Policy Studies (CHEPS).

العليا به، يعيد ملء استمارة التقدم مرة أخرى. وبقبول استمارات التقدم بصورة مبدئية، تجرى بعض المقابلات الشخصية مع الطلاب المتقدمين من قبل أساتذة متخصصين لإصدار القرار النهائي بشأن قبول هؤلاء الطلاب. وأخيراً أشارت نظم القبول إلى المواعيد التالية للالتحاق بالدراسات العليا بمختلف البرامج التي سيدرسها الطلاب المتقدمين، وهى كالتالي: الخامس عشر من يونيو (فصل الخريف) ، الأول من أكتوبر (فصل الشتاء) ، والخامس عشر من يناير (فصل الربيع) ، وفى بعض الأحيان، يظل باب القبول متاحاً أمام الراغبين في الالتحاق بالدراسات العليا إذا لم يستكمل العدد المطلوب في كل برنامج من برامج الدراسة المحددة. وفى حالة استكمال العدد المطلوب تكون الأولوية للطلاب الألمانيين [1].

ثانياً : البرامج المقدمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية :

اهتمت برامج الدراسات العليا بكليات التربية بألمانيا بالدراسات التخصصية Specialized Studies بهدف ما يلي [2] :

(١) تطوير عملية التعلم .

(٢) تحسين الممارسات المهنية .

(٣) تنمية قدرات الطلاب المعرفية وخبراتهم المهنية .

(٤) تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم .

(٥) إعداد الكوادر التربوية المتخصصة .

(٦) مساعدة الطلاب على الابتكار وتقلد المناصب القيادية بالمجتمع .

وهكذا تهتم الدراسات التخصصية بتنمية الجانب الأكاديمي والمهني لدى طلاب الدراسات العليا، كما تضع متطلبات سوق العمل في اعتبارها عند تصميم مقرراتها. وفضلاً عن ذلك تتميز البرامج المقدمة لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية بقابليتها للتغيير ومسايرة التقدم التكنولوجي المعاصر.

1- Ibid .

2- Huisman, J. : Opcit , P 25 .

- التدريس الطلابي بالتعليم ما بعد الثانوي	Student Teaching in Post-Secondary Education
- السيمنار التربوي	Seminar in Post-Secondary Education
- البرامج والممارسات التربوية في مجال العمل والصناعة	Educational Programs and Practices in Industry and Labour
- الدراسات التكنولوجية المتقدمة بالتعليم ما بعد الثانوي	Advanced Specialized Post-Secondary Education Technologies

ويتم دراسة المقررات السابقة الذكر بعدد معين من الساعات الدراسية المعتمدة، والتي تتمثل فيما يلي:

(١) ٦٠ ساعة دراسية معتمدة موزعة كالأتي:

- ٢١ ساعة دراسية معتمدة للمقررات التالية: تنظيم وتطوير المناهج بالتعليم ما بعد الثانوي، مقدمة إلى التعليم ما بعد الثانوي، طرق التدريس العامة بالتعليم ما بعد الثانوي، التقييم التربوي، الوسائل التعليمية.
- ٩ ساعات دراسية معتمدة للمقررات التالية: التعليم الجماعي بالتعليم ما بعد الثانوي، التعليم الفردي بالتعليم ما بعد الثانوي.
- ٢٤ ساعة دراسية معتمدة على الأقل لباقي المقررات الأخرى.

(٢) حوالي ٣٠ ساعة دراسية معتمدة يدرسها هؤلاء الذين اجتازوا ست سنوات خبرة في مجال العمل المهني.

٢- برنامج إعداد معلم الكبار Adult Teacher Education :

ويُقدم هذا البرنامج لهؤلاء الحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى والذين قبل اعتمادهم ببرنامج إعداد معلم الكبار بكليات التربية. ويتضمن هذا البرنامج عدد من المقررات الدراسية التي تتناول المجالات التالية :

- مقدمة إلى تعليم الكبار	Introduction to Adult Education

وإضافة إلى ما سبق ذكره تتضمن برامج الدراسات العليا بكليات التربيـــة بألمانيا نوعاً من البرامج التي يتم تقديمها لطـــلاب الدراســـات العليـــا متعـــددي الثقافات Native and Northern Education Programs. وتتضـــمن تلـــك البرامج بعض المقررات الدراسية التي يتم دراستها بحوالي ٦٠ ساعة دراســـية معتمدة ، وتشتمل تلك المقررات على المجالات التالية :

Language and Culture in Education	- اللغة والثقافة في التربية
An Introduction to the Teaching of Science in the Primary and Elementary Grades	- مقدمة إلى تدريس العلوم فـــي المراحـــل الابتدائية
Language Arts	- فنون اللغة
Teaching English as a Second Language	- تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية
An Introduction to the Teaching of Mathematics in the Primary and Elementary Grades	- مقدمة إلى تـــدريس الرياضـــيات فـــي المراحل الابتدائية
The School and Community	- المدرسة والمجتمع
Creative Arts	- الفنون الابتكارية
Tests and Measurements	- الاختبارات والمقاييس
Curricular Uses of Computers	- الاستخدامات المنهجية للكمبيوتر
Advanced French Methodology	- طرق تدريس اللغة الفرنسية المتقدمة
The Teaching of Mathematics in the Intermediate and Secondary School	- تدريس الرياضيات بالمراحل الإعداديـــة والثانوية
Advanced Mathematics Methodology	- طرق تدريس الرياضيات المتقدمة
The Teaching of Social Studies in the Intermediate and Secondary School	- تدريس الدراسات الاجتماعية بالمراحـــل الإعدادية والثانوية

رابعاً : الدعم المادي والمكافآت الدراسية المقدمة لطلاب الدراســـات العليا بكليات التربية :

أشارت بعض الدراسات إلى قلة الدعم المـــادي الـــذي تقدمـــه الحكومـــة الألمانية لمؤسسات التعليم العالي، والذي انعكس على قلة إقبال طـــلاب الأســـر محدودي الدخل على مؤسسات التعليم العالي لاستكمال دراستهم العليا [١] ، ولقـــد دفع ذلك كثيراً من الهيئات والمؤسسات وخاصة مؤسسات التعليـــم العالي إلـــى المنـــاداة بضرورة زيـــادة الدعـــم المـــادي المقـــدم لطـــلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا، ووضع خطـــة تمويليـــة جديـــدة تحقق الجودة وتحسن العملية التعليمية والبحثية بمؤسسات التعليم العالي وخاصة بكليات التربية [٢] .

وبناء علي ما سبق ذكره، اهتمت الحكومة الألمانية في حركة الإصـــلاح الحديثة بزيادة الدعم المادي المقدم لمؤسسات التعليم العالي ، إلى جانب زيـــادة المكافآت والمنح الدراسية المقدمة لطلاب الدراسات العليا بمـــا يحقـــق التطـــور المنشود [٣] ، وتمنح المكافآت الدراسية لطلاب الدراسات العليا المتميزين بـــأداء تحصيلي وأكاديمي عالي المستوى، ولا تزيد مدة المكافأة الدراسية عن ستة أشهر لطلاب الماجستير وسنة كاملة لطلاب الدكتوراه [٤] ، وبتطوير الـــدعم المـــادي المقدم لمؤسسات التعليم العالي وبزيادة المكافآت الدراسية، زاد عـــدد الطـــلاب المتقدمين للالتحاق بالدراسات العليا بكليات التربية وخاصة هـــؤلاء المتقـــدمين للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية. حيث أشارت الإحصائيات إلى زيادة عدد طلاب الدكتوراه من ٦٣ طالباً في عام ١٩٩٢ إلى أكثر مـــن ٤٨٠٠ طالباً في عام ٢٠٠١ [٥] .

1- Frackmann, E. (1991). Perspectives of financing higher education in Germany. Higher Education Management, 3 (3), 226-38.
2- DeRudder, H. (1999). Access to higher education in Germany: The career of an issue. Higher Education in Europe, 24 (4), 567-81.
3- Hufner, K.(2003). Governance and funding of higher education in Germany. Higher Education in Europe, 28 (2), 145-63.
4- Fohrbeck, S. (2006). Studying in Germany. Available on line at http://www.international graduate.net/germany.htm.
5- Huisman, J. : Opcit , P 26 .

الفصل الرابع

المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة وانعكاساتها على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية

الفصل الرابع

المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة وانعكاساتها على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية

مقدمة:

يعد التعليم العالي هو الرصيد الاستراتيجي لحركة التنمية في المجتمع وتوجيه فعالياته ، إنه المدخل الرئيسي للوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية ، ومن ثم فإن الهوية الحضارية لأي مجتمع من المجتمعات تبنى على أساس الزيادة في هذا الرصيد الاستراتيجي وحسن توظيفه على المستوى المأمول .

فالكليات هي معقل الفكر الإنساني في أرفع صوره ومستوياته ، وبيت الخبرة في شتى صنوف الآداب والعلوم والفنون ، ومصدر الإلهام لتطبيق النظريات العلمية وصولاً إلى أرقى صور التكنولوجيا ، والركن الركين للحفاظ على القيم الإنسانية وتنميتها في تكامل مع قيم الثقافة الوطنية بما حفظ الشخصية الوطنية لمجتمعها وبربطه في ذات الوقت بالعناصر الأصيلة في الثقافة الإنسانية في أرجاء العالم ،وهي رائدة التطور والإبداع والتنمية ، وصاحبة المسئولية في تنمية أهم ثروة يمتلكها مجتمع وهي الثروة البشرية ، ومن ثم فإن إثراء دور الكليات وحسن استثمار إمكانياتها وتوظيف عائدها يعد من المعايير التي يستند إليها في تقدير التمايز الحضاري بين الكليات ، حيث إن التقدم العلمي والتكنولوجي هو نتاجها ، والخبراء والفنيون هم صناعها [1] .

ويتسم الواقع المعاصر اليوم بالتغيرات السريعة ، والزيادة الرهيبة في العلم التجريبي ، والتراكم العلمي المتواصل ، والتقدم التقني ، وتحطيم الحواجز بين الدول ، وانتشار الفضائيات ، والسماء المفتوحة ، والطرق الدولية السريعة ، وتنوع وسائل الاتصالات وسرعتها الفائقة ، وانتشار الأسواق المفتوحة ،

١- منير بشور : التربية العربية ، التربية في العالم العربي في القرن الحادي والعشرين ، بيروت ، درا للسن ، ١٩٩٥ ، ص ١٠١ .

والشركات متعددة الجنسيات ، وسيطرة الرأسمالية ، وتذويب الثقافات ، وانتشار الفكر العولمي الكاسح ، والتوتر القائم بين المحلية والعالمية .

ولهذا يرى "مايكل شاتوك" أن التطوير والتجديد في النظام التربوي وارد لا محال فيه للأسباب التالية [1] :

١- إن التغيير أمر حتمي لأنه لا مجال للأنظمة التربوية التقليدية الجامدة في عالمنا المتحضر.

٢- إن الثروة البشرية تمثل العنصر الرئيسي من عناصر الإنتاج وبالتالي فإن برامج التنمية تعتمد في كثير من جوانبها على طريقة إعداد هذا العنصر واستخدامه.

٣- إن طبيعة ووظائف التربية ودورها في المجتمع تغيرتا ومن ثم لابد من تغيير جذري في الفلسفة والمضمون والإطار لمواجهة ذلك التغيير الوظيفي.

٤- أن ينظر إلى التغيير في نطاقه العالمي متخطياً الحدود القومية والحضارية فنحن لا نعيش في معزل عن العالم.

٥- إن الإصلاح والتغيير في النظام التربوي يجب ألا يقف عن نقطة معينة ، ولكن يجب الاستمرار فيه ضمن إطار مخطط لمواجهة التحديات المستمرة.

إن وظيفة النظام التربوي ووضعيته في المجتمع لابد أن تراجع طبقاً لحركة المجتمع والمتغيرات المحيطة حوله فالتطوير ضرورة وليس اختياراً.

والتغير فرض على التربية نقلة نوعية في مناهجها وفي طرائقها وفي فروعها وتخصصاتها، كما فرض بناء نظام تربوي مرن متنوع المسارات، متكاثر الاختصاصات ومرتبطاً بحاجات البحث العلمي، فضلاً عن ارتباطه بحاجات سوق العلم المتجددة ، كما فرض على علماء التربية إعادة النظر في

١- مايكل شاتوك : المهددات الداخلية والخارجية لجامعة القرن الحادي والعشرين ، مجلة عالم الفكر، الكويت م٢٤، ع١، ديسمبر١٩٩٥ ص ص ٣٨-٣٩ .

النظم التربوية الأمر الذي استتبعه التركيز على تطوير الفكر الناقد والقدرات المؤدية إليه ويؤكد على ذلك " أحمد زويل " بخصوص تحقيق قفزة علمية مصرية، عن طريق بناء الصلة بين العلم والتكنولوجيا يعيش فيه المجتمع، حالة من الوعي تجعله مجتمعاً علمياً [1] ولكي يحدث ذلك لابد من إعادة النظر في برامج الإعداد في الجامعات، وكليات التربية بوجه خاص في مجال الدراسات العليا وتضمين المستحدثات العلمية بها مثل علوم الليزر وغيرها [2] .

إن المشكلة المحورية لمجتمع ما بعد الصناعة هي تنظيم العلم والمعرفة، بما يترتب عليه اعتلاء التعليم والجامعات ومؤسسات البحث والتطوير خاصة، المكانة الأولى الرئيسية في المؤسسات والتنظيمات المجتمعية الأخرى، حيث تصبح الأفكار والمعلومات هي محور هذا المجتمع، والجامعات هي المستودع الطبيعي لهذه الأفكار وتأسيساً على ذلك فإن المورد الرئيسي في هذا المجتمع هو رأس المال البشري، ويصبح أساس التدرج الاجتماعي المهارة ومدخله التعليم[3].

وتشهد المنطقة العربية وخاصة دول الخليج العربي تقدماً في معظم قطاعاتها وتلبية لحاجات خطط التنمية الشاملة في تلك الدول ، لذا أصبحت الحاجة ماسة إلى قوى بشرية مؤهلة تأهيلاً عالياً لتشغل المراكز القيادية في مختلف القطاعات والمجالات، ومع التطور العلمي الذي تعيشه جامعات دول الخليج العربي ومع النمو المستمر لهذه الجامعات من حيث عددها وعدد التخصصات التي تقدمها، وعدد أعضاء هيئة التدريس بها والتجهيزات العلمية المختلفة فيها، أصبح من الضروري إيجاد أو استحداث برامج للدراسات العليا مع تطوير البرامج القائمة.

١- عبد الفتاح الغولي : عاشق الليزر، مجلة التقدم العلمي ، الكويت ، ع (٢٤) ، ١٩٩٨م ص ص ٣٩- ٤٤.

٢- سمير محمود : سلبيات البحث العلمي، لدينا كثيرة، مجلة سطور، القاهرة، الأهرام ع (١٢) ، ١٩٩٧ ص ص ١٠-١١.

٣- ضياء الدين زاهر : علم المستقبل في التربية، مفاهيم وتقنيات، المجلة العربية للتربية، ١٩٩٠م ص ٣٥-٤١.

والخيارات المستقبلية للدراسات العليا بالجامعات في بلورة غاياتها وأهدافها وتطويرها حيث يعد المستقبل تحدياً في ذاته لأنه يأتي عادة وهو محمل ومشحون بالتحديات والتغيرات، والأمم التي تقبل تحدي المستقبل عليها أن تعد ذاتها لما يحمله من تغيرات، وتحاول أن تبني بالوعي والفهم أجيالها القادمة ولأن المستقبل حلقة موصولة بالحاضر فلابد لنا أن نرصد المتغيرات والتحديات التي نواجهها ، خاصة وأن التغير السريع الدائم يمثل أحد النتائج الكبرى التي تمخض عنها عالمنا المعاصر، فالعالم بطبيعته أصبح متغيراً يموج بمتغيرات وتحديات ودواعي بعضها داخلي والبعض الآخر خارجي عالمي [1] .

وفيما يلي بعض المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة وانعكاساتها على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية :

أولاً : المتغيرات المحلية وانعكاساتها على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية :

١- زيادة عدد السكان في المملكة :

يعد السكان بنموهم وأعدادهم وفئاتهم وحركة هجرتهم في الداخل والخارج وأوضاعهم الاقتصادية والصحية والتعليمية ، من أهم مدخلات التخطيط الاجتماعي والاقتصادي عامة ، والتربوي على وجه الخصوص ، وهم كذلك

١- انظر :

- محمد بن حسن المبعوث: من منجزات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في تخطيط التعليم العالي، المجلة السعودية للتعليم، م١، ع١، محرم ١٤٢٤هـ- مارس ٢٠٠٢، ص ص ٢٣-٩٢.
- خضير بن سعود الخضير: التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز، مكتبة العبيكان ، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص ص ١٩٩-٣٦٩
- على بن عبد الله موسى : الحاجة إلى برامج الدراسات العليا ، مرجع سابق ص ص ٢٧٧-٣٠١

عنصر رئيسي في تصور أية رؤية للمستقبل ، ولا شك أن النمو السكاني على مستوى العالم يفرض ضغوطاً على الخدمات الأساسية وخاصة التعليم .

وكانت المملكة العربية السعودية مثل غيرها من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من المناطق الطاردة للسكان لقلة الموارد الطبيعية وشح المياه وقسوة الطقس والحروب القبلية ، فضلاً عن سنوات الجفاف ، وقد شكلت هذه العوامل كلها دوافع تحرك أبناء شبه الجزيرة إلى المناطق المجاورة [1] ، لذا كانت الزيادة السكانية الصافية محدودة ، ولكن بدءاً من عام ١٣٨٠ هـ : ١٩٦٠ م أخذ سكان المملكة يتزايدون بسرعة ، نتيجة لعوامل اقتصادية ، وأخرى اجتماعية ، وثالثة صحية ، فلقد كان سكان المملكة العربية السعودية (٤,١) ملايين نسمة في عام ١٣٨٠هـ : ١٩٦٠ م ، لكنه قفز إلى (١٧,٨) مليون نسمة في عام ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م ، وتتوقع عدة دراسات أن يتضاعف عدد سكان المملكة العربية السعودية ليصل إلى (٣٥) مليون نسمة في عام ١٤٣٥ هـ : ٢٠١٤ م ، ولا شك أن وراء تزايد السكان في المملكة العربية السعودية بهذه السرعة جملة من العوامل الاقتصادية ، والاجتماعية ، والصحية .

فالمملكة يتمتع أبناؤها بخدمات صحية شملت ٩٧% من أبناء المملكة وهذا الرقم يفوق متوسط الرقم العالمي للدول المتقدمة بنحو ٧% ، ومياه صحية نقية شملت ٩٥% بنسبة تفوق ما يتمتع به أبناء الدول المتقدمة بنحو ١٥% ، ومرافق صحية بنسبة ٨٦% بينما متوسط الرقم العالمي للدول المتقدمة ٨٣% ، وإلى جانب هذا يتمتع سكان المملكة بواحدة من أعلى معدلات الخصوبة ٦,٢ لعام ١٤١٤ هـ : ١٩٩٤ م ، ومحصلة هذا كله ارتفاع في معدل المواليد وانخفاض

١- عبد الرازق الفارسي : مؤشرات النمو الكمية التربوية في ضوء الإسقاطات السكانية والاقتصادية خلال العقدين القادمين ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤١٨ ، ص١٧.

معدل الوفيات [1] ، وهذه الزيادة السريعة في معدلات المواليد، والانخفاض في معدلات الوفيات سوف تؤدي – بلا شك – إلى تغير ديموغرافي واضح في تركيبة هذه الفئة من السكان التي هي في سن التعليم، وهذا سوف يترتب عليه زيادة ملحوظة على طلب التعليم [2] .

وعليه فإن المملكة ستكون متطلباتها من المعاهد والجامعات ضعف ما عليه الآن ، والتخطيط لزيادة الجامعات وكليات المجتمع وكليات البنات لإعطاء الفرصة لجميع المتقدمين للتعليم العالي، لاسيما وأن الطلب على التعليم الجامعي سيزداد حدة في المستقبل حيث إنه الوسيلة للحصول على مؤهلات تعليمية تتيح للخريجين الحصول على فرص وظيفية من جهة ، وهو الطريق للتعايش مع عالم المستقبل.

٢– زيادة الطلب على التعليم العالي :

من أهم معالم التحولات الاجتماعية التي تسود العالم هو حصول الأفراد على حقوقها في الحرية بكافة جوانبها ، ومن بينها حرية التعليم والتعلم والعمل ، وحيث إن التعليم يعكس فكر المجتمع ، فازدادت الدعوة إلى توسيع الخدمات التعليمية وتقديمها لمختلف الأفراد الراغبين فيها ومن ثم أصبح التعليم بمختلف مساراته ومساقاته مفتوحاً أمام الجميع على قدم المساواة يفيد منه القادر على متابعته ، والمهيأ لإنماء قدراته من خلاله ، لذلك فإن التعليم العالي وعناصره من

١– انظر :

- محمد بن أحمد الرشيد : رؤية مستقبلية للتربية والتعليم للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ص ٦٨ – ٧٠ .
- عمر عبد الله كامل : تخطيط التعليم العالي ودور القوى العاملة، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رؤى مستقبلية، الجزء الأول، الرياض ٢٥–٢٨ شوال ١٤١٨هـ ص ٤٣.

٢– خضير بن سعود الخضير : التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز، مرجع سابق ، ص ٣٩٩.

ناحية ، والدراسات العليا فيه من ناحية أخرى تخضع في الكثير من الحالات لجهود الإصلاح والتطوير مستهدفة تطوير وإنماء قدرات واستعدادات وإمكانات الأفراد لأقصى حد ممكن [1] .

ولم يكن استجابة التعليم العالي في المملكة لمطالب أفراد المجتمع للحصول على فرصة للتعليم وليدة التغيرات التي أحدثتها الظروف الداخلية والخارجية فقط ، وإنما كانت استجابة لتراث عتيد لأكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان ، فالإسلام يشجع على مواصلة طلب العلم ، من المهد إلى اللحد ، وقد استجاب نظام التعليم في المملكة لذلك ، وتبنت سياسة التعليم العالي مبدأ إتاحة الفرصة في الكليات لمن تقدر عليه ، وترغب فيه ، وما زالت تمكن الكليات الفتيات من أبناء المجتمع للوصول إلى التعليم العالي وفق قدراتهن وطموحاتهن [2] ، وقد أدى هذا إلى زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم بدرجة كبيرة مما يجعل البعض يشبهه بقوله إننا نعيش حالة تفجر في عدد السكان وفئاتهم ، وكذلك في آمالهم التعليمية ، وصاحب ذلك أيضاً رسوخ مفاهيم ونظريات الاستثمار في التعليم ، والاستثمار البشري ورأس المال البشري ، بالإضافة إلى وجود العديد من العوامل الأخرى الكثيرة التي جعلت الأفراد والجماعات يبحثون عن فرص تعليمية أفضل خلال مراحل حياتهم [3] لارتباط ناتج التعليم بالحصول على المركز الاجتماعي المرموق ، متمثلة في الدرجات ، والشهادات ، والدبلومات باعتبار أن مجرد الحصول عليها يضمن الحصول على الدخل والمكانة .

١- عبد الفتاح حجاج : أستاذ الجامعة وتحديات القرن الحادي والعشرين ، مؤتمر التعليم العالي العربي وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين في الفترة من ١٩- ٢٠ أبريل ١٩٩٤م ، جامعة الكويت ، قسم أصول التربية ، ١٩٩٤ ، ص ٤١٩ .

٢- حمدان أحمد الغامدي ، ونور الدين محمد عبد الجواد : تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣٣ .

٣- محمد بن أحمد الرشيد : رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٧ .

وتشير اتجاهات النمو في الطاقة الاستيعابية في الجامعات السعودية وكليات البنات في الخطة السابعة ١٤٢١ / ١٤٢٢هـ [١] إلى أن كليات البنات قد نمت طاقاتها الاستيعابية بشكل متميز وهذا يدل على مدى إقبال المواطنات السعوديات على التعليم العالي، وعلى قدرة كليات البنات في نشر التعليم في كل مناطق المملكة ، مما يفرض التخطيط اللازم لاحتياجات المستقبل من مؤسسات التعليم العالي التي بإمكانها استيعاب الأعداد المتزايدة في الأعوام القادمة وتوفير أعضاء هيئة التدريس السعوديات من خلال التحاقهن بالدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .

٣-النقص في أعضاء هيئة التدريس :

تعد القوى العاملة في التعليم العالي العمود الفقري الذي يتم من خلاله تفعيل خطط التعليم العالي سواء في كيفها أو كمها، كما أن سعودة قطاع التعليم العالي لا يقل شأناً عن بقية القطاعات ، وتشكل عملية استقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين من السعوديين أو غيرهم تحدياً هاماً لدى إدارات الجامعات في المملكة العربية السعودية وذلك لسببين هما [٢] :

أ- إحجام العديد من خريجي الجامعات السعودية عن (وظائف الإعادة) ، وهي التي تعد رافداً أساسياً لتكوين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ولعل لهذا الإحجام بعض الأسباب منها ضعف المردود المادي من وظيفة الإعادة ، بالإضافة إلي عدم الرغبة لدى الكثيرين في تحمل مشاق الابتعاث والتغرب .

ب- وجود فرص وظيفية ممتازة خارج المؤسسات الجامعية لخريجي الجامعات من المتميزين ممن تنطبق عليهم شروط الإعادة.

١- وزارة التعليم العالي : التقرير الوطني الشامل عن التعليم العالي ، ١٤٢٠، ص٢١/١٧ .

٢- خضير بن سعود الخضير: التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ، ص ١٩٩-٢٠٣

إن توافر المعيدين في الجامعات بأعداد كبيرة، يشكل طموحاً للتعليم العالي حيث إن هذه الفئة من أعضاء هيئة التدريس، هي التي تشكل الأساس لهيئة تدريسية وطنية ثابتة في مختلف مؤسسات التعليم العالي، ولابد من تخطي المعوقات في عملية استقطاب المعيدين والعمل على دراسة المشكلة الناتجة عن قلتهم أو عدم رغبتهم في الانخراط في وظائف الإعادة.

كما تشير الدراسات [1] إلى وجود تحد لا يقل خطراً من إعداد الطلاب بالتأهيل المناسب، وهذا التحدي يتمثل في قلة أعداد أعضاء هيئة التدريس من السعوديين ولمواجهة هذا النقص ولضمان عملية تعليمية معقولة فقد توجهت الجامعات إلى استقطاب العديد من أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين الذين تشكل عملية استقطابهم تحدياً للجامعات من حيث :

١- توافر العنصر المتميز من هذه الفئة.

٢- مواجهة التكلفة المالية المترتبة على استقطاب الأساتذة غير السعوديين.

٣- مشكلة التخطيط الناتجة عن التذبذب وعدم ثبات هذه الفئة من المدرسين مما يدعو الجامعات إلى الاستنفار كل عام للحصول على تعويض لمن تنتهي عقودهم ، أو لمن يتقدمون باستقالاتهم نتيجة للحصول على فرص وظيفية في بلدان أخرى ، أو لرغبتهم في العودة إلى أوطانهم.

١- أنظر :

- على عبد الله موسى : الحاجة إلى برامج الدراسات العليا، مرجع سابق، ص ٢٧٧-٣٠١.
- حامد عمار : حول التعليم العالي العربي والتنمية والمستقبل العربي،ع٤٠، يونيو ١٩٨٢م ص١١٩-١٣٨.
- عبد الغني النوري : أساسيات البحث العلمي ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ، الكويت ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤٠٢، ١٩٨٢، ص ٢٠.

٤- الطلب الشديد على بعض التخصصات عالمياً مما يجعل المشكلة أكثر تعقيداً في الحصول على أساتذة أجانب أكفاء وخاصة في التخصصات العلمية.

وتكون هذه المشكلة أكثر وضوحاً في كليات التربية للبنات حيث أشارت الخطة السابعة ١٤٢١/١٤٢٢هـ في مؤشر نمو القوى العاملة إلى [١] أن نسبة غير السعوديات في كليات البنات يصل إلى ٨٧% من عضوات هيئة التدريس.

وقد أكدت مجموعة من الدراسات التي أجريت في المملكة على هذه المشكلة كدراسة [٢] الخياط (١٤٠٣هـ) ، ودراسة الوكالة المساعدة للإعداد التربوي والمهني برئاسة تعليم البنات (١٤١٨هـ) ، ودراسة الحريري (١٤٢١هـ) ، ودراسة موسى (١٤٢٢هـ) ، والتي أشارت جميعها بعد تحليلها إلى الآتي :

- هناك عجز في الكوادر النسائية الأكاديمية في جامعات المملكة وكليات البنات.

١- وزارة التعليم العالي : التقرير الوظيفي الشامل عن التعليم العالي ١٤٢٠ (وزارة التخطيط) - ١٤٢٠هـ ص ص ١٧-٢١ .

٢- أنظر :

- عايدة إسماعيل الخياط : دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية ، جده ١٤٠٣هـ.
- الوكالة المساعدة للإعداد التربوي والمهني : نماذج مقترحة لتوسيع قاعدة التعليم العالي، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ٢٥-١٤١٨/١٠/٢٨هـ بوزارة التعليم العالي .
- أزهار منصور جمال الحريري : تحديد بعض مشكلات التعليم العالي الأهلي للفتيات، ندوة التعليم العالي الأهلي في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود في ١٨-١٤٢١/١١/٢٠هـ .
- علي بن عبد الله موسي : الحاجة إلى برامج الدراسات العليا وكيفية معالجة العجز في عدد الأكاديميات السعوديات من عضوات هيئة التدريس في كلية التربية للبنات بأبها ، مرجع سابق .

- إن هناك عجزاً شديداً في توافر الهيئة التعليمية من السعوديين وكذلك العاملات في مجال الكمبيوتر.
- العجز الشديد في عدد أعضاء هيئة التدريس وخاصة في الكليات التي لا توجد بها برامج للدراسات العليا مقارنة بالكليات التي تتوفر بها برامج الدراسات العليا.
- إن برامج الدراسات العليا تتواجد بكثافة فقط في المدن الكبرى مثل الرياض ، وجده ، ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، ومن هنا تظهر المعاناة الحقيقية في الكليات بالمناطق الأخرى حيث تم التوسع السريع في عدد الكليات مع قلة في عدد الكوادر الأكاديمية ، وهذا بدوره أثر سلباً على الإعداد الأكاديمي للطالبات ، واللجوء إلى غير المختصين بتدريس مقررات بعيدة عن مجالات تخصصهم ، وهذا له أثر سلبي على نوعية التعليم.

كل هذا يضاعف العبء على مخططي التعليم لوضع خطة تؤدي إلى زيادة عضوات هيئة التدريس السعوديات، لاسيما وأن تعليم المرأة تطور تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، وهذا يتطلب بدوره المزيد من العناية بتطوير الدراسات العليا ، والتوسع فيها على كافة مناطق المملكة لزيادة التأهيل حتى يتم توطين معظم وظائف أعضاء هيئة التدريس.

ثانياً : المتغيرات العالمية المعاصرة وانعكاساتها على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية :

وهي متغيرات تتصف بالشمول والعمومية، لا تنتمي إلى وطن بعينه، أو تنفرد بتوجيه مسيرتها جماعة ، أو تخص بتأثيراتها وطناً دون غيره ، هذا وقد مهد ذلك إلى تصاعد تحولات كبرى في المجتمع العالمي لعل في مقدمتها :

١- الثورة المعرفية والمعلوماتية :

إن من الظواهر التي تحظي بالإجماع والاتفاق هي ظاهرة الانفجار المعرفي التي ترتكز أساساً على المعرفة وكمها ونوعها وأصبح معلوماً لدى جميع العاملين في حقل التربية أن القرنين العشرين والحادي والعشرين هما عصر المعرفة ، وتعد كلمة انفجار أصدق تعبير عن التزايد الكبير والسريع والمستمر والشامل في المجال المعرفي والمعلوماتي ، فبعد أن كانت تتضاعف مرة كل مائة عام حتى نهاية القرن التاسع عشر أصبحت تتضاعف مرة كل ثمانية عشر شهراً ، والانفجار المعرفي له تأثير على النظام التعليمي ، ولعل أهم الانعكاسات التعليمية للانفجار المعرفي هو النظر إلى النظم التعليمية القائمة ومعرفة مدى مناسبتها لهذا العصر ، ومعرفة أنسب المدخلات البشرية المتمثلة في الطلاب والمعلمين والإداريين والهيئة المعاونة ، والإمكانيات المادية المتمثلة في التجهيزات والمعامل والورش وغيرها اللازمة لتحقيق أداء فعال بمؤسسات التعليم [1] ، كما أن التغير السريع في المعارف الإنسانية وتطورها كما وكيفاً ، يجعل من أي تعليم نظامي مهما كانت مدته غير كاف لإمداد الأفراد بالقدر الكافي من التعليم المناسب لمستقبل حياتهم ، سواء لعدم كفاية مدة الإعداد وقياساً على الكم المعرفي من جراء الانفجار المعرفي ، أو للتغير السريع في أساسيات المعرفة ، مما يؤكد ضرورة توفير النمو الثقافي والمهني والعلمي للأفراد على مدار حياتهم ، فكثير من المعلومات التي يحصل عليها الفرد في أي فترة من فترات العمر ، تعد قديمة وبالية في بحر عدة سنوات ، كما أن المهارات التي تجعل منه فرداً منتجاً في العشرينات من عمره تعد قديمة في الثلاثينات ، ومن هنا فلابد للفرد من استمرارية تجديد معلوماته وإلا تخلف عن مجتمعه ولازمه شعور بالاغتراب ، ولقد ألقى ذلك بمسئوليات كبيرة على المؤسسات التعليمية بما

١- ممدوح الصدفي محمد أبو النصر وآخرون : متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأزهري في ضوء تحديات التنمية الشاملة في المجتمعات الإسلامية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، ٢٠٠١ ، ص ٤٧ .

فيها مؤسسات التعليم العالي ، وتتمثل تلك المسئوليات في تخريج أفراد قادرين وقابلين للتعلم ، أي أن التعليم المطالب به المؤسسات التعليمية هو تعليم كيفية التعلم أو تعلم مهارات التعليم [١] .

إن الثروة المعرفية تمثل فيها صناعة المعلومات محور نشاطها ، مما يعني أن هناك تجارة وصناعة جديدة أساسها المعلومات ، بل إن مفهوم السلعة ذاته قد تغير ، فأصبح عمل الإنسان العقلي وليس المادي هو السلعة الأساسية وإذا كانت الصناعة وأدواتها في المجتمع الصناعي زادت من قدرة الإنسان الفيزيائية ، فإن المعلومات في المجتمع المعلوماتي قد زادت وسوف تزيد من قدراته العقلية ، وإذا كانت الثروة المادية هي الأساس في مجتمع الصناعات ، فإن المعرفة والمعلومات سوف تصبح الأساس في المجتمع المعلوماتي ، لذا فاقتصاد الولايات المتحدة الأمريكية أصبح يعتمد الآن على المعلومات أكثر من اعتماده على الصناعات ، إن عمالاً كثيرين أصبحوا يعملون في إنتاج المعلومات وتخزينها وتحليلها ، إن قوة العمل في الولايات المتحدة ستتركز في صناعة المعلومات ، إن المعرفة العلمية هي الأساس في النقلة الاقتصادية ومن ثم فإن بناء مجتمع المعلومات يتطلب تربية معينة [٢] .

وغير خفي ما أحدثته هذه الثورة من تغييرات جذرية في المؤسسات المجتمعية وباقي القطاعات الأخرى بل إنها أدخلت ثورة لإنتاج الصناعي، بإدماجها الحواسب الآلية، وأنظمة المعلومات في عمليات الإنتاج [٣] ، وتمثل هذه الثورة قدرة العقل البشري على الإبداع والاختراع وقلب موازين القوى، وتغير مفاهيم الاقتصاد القديم، فلم تعد الثروة هي ما تملكه دولة ما من ذهب أو مواد خام وموارد طبيعية بقدر ما أصبحت القدرة على الإبداع والتنظيم والاختراع

١- المرجع السابق ، ص ٤٧ .

٢- محمد بن أحمد الرشيد : مرجع سابق ، ص ص ٧٨ - ٧٩ .

٣- السيد يس: التغيرات العالمية وحوار الحضارات في عالم متغير، كراسات استراتيجية الأهرام، القاهرة ١٩٩٣، ص ٢٠-٢٣ .

وامتلاك المعلومات، فقد تحول العالم اليوم من الثـورة الصـناعية إلـى ثـورة المعلومات، ومن مجتمع يقوم على المعالجة اليدوية للبيانات إلى مجتمع يعتمـد على النظم الآلية لتداول المعلومات، ومن اقتصاد يقوم على فلسفة العمالـة إلـى اقتصاد يعتمد على نظرية القيمة المعرفية، ومن نظام تربوي يقوم على أسـاليب تدور في فلك اختزان الحقائق واسترجاعها إلى نظام تعليمي يستند إلى التفكيـر والبحث والتحليل والإبداع [1] .

ومن ثم ازدادت أهمية البحث العلمي وأصبح الركيزة الأساسية في تحقيـق متطلبات التنمية ، فالواقع أن الأبحاث الأساسية والتطبيقية أصبحت عنصراً هاماً لمرحلتي ما قبل التنمية وبعدها ، حيث إن نشاطات الأبحاث في ميادينها المختلفة تؤدي إلى توفير المعلومات الدقيقة التي يمكن أن نبني على أساسها خطط التنمية ، أضف إلى ذلك : إن نشاطات الأبحاث لمرحلة ما بعد التنمية تتجه عادة نحـو حل المشكلات التي تظهر نتيجة التزايد في معدلات النمو والتطور في المجالات المختلفة [2] ، لذلك فإن الثروة المعلوماتية جعلت من الضروري التركيز علـى إكساب طلاب الدراسات العليا قدرات ومهارات التعامل مع الثورة المعلوماتية ، والتي من أبرزها تحصيل المعلومات من مصادرها المتعددة وتنظيمها وتوظيفها والربط بينها وبين المعلومات الجيدة ، كما أدت الثورة المعلوماتية على زيادة كم المعارف والحقائق والنظريات بصورة كبيرة مما ترتب على زيادة التخصصات في الدراسات العليا وتنوعها ، ومن ثم أصبحت هناك حاجة ماسة إلـى إعـداد أعضاء هيئة التدريس في تلك التخصصات .

١- عطية منصور : تطوير وتحديث التعليم الجامعي ، المعايير والمحـاذير ، مجلـة كليـة التربية بنها ، م ٨ ، ع٢٩، ١٩٩٧، ص٧١.

٢- عبد الله بويطانة : الجامعات وتحديات المستقبل مع التركيز على المنطقة العربية ، عـالم الفكر ، المجلد ١٤ ، العدد ٢ ، ١٩٩٨ ، ص ١٠٨ .

٢- الثورة التكنولوجية :

تعد الثورة التكنولوجية من أبرز مظاهر التطور في القرن الحادي والعشرين ، وقد انعكس تأثيرها على العديد من مجالات الحياة المختلفة ، والعلوم المتنوعة لذا يعد التقدم التكنولوجي من أهم خصائص عصرنا الحالي ، وتتمثل الثورة التكنولوجية في الالكترونيات الدقيقة ، والآلات الحاسبة ، والإنسان الآلي ، وصناعة المعلومات والاتصالات والطاقة النووية ، وتكنولوجيا الفضاء ، كما يتمثل التقدم التكنولوجي في تقنية الهندسة الوراثية القائمة على علم أحياء الخلية في النبات والحيوان والتي صارت تعني الكثير بالنسبة للإنسان .

والتقدم التكنولوجي باعتباره التطبيق الحياتي والواقعي للمعرفة لم يكن بمعزل عن النظم التعليمية ، فإنه يمكن أن يقوم بدور الميسر والمسير للعملية التعليمية ، ومن ثم فللتقدم التكنولوجي خاصة في جانب تكنولوجيا المعلومات الجديدة دور يمكن أن يؤديه في فكر التربويين ومتخذي القرارات ، وفي ممارستهم ، وفي سياستهم التعليمية ، حيث يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الجيدة أن تحل الكثير من التحديات التي تواجه النظم التعليمية مثل سرعة تغير المعرفة ، ومواجهة الأعداد الكبيرة من الطلاب ، والكلفة الزائدة في العمليات التعليمية ، وإيجابية الطلاب في المناشط التعليمية ، كما أنه يمكن للنظم التعليمية استغلال التكنولوجيا في التحول من المواد المطبوعة والتلقين والحجرات ثابتة المقاعد إلى نظم تعليمية قائمة على الثقافة وأقراص الليزر ، والتعلم الذاتي ، والتعليم المفتوح ، والمكتبة الالكترونية مما يفرض على التعليم أن يلوع من صيغة ونظمه وفلسفته ومناهجه لكي يعد الإنسان القادر على الاستفادة من الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ، بيد أنه بالنسبة للتكنولوجيا في العالم العربي نجد أنه لم تضع سياسات علمية وثقافية واضحة وشاملة لها ، كما أن الموارد التي تخصصها البلدان العربية لأنظمة العلوم والتكنولوجيا ما زالت محدودة نسبياً من حيث الكم والنوع ، ويزيد من خطورة الواقع العلمي

والتكنولوجي اعتماد الدول العربية على الدول الأجنبية في المشاريع الكبرى التي تقوم بها [1] .

وقد خلص تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين برئاسة "جاك ديلور" إلى أن التكنولوجيات الجديدة للمعلومات في طور تحقيق إنجاز ليس أقل من أن يوصف بأنه ثورة تبدو آثارها ماثلة أمام أعيننا، ويبدو تأثيرها جلياً في التعليم والتدريب [2] .

فالغرض الأساسي من استخدام هذه التكنولوجيات في التعليم يكمن في تجاوز الاستخدام البسيط لهذه التكنولوجيا لأغراض التدريس إلى غرض أشمل وأهم وهو استخدامها وتوظيفها للوصول إلى المعرفة في عالم الغد [3] .

ومن هنا تظهر أهمية معالجة هذا التحدي من خلال معرفة الكيفية التي ستؤثر بها هذه التكنولوجيات في المستقبل المتطور وعلى الطرق المتبعة من قبل النظم التعليمية والمعلمين والمتعلمين في الوصول إلى المعلومات وتخزينها ومعالجتها.

ويولي تقرير "ديلور" أهمية كبرى لتدريب أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأفضل للتكنولوجيات الجديدة، بوصفهم هم القادرون على توصيل ما تعلموه لطلابهم، حيث يتاح لهم مزيد من الوقت من أجل تركيز أعمق على الإنسان والأغراض الإنسانية للتربية وخلق بيئات تعلم وتحفز الدارسين على

١- زغلول راغب النجار : قضية التخلف العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر ، سلسلة كتاب الأمة ، العدد ٢٠ ، قطر ، رئاسة المحاكم الشريعة والشئون الدينية ، صفر ، ١٤٠٩ ، ص ١٠٠ .

2- Delors,j.etal .leraning the Treasure within the International commission on Education for the Twenty First century, Paris, UNESCO, 1996. Report P.2.

3- Ibid, P.169

التساؤل والتفكير وتصنيف وتفسير المعلومات المتصلة بأفكارهم واهتماماتهم وحاجاتهم[1] .

إن لتكنولوجيا المعلومات الجديدة دوراً يمكن أن تؤديه في فكر التربويين ومتخذي القرار في ممارستهم وفي سياساتهم التعليمية وذلك بطريقتين هما[2] :

الأولى: تؤدي تكنولوجيا الفضاء بوصفها وسيطاً للعمليات المعرفية لدى الأفراد والجماعات أشكالاً جديدة من المعرفة، وعلاقات جديدة بها، ويتضمن هذا فهما لاتجاهات التغيير الأساسية الحادثة لإبقاء الممارسات التربوية متمشية مع التغيير السريع والعمليات المتزايدة التعقيد لنقل المعرفة إلى سائر أرجاء المجتمع المعاصر.

الثانية: تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة في حل المشكلات ومواجهة التحديات التي تواجه النظم التعليمية، مثل سرعة تغير المعرفة المطلوب تعليمها، وعدد الطلاب المطلوب تزويدهم بالمعرفة والتكلفة.

ومن منطلق هذه النظرة أشار " فرانسوبايرو " وزير التعليم العالي والبحوث الفرنسية، أهمية ربط مؤسسات التعليم الجامعي في إطار شبكة موحدة لتسهيل عملية الاتصال فيما بينها، وتبادل الخبرات والإنجازات وذلك بقوله "إننا نعيش على منجم ذهبي من الإنجازات، وأن التعرف على هذه الإنجازات يعني القدرة على التحرك أبعد من حجرة الدراسة، حيث يتم الاتصال وتبادل الخبرات

١- كولن . ن . باور : التعليم وسيلة لم غاية، نظرة في تقرير ديلور وتأثيره على التجديد في مجال التربية، مستقبليات، ع ١٠٢ (ملف مفتوح) المجلد ٢٧ يونيه ١٩٩٧، ص ٢١٧.

٢- بيرليقي : التعليم والتدريب التكنولوجيات الجديدة والذكاء الجمعي ، مستقبليات (١٠٢) ، المجلد ٢٧، العدد٢ ، يونيه ١٩٩٧م ، ص ٢٨٤.

والإنجازات، وهذا بالضرورة يعني إيجاد أسلوب يربط المؤسسات التعليمية وفرق التعليم معاً في شبكة.[1]

أما "ماك كلينتوك" فقد أوضح أن اختراع الوسائط المتعددة والفائقة التعدد المرتبطة في شبكات، يجعل الوقت ملائماً للتحول تدريجياً بالنظم التعليمية الحالية، المبنية على المواد المطبوعة إلى النظم التعليمية المبنية على تقنيات الاتصال[2] .

وقد وضح هذا الاتجاه جلياً في دراسة قام بها مجموعة من الباحثين البلغار التي أوصت بمراعاة التطبيق المتكامل للمبادئ التعليمية الأساسية التالية [3] :

- النظر إلى الطالب ليس فحسب كطالب مزود بجهاز حاسب شخصي، ولكن كطالب متاح له الفرصة على الطريق السريع للمعلومات، وكعضو في المجتمع التعاوني التعليمي الدولي.
- أن تبنى أسس التكامل على أساس استخدام المكتبات الالكترونية العملية ، وعلى قواعد البيانات المصنفة موضوعياً والتي تحوي موارد من الوسائط المتعددة، بدلاً من بناء الأسس على تكامل الكتب المطبوعة ، حيث يتاح للطلاب والمدرسين الوصول إلى المعلومات في أي وقت وفي أي مكان.
- يمكن أن يتحقق التفاعل بين الطلاب والأساتذة كوسيلة لمواجهة الحمل الزائد من المعلومات عن طريق المقابلة الشخصية وجهاً لوجه عن طريق الاتصال من خلال الحواسب فيما يعرف بمؤتمرات الحواسب.

١- فرانسوا لويز : شبكات الحاسبات وتقنيات المعلومات واستخدامها في منظومة التعليم الفرنسي، مستقبليات ١٠٢، المجلد ٢٧، العدد ٢، يونيه ١٩٩٧، ص ٣٢١.

2-Mc Clintock, R: Power and Pedagogy Transforming Education Through Information Technology, Institute of Learning Technologies, New York,1992,P.5

٣- بلاجو سيندوف : نحو حكمة شاملة في عصر نظم الترقيم والاتصالات، مستقبليات ١٠٣، المجلد ٢٧، العدد٣، سبتمبر ١٩٩٧م ص ٤٦٤.

- يتمتع الأساتذة بدرجات أكبر من الحرية، حيث تسمح لهم التطبيقات بالشبكات بالعمل معاً عبر قاعات الدراسة، ومن ثم يتم تبادل الأفكار والخبرات، وبذلك يتمكن الأساتذة من تذليل الصعوبات أمام الطلاب، ومن إدارة وتوجيه عمليات تعلمهم، ومن معاونتهم في التحول خلال المجال العالمي المشترك للمعلومات.

ومن خلال ما تقدم يمكن لنا رصد مجموعة من الملاحظات على هذه الثورة الهائلة التي أحدثت تقدماً هائلاً في جميع جوانب الحياة وعلى جميع المستويات [1] :

- وجود تقارب في نظم الإنتاج بين الدول بغض النظر عن الاختلافات السياسية والأيديولوجية، فقد أصبح الإنتاج الصناعي في الدول المتقدمة يعتمد على كثافة المعرفة أكثر من اعتماده على كثافة الأيدي العاملة أو رأس المال فعلى سبيل المثال يصل حجم المبالغ المنفقة على إنتاج الحاسب الآلي وتطويره حوالي ٧٠% وأن ١٢% من تلك النفقات هي للأيدي العاملة.
- إذا كانت تلك الثورة تعني بالتقنية فإنها كذلك "تعني بالتربية والإعداد اللازم بخلق جيل قادر على مواكبة ما يحدث والتفاعل معه ودفعه والسير به للأمام وهذا يعني الآتي:
- إنه انطلاق من هذه الإنجازات الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات أصبحت المهمة كبيرة بالنسبة للجامعات وخاصة في مجال الدراسات العليا والاستعانة بالاضطراد الكبير والسرعة الفائقة في مجال تكنولوجيا المعلومات.
- إن الحاجة ستظل قائمة إلى برامج ومناهج تعليمية، وأعضاء هيئة تدريس أكفاء لتوجيه الطلاب عبر خضم المعلومات والبرامج المتاحة

١- عطية منصور : تطوير وتحديث التعليم الجامعي ، المعايير والمحاذير ، مرجع سابق ، ص ٧٢.

حالياً، مع دعم وتنمية الفهم والإبداع في المواد والمقررات الدراسية الرئيسية.

- ضرورة تغيير نظرة (الطالب/الطالبة) الجامعي إلى الحياة الجامعية فلم تعد نظرة تقليدية يجتاز خلالها قدراً معيناً من المعلومات والمعارف لإظهارها آخر العام في ورقة الامتحان، بل نظرة فرد في مجتمع عالمي، يرى نفسه في هذا المجتمع من خلال المكتبة الالكترونية والمعلومات المصنفة موضوعياً في جو يتحقق له فيه قدر معين من التعليم التعاوني ، والقيام بمشروعات مشتركة بينه وبين زملائه الآخرين، ويسمح فيه لعضو هيئة التدريس بقدر كبير من الحرية في توضيح الدروس من خلال التطبيقات بالشبكات عبر قاعات الدراسة.

ويمكن للدراسات العليا في كليات التربية للبنات استغلال لتكنولوجيا من خلال ما يلي :

- استحداث تخصصات حديثة تتعلق بالالكترونيات ، والبيولوجيا الذرية ، وعلوم البيئة والبحار والفضاء ، والهندسة البشرية والوراثية والتي يمكن للدراسات العليا في كليات التربية للبنات فتح المجال أمام الباحثات في تلك التخصصات .
- العمل العلمي المشترك وتبادل الخبرات عبر القنوات التكنولوجية المتعددة بين الباحثين سواء داخل الدولة أو خارجها .
- استغلال كم المعلومات المتوفرة من خلال شبكة المعلومات عن طريق الكمبيوتر وشبكات الانترنت المحلية والعالمية ، وتعلم اللغة الإنجليزية.

٣- التحدي الثقافي (التغيير الثقافي المتسارع) :

صاحب نظرية العولمة موجات إعلامية محمومة، لتهيئة الأجواء أمام مستقبل أفضل لكل ما هو قادر على أن يرسم لنفسه طريقاً في هذا العالم الجديد ، الذي بدت ملامحه تتفتح في إطار ما يعرف بـ " الشراكة الدولية أو الأيديولوجيا

الواحدة " على امتداد الخطوط الثقافية بدعوى أن الشعوب ذات الثقافة المتشابهة تتقارب ، والشعوب والدول ذات الثقافة المختلفة تتباعد.

وقد واكب هذه الموجة الإعلامية ثورة اتصالات، حطمت الأسوار بين الأمم والشعوب وألغت العزلة، فأصبح الخبر ينتقل من مكان إلى آخر في جزء من الثانية، إلا أن ذلك جعل إمكانية نمو الثقافات القومية والعربية على وجه الخصوص على قاعدة مستقلة أمراً مستحيلاً، حتى أصبحت حماية الثقافة القومية من الغزو الخارجي أمراً صعباً[1] .

وقد وجدت الموجات الإعلامية التي تروج للثقافة الغربية على أنها صاحبة الفضل في الإنجازات العلمية والتكنولوجية والتقنية لدى بعض أبناء الدول العربية أذنا صاغية، ولدى البعض الآخر كراهية واستنكاراً واختلف المحللون وأصحاب الأقلام حول تحديد أثر العولمة على الهوية الثقافية العربية.[2]

إن الاحتدام بين الشرق والغرب في المنافسة بالنسبة للثقافة أدى إلى تعاظم الحاجة للتعاون الدولي في مجال التعليم لتحسين التعليم من حيث الكم والكيف مما يجعل الكليات تضطر إلى توسع مجالات أنشطتها وليس ذلك لتلبية الاحتياجات الداخلية فقط لبلدانها فقط ، ولكن ليشمل تلبية لحتياجات الدول الأخرى ويتطلب تحقيق ذلك إعادة النظر في التعليم بأكمله من حيث البرامج ، وأعضاء هيئة التدريس ، والأبحاث ، والتمويل ، والفلسفة ، والأهداف ، كما أنه في ظل الواقع

١- معن زيادة : العرب والتحولات العالمية، مجلة الفكر العربي (٦٦) ، ع٤، السنة ١٢، معهد الإنماء العربي في بيروت ، ديسمبر ١٩٩١، ص ص ١٢-١٣.

٢- أنظر :

- جلال أمين : العولمة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٨، ص ص ٤٤- ٤٥.
- صامويل هنتجتون : صدام الحضارات ، إعادة صنع النظام العالمي ، ترجمة : طلعت الشايب ، تقديم صلاح قنصوة ، ١٩٩٨، ص ٣٤٥.
- Fatima Mernissi: Islam and Democracy, Fear of the Modern World (Readings Ma; Addison-Wesley) 1992 P.3.

لذا على الدراسات العليا أن تعنى بتنمية المعرفة والثقافة ، والحفاظ على الهوية الذاتية والأصالة ، وطبع التقدم في شتى جوانب المجتمع ، ذلك أن الهدف النهائي للدراسات العليا هو تطوير المجتمع من الاحتفاظ بخصوصياته الثقافية المتميزة ، مما يتطلب تنمية شاملة سليمة لأهداف الدراسات العليا ووضع خطة جديدة المحتوى مستقبلية الغايات ، ولا يعني ذلك أن تكون الدراسات العليا صورة مقلدة في ثقافتها للثقافة التي تتبعها العالم المتقدم ، بل لابد أن تكون لها سماتها الخاصة التي تعبر عن ثقافتنا المتميزة وحاجاتنا المتفردة ، مع مراعاة أننا لا نعيش في معزل عن العالم ، وأن التطور الثقافي عالمي التأثير وله انعكاساته في كافة مجالات الحياة [1] .

إن مقابلة الثورة المعلوماتية والمعرفية والثورة التكنولوجية والثورة الثقافية يستلزم من الدراسات العليا في كليات التربية للبنات مراعاة ما يلي :

- المراجعة العلمية لفلسفة وأهداف الدراسات العليا بكليات التربية للبنات.
- مراجعة برامج الدراسات العليا التدريسية والبحثية وتطويرها في ضوء خبرات الآخرين .
- استحداث برامج جديدة في الدراسات العليا بكليات التربية للبنات تستجيب للتخصصات والفروع الجديدة للمعرفة وبحيث تتصل بواقع المجتمع وتنميته .
- الابتعاد عن الأنماط التقليدية في البحوث والتي تعتمد على النقل دون النقد أو التقييم والتوجه نحو أنماط أخرى تدعو إلى التفكير والتحليل والنقد والاستنتاج والابتكار .
- توفير المصادر والوسائل ونظم المعلومات المناسبة لكل تخصص مع الاعتماد على تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا المعلومات .

١- عبد الله عبد الدايم : التربية وتنمية الإنسان في الوطن العربي واستراتيجية تنمية القوى العاملة ، بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية ،١٩٩٨ ، ص ٢١٨ .

- العمل على توجيه البحث العلمي للأبحاث والدراسات التطبيقية وخاصة التي تتصدى للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالمجتمع .
- فتح قنوات الاتصال بين الدراسات العليا بكليات التربية للبنات ومؤسسات المجتمع للاستفادة من البحث العلمي .
- إتاحة المزيد من الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين على أن يكون كل منهم مسئول عن تلك الحرية .

٤- تحدي التكتلات الاقتصادية :

إن البيئة المحيطة بنا تفرز فرصاً كما تفرز قيوداً وتحديات ، كما أن متغيرات البيئة المعاصرة تفرض تحديات أكثر مما تفرزه من فرص، وتمثل التحديات الاقتصادية أهم التحديات التي يتعين على التعليم الجامعي أن يتعامل معها في مجتمعاتنا ، فالدراسات تشير إلى أن العالم في العقود الأولى من الألف الثالثة لن تتسنى إدارته بوصفه أجزاء متناثرة مشرذمة، بل كوحدة متكاملة، بل إنه لم يعد بإمكان أية دولة منفردة مهما تكن أن تعتمد على مواردها الذاتية في المشاركة الفاعلة في الثورة الصناعية الثالثة [1] .

وقد أدى ذلك في منتصف الثمانينات في أطراف متعددة من العالم إلى ظهور تكتلات اقتصادية تعتمد أساساً على القوة الجديدة للمعرفة والتي تتخذ من العلم والتعليم وسيلة أساسية لها ، ولعل من أهم التكتلات التي تشير إليها الدراسات على المستوى الأوربي السوق الأوروبية المشتركة والتي أصبحت قوة اقتصادية وسياسية أوربية مؤثرة، وعلى مستوى الأمريكتين حيث توجد اتفاقية

١- انظر :

- سعد الدين ابراهيم: تعليم الأمة العربية في القرن الحادي والعشرين، الكارثة والأمل، عمان منتدى الفكر العربي، ١٩٩٠م، ص٤٠.
- المهدى المنجرة: المغرب الكبير عام ٢٠٠٠م، المستقبل العربي، السنة السادسة، ع ٢٥٣ يوليو ١٩٨٣م، ص ص ٨٠-٨٢ .

(نافتا) ، وكذلك السوق الأمريكية المشتركة (ماركوسور) لإنشاء منطقة تجارة حرة بين الأمريكتين بحلول ٢٠٠٥م، وفي أقصى الشرق من أسيا سارعت رابطة أمم جنوب شرق أسيا (الأسيان) إلى تنفيذ منطقة التجارة الحرة فيما بين أعضائها واستطاعت أن تخطو خطوات متقدمة لتوسيع عضويتها والنهوض بالأبعاد الاقتصادية والتجارية فيما بين دولها، كما تم إقامة رابطة منتدى التعاون الاقتصادي لأسيا والمحيط الهادي (إيبك) لفتح وتحرير أسواق التجارة والاستثمار في منطقة أسيا والمحيط الهادي ، وأما على المستوى الأفريقي فقد ظهرت مجموعة (الكوميسا) التي تضم خمس عشرة دولة تهدف إلى إقامة سوق إفريقية مشتركة، وعلى المستوى العربي لاقت الدعوة إلى الشراكة الأوروبية المتوسطية قبولاً من المؤسسات العربية، باعتبار أن من أهداف هذه الشراكة إنشاء منطقة للتجارة الحرة والتعاون الاقتصادي بين بلدان الاتحاد الأوربي والأقطار العربية المطلة على البحر المتوسط [١] .

أما عن الشركات والمؤسسات غير القومية فهي ظاهرة تغزو العالم، حيث تتنامى الشركات متعددة الجنسيات وهي شركات تتمتع بقوة اقتصادية تتخطى الحدود الوطنية للدول التي تنشأ فيها، وهي قوة ناتجة عن قدرتها على تعبئة الموارد المالية والطبيعية والبشرية على مستوى العالم كله، وإمكانيتها على تطور التكنولوجيا الحديثة والكفاءات الإنتاجية والإدارية على مستوى أوسع نطاق، فهي

١- انظر :

- منظمة العمل العربية: مكتب العمل العربي: تقرير المدير العام للمكتب حول مؤتمر العمل العربي، الدورة السادسة والعشرون بعنوان "منظمة العمل العربية آفاق مستقبلية في ظل المتغيرات والتحديات، البند الأول، القسم الأول، القاهرة، ١٩٨٩م ص ص ٨٣-٨٤ .
- عطية منصور : تطوير وتحديث التعليم الجامعي ، مرجع سابق ص ٧٣-٧٤ .

تتميز بضخامة رؤوس أموالها، وتنوع أنشطتها، وانتشارها الجغرافي اللامحدود[1] .

ولها كذلك انعكاسات اجتماعية وثقافية في الدول التي تمارس أنشطتها فيها من منطلق الاحتكاك بين العمالة الأجنبية والعمالة المحلية، وانتشار المواصفات التعليمية اللازمة لخدمة أبناء العاملين في هذه الشركات، وتقديم خدمات تعليمية غير قومية، أو بصورة غير مباشرة عن طريق دعم المؤسسات التعليمية والقومية والتعاون معها [2] .

كما أن للشركات غير الوطنية أثرها غير المباشر على تنمية الموارد البشرية عن طريق تأثيرها على الاستثمارات التعليمية من جانب أصحاب الأعمال، وتأثيرها على البرامج ومؤسسات التعليم الحكومية [3] ، وبات من الصعب أمام الكيانات الاقتصادية الصغيرة ليس فقط استيعاب أحجام الإنتاج الضخم بل أيضاً صعوبة استيعابها للاستثمارات الكبيرة والتكنولوجيا المتقدمة ، مما يشكل هذا تحدياً لطموحات وتطلعات الدول النامية، وتكريساً للهيمنة بأشكالها المختلفة اقتصادياً وثقافيا وصناعيا للدول الكبرى.

وبالنسبة لواقع العالم العربي فيما يتعلق بالاقتصاد يتضح أنه قد زاد الطلب على المنتجات الزراعية ، وتزايد الاعتماد على الاستيراد نتيجة لانخفاض المنتجات الزراعية ، وبالنسبة للصناعة نجد أن الهياكل الصناعية للبلدان العربية هياكل بسيطة في الأساس وأنها ترتبط بالمستهلك النهائي بصفة مباشرة وحتى الآن لم تستطع الدول العربية أن تصنع سلعاً تسمح لها بأن تحتل مركزاً خاصاً في السوق العالمية ، ويعتبر النفط أحد ركائز الاقتصاد العربي وقد برزت أهميته

١- منظمة العمل العربية : تقرير المدير العام حول مؤتمر العمل العربي لدورته السادسة والعشرون ، مرجع سابق ص ٨٤.

٢- بادما مالمبلي : المؤسسات عابرة القومية وتنمية الموارد البشرية ، رؤية عامة للمشكلات ، مستقبليات ١٠١، المجلد ٢٧، العدد ١، مارس ١٩٩٧م ، ص ٦٤.

٣- المرجع السابق ص ٦٥.

الاستراتيجية عام ١٩٧٣ م ، وازدادت الموارد المالية الناجمة عنه ، وارتفعت معدلات نمو الدخل القومي ارتفاعاً كبيراً في الدول النفطية ، لكن تشير حركة رأس المال العربي إلى ظاهرة مساندة جهود التنمية في المجتمعات الغربية أكثر من عنايتها بدفع جهود الاستثمار والتنمية على المستوى العربي والإقليمي ، وقد صاحب تدفق الموارد النفطية تغيرات أساسية في الأنماط الاستهلاكية ، بدأت بانتشار الاستهلاك الترفي في الأقطار الأكبر ثروة ، وسرت العدوى إلى الأقطار العربية الأخرى من خلال حركة القوى العاملة ، وارتفعت الإيرادات العامة للبضائع الاستهلاكية ، وشملت مواد التغذية بعد أن عجز القطاع الزراعي عن توفير مواردها ، وأصبحت تؤلف تحدياً حقيقاً للأمن القومي [١] .

إن العلاقة بين الاقتصاد والتربية علاقة تأثير وتأثر ، فالتقدم أو التخلف في إحداهما يؤثر في الآخر ، لذا فإن آفاق التنمية التربوية محكومة بالأوضاع الاقتصادية سلباً وإيجاباً ، وآفاق التنمية الاقتصادية هي الأخرى بدورها محكومة بحركة التربية صعوداً وهبوطاً ، وفي هذا الإطار يقرر كل من نيزبيت وأبردنس أن الاقتصاد يعد من أهم العوامل التي ستشكل الحياة في القرن الحادي والعشرين الميلادي ، وانه لا شيء سوى الاقتصاد يجب أن يشغل تفكيرنا [٢] ، لذا فإن الارتباط الوثيق بين خطط القوى العاملة وخطط التربية والإعداد ، جعل الدراسات العليا مواجهه ضغوطاً من عالم العمل والمعنيين بالنمو الاقتصادي ، ضغوطاً ناجمة عن حاجات سوق العمل ، ومطالب المؤسسات الاقتصادية المختلفة ومستلزمات التنمية الشاملة ، وهي في جملتها تدفعها إلى إعادة النظر في بنيتها ووظائفها وبرامجها وكفايات معايير التقويم ، ولا ينبغي أن تخضع الدراسات العليا لحاجات سوق العمل بل ينبغي أن تلعب دوراً قيادياً ورياديا ، ولاسيما في مجال العلم والتكنولوجيا وفي تطوير سوق العمل وأساليبها وأدواتها وميادينها ، وفي توجيه مسيرة التنمية ، لذلك فإن الدراسات العليا في عصرنا

١- عبد الله عبد الدايم : مرجع سابق ، ص ص ٢٩٥ – ٢٩٧ .

2- Naisbitt , J , Abardence , P : Ten New Directions for 1990 , New York , Morrow , 1990 , A 9 , P 19 .

الفصل الخامس
إجراءات الدراسة الميدانية

مقدمة :

يتناول الباحث عرض وتصميم وتطبيق أداتي البحث ، مستهدفاً التعرف على المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ، وكذلك التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس والطالبات بالدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية لتطوير الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

تصميم أداتي البحث :

قبل قيام الباحث بتصميم أداتي البحث التي استخدمها في دراسته للتعرف على المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكلية التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ، وكذلك التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا بكليات البنات في المملكة العربية السعودية لتطوير الدراسات العليا في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، قام أولاً بتحديد هدف البحث تحديداً دقيقاً ، ثم اتجه بعد ذلك إلى الإطلاع على معظم ما كتب عن الدراسات العليا ومشكلاتها ، والنماذج المعاصرة فيها ، ومن خلال الدراسات والكتابات السابقة في هذا المجال وضع إطاراً نظرياً ساعده على تحديد تلك الأوجه التي ينبغي أن تشملها الدراسة ، سواء بالنسبة للمشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات ، أو بالنسبة لتطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، كذلك قام بالإطلاع على معظم الاستبانات التي استخدمت في دراسات مشابهة ، وبعد أن توافر لديه حصيلة لا بأس بها من البيانات والمعلومات التي يمكن أن تساعده في بناء أداتي البحث شرع في بناء استبانة للكشف عن المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات ، واستبانة أخرى لتطوير الدراسات

العليا بكليات التربية للبنات في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، كما بدأ أولاً بتحديد المحاور الأساسية التي يمكن أن تشملها هاتان الأداتان ثم قام بتحديد عدد العبارات التي تكفي للكشف عن الجوانب المختلفة للمحاور .

وبصفة عامة تضمنت استبانة المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات المحاور التالية :

- **المحور الأول** : المشكلات التي تتعلق بالنواحي الإدارية والتنظيمية .
- **المحور الثاني** : المشكلات التي تتعلق بالإشراف العلمي .
- **المحور الثالث** : المشكلات التي تتعلق بالباحثات .
- **المحور الرابع** : المشكلات التي تتعلق بالدراسات العليا .
- **المحور الخامس** : المشكلات التي تتعلق بالمكتبة .

وتضمنت استبانة تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات المحاور التالية :

- **المحور الأول** : تطوير الجوانب المتعلقة بالنواحي الإدارية والتنظيمية
- **المحور الثاني** : تطوير الجوانب المتعلقة بالإشراف العلمي .
- **المحور الثالث** : تطوير الجوانب المتعلقة بالباحثات .
- **المحور الرابع** : تطوير الجوانب المتعلقة ببرامج الدراسات العليا .
- **المحور الخامس** : تطوير الجوانب المتعلقة بالمكتبة .

وقد قام الباحث بعرض الاستبانتين على المشرفين اللذين اقترحا إجراء بعض التعديلات التي ترفع من كفاءتهما وتجعلهما صالحة للتطبيق ، وتم بالفعل عمل هذه التعديلات .

فروض الدراسة :

في ضوء الإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الراهنة يمكن صياغة فروض الدراسية الحالية على النحو التالي :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في مجموع المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج

الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات (المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات (المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .
- توجد فروق دالة إحصائياً ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .

- لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في مجموع مؤشرات التطوير المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا .

حساب الصدق :

للتحقق من صدق عبارات الاستبانتين قام الباحث بعرضهما في صورتهما المبدئية على مجموعة من المتخصصين في التربية [1] للاسترشاد بآرائهم حول التعليمات الموجهة لأفراد العينة ، وبياناتها الأولية ، وانتماء عبارات الاستبانتين إلى محاورها ، وجودة صياغة كل عبارة ، ومناسبة التدرج للاستبانتين ، واقتراح ما يرونه مناسباً من عبارات ، أو أية توجيهات أخرى ، وتم تحليل آراء السادة المحكمين على الاستبانتين ، وأشارت الآراء إلى إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات ، وحذف بعضها ، وإضافة عبارات أخرى ، وانتهت آراء السادة المحللين إلى شبه اتفاق على الاستبانتين وعباراتها ثم قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة .

١- ملحق رقم (١) .

حساب الثبات :

للتحقق من ثبات الاستبانتين ، أي للتأكد من أنها تعطي نفس النتائج تقريباً إذا أجري تطبيقها على نفس المجموعة مرات متتالية ، ثم الاتفاق مع المشـــرفين على إتباع طريقة التجزئة النصفية ، من خلال استخدام الباحـــث طريقـــة ألفـــا كرونباخ باستخدام المعادلة التالية:

$$a = \frac{n}{n-1}\left[1 - \frac{Sum(S_1)^2}{(S_1)^2}\right]$$

حيث أن :

$Sum\ (s_1)^2$: مجموع تباينات عبارات الاستبانة .

$(s_1)^2$: تباين المجموع الكلي .

n : عدد العبارات .

ويوضح الجدولين التاليين قيم ألفا لكل محور من محاور الاستبانتين :

جدول (٨)

يوضح قيم ألفا لكل محور من محاور استبانة المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات

المحور	معامل الثبات بطريقة ألفا
١	٠,٨٧
٢	٠,٨٢
٣	٠,٨٤
٤	٠,٨٨
٥	٠,٨٢

مج ص ٢ = مجموع مربعات درجات الأرقام الزوجية ص .

(مج ص)٢ = مربع مجموع مربعات درجات الأرقام الزوجية ص .

كما استخدم الباحث معادل معامل التنبؤ لسبيرمان وبراون لحساب معامل الثبات طبقاً للمعادلة الآتية [١] :

$$\text{ر}_{1\text{أ}} = \frac{2\ \text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

حيث أن :

ر ١ أ = معامل الثبات .

ر = معامل ارتباط بيرسون .

وبالتعويض في المعادلتين السابقتين تبين أن معامل الارتباط لاستبانة المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات ٠,٧٥ وثبات الاستبانة ٠,٨٦ ، ومعامل الارتباط لاستبانة تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات ٠,٧١ وثبات الاستبانة ٠,٨٣ وهي قيمة معامل ثبات مرتفع .

عينة البحث :

تضمنت عينة البحث ، عينة ممثلة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ، وعينة ممثلة من أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بالتدريس لهؤلاء الطالبات بكليات التربية للبنات بمناطق (الرياض ، مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، القصيم) ، والجدولان التاليان يوضحان عدد أفراد العينة ونسبتهم إلى المجتمع الأصلي .

١- فؤاد البهي السيد : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ط ٥ ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٦ م ، ص ٥٢٥ .

جدول (١٠)

يوضح عدد أفراد العينة لطالبات الدراسات العليا في الكليات المختارة حسب فئاتهم ونسبتهم إلى المجتمع الأصلي .

الكلية	العدد الكلي						العينة						%	
	ماجستير		دكتوراه		إجمالي		ماجستير		دكتوراه		إجمالي			
	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي
الرياض	٩٥	١٦٩	٦٧	١٤٩	١٦٢	٣١٨	١٢	٢٥	٢١	٢٥	٣٣	٥٠	٢٠	١٥,٧
مكة المكرمة	٤٥	١٠٤	١٠	١٢٧	٥٥	٢٣١	٢٠	١٩	٤	١٩	٢٤	٣٨	٤٣,٦	١٦,٥
المدينة المنورة	٤	٩٢	٨	١١٣	١٢	٢٠٥	٤	١٧	٤	١٣	٨	٣٠	٦٦,٦	١٤,٦
جدة	١١٧	٩٦	١٠٤	٥٦	٢٢١	١٥٢	١٤	١٤	٢٣	١٠	٣٧	٢٤	١٦,٧	١٥,٧
القصيم	١٨	٤٠	٦	٥٥	٢٤	٩٥	٧	٧	٣	٩	١٠	١٦	٤١,٦	١٦,٨
إجمالي	٢٧٩	٥٠١	١٩٥	٥٠٠	٤٧٤	١٠٠١	٥٧	٨٢	٥٥	٧٦	١١٢	١٥٨	٢٣,٦	١٥,٨
إجمالي					١٤٧٥						٢٧٠		١٨,٣	

جدول (١١)

يوضح عدد أفراد العينة لأعضاء هيئة التدريس في الكليات المختارة حسب فئاتهم ونسبتهم إلى المجتمع الأصلي .

الكلية		الرياض		مكة		المدينة		جدة		القصيم		إجمالي	
		كلي	عينة	كلي	عينة	كلي	عينة	كلي	عينة	كلي	عينة	كلي	عينة
التخصص	علمي	٧٢	١٠	٢٦	١٠	١٦	١٠	٨٥	١٠	٣٧	١٠	٢٣٦	٥٠
	أدبي	١٠٠	١٠	٥٤	١٠	٣٦	١٠	١٠٠	١٠	٣٧	١٠	٣٢٧	٥٠
إجمالي		١٧٢	٢٠	٨٠	٢٠	٥٢	٢٠	١٨٥	٢٠	٧٤	٢٠	٥٦٣	١٠٠
%		%١٧,٧٦											

المعالجة الإحصائية [1] :

استخدم الباحث في التحليل الإحصائي لنتائج الاستبانتين الأساليب الإحصائية التالية:

(أ) للكشف عن الفروق بين المجموعات التي تضمنتها عينة الدراسة استخدمت الدراسة المعادلة التالية :

$$ت = \frac{م_1 - م_2}{\sqrt{\frac{ن_1 ع_1^2 + ن_2 ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}}}$$

$$د.ح = ن_1 + ن_2 - 2$$

(ب) لمعرفة دلالة التكرارات تم استخدام المعادلة التالية :

$$كا^2 = \frac{مج(ت_و - ت_م)^2}{ت_م}$$

١- تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS .

الفصل السادس

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

الفصل السادس

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

مقدمة :

يعرض الباحث في هذا الفصل وصفاً لنتائج التحليل الإحصائي للبيانات ، واختبار فروض البحث وذلك من خلال حساب التكرارات ، والنسب المئوية لمفردات كل محور من محاور الاستبانة ، وحساب قيمة كا^{2} للتعرف على مستوى دلالة الاستجابة لكل مفردة ، ثم تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة . حيث تم التحليل الإحصائي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية / الحاسب الشخصي . Statistical Package of Social Sciences / Personal Computer (SPSS / PC) وفيما يلي تفصيل ذلك :

المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية " وذلك من خلال نتائج الفرض الأول :

١- نتائج الفرض الأول :

لاختبار الفرض الأول الذي ينص على أنه : " لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في مجموع المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية "

تم استخدام اختبار " ت " ، للعينتين المستقلتين ، Independent Samples T Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا (ن = ٢٧٠) ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠) بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي

التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة .

ويوضح جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في المشكلات المختلفة .

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في المشكلات المختلفة

المشكلات المتعلقة بكل من	طالبات الدراسات العليا (ن = ٢٧٠)		مجموعة أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠)		اختبار " ت "			الصالح
	م	ع	م	ع	قيمة " ت "	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
النواحي التنظيمية والإدارية	٢٣,٢٣٠	٤,٠٩٤	٢٢,٥٦٠	٤,٢٧٧	١,٣٨٠	٣٦٨	٠,١٦٨	غير دالة
الإشراف العلمي	٢٥,٧٥٢	٤,٩٨٠	٢٥,١٢٠	٥,٩٥٥	١,٠٢٦	٣٦٨	٠,٣٠٥	غير دالة
الباحثات	٢٥,٧٥٦	٤,٧٥٩	٢٥,٠٣٠	٥,٦٣٠	١,٢٣٨	٣٦٨	٠,٢١٧	غير دالة
برنامج الدراسات العليا	٢٣,٣٨٢	٤,٠١٥	٢٣,٢٤٠	٤,١٨٣	٠,٢٩٨	٣٦٨	٠,٧٦٦	غير دالة
المكتبات	٣٠,٤١٥	٧,٩٦٣	٢٩,٦٣٠	٧,٩٠٦	٠,٨٤٤	٣٦٨	٠,٣٩٩	غير دالة

يتضح من جدول (١٢) : عدم وجود فروق دالة إحصائياً ، في مجموع المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق كلياً.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء اتفاق تقييم طالبات الدراسات العليا مع تقييم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية . وذلك في مجموع المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة .

للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس) .

جدول (١٣)

لختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس)

م	المشكلات	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قلة التعاون بين موظفي إدارات الدراسات العليا وبين الباحثات في حل مشكلاتهن .	٦٥	٦٥	٣٠	٣٠	٥	٥	٥٤,٥	٢	٠,٠٠١
٢	قلة الاستعانة بالخبرات العلمية من خارج الكليات في عملية الإشراف والتوجيه .	٦٣	٦٣	٢٧	٢٧	١٥	١٥	٣٣,٥	٢	٠,٠٠١
٣	قلة متابعة الأقسام الأكاديمية للباحثات بصفة مستمرة .	٥٩	٥٩	٣٥	٣٥	٦	٦	٤٢,٣	٢	٠,٠٠١
٤	ضعف التنسيق بين الكليات وبين مؤسسات المجتمع الأخرى .	٥٥	٥٥	٤٤	٤٤	١	١	٤٨,٨٦	٢	٠,٠٠١
٥	كثرة الإجراءات والتعقيدات الإدارية بإدارات الدراسات العليا .	٥٢	٥٢	٣٨	٣٨	١٠	١٠	٣٠,٥	٢	٠,٠٠١
٦	بطء الإجراءات الإدارية التي تتعلق بالتسجيل والمنح .	٥٥	٥٥	٤٥	٤٥	–	–	١	١	غير دالة
٧	افتقار الأقسام الأكاديمية لخريطة بحثية واضحة .	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	١٠	١٠	٢٤,٥	٢	٠,٠٠١
٨	عدم وجود ضوابط محددة بالقسم لتوزيع عملية الإشراف على طالبات الدراسات العليا	٤٣	٤٣	٤٢	٤٢	١٥	١٥	١٥,٥	٢	٠,٠٠١
٩	قلة الموارد المالية المخصصة لبرنامج الدراسات العليا .	٤١	٤١	٣٨	٣٨	٢١	٢١	١٤,٥	٢	٠,٠٠١
١٠	قلة الاهتمام بتبادل الأبحاث والرسائل العلمية بين الكليات .	٣٨	٣٨	٣٥	٣٥	٢٧	٢٧	١٣,٨	٢	٠,٠١

يتضح من جدول (١٣) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل المشكلات ما عدا المشكلة السادسة والتي تنص على بطء الإجراءات الإدارية التي تتعلق بالتسجيل والمنح . مما يشير إلى أن هذه المشكلات الدالة إحصائياً تُعد مشكلات حقيقية وجوهرية ، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها .

وقد تم ترتيب المشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (١٣) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- قلة التعاون بين موظفي إدارات الدراسات العليا وبين الباحثات في حل مشكلاتهن فقد أفاد ٦٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٠% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٥% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قلة الاستعانة بالخبرات العلمية من خارج الكليات في عملية الإشراف والتوجيه ، أشار ٦٣% من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٧% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٥% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قلة متابعة الأقسام الأكاديمية للباحثات بصفة مستمرة ، أوضح ٥٩% من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٥% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٦ % أنها توجد بدرجة ضعيفة.

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- عدم وجود ضوابط محددة بالقسم لتوزيع عملية الإشراف على طالبات الدراسات العليا ، أفاد ٤٣% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤٢% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٥% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قلة الموارد المالية المخصصة لبرنامج الدراسات العليا ، أشار ٤١% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٨% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٢١% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قلة الاهتمام بتبادل الأبحاث والرسائل العلمية بين الكليات ، أوضح ٣٨% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٥% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٢٧% أنها توجد بدرجة ضعيفة .

٢- المشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

ويوضح جدول (١٤) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس) .

جدول (١٤)

اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس)

م	المشكلات	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم مراعاة المشرف لوجهات نظر الباحثات في مجال البحث .	٧٠	٧٠	٢٥	٢٥	٥	٥	١٦,٥	٢	٠,٠٠١
٢	صعوبة لقاء الباحثة بالمشرف لعدم توفر وسيلة الاتصال المناسبة .	٦٧	٦٧	٢٢	٢٢	١١	١١	٦٢	٢	٠,٠٠١
٣	زيادة نصاب المشرف في الإشراف على عدد كبير من الرسائل مما قد يؤثر سلباً على عملية الإشراف	٦٤	٦٤	١٩	١٩	١٧	١٧	٦٠,٥	٢	٠,٠٠١
٤	قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالكلية بمساعدة الباحثات في اختيار موضوعاتهن	٥٨	٥٨	٣٢	٣٢	١٠	١٠	٣٤,٦٤	٢	٠,٠٠١
٥	عدم تقدير بعض المشرفين لجهد الباحثة .	٥٥	٥٥	٤٠	٤٠	٥	٥	٣٩,٥	٢	٠,٠٠١
٦	قلة توفر المشرفين المتخصصين في التخصصات الدقيقة .	٥٢	٥٢	٣٣	٣٣	١٥	١٥	٢٤	٢	٠,٠٠١
٧	قلة المخصصات المالية التي تُخصص للمشرف نظير قيامه بالإشراف على الرسائل العلمية .	٥٠	٥٠	٤٥	٤٥	٥	٥	٣٦,٥	٢	٠,٠٠١
٨	كثرة انشغال بعض المشرفين بالأعمال الإدارية و التدريسية .	٤٧	٤٧	٤٢	٤٢	١١	١١	٢٦	٢	٠,٠٠١
٩	كثرة تغيير عملية الإشراف بسبب سفر المشرف إلى الخارج .	٤٥	٤٥	٤٧	٤٧	٨	٨	٢٨,٩٤	٢	٠,٠٠١
١٠	فرض المشرف على الباحثة موضوعات بحثية على غير رغبتها.	٤٢	٤٢	٤٠	٤٠	١٨	١٨	٨	٢	٠,٠٢
١١	قلة الوقت المخصص أسبوعياً من قبل المشرف لمتابعة الباحثات .	٤٠	٤٠	٣٥	٣٥	٢٥	٢٥	٣	٢	غير دالة
١٢	عدم وجود آلية لتنظيم اللقاءات بين المشرف والباحثة .	٣٧	٣٧	٣٤	٣٤	٢٧	٢٧	٣	٢	غير دالة

يتضح من جدول (١٤) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل المشكلات ماعدا المشكلة الحادية عشر والتي تنص على قلة الوقت المخصص أسبوعياً من قبل المشرف لمتابعة الباحثات والمشكلة الثانية عشرة والتي تنص على عدم وجود آلية لتنظيم اللقاءات بين المشرف والباحثة . مما يشير إلى أن هذه المشكلات الدالة إحصائياً تُعد مشكلات حقيقية وجوهرية ، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها .

وقد تم ترتيب المشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (١٤) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- عدم مراعاة المشرف لوجهات نظر الباحثات في مجال البحث ، أفاد ٧٠% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٥% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٥% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- صعوبة لقاء الباحثة بالمشرف لعدم توفر وسيلة الاتصال المناسبة ، أشار ٦٧% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٢% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و١١% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- زيادة نصاب المشرف في الإشراف على عدد كبير من الرسائل مما قد يؤثر سلباً على عملية الإشراف ، أوضح ٦٤% من أفراد العينة من

أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيـــرة ، و١٩% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٧% أنها توجد بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيـــث الترتيـــب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي التي تواجه طالبات الدراسات العليـــا بكليات التربية للبنات :

- فرض المشرف على الباحثة موضوعات بحثية على غير رغبتها ، أفاد ٤٢% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنـــات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤٠% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٨% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قلة الوقت المخصص أسبوعياً من قبل المشرف لمتابعة الباحثات ، أشار ٤٠% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنـــات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٥% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٢٥% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- عدم وجود آلية لتنظيم اللقاءات بين المشرف والباحثة ، أوضـــح ٣٧% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنهـــا توجد بدرجة كبيرة ، و٣٤% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٢٧% أنهـــا توجد بدرجة ضعيفة .

٣- المشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

يوضح جدول (١٥) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقـــة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربيـــة للبنـــات بالمملكـــة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس) .

جدول (١٥)

اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس)

م	المشكلات	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ظروف الطالبة الاجتماعية والأسرية تقلل من الوقت المخصص للدراسات العليا .	٦٥	٦٥	٢٠	٢٠	١٥	١٥	٤٥,٥	٢	٠,٠٠١
٢	قلة توفر الإمكانات المالية لدى بعض الطالبات لمواصلة الدراسات العليا .	٦٢	٦٢	٢٨	٢٨	١٠	١٠	٤٠,٦٤	٢	٠,٠٠١
٣	افتقار بعض الباحثات لمهارات البحث العلمي .	٦٠	٦٠	٣٠	٣٠	١٠	١٠	٣٨	٢	٠,٠٠١
٤	قلة تفهم أسر الطالبات لطبيعة الدراسات العليا في اللغات الأجنبية	٥٧	٥٧	٢٥	٢٥	١٨	١٨	٣٣,٥	٢	٠,٠٠١
٥	قلة اهتمام الباحثات بدراسة المشكلات التي تهم المجتمع .	٥٥	٥٥	٣٠	٣٠	٢٠	٢٠	٢١	٢	٠,٠٠١
٦	تسرع بعض الباحثات في تسجيل الموضوع قبل الإلمام بجميع جوانبه	٥٠	٥٠	٢٨	٢٨	٢٢	٢٢	١٤	٢	٠,٠٠١
٧	بُعد المسافة بين إقامة الباحثة ومقر الدراسات العليا .	٤٥	٤٥	٣٦	٣٦	١٩	١٩	١٠,٦٤	٢	٠,٠١
٨	انخفاض المستوى العلمي لدى بعض الباحثات .	٤٥	٤٥	٣٢	٣٢	٢٧	٢٧	٦,٥	٢	٠,٠٥
٩	ضعف مهارات الاتصال والتواصل لدى الباحثات مع المشرفين .	٤٣	٤٣	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	٧	٢	٠,٠٥
١٠	ضعف مستوى طالبات الدراسات العليا في اللغات الأجنبية .	٤١	٤١	٥٩	٥٩	–	–	٦,٥	٢	٠,٠٥
١١	عدم تفرغ الطالبات للدراسات العليا وانشغالهن بالعمل التدريسي والإداري .	٣٥	٣٥	٥٠	٥٠	١٥	١٥	١٨,٥	٢	٠,٠٠١
١٢	غلاء ثمن الكتب والمراجع العلمية اللازمة لمواصلة الدراسات العليا .	٣٢	٣٢	٤٣	٤٣	٢٥	٢٥	١٦,٥	٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٥) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل المشكلات . مما يشير إلى أن جميع المشكلات المتعلقة بالباحثات تُعد مشكلات حقيقية وجوهرية ، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها .

وقد تم ترتيب المشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (١٥) ، والذي يوضح عن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالباحثات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- ظروف الطالبة الاجتماعية والأسرية تقلل من الوقت المخصص للدراسات العليا ، أفاد ٦٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٠% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٥% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قلة توفر الإمكانات المالية لدى بعض الطالبات لمواصلة الدراسات العليا ، أشار ٦٢% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٨% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٠% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- افتقار بعض الباحثات لمهارات البحث العلمي ، أوضح ٦٠% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٠% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٠% أنها توجد بدرجة ضعيفة .

جدول (١٦)

اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس)

م	المشكلات	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قلة توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الدراسات العليا .	٧٥	٧٥	٢٥	٢٥	–	–	٢٥	٢	٠,٠٠١
٢	قلة التنوع في برامج الدراسات العليا .	٧٢	٧٢	٢٣	٢٣	٥	٥	٦٦,٥	٢	٠,٠٠١
٣	قصور البرامج الخاصة بمناهج البحث العلمي الحديثة .	٦٩	٦٩	٢٤	٢٤	٧	٧	٦٣,٨٦	٢	٠,٠٠١
٤	التركيز في برامج الدراسات العليا على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب التطبيقية.	٦٥	٦٥	٣٠	٣٠	٥	٥	٥٤,٥	٢	٠,٠٠١
٥	الاعتماد على اقتباس برامج الدراسات العليا من الخارج دون مراعاة لظروف البيئة المحلية .	٦٢	٦٢	٢٧	٢٧	١١	١١	٤٨,٥	٢	٠,٠٠١
٦	قلة الاعتمادات المالية لبرامج الدراسات العليا .	٦٠	٦٠	٢٤	٢٤	١٦	١٦	٣٣,٥	٢	٠,٠٠١
٧	قصور برامج الدراسات العليا في إشباع ميول ورغبات طالبات الدراسات العليا .	٥٧	٥٧	٤٢	٤٢	١	١	٥٠,٤٢	٢	٠,٠٠١
٨	اعتماد برامج الدراسات العليا على الطرق التقليدية في التدريس .	٥٥	٥٥	٤٥	٤٥	–	–	١	١	غير دالة
٩	تكرار موضوعات بحثية تم دراستها بسبب غياب التنسيق بين الجامعات .	٥٣	٥٣	٣٦	٣٦	١١	١١	٣٠	٢	٠,٠٠١
١٠	ضعف ارتباط برامج الدراسات العليا بمشكلات المجتمع المحلي واحتياجاته .	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	–	–	صفر	١	غير دالة

يتضح من جدول (١٦) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل المشكلات ما عدا المشكلة الثامنة والتي تنص

على اعتماد برامج الدراسات العليا على الطرق التقليدية في التدريس والمشكلة العاشرة والتي تنص على ضعف ارتباط برامج الدراسات العليا بمشكلات المجتمع المحلي واحتياجاته ، مما يشير إلى أن المشكلات الدالة إحصائياً تُعد مشكلات حقيقية وجوهرية ، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها .

وقد تم ترتيب المشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية ، وذلك كما هو موضح بجدول (١٦) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- قلة توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الدراسات العليا ، أفاد ٧٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٥% أنها توجد بدرجة متوسطة .
- قلة التنوع في برامج الدراسات العليا ، أشار ٧٢% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٣% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٥% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قصور البرامج الخاصة بمناهج البحث العلمي الحديثة ، أوضح ٦٩% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٤% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٧% أنها توجد بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- اعتماد برامج الدراسات العليا على الطرق التقليدية في التدريس ، أفاد ٥٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤٥% أنها توجد بدرجة متوسطة .
- تكرار موضوعات بحثية تم دراستها بسبب غياب التنسيق بين الجامعات ، أشار ٥٣% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٦% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و١١% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- ضعف ارتباط برامج الدراسات العليا بمشكلات المجتمع المحلي واحتياجاته ، أوضح ٥٠% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٥٠% أنها توجد بدرجة متوسطة .

٥- المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

يوضح جدول (١٧) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس) .

جدول (١٧)

اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس)

م	المشكلات	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم وجود قاعات خاصة داخل المكتبات لطالبات الدراسات العليا .	٦٥	٦٥	٣٥	٣٥	–	–	٩	١	٠,٠٢
٢	قلة الموارد المالية المخصصة لشراء احتياجات المكتبة المتعددة .	٦٣	٦٣	٢١	٢١	١٦	١٦	٣٣,٥	٢	٠,٠٠١
٣	افتقار المكتبات إلى شبكة معلومات موحدة	٦٠	٦٠	١٩	١٩	٢١	٢١	٣٢	٢	٠,٠٠١
٤	النقص الواضح في عدد أمينات المكتبات المتخصصات .	٥٧	٥٧	٣٤	٣٤	٩	٩	٣٩,٥	٢	٠,٠٠١
٥	قلة الإرشاد والتوجيه داخل المكتبات .	٥٥	٥٥	٣٠	٣٠	١٥	١٥	٢٤,٥	٢	٠,٠٠١
٦	قصر المدة الزمنية المسموح بها للاستعارة	٥٢	٥٢	٢٦	٢٦	٢٢	٢٢	٢١,٥	٢	٠,٠٠١
٧	نقص الإمكانات المساعدة للباحثات بمكتبة الكلية مثل آلات التصوير وأجهزة الكمبيوتر والميكروفيلم والميكروفيش وغيرها .	٥٠	٥٠	٢٢	٢٢	٢٨	٢٨	١٥	٢	٠,٠٠١
٨	صعوبة الاستعارة من مكتبات الجامعات الأخرى	٤٨	٤٨	٢١	٢١	٣١	٣١	١٤	٢	٠,٠٠١
٩	ضعف الاهتمام بمكتبة الدراسات العليا بالكلية	٤٢	٤٢	٢٥	٢٥	٣٣	٣٣	٣٦,١٤	٢	٠,٠٠١
١٠	قلة إلمام بعض أمينات المكتبات بمهام ومسئوليات وظائفهن .	٤٠	٤٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٥,٥	٢	٠,٠٠١
١١	غياب التنسيق بين مكتبات الكليات فيما يتعلق بتبادل الرسائل العلمية .	٣٧	٣٧	٣٢	٣٢	٣١	٣١	٩,٥	٢	٠,٠١
١٢	سوء النهوية والإضاءة لبعض قاعات الإطلاع	٣٥	٣٥	٤٠	٤٠	٢٥	٢٥	٣,٥	٢	غير دالة
١٣	عدم تعاون أمينات المكتبات مع الباحثات.	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٠	٣٠	٠,٥	٢	غير دالة
١٤	قلة توفر الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية التي تحتاج إليها طالبات الدراسات العليا بالمكتبة .	٣٢	٣٢	٤٨	٤٨	٢٠	٢٠	١١,٩	٢	٠,٠١

يتضح من جدول (١٧) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل المشكلات ما عدا المشكلة الثانية عشرة والتي تنص على سوء التهوية والإضاءة لبعض قاعات الإطلاع والمشكلة الثالثة عشرة والتي تنص على عدم تعاون أمينات المكتبات مع الباحثات . مما يشير إلى أن هذه المشكلات الدالة إحصائياً تُعد مشكلات حقيقية وجوهرية ، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها .

وقد تم ترتيب المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (١٧) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- عدم وجود قاعات خاصة داخل المكتبات لطالبات الدراسات العليا ، أفاد ٦٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٥% أنها توجد بدرجة متوسطة.
- قلة الموارد المالية المخصصة لشراء احتياجات المكتبة المتعددة ، أشار ٦٣% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢١% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٦% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- افتقار المكتبات إلى شبكة معلومات موحدة ، أوضح ٦٠% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة

كبيرة ، و٢١% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٦% أنها توجد بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- سوء التهوية والإضاءة لبعض قاعات الإطلاع ، أفاد ٣٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤٠% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٢٥% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- عدم تعاون أمينات المكتبات مع الباحثات ، أشار ٣٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٥% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٣٠% أنها توجد بدرجة ضعيفة.
- قلة توفر الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية التي تحتاج إليها طالبات الدراسات العليا بالمكتبة ، أوضح ٣٢% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بأنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤٨% أنها توجد بدرجة متوسطة ، و٢٠% أنها توجد بدرجة ضعيفة .

وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق جزئياً .

المشكلات المتعلقة بكل من النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن من خلال نتائج الفرض الثالث :

٣- نتائج الفرض الثالث :

لاختبار الفرض الثالث الذي ينص على أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات (المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن " .

تم استخدام اختبار مربع كاي Chi Square Test للمقارنة بين التكرارات المشاهدة Observed والتكرارات المتوقعة Expected ، في المشكلات (المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية . وذلك من وجهة نظرهن .

١- المشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .

ويوضح جدول (١٨) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن (ن = ٢٧٠ طالبة) .

جدول (١٨)

اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن (ن = ٢٧٠ طالبة)

م	المشكلات	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	كثرة الإجراءات والتعقيدات الإدارية بإدارات الدراسات العليا	١٨٤	٦٨,١	٦٣	٢٣,٣	٢٣	٨,٦	١٥٦,١٥	٢	٠,٠٠١
٢	قلة الاهتمام بتبادل الأبحاث والرسائل العلمية بين الكليات .	١٧٩	٦٦,٣	٦٣	٢٣,٣	٢٨	١٠,٤	١٣٨,٨٢	٢	٠,٠٠١
٣	افتقار الأقسام الأكاديمية لخريطة بحثية واضحة .	١٦٦	٦١,٥	٧١	٢٦,٣	٣٣	١٢,٢	١٠٤,٢	٢	٠,٠٠١
٤	بطء الإجراءات الإدارية التي تتعلق بالتسجيل والمنح .	١٥٩	٥٨,٩	٨٨	٣٢,٦	٢٣	٨,٥	١٠٢,٨٢	٢	٠,٠٠١
٥	قلة الموارد المالية المخصصة لبرنامج الدراسات العليا .	١٥٧	٥٨,١	٧٤	٢٧,٤	٣٩	١٤,٤	٨١,٦٢	٢	٠,٠٠١
٦	ضعف التنسيق بين الكليات وبين مؤسسات المجتمع الأخرى	١٤٩	٥٥,٢	٨٠	٢٩,٦	٤١	١٥,٢	٦٦,٤٧	٢	٠,٠٠١
٧	قلة الاستعانة بالخبرات العلمية من خارج الكليات في عملية الإشراف والتوجيه .	١٢٨	٤٧,٤	٩٤	٣٤,٨	٤٨	١٧,٨	٣٥,٨٢	٢	٠,٠٠١
٨	عدم وجود ضوابط محددة بالقسم لتوزيع عملية الإشراف على طالبات الدراسات العليا	١١٠	٤٠,٧	١٠٩	٤٠,٤	٥١	١٨,٩	٢٥,٣٥	٢	٠,٠٠١
٩	قلة التعاون بين موظفي إدارات الدراسات العليا وبين الباحثات في حل مشكلاتهن .	٩١	٣٣,٧	١١٩	٤٤,١	٦٠	٢٢,٢	١٩,٣٥	٢	٠,٠٠١
١٠	قلة متابعة الأقسام الأكاديمية للباحثات بصفة مستمرة .	٨١	٣٠	١٣٨	٥١,١	٥١	١٨,٩	٤٣,٤	٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٨) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية والتي

تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن لكل المشكلات . مما يشير إلى أن هذه المشكلات حقيقية وجوهرية ، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها .

وقد تم ترتيب المشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية – من وجهة نظر الطالبات – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (١٨) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- كثرة الإجراءات والتعقيدات الإدارية بإدارات الدراسات العليا ، أوضح ٦٨,١ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٣,٣ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٨,٦ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قلة الاهتمام بتبادل الأبحاث والرسائل العلمية بين الكليات ، أفاد ٦٦,٣ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٣,٣ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٠,٤ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- افتقار الأقسام الأكاديمية لخريطة بحثية واضحة ، أشار ٦١,٥ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٦,٣ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٢,٢ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- عدم وجود ضوابط محددة بالقسم لتوزيع عملية الإشراف على طالبات الدراسات العليا ، أوضح ٤٠,٧% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤٠,٤ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٨,٩ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قلة التعاون بين موظفي إدارات الدراسات العليا وبين الباحثات في حل مشكلاتهن ، أشار ٣٣,٧ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤٤,١ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٢٢,٢ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قلة متابعة الأقسام الأكاديمية للباحثات بصفة مستمرة ، أفاد ٣٠ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٥١,١ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٨,٩ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .

٢- المشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن :

ويوضح جدول (١٩) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن (ن = ٢٧٠ طالبة) .

جدول (١٩)

اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن (ن = ٢٧٠ طالبة)

م	المشكلات	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قلة توفر المشرفين المتخصصين في التخصصات الدقيقة .	١٦٢	٦٠	٧١	٢٦,٣	٣٧	١٣,٧	٩٢,٨	٢	٠,٠٠١
٢	كثرة انشغال بعض المشرفين بالأعمال الإدارية و التدريسية .	١٥٥	٥٧,٤	٨٨	٣٢,٦	٢٧	١٠	٩١	٢	٠,٠٠١
٣	عدم وجود آلية لتنظيم اللقاءات بين المشرف والباحثة .	١٣٦	٥٠,٤	٨٠	٢٩,٦	٥٤	٢٠	٣٩	٢	٠,٠٠١
٤	قلة الوقت المخصص أسبوعياً من قبل المشرف لمتابعة الباحثات .	١٢٩	٤٧,٨	٩٨	٣٦,٣	٤٣	١٥,٩	٤٢,١٥	٢	٠,٠٠١
٥	صعوبة لقاء الباحثة بالمشرف لعدم توفر وسيلة الاتصال المناسبة .	١١١	٤١,١	٩٤	٣٤,٨	٦٥	٢٤,١	١٢	٢	٠,٠١
٦	زيادة نصاب المشرف في الإشراف على عدد كبير من الرسائل مما قد يؤثر سلباً على عملية الإشراف .	١٠٧	٣٩,٦	١٠٥	٣٨,٩	٥٨	٢١,٥	١٧	٢	٠,٠٠١
٧	قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالكلية بمساعدة الباحثات في اختيار موضوعاتهن .	١٠٥	٣٨,٩	١٠٢	٣٧,٨	٦٣	٢٣,٣	١٢,٢	٢	٠,٠١
٨	قلة المخصصات المالية التي تُخصص للمشرف نظير قيامه بالإشراف على الرسائل العلمية .	٩٤	٣٤,٨	١٠٧	٣٩,٦	٦٩	٢٥,٦	٨,٢	٢	٠,٠٢
٩	عدم تقدير بعض المشرفين لجهد الباحثة .	٧٤	٢٧,٤	١٢٢	٤٥,٢	٧٤	٢٧,٤	١٧	٢	٠,٠٠١
١٠	عدم مراعاة المشرف لوجهات نظر الباحثات في مجال البحث .	٦٦	٢٤,٤	١١٣	٤١,٩	٩١	٣٣,٧	١٢,٢٨	٢	٠,٠١
١١	فرض المشرف على الباحثة موضوعات بحثية على غير رغبتها	٦٠	٢٢,٢	٨٨	٣٢,٦	١٢٢	٤٥,٢	٢١,٤٢	٢	٠,٠٠١
١٢	كثرة تغيير عملية الإشراف بسبب سفر المشرف إلى الخارج .	٤٧	١٧,٤	١٠٨	٤٠	١١٥	٤٢,٦	٣١	٢	٠,٠٠١

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالإشراف العلمي والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- عدم مراعاة المشرف لوجهات نظر الباحثات في مجال البحث ، أفاد ٢٤,٤ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤١,٩% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٣٣,٧ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- فرض المشرف على الباحثة موضوعات بحثية على غير رغبتها ، أشار ٢٢,٢ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٢,٦ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٤٥,٢ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- كثرة تغيير عملية الإشراف بسبب سفر المشرف إلى الخارج ، أوضح ١٧,٤ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤٠ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٤٢,٦ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .

٣- المشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .

ويوضح جدول (١٩) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن (ن = ٢٧٠ طالبة) .

جدول (٢٠)

اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن (ن = ٢٧٠ طالبة)

م	المشكلات	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف مستوى طالبات الدراسات العليا في اللغات الأجنبية .	١٧٨	٦٥,٩	٦٣	٢٣,٣	٢٩	١٠,٨	١٣٥,٤	٢	٠,٠٠١
٢	عدم تفرغ الطالبات للدراسات العليا والتحاقهن بالعمل التدريسي والإداري .	١٧٥	٦٤,٨	٦٣	٢٣,٣	٣٢	١١,٩	١٢٥,٧	٢	٠,٠٠١
٣	ظروف الطالبة الاجتماعية والأسرية تقلل من الوقت المخصص للدراسات العليا .	١٦٤	٦٠,٧	٩١	٣٣,٧	١٥	٥,٦	١٢٣,٣٥	٢	٠,٠٠١
٤	غلاء ثمن الكتب والمراجع العلمية اللازمة لمواصلة الدراسات العليا .	١٤٣	٥٣	٩٥	٣٥,٢	٣٢	١١,٩	٦٨,٨٦	٢	٠,٠٠١
٥	قلة توفر الإمكانات المالية لدى بعض الطالبات لمواصلة الدراسات العليا .	١٢٦	٤٦,٧	١٠٤	٣٨,٥	٤٠	١٤,٨	٤٤,٣٥	٢	٠,٠٠١
٦	تسرع بعض الباحثات في تسجيل الموضوع قبل الإلمام بجميع جوانبه .	١١٠	٤٠,٧	١٢٩	٤٧,٨	٣١	١١,٥	٦٠,٠٠	٢	٠,٠٠١
٧	افتقار بعض الباحثات لمهارات البحث العلمي .	١٠١	٣٧,٤	١٤٠	٥١,٩	٢٩	١٠,٧	٧٠,٤	٢	٠,٠٠١
٨	قلة اهتمام الباحثات بدراسة المشكلات التي تهم المجتمع .	٩٩	٣٦,٧	١٢٤	٤٥,٩	٤٧	١٧,٤	٣٨,٢	٢	٠,٠٠١
٩	ضعف مهارات الاتصال والتواصل لدى الباحثات مع المشرفين .	٨٩	٣١,٩	١٤٠	٥١,٩	٤٤	١٦,٣	٥١,٤	٢	٠,٠٠١
١٠	ضعف مستوى طالبات الدراسات العليا في اللغات الأجنبية .	٨٠	٢٩,٦	١٠٨	٤٠	٨٢	٣٠,٤	٥,٤	٢	غير دالة
١١	بُعد المسافة بين إقامة الباحثة ومقر الدراسات العليا .	٧٨	٢٨,٩	١١١	٤١,١	٨١	٣٠	٧,٤	٢	٠,٠٥
١٢	انخفاض المستوى العلمي لدى بعض الباحثات .	٦٣	٢٣,٣	١٤١	٥٢,٢	٦٦	٢٤,٤	٤٣,٤	٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢٠) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن لكل المشكلات ما عدا المشكلة العاشرة والتي تنص على قلة تفهم أسر الطالبات لطبيعة الدراسات العليا في اللغات الأجنبية . مما يشير إلى أن المشكلات الدالة إحصائياً تمثل مشكلات حقيقية وجوهرية ، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها .

وقد تم ترتيب المشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية – من وجهة نظر الطالبات – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٢٠) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- ضعف مستوى طالبات الدراسات العليا في اللغات الأجنبية ، أفاد ٦٥,٩% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٣,٣ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٠,٨ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- عدم تفرغ الطالبات للدراسات العليا وانشغالهن بالعمل التدريسي والإداري ، أوضح ٦٤,٨ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٣,٣% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و١١,٩ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- ظروف الطالبة الاجتماعية والأسرية تقلل من الوقت المخصص للدراسات العليا ، أشار ٦٠,٧% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٣,٧% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٥,٦ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالباحثات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- ضعف مستوى طالبات الدراسات العليا في اللغات الأجنبية ، أفاد ٢٩,٦% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤٠% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٣٠,٤ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- بُعد المسافة بين إقامة الباحثة ومقر الدراسات العليا ، أشار ٢٨,٩ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤١,١ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٣٠% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- انخفاض المستوى العلمي لدى بعض الباحثات ، أوضح ٢٣,٣% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٥٢,٢% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٢٤,٤ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .

٤- المشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .

ويوضح جدول (٢١) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن (ن = ٢٧٠ طالبة) .

جدول (٢١)

لاختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن (ن = ٢٧٠ طالبة)

م	المشكلات	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	قلة توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الدراسات العليا .	١٨٨	٦٩,٧	٦٣	٢٣,٣	١٩	٧	١٧٠,٨٢	٢	٠,٠٠١
٢	اعتماد برامج الدراسات العليا على الطرق التقليدية في التدريس .	١٧٧	٦٥,٦	٧٢	٢٦,٧	٢١	٧,٨	١٤٠,٦	٢	٠,٠٠١
٣	قصور البرامج الخاصة بمناهج البحث العلمي الحديثة .	١٧٣	٦٤,١	٨٣	٣٠,٧	١٤	٥,٢	١٤١,٢٦	٢	٠,٠٠١
٤	قصور برامج الدراسات العليا في إشباع ميول ورغبات طالبات الدراسات العليا .	١٧١	٦٣,٣	٨٥	٣١,٥	١٤	٥,٢	١٣٧,٣٥	٢	٠,٠٠١
٥	قلة الاعتمادات المالية لبرامج الدراسات العليا .	١٦٨	٦١,٩	٨٣	٣٠,٧	٢٠	٧,٤	١٢٠,٨٦	٢	٠,٠٠١
٦	التركيز في برامج الدراسات العليا على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب التطبيقية.	١٤٨	٥٤,٨	٨٥	٣١,٥	٣٧	١٣,٧	٦٨,٨٦	٢	٠,٠٠١
٧	قلة التنوع في برامج الدراسات العليا .	١٤٧	٥٤,٤	١٠٤	٣٨,٥	١٩	٧	٩٤,٢٨	٢	٠,٠٠١
٨	ضعف ارتباط برامج الدراسات العليا بمشكلات المجتمع المحلي واحتياجاته .	١١٠	٤٠,٧	١٢٣	٤٥,٦	٣٧	١٣,٧	٤٧,٧٥	٢	٠,٠٠١
٩	تكرار موضوعات بحثية تم دراستها بسبب غياب التنسيق بين الجامعات .	٩٥	٣٥,٢	٩٣	٣٤,٤	٨٢	٣٠,٤	١,٠٨	٢	غير دالة
١٠	الاعتماد على اقتباس برامج الدراسات العليا من الخارج دون مراعاة لظروف البيئة المحلية .	٨٨	٢٣,٦	١٢١	٤٤,٨	٦١	٢٢,٦	٢٠,٠٦	٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢١) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن لكل المشكلات ما عدا المشكلة التاسعة والتي تنص على تكرار موضوعات بحثية تم دراستها بسبب غياب التنسيق بين الجامعات ، مما يشير إلى أن المشكلات الدالة إحصائياً تمثل مشكلات حقيقية وجوهرية ، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها .

وقد تم ترتيب المشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية – من وجهة نظر الطالبات – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٢١) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- قلة توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الدراسات العليا ، أفاد ٦٩,٧% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٣,٣ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٧% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- اعتماد برامج الدراسات العليا على الطرق التقليدية في التدريس ، أوضح ٦٥,٦% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٢٦,٧% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٧,٨% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قصور البرامج الخاصة بمناهج البحث العلمي الحديثة ، أشار ٦٤,١% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٠,٧% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٥,٢ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة ببرامج الدراسات العليا والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- ضعف ارتباط برامج الدراسات العليا بمشكلات المجتمع المحلى واحتياجاته ، أفاد ٤٠,٧% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤٥,٦% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و١٣,٧ % أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- تكرار موضوعات بحثية تم دراستها بسبب غياب التنسيق بين الجامعات ، أشار ٣٥,٢% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٣٤,٤ % بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٣٠,٤% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- الاعتماد على اقتباس برامج الدراسات العليا من الخارج دون مراعاة لظروف البيئة المحلية ، أوضح ٢٣,٦% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و٤٤,٨% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٢٢,٦% أنها توجد بدرجة ضعيفة .

٥- المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .

يوضح جدول (٢٢) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن (ن = ٢٧٠ طالبة) .

جدول (٢٢)

اختبار مربع كاي لتكرارات المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن (ن = ٢٧٠ طالبة)

م	المشكلات	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	افتقار المكتبات إلى شبكة معلومات موحدة	٢١٩	٨١,١	٣٤	١٢,٦	١٧	٦,٣	٢٧٨,٩٥	٢	٠,٠٠١
٢	قلة توفر الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية التي تحتاج إليها طالبات الدراسات العليا بالمكتبة .	٢١٦	٨٠	٤١	١٥,٢	١٣	٤,٨	٢٦٨,٩٥	٢	٠,٠٠١
٣	نقص الإمكانات المساعدة للباحثات بمكتبة الكلية مثل آلات التصوير وأجهزة الكمبيوتر والميكروفيلم والميكروفيش وغيرها .	٢١٥	٧٩,٦	٤٠	١٤,٨	١٥	٥,٦	٢٦٣,٨٨	٢	٠,٠٠١
٤	صعوبة الاستعارة من مكتبات الجامعات الأخرى .	٢٠٨	٧٧	٤٩	١٨,١	١٣	٤,٨	٢٣٩,٢٦	٢	٠,٠٠١
٥	ضعف الاهتمام بمكتبة الدراسات العليا بالكلية .	٢٠٧	٧٦,٧	٥٠	١٨,٥	١٣	٤,٨	٢٣٥,٧٥	٢	٠,٠٠١
٦	غياب التنسيق بين مكتبات الكليات فيما يتعلق بتبادل الرسائل العلمية .	٢٠٤	٧٥,٦	٥٢	١٩,٣	١٤	٥,٢	٢٢٤,٦٢	٢	٠,٠٠١
٧	قلة الموارد المالية المخصصة لشراء احتياجات المكتبة المتعددة .	١٧٣	٦٤,١	٨٠	٢٩,٦	١٧	٦,٣	١٣٦,٨٦	٢	٠,٠٠١
٨	عدم وجود قاعات خاصة داخل المكتبات لطالبات الدراسات العليا .	١٥٤	٥٧	٥٦	٢٠,٧	٦٠	٢٢,٢	١٨,٣٥	٢	٠,٠٠١
٩	التقاص الواضح في عدد أمينات المكتبات المتخصصات .	١٣٨	٥١,١	٩١	٣٣,٧	٤١	١٥,٢	٥٢,٢٨	٢	٠,٠٠١
١٠	قلة الإرشاد والتوجيه داخل المكتبات .	١٣٤	٤٩,٦	٨٩	٣٣	٤٧	١٧,٤	٤٢,٠٦	٢	٠,٠٠١
١١	سوء التهوية والإضاءة لبعض قاعات الإطلاع .	١٢٧	٤٧	٨٤	٣١,١	٥٩	٢١,٩	٢٦,٢٨	٢	٠,٠٠١
١٢	قصر المدة الزمنية المسموح بها للاستعارة	١٠٥	٣٨,٩	٩٩	٣٦,٧	٦٦	٢٤,٤	٩,٨	٢	٠,٠١
١٣	قلة إلمام بعض أمينات المكتبات بمهام ومسئوليات وظائفهن .	٨٨	٢٣,٦	١١٠	٤٠,٧	٧٢	٢٦,٧	٨,٠٨	٢	٠,٠٢
١٤	عدم تعاون أمينات المكتبات مع الباحثات	٧١	٢٦,٣	١٠٢	٣٧,٨	٩٧	٣٥,٩	٦,١٥	٢	٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٢) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة

نظرهن لكل المشكلات . مما يشير إلى أن هذه المشكلات تمثل مشكلات حقيقية وجوهرية ، مما يتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها .

وقد تم ترتيب المشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية – من وجهة نظر الطالبات – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٢٢) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- افتقار المكتبات إلى شبكة معلومات موحدة ، أفاد ٨١,١% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و١٢,٦% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٦,٣% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- قلة توفر الكتب والمراجع والدوريات العربية والأجنبية التي تحتاج إليها طالبات الدراسات العليا بالمكتبة ، أوضح ٨٠% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و١٥,٢% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٤,٨% أنها توجد بدرجة ضعيفة .
- نقص الإمكانات المساعدة للباحثات بمكتبة الكلية مثل آلات التصوير وأجهزة الكمبيوتر والميكروفيلم والميكروفيش وغيرها ، أشار ٧٩,٦% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها توجد بدرجة كبيرة ، و١٤,٨% بأنها توجد بدرجة متوسطة ، و٥,٦% أنها توجد بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمكتبات والتي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية " .

تم استخدام اختبار " ت " ، للعينتين المستقلتين ، Independent Samples T Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة .

ويوضح جدول (٢٣) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في المشكلات المختلفة .

جدول (٢٣)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في المشكلات المختلفة .

المشكلات المتعلقة بكل من	طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية (ن = ١١٢)		طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية (ن = ١٥٨)		اختبار " ت "			لصالح
	م	ع	م	ع	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
النواحي التنظيمية والإدارية	٢٣,٤١١	٤,٠٦٦	٢٢,٨٤٢	٤,٢٢٤	١,١٠٧	٢٦٨	٠,٢٦٩	غير دالة
الإشراف العلمي .	٢٧,٨٥٧	٥,٥٣١	٢٥,٠٢٥	٦,٤٣١	٣,٧٧٤	٢٦٨	٠,٠٠١	ذوات التخصصات العلمية
الباحثات .	٢٧,١٦١	٤,٨٠٢	٢٤,٦١٤	٥,٦٩٥	٣,٨٥٩	٢٦٨	٠,٠٠١	ذوات التخصصات العلمية
برنامج الدراسات العليا.	٢٤,٥٩٨	٣,٠٠٩	٢١,٤٤٩	٤,٠٦٤	٦,٩٥٧	٢٦٨	٠,٠٠١	ذوات التخصصات العلمية
المكتبات .	٣١,٧٤١	٧,٥٩٧	٢٧,٨٠٤	٨,٩٣٣	٣,٧٩٢	٢٦٨	٠,٠٠١	ذوات التخصصات العلمية

يتضح من جدول (٢٣) : عدم وجود فروق دالة إحصائياً ، في مجموع المشكلات المتعلقة بالنواحي التنظيمية والإدارية ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تشابه الإجراءات التنظيمية والإدارية الخاصة بطالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية الأدبية .

كما يتضح من جدول (٢٣) : وجود فروق دالة إحصائياً ، في المشكلات المتعلقة بكل من : الإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، لصالح طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية .

وهذا يعني أن طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية يعانين كثيراً من المشكلات المتعلقة بكل من : الإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات . وذلك مقارنة بطالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء قلة المشرفين المتخصصين في التخصصات العلمية الدقيقة ، وكثرة التكليفات التي تفرض على الطالبات ، وقلة المعامل وعدم كفاية تجهيزاتها ، وقلة المراجع العلمية المترجمة للغة العربية . مما يترتب على ذلك معاناة طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية من المشكلات بشكل أكبر مقارنة بطالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية .

وبذلك يكون الفرض الرابع قد تحقق كلياً .

المشكلات المتعلقة بكل من النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير وطالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال نتائج الفرض الخامس :

٥- نتائج الفرض الخامس :

لاختبار الفرض الخامس الذي ينص على أنه : " لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية " .

تم استخدام اختبار " ت " ، للعينتين المستقلتين ، Independent Samples T Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة .

ويوضح جدول (٢٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في المشكلات المختلفة .

جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في المشكلات المختلفة

المشكلات المتعلقة بكل من	طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير (ن = ١٣٩)		طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه (ن = ١٣١)		اختبار " ت "			لصالح
	م	ع	م	ع	قيمة " ت "	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
النواحي التنظيمية والإدارية	٢٢,٣١٧	٤,١٢٣	٢١,٩٨٥	٤,٠١٢	٠,٦٧٠	٢٦٨	٠,٥٠٤	غير دالة
الإشراف العلمي .	٢٥,٠٥٨	٥,٨٠١	٢٤,٥٨٩	٥,٥٢٩	٠,٦٨٠	٢٦٨	٠,٤٩٧	غير دالة
الباحثات .	٢٦,٢٥٩	٥,٩٣٢	٢٥,٥٥٧	٥,٨٣١	٠,٩٧٩	٢٦٨	٠,٣٢٨	غير دالة
برنامج الدراسات العليا.	٢٢,٣٩٦	٤,١٢١	٢٢,٠٤٦	٣,٩٦١	٠,٧١١	٢٦٨	٠,٤٧٨	غير دالة
المكتبات .	٢٩,٣٠٩	٧,٩٩٨	٢٨,٩٦٢	٧,٨٤٩	٠,٣٦٠	٢٦٨	٠,٧١٩	غير دالة

يتضح من جدول (٢٤) : عدم وجود فروق دالة إحصائياً ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .

وبذلك يكون الفرض الخامس قد تحقق كلياً .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تشابه المشكلات اللاتى يعانى منها طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلتي الماجستير والدكتوراه ، والمتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة .

مؤشرات التطوير المتعلقة بكل من النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية وذلك من خلال نتائج الفرض السادس :

٦- نتائج الفرض السادس :

لاختبار الفرض السادس الذي ينص على أنه : " لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في مجموع مؤشرات التطوير المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية "

تم استخدام اختبار " ت " ، للعينتين المستقلتين ، Independent Samples T Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا (ن = ٢٧٠) ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠) بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في مؤشرات التطوير المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة .

ويوضح جدول (٢٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في مؤشرات التطوير المختلفة .

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، في المشكلات المختلفة

مؤشرات التطوير المتعلقة بكل من	طالبات الدراسات العليا (ن = ٢٧٠)		مجموعة أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠)		اختبار "ت"			لصالح
	م	ع	م	ع	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
النواحي التنظيمية والإدارية	٢٥,١٤٨	٤,٨٥١	٢٥,٠١٠	٥,٩٧٦	٠,٢٢٨	٣٦٨	٠,٨٢٠	غير دالة
الإشراف العلمي	٢٦,٥٧٨	٥,٦٧٩	٢٦,٢٩٠	٦,٠٢٦	٠,٤٢٦	٣٦٨	٠,٦٧١	غير دالة
الباحثات	٢٦,٢٦٧	٥,٤٣٠	٢٦,٠٣٠	٦,٢٤٠	٠,٣٥٧	٣٦٨	٠,٧٢١	غير دالة
برنامج الدراسات العليا	٢٥,٤٨٩	٤,٨٤٨	٢٥,٤٣٠	٥,٦٢٩	٠,٠٩٩	٣٦٨	٠,٩٢١	غير دالة
المكتبات	٢٣,٤٨٩	٣,٦٩٠	٢٢,٨٧٠	٥,٠٣١	١,٢٩١	٣٦٨	٠,١٩٧	غير دالة

يتضح من جدول (٢٥) : عدم وجود فروق دالة إحصائياً ، في مجموع مؤشرات التطوير المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية.

وبذلك يكون الفرض السادس قد تحقق كلياً .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء اتفاق تقييم طالبات الدراسات العليا مع تقييم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية . وذلك في مجموع مؤشرات التطوير المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة .

مما يشير إلى صدق تقييم كل من طالبات الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية لمؤشرات التطوير المختلفة .

مؤشرات التطوير الخاصة بكل من النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال نتائج الفرض السابع :

٧- نتائج الفرض السابع :

لاختبار الفرض السابع الذي ينص على أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " .

تم استخدام اختبار مربع كاي Chi Square Test للمقارنة بين التكرارات المشاهدة Observed والتكرارات المتوقعة Expected ، في مؤشرات التطوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) . وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .

١- مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس :

يوضح جدول (٢٦) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن= ١٠٠ عضو هيئة تدريس) .

جدول (٢٦)

اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس)

م	مؤشرات التطوير	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعاون الأقسام العلمية بكليات البنات مع المؤسسات المجتمعية المختلفة من أجل برامج الدراسات العليا.	٨٧	٨٧	١٣	١٣	–	–	٤٩	١	٠,٠٠١
٢	الأخذ بنظام التعاقد على الأبحاث والدراسات العلمية لتوفير مصادر التمويل اللازمة لإجراء تلك الأبحاث.	٨٥	٨٥	١٥	١٥	–	–	٤٦	١	٠,٠٠١
٣	وجود نشرة دورية خاصة بكليات البنات تشتمل على الموضوعات التي تم مناقشتها وتسجيلها منعا لتكرار دراستها مرة أخرى.	٨١	٨١	١٩	١٩	–	–	٣٨,٤٤	١	٠,٠٠١
٤	تفعيل الدور الذي يقوم به مجلس الدراسات العليا والبحوث بكليات البنات لرسم السياسات والتخطيط.	٨٠	٨٠	٢٠	٢٠	–	–	٣٦	١	٠,٠٠١
٥	تنويع نظم وأساليب الدراسات العليا بكليات البنات بما يتيح الفرصة أمام الباحثات لاختيار النظام والأسلوب الذي يتناسب مع ظروفهن.	٧٤	٧٤	٢٦	٢٦	–	–	٢٥	١	٠,٠٠١
٦	الاهتمام بتوجيه الباحثات وحل مشكلاتهن واقتراح الموضوعات البحثية التي تتلاءم مع مشكلات المجتمع .	٧٢	٧٢	٢١	٢١	٧	٧	٦٢	٢	٠,٠٠١
٧	توفير التمويل الأهلي من أجل النهوض بالأبحاث العلمية ولاسيما في المجالات التربوية والتطبيقية	٧٠	٧٠	٣٠	٣٠	–	–	١٦	١	٠,٠٠١
٨	ربط الموضوعات البحثية للباحثات بحاجات ومشكلات المجتمع.	٦٣	٦٣	٢٠	٢٠	١٧	١٧	٤٥	٢	٠,٠٠١
٩	اهتمام الدراسات العليا بكليات البنات لتوفير البيانات والمعلومات التي تهم الباحثات .	٥٨	٥٨	١٧	١٧	٢٥	٢٥	٢٨,٣٤	٢	٠,٠٠١
١٠	تعاون مختلف المؤسسات والهيئات الموجودة في المجتمع من أجل توفير البيانات والمعلومات اللازمة للباحثات مع تسهيل مهمة الحصول عليها	٥٥	٥٥	٤٥	٤٥	–	–	١	١	غير دالة
١١	بناء قاعدة بيانات عملية لمساعدة القيادات الجامعية على اتخاذ القرارات المناسبة .	٤٢	٤٢	٥١	٥١	٧	٧	٣٦,٥٠	٢	٠,٠٠١
١٢	الأخذ بنموذج التعليم عن بعد في مجال الدراسات العليا لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الباحثات.	٤٠	٤٠	٤٨	٤٨	١٢	١٢	٣٩	٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢٦) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل المؤشرات ما عدا المؤشر العاشر والذي ينص على تعاون مختلف المؤسسات والهيئات الموجودة في المجتمع من أجل توفير البيانات والمعلومات اللازمة للباحثات مع تسهيل مهمة الحصول عليها . مما يشير إلى أن هذه المؤشرات الدالة إحصائياً تُعد مؤشرات فعالة في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

وقد تم ترتيب مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٢٦) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير النواحي التنظيمية والإدارية بالدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- تعاون الأقسام العلمية بكليات البنات مع المؤسسات المجتمعية المختلفة من أجل برامج الدراسات العليا ، أفاد ٨٧ % من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٣% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .
- الأخذ بنظام التعاقد على الأبحاث والدراسات العلمية لتوفير مصادر التمويل اللازمة لإجراء تلك الأبحاث ، أوضح ٨٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٥% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .
- وجود نشرة دورية خاصة بكليات البنات تشتمل على الموضوعات التي تم مناقشتها وتسجيلها منعا لتكرار دراستها مرة أخرى ، أشار ٨١% من

أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٩% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير النواحي التنظيمية والإدارية بالدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية :

- تعاون مختلف المؤسسات والهيئات الموجودة في المجتمع من اجل توفير البيانات والمعلومات اللازمة للباحثات مع تسهيل مهمة الحصول عليها ، أشار ٥٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٤٥% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .
- بناء قاعدة بيانات عملية لمساعدة القيادات الجامعية على اتخاذ القرارات المناسبة ، أوضح ٤٢% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٥١% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- الأخذ بنموذج التعليم عن بعد في مجال الدراسات العليا لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الباحثات ، أفاد ٤٠% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٤٨% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و١٢% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

٢- مؤشرات التطوير الخاصة بالإشراف العلمي ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس :

يوضح جدول (٢٧) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير

الخاصة بالإشراف العلمي ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن =١٠٠ عضو هيئة تدريس).

جدول (٢٧)

اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بعملية الإشراف العلمي ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس)

م	مؤشرات التطوير	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	الاستعانة بالمشرفين المتخصصين في مختلف المجالات .	٨١	٨١	١٣	١٣	٦	٦	١٠٢,٩٨	٢	٠,٠٠١
٢	مراعاة الموضوعية في تعامل المشرفين مع طلابهن	٨٠	٨٠	١٤	١٤	٦	٦	٣٦	١	٠,٠٠١
٣	الأخذ بأسلوب ورش العمل في تعامل الإشراف.	٧٥	٧٥	٢٠	٢٠	٥	٥	٨١,٥٠	٢	٠,٠٠١
٤	الاستعانة بأساتذة زائرين من أجل الاستفادة من خبراتهم في توجيه وتدريب الباحثات .	٧٣	٧٣	١٩	١٩	٨	٨	٨١	٢	٠,٠٠١
٥	تحديد عدد الرسائل العلمية لكل مشرف لتخفيف الأعباء عليه .	٧٠	٧٠	٣٠	٣٠	–	–	١٦	١	٠,٠٠١
٦	تحديد أوقات معينة لتنظيم اللقاءات بين المشرفين والطالبات .	٦٨	٦٨	٢٤	٢٤	٨	٨	٤٨	٢	٠,٠٠١
٧	الاهتمام بدعم وتعزيز المكافآت الخاصة بالمشرفين نظير قيامهم بعملية الإشراف .	٦٥	٦٥	٣٥	٣٥	–	–	٩	١	٠,٠٠١
٨	إعطاء الباحثة قدراً اكبراً من الحرية عند اختيار موضوع البحث بما يتماشى مع ميولها واتجاهاتها العلمية .	٦٢	٦٢	٢٩	٢٩	٩	٩	٣٨	٢	٠,٠٠١
٩	التأكيد على حسن العلاقة بين المشرف والباحثة في عملية الإشراف .	٦٠	٦٠	٣٤	٣٤	٦	٦	٤٣,٧	٢	٠,٠٠١
١٠	التركيز على أسلوب التوجيه والإشراف بدلاً من الاعتماد على الأسلوب الإملائي التلقيني في عملية الإشراف .	٥٣	٥٣	٤٧	٤٧	–	–	صفر	١	غير دالة
١١	التوسع في الاستعانة بالعنصر النسائي في عملية الإشراف .	٥٠	٥٠	٤٠	٤٠	١٠	١٠	٢٦	٢	٠,٠٠١
١٢	توجيه المشرف لطالبه لكيفية استخدام المكتبة وكيفية الاستفادة منها .	٤٩	٤٩	٥١	٥١	–	–	٠,٤٠	١	غير دالة
١٣	تعيين مرشد علمي أو مستشار أكاديمي لكل باحثة وخاصة في الأدوار التمهيدية للدراسات العليا .	٤٦	٤٦	٥٤	٥٤	–	–	١	١	غير دالة

يتضح من جدول (٢٧) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير الخاصة بعملية الإشراف ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل المؤشرات ما عدا المؤشر العاشر والذي ينص على التركيز على أسلوب التوجيه والإشراف بدلاً من الاعتماد على الأسلوب الإلقائي التلقيني في عملية الإشراف والمؤشر الثاني عشر والذي ينص على توجيه المشرف لطلابه لكيفية استخدام المكتبة وكيفية الاستفادة منها والمؤشر الثالث عشر والذي ينص على تعيين مرشد علمي أو مستشار أكاديمي لكل باحثة وخاصة في الأدوار التمهيدية للدراسات العليا . مما يشير إلى أن هذه المؤشرات الدالة إحصائياً تُعد مؤشرات فعالة في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

وقد تم ترتيب مؤشرات التطوير الخاصة بعملية الإشراف – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٢٧) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير الإشراف العلمي بالدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- الاستعانة بالمشرفين المتخصصين في مختلف المجالات ، أفاد ٨١ % من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٣% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٦% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- مراعاة الموضوعية في تعامل المشرفين مع طلابهن ، أوضح ٨٠% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٦% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

- الأخذ بأسلوب ورش العمل في تعامل الإشراف ، أشار ٧٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٢٠% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٥% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير الإشراف العلمي بالدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية :

- التوسع في الاستعانة بالعنصر النسائي في عملية الإشراف ، أشار ٥٠% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٤٠% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و١٠% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- توجيه المشرف لطلابه لكيفية استخدام المكتبة وكيفية الاستفادة منها ، أوضح ٤٩% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٥١% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .
- تعيين مرشد علمي أو مستشار أكاديمي لكل باحثة وخاصة في الأدوار التمهيدية للدراسات العليا ، أفاد ٤٦% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٥٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .

٣- مؤشرات التطوير الخاصة بالباحثات ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس :

ويوضح جدول (٢٨) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير

الخاصة بالباحثات ، وذلك من وجهة نظر أعضـــاء هيئـــة التـــدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس) .

جدول (٢٨)

لختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالباحثات ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس)

م	مؤشرات التطوير	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنظيم دورات متخصصة في اللغات الأجنبية للباحثات لمساعدتهن على الإطلاع على الجديد في مجال بحوثهن .	٨٤	٨٤	١٦	١٦	–	–	٤٩	١	٠,٠٠١
٢	توفير الدعم المالي للباحثات لمساعدتهن على إنجاز بحوثهن في الوقت المناسب .	٨٢	٨٢	٧	٧	٩	٦	١٢٠	٢	٠,٠٠١
٣	ضرورة تدريب الباحثات على مهارات البحث العلمي ومناهجه وأدواته.	٨٠	٨٠	١٥	١٥	٥	٥	٩٩,٥	٢	٠,٠٠١
٤	ضرورة الأخذ بأسلوب الابتعاث إلى الخارج وبخاصة في التخصصات النادرة .	٧٧	٧٧	٢٣	٢٣	–	–	٣٦	١	٠,٠٠١
٥	مراعاة رغبة الباحثة بقدر الإمكان عند تحديد المشرفين .	٧٥	٧٥	١٩	١٩	٦	٦	٨١,٥	٢	٠,٠٠١
٦	اتفاق موضوع البحث مع الاهتمامات العلمية للباحثة	٧١	٧١	٢٦	٢٦	٣	٣	١٦	١	٠,٠٠١
٧	تفرغ الباحثات من أجل بحوثهن على أن تكون المدة المحددة سنتين للماجستير وثلاث سنوات للدكتوراه على الأقل .	٦٩	٦٩	٢٤	٢٤	٧	٧	١٥	١	٠,٠٠١
٨	وضع اختبارات للكشف عن مدى إتقان الباحثة للغات الأجنبية .	٦٦	٦٦	٢٥	٢٥	٩	٩	١٣	١	٠,٠٠١
٩	تنظيم دورات تدريبية على كيفية استخدام الحاسوب والبرامج الإحصائية التي تخدم بحوثهن	٦٤	٦٤	٢٤	٢٤	١٢	١٢	٩	١	٠,٠١
١٠	تدريب الباحثات على وسائل وطرق البحث في المكتبات .	٦١	٦١	٢٨	٢٨	١١	١١	٣٨	٢	٠,٠٠١
١١	إتاحة الفرصة أمام الباحثات للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلميا	٦٠	٦٠	٢٦	٢٦	١٤	١٤	٤٥,٥	٢	٠,٠٠١
١٢	توافر معايير علمية محددة عند اختيار طالبات الدراسات العليا.	٥٦	٥٦	٣٩	٣٩	٥	٥	٤٠	٢	٠,٠٠١
١٣	ضرورة تبصير وتوعية الباحثات بالمشكلات المجتمعية لمعالجتها في بيوتهن .	٤٩	٤٩	٣٥	٣٥	٦	٦	صفر	١	غير دالة

يتضح من جدول (٢٨) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير الخاصة بالباحثات ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل المؤشرات ما عدا المؤشر الثالث عشر والذي ينص على ضرورة تبصير وتوعية الباحثات بالمشكلات المجتمعية لمعالجتها في بيوتهن . مما يشير إلى أن هذه المؤشرات الدالة إحصائياً تُعد مؤشرات فعالة في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

وقد تم ترتيب مؤشرات التطوير الخاصة بالباحثات – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس– ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٢٨) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير الجوانب المتعلقة بالباحثات بالدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- تنظيم دورات متخصصة في اللغات الأجنبية للباحثات لمساعدتهن على الإطلاع على التجديد في مجال بحوثهن ، أفاد ٨٤ % من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٦% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .
- توفير الدعم المالي للباحثات لمساعدتهن على إنجاز بحوثهن في الوقت المناسب ، أوضح ٨٢% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٦% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- ضرورة تدريب الباحثات على مهارات البحث العلمي ومناهجه وأدواته ، أشار ٨٠% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٥%

أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٥% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير الجوانب المتعلقة بالباحثات بالدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية :

- إتاحة الفرصة أمام الباحثات للمشاركة في المؤتمرات والندوات العليا ، أشار ٦٠% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٢٦% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و١٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- توافر معايير علمية محددة عند اختيار طالبات الدراسات العليا ، أوضح ٥٦% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٣٩% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٥% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- ضرورة تبصير وتوعية الباحثات بالمشكلات المجتمعية لمعالجتها في بيوتهن ، أفاد ٤٩% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٣٥% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٦% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

٤- مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس :

يوضح جدول (٢٩) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس)

جدول (٢٩)

اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس)

م	مؤشرات التطوير	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تجديد وتحديث برامج الدراسات العليا بحيث تتمشى مع المتغيرات العالمية .	٨٥	٨٥	١٥	١٥	–	–	١٢٠,٥	٢	٠,٠٠١
٢	إيجاد نوع من التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية في برامج الدراسات العليا.	٨٣	٨٣	١٧	١٧	–	–	٤٩	١	٠,٠٠١
٣	توفير الدعم للجامعات ومراكز البحث العلمي التي تطور وتحدث من برامجها .	٨٠	٨٠	٢٠	٢٠	٥	٥	٩٩,٥	٢	٠,٠٠١
٤	الاهتمام ببرامج اللغات الأجنبية لأهميتها لطالبات الدراسات العليا .	٧٧	٧٧	٢٣	٢٣	–	–	٣٦	١	٠,٠٠١
٥	مساهمة برامج للدراسات العليا في حل مشكلات المجتمع .	٧٤	٧٤	٢٦	٢٦	–	–	٧٨,٣	٢	٠,٠٠١
٦	تفعيل برامج الدراسات العليا باستخدام التقنيات التربوية الحديثة كالفيديو التعليمي والإنترنت والأقمار الصناعية .	٦٥	٦٥	٣٥	٣٥	–	–	٥٤,٥٠	٢	٠,٠٠١
٧	الأخذ بأسلوب التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا .	٦٠	٦٠	٤٠	٤٠	–	–	٤	١	٠,٠٥
٨	تحديد للمشكلات المجتمعية الملحة وصياغتها في برامج علمية ومنح دراسية داخلية وخارجية .	٥٧	٥٧	٤٣	٤٣	٥	٥	٤١,٥٤	٢	٠,٠٠١
٩	تسجيل المناقشات التي تتم أثناء عرض السيمينار لإفادة الباحثات الجدد عند أعداد مشروعاتهن البحثية في المستقبل .	٥٠	٥٠	٤٣	٤٣	٧	٧	٣٦,٥	٢	٠,٠٠١
١٠	تصميم برامج لطالبات الدراسات العليا وتناول طرق البحث وفقا للاتجاهات المعاصرة .	٤٩	٤٩	٤٠	٤٠	١١	١١	٣٦,٥	٢	٠,٠٠١
١١	ربط برامج الدراسات العليا بكليات البنات بخطط التنمية في المجتمع .	٤٧	٤٧	٣٩	٣٩	١٤	١٤	٣٦,٥٠	٢	٠,٠٠١
١٢	تنويع برامج الدراسات العليا بحيث يتاح للباحثة لختيار ما يتناسب منها مع ميولها واتجاهاتها العلمية .	٤٥	٤٥	٤٠	٤٠	١٥	١٥	٣٦,٥	٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٢٩) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل المؤشرات . مما يشير إلى أن هذه المؤشرات الخاصة ببرامج الدراسات العليا تُعد مؤشرات فعالة في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

وقد تم ترتيب مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس– ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٢٩) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير برامج الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- تجديد وتحديث برامج الدراسات العليا بحيث تتمشى مع المتغيرات العالمية ، أفاد ٨٥ % من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٥% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .
- إيجاد نوع من التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية في برامج الدراسات العليا ، أوضح ٨٣% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .
- توفير الدعم للجامعات ومراكز البحث العلمي التي تطور وتحدث من برامجها ، أشار ٨٠% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٢٠% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة.

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير برامج الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية :

- تصميم برامج لطالبات الدراسات العليا وتناول طرق البحث وفقا للاتجاهات المعاصرة ، أشار ٤٩% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٤٠% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و١١% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة.
- ربط برامج الدراسات العليا بكليات البنات بخطط التنمية في المجتمع ، أوضح ٤٧% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٣٩% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و١٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- تنويع برامج الدراسات العليا بحيث يتاح للباحثة اختيار ما يتناسب منها مع ميولها واتجاهاتها العلمية ، أفاد ٤٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٤٠% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و١٥% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

٥- مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس :

يوضح جدول (٣٠) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس) .

جدول (٣٠)

اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (ن = ١٠٠ عضو هيئة تدريس)

م	مؤشرات التطوير	التكرارات المشاهدة						درجات الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توفير الكوادر الفنية المدربة في مجال المكتبات لمساعدة الباحثات على إنجاز بحوثهن .	٩٠	٩٠	١٠	١٠	–	–	١	٦٤	٠,٠٠١
٢	السماح للباحثات بالاستعارة من مختلف الجامعات دون قيود .	٨٦	٨٦	١٤	١٤	–	–	١	٤٩	٠,٠٠١
٣	توفير مكتبات بالاستعارة للدراسات العليا لمساعدة الباحثات في الحصول على المعلومات الخاصة بأبحاثهن .	٨١	٨١	١٩	١٩	–	–	١	٣٨,٤٤	٠,٠٠١
٤	توفير مكتبات خاصة بالمراجع والكتب والدوريات الأجنبية التي تحتاج إليها الباحثات	٨٠	٨٠	٢٠	٢٠	–	–	١	٣٨,٤٤	٠,٠٠١
٥	تطوير نظام الاستعارة بحيث يسمح للباحثات باستعارة اكبر عدد من المراجع والكتب	٧٦	٧٦	٢٤	٢٤	–	–	١	٢٥	٠,٠٠١
٦	تنظيم دورات تدريبية لأمناء ومندوبي المكتبات لرفع مستواهم المهني في مجال الخدمة المكتبية .	٧٥	٧٥	٢٥	٢٥	–	–	١	٢٣	٠,٠٠١
٧	ربط مكتبات الجامعات بشبكة المعلومات العالمية والمحلية.	٦٧	٦٧	٣٣	٣٣	–	–	١	٩	٠,٠٠١
٨	توفير القاعات المخصصة لإطلاع الباحثات تتوفر فيها الظروف المناسبة	٦٣	٦٣	٣٧	٣٧	–	–	١	٥٦,٤٢	٠,٠٠١
٩	وجود قسم متخصص بالمكتبة لطباعة وكتابة وتصوير الأبحاث العلمية الخاصة بالباحثات .	٥٥	٥٥	٤٥	٤٥	–	–	١	١	غير دالة
١٠	تزويد مكتبات الدراسات العليا بالجديد من الدوريات والمراجع الحديثة	٥٢	٥٢	٤٨	٤٨	–	–	٢	٣٠,٥٠	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٣٠) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات ، وذلك

من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لكل المؤشرات ما عدا المؤشر التاسع والذي ينص على وجو قسم متخصص بالمكتبة لطباعة وكتابة وتصوير الأبحاث العلمية الخاصة بالباحثات . مما يشير إلى أن هذه المؤشرات الدالة إحصائياً تُعد مؤشرات فعالة في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

وقد تم ترتيب مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات – من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس– ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٣٠) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير مكتبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- توفير الكوادر الفنية المدربة في مجال المكتبات لمساعدة الباحثات على إنجاز بحوثهن ، أفاد ٩٠ % من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٠% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة.
- السماح للباحثات بالاستعارة من مختلف الجامعات دون قيود ، أوضح ٨٦% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .
- توفير مكتبات بالاستعارة للدراسات العليا لمساعدة الباحثات في الحصول على المعلومات الخاصة بأبحاثهن ، أشار ٨١% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٩% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة.

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير مكتبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية :

- توفير القاعات المخصصة لإطلاع الباحثات تتوفر فيها الظروف المناسبة ، أشار٦٣% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٣٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .
- وجود قسم متخصص بالمكتبة لطباعة وكتابة وتصوير الأبحاث العلمية الخاصة بالباحثات ، أوضح ٥٥% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٤٥% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .
- تزويد مكتبات الدراسات العليا بالجديد من الدوريات والمراجع الحديثة ، أفاد ٥٢% من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٤٨% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة .

وبذلك يكون الفرض السابع قد تحقق جزئياً .

مؤشرات التطوير الخاصة بكل من النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا من خلال نتائج الفرض الثامن :

٨- نتائج الفرض الثامن :

لاختبار الفرض الثامن الذي ينص على أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا " .

تم استخدام اختبار مربع كاي Chi Square Test للمقارنة بين التكـرارات المشاهدة Observed والتكرارات المتوقعة Expected ، في مؤشرات التطـوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) ، وذلك من وجهـة نظـر طالبات الدراسات العليا .

١- مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإداريـة ، وذلـك مـن وجهة نظر طالبات الدراسات العليا :

ويوضح جدول (٣١) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشـرات التطـوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية ، وذلك من وجهة نظر طالبـات الدراسـات العليا (ن = ٢٧٠ طالبة).

جدول (٣١)

اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا (ن = ٢٧٠ طالبة)

م	مؤشرات التطوير	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعاون مختلف المؤسسات والهيئات الموجودة في المجتمع من أجل توفير البيانات والمعلومات اللازمة للباحثات مع تسهيل مهمة الحصول عليها.	٢١٥	٧٩,٦	٣٩	١٤,٤	١٦	٥,٩	٢٦٣,٣	٢	٠,٠٠١
٢	وجود نشرة دورية خاصة بكليات البنات تشتمل على الموضوعات التي تم مناقشتها وتسجيلها منعاً لتكرار دراستها مرة أخرى.	٢١٣	٧٨,٩	٣٦	١٣,٣	٢١	٧,٨	٢٥٣,٤	٢	٠,٠٠١
٣	اهتمام إدارات الدراسات العليا بكليات البنات لتوفير قواعد البيانات والمعلومات التي تهم الباحثات.	٢١٠	٧٧,٨	٤٥	١٦,٧	١٥	٥,٦	٢٤٥	٢	٠,٠٠١
٤	بناء قاعدة بيانات علمية لمساعدة القيادات الجامعية على اتخاذ القرارات المناسبة.	٢٠٥	٧٥,٩	٤٢	١٥,٦	٢٣	٨,٥	٢٢٢	٢	٠,٠٠١
٥	تنويع نظم وأساليب الدراسات العليا بكليات البنات بما يتيح الفرصة أمام الباحثات اختيار النظام والأسلوب الذي يتناسب مع ظروفهن.	١٩٧	٧٣	٥٢	١٩,٣	٢١	٧,٨	١٩٦,١	٢	٠,٠٠١
٦	تفعيل الدور الذي يقوم به مجلس الدراسات العليا والبحوث بكليات البنات لرسم السياسات والتخطيط.	١٩٥	٧٢,٢	٦٢	٢٣	١٣	٤,٨	١٩٨	٢	٠,٠٠١
٧	توفير التمويل الأهلي من أجل النهوض بالأبحاث العلمية ولا سيما في المجالات التربوية والتطبيقية.	١٩٤	٧١,٩	٥٣	١٩,٦	٢٣	٨,٥	١٨٥,٢	٢	٠,٠٠١
٨	الاهتمام بتوجيه الباحثات وحل مشكلاتهن واقتراح الموضوعات البحثية التي تتلاءم مع مشكلات المجتمع.	١٩٣	٧١,٥	٦٠	٢٢,٢	١٧	٦,٣	١٨٧,١	٢	٠,٠٠١
٩	تعاون الأقسام العلمية بكليات البنات مع المؤسسات المجتمعية المختلفة من أجل تسويق برامج الدراسات العليا.	١٨٩	٧٠	٥٨	٢١,٥	٢٣	٨,٥	١٧٠,١	٢	٠,٠٠١
١٠	ربط الموضوعات البحثية للباحثات بمشكلات المجتمع.	١٨٥	٦٨,٥	٧٤	٢٧,٤	١١	٤,١	١٧٢	٢	٠,٠٠١
١١	الأخذ بنظام التعاقد على الأبحاث والدراسات العلمية لتوفير مصادر التمويل اللازمة لإجراء تلك الأبحاث.	١٧٥	١٤,٨	٧٣	٢٧	٢٢	٨,١	١٣٤,٨	٢	٠,٠٠١
١٢	الأخذ بنموذج التعليم عن بعد في مجال الدراسات العليا لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الباحثات.	١٥٣	٥٦,٧	٧٨	٢٨,٩	٣٩	١٤,٤	٧٤,٦	٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٣١) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية ، وذلك لكل المؤشرات من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا . مما يشير إلى أن هذه المؤشرات الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية تُعد مؤشرات فعالة في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

وقد تم ترتيب مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي التنظيمية والإدارية – من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٣١) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير النواحي التنظيمية والإدارية للدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- تعاون مختلف المؤسسات والهيئات الموجودة في المجتمع من أجل توفير البيانات والمعلومات اللازمة للباحثات مع تسهيل مهمة الحصول عليها ، أفاد ٧٩,٦ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٤,٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٥,٩% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- وجود نشرة دورية خاصة بكليات البنات تشتمل على الموضوعات التي تم مناقشتها وتسجيلها منعاً لتكرار دراستها مرة أخرى ، أوضح ٧٨,٩% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٣,٣% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٧,٨% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- اهتمام إدارات الدراسات العليا بكليات البنات لتوفير البيانات والمعلومات التي تهم الباحثات ، أشار ٧٧,٨% من أفراد العينة من طالبات

الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٦,٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٥,٦% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير النواحي التنظيمية والإدارية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية:

- ربط الموضوعات البحثية للباحثات بحاجات ومشكلات المجتمع ، أشار ٦٨,٥% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٢٧,٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٤,١% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- الأخذ بنظام التعاقد على الأبحاث والدراسات العلمية لتوفير مصادر التمويل اللازمة لإجراء تلك الأبحاث ، أوضح ٦٤,٨% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٢٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٨,١% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- الأخذ بنموذج التعليم عن بعد في مجال الدراسات العليا لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الباحثات ، أفاد ٥٦,٧% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٢٨,٩% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و١٤,٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

٢- مؤشرات التطوير الخاصة بعملية الإشراف العلمي ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا :

يوضح جدول (٣٢) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بعملية الإشراف العلمي ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا (ن= ٢٧٠ طالبة)

جدول (٣٢)

اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بعملية الإشراف العلمي ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا (ن = ٢٧٠ طالبة)

م	مؤشرات التطوير	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	التأكيد على حسن العلاقة بين المشرف والباحثة في عملية الإشراف.	٢١٦	٨٠	٤٢	١٥,٦	١٢	٤,٤٠	٢٦٩,٦	٢	٠,٠٠١
٢	التركيز على أسلوب التوجيه والإشراف بدلاً من الاعتماد على الأسلوب الإلقائي التلقيني في عملية الإشراف.	٢١١	٧٨,١	٤٧	١٧,٤	١٢	٤,٤٠	٢٥٠,٨	٢	٠,٠٠١
٣	الاستعانة بالمشرفين المتخصصين في مختلف المجالات.	٢١٠	٧٧,٨	٤٦	١٧	١٤	٥,٢	٢٤٥,٦	٢	٠,٠٠١
٤	إعطاء الباحثة قدراً أكبر من الحرية عند اختيار موضوع البحث بما يتفق مع ميولها واتجاهاتها العلمية.	٢٠٥	٧٥,٩	٥٢	١٩,٣	١٣	٤,٨٠	٢٢٨,٨	٢	٠,٠٠١
٥	تحديد عدد الرسائل العلمية لكل مشرف لتظوف الأعباء عليه.	١٩٦	٧٢,٦	٦٢	٢٣	١٢	٤,٤٠	٢٠١,١	٢	٠,٠٠١
٦	تحديد أوقات معينة لتنظيم اللقاءات العلمية بين المشرفين والطالبات.	١٩٥	٧٢,٢	٥٤	٢٠	٢١	٧,٨	١٨٩,٨	٢	٠,٠٠١
٧	مراعاة الموضوعية في تعامل المشرفين مع طلابهم.	١٩٤	٧١,٩	٦٣	٢٣,٣	١٣	٤,٨	١٩٤,١	٢	٠,٠٠١
٨	تعيين مرشد علمي أو مستشار أكاديمي لكل باحثة وخاصة في الأمور التمهيدية للدراسات العليا.	١٨٤	٦٨,١	٦١	٢٢,٦	٢٥	٩,٣	١٥٤,٤	٢	٠,٠٠١
٩	توجيه المشرف لطلابه لكيفية استخدام المكتبة وكيفية الاستفادة منها.	١٨١	٦٧	٧٥	٢٧,٨	١٤	٥,٢٠	١٥٨,٦	٢	٠,٠٠١
١٠	الاستعانة بأساتذة زائرين من أجل الاستفادة من خبراتهم في توجيه وتدريب الباحثات.	١٧٧	٦٥,٦	٦٧	٢٤,٨	٢٦	٩,٦	١٣٥,٤	٢	٠,٠٠١
١١	الاهتمام بدعم وتعزيز المكافآت الخاصة بالمشرفين نظير قيامهم بعملية الإشراف.	١٦٥	٦١,١	٨٣	٣٠,٧	٢٢	٨,١	١١٤,٤	٢	٠,٠٠١
١٢	الأخذ بأسلوب ورش العمل في عملية الإشراف .	١٥٣	٥٦,٧	٨٥	٣١,٥	٣٢	١١,٩	٨١,٧	٢	٠,٠٠١
١٣	التوسع في الاستعانة بالعنصر النسائي في عملية الإشراف.	١٤٩	٥٥,٢	٨١	٣٠	٤٠	١٤,٨	٦٧,٣	٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٣٢) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير الخاصة بعملية الإشراف العلمي ، وذلك لكل المؤشرات من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا . مما يشير إلى أن هذه المؤشرات الخاصة بعملية الإشراف العلمي تُعد مؤشرات فعالة في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

وقد تم ترتيب مؤشرات التطوير الخاصة بعملية الإشراف العلمي – من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٣٢) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير الإشراف العلمي للدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- التأكيد على حسن العلاقة بين المشرف والباحثة في عملية الإشراف ، أفاد ٨٠ % من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٥,٦% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٤,٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- التركيز على أسلوب التوجيه والإشراف بدلاً من الاعتماد على الأسلوب الإلقائي التلقيني في عملية الإشراف ، أوضح ٧٨,١% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٧,٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٤,٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- الاستعانة بالمشرفين المتخصصين في مختلف المجالات ، أشار ٧٧,٨% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٧% أنها ضرورية

لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٥,٢% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير الإشراف العلمي بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية:

- الاهتمام بدعم وتعزيز المكافآت الخاصة بالمشرفين نظير قيامهم بعملية الإشراف ، أشار ٦١,١% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٣٠,٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٨,١% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- الأخذ بأسلوب ورش العمل في عملية الإشراف ، أوضح ٥٦,٧% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٣١,٥% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و١١,٩% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- التوسع في الاستعانة بالعنصر النسائي في عملية الإشراف ، أفاد ٥٥,٢% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٣٠% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و١٤,٨% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

٣- مؤشرات التطوير الخاصة بالباحثات ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا :

يوضح جدول (٣٣) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالباحثات ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا (ن = ٢٧٠ طالبة) .

جدول (٣٣)

اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالباحثات ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا (ن = ٢٧٠ طالبة)

م	مؤشرات التطوير	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تفرغ الباحثات من أجل إنجاز بحوثهن على أن تكون المدة المحددة سنتين للماجستير وثلاث سنوات للدكتوراه على الأقل.	٢١٩	٨١,١	٣١	١١,٥	٢٠	٧,٤	٢٧٨	٢	٠,٠٠١
٢	ضرورة تدريب الباحثات على مهارات البحث العلمي ومناهجه وأدواته.	٢١٨	٨٠,٧	٤١	١٥,٢	١١	٤,١٠	٢٧٨	٢	٠,٠٠١
٣	مراعاة رغبة الباحثة بقدر الإمكان عند تحديد المشرفين.	٢١٥	٧٩,٦	٤٤	١٦,٣	١١	٤,١٠	٢٦٦,٤	٢	٠,٠٠١
٤	توافر معايير علمية محددة عند اختيار طالبات الدراسات العليا.	٢١٤	٧٩,٣	٤٣	١٥,٩	١٣	٤,٨	٢٦١,٢	٢	٠,٠٠١
٥	تنظيم دورات تدريبية للباحثات على كيفية استخدام الحاسوب والبرامج الإحصائية التي تخدم بحوثهن.	٢١٣	٧٨,٩	٣٩	١٤,٤	١٨	٦,٧	٢٥٤,٦	٢	٠,٠٠١
٦	توفير الدعم المالي للباحثات لمساعدتهن على إنجاز بحوثهن في الوقت المناسب.	٢١١	٧٨,١	٣٨	١٤,١	٢١	٧,٨٠	٢٤٥,٦	٢	٠,٠٠١
٧	اتفاق موضوع البحث مع الاهتمامات العلمية للباحثة.	٢٠٧	٧٦,٧	٥٤	٢٠	٩	٣,٣	٢٣٩,٤	٢	٠,٠٠١
٨	تدريب الباحثات على وسائل وطرق البحث في المكتبات.	٢٠٦	٧٦,٣	٤٥	١٦,٧	١٩	٧	٢٢٨	٢	٠,٠٠١
٩	تنظيم دورات متخصصة في اللغات الأجنبية للباحثات لمساعدتهن على الإطلاع على الجديد في مجال بحوثهن.	١٩٧	٧٣	٤٤	١٦,٣	٢٩	١٠,٧	١٩٢	٢	٠,٠٠١
١٠	إتاحة الفرصة أمام الباحثات للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية لزيادة نموهم العلمي	١٩١	٧٠,٧	٦٣	٢٣,٣	١٦	٥,٩	١٨٢,٢	٢	٠,٠٠١
١١	ضرورة تبصير وتوعية الباحثات بالمشكلات المجتمعية لمعالجتها في بحوثهن.	١٨٨	٦٩,٦	٦٥	٢٤,١	١٧	٦,٣	١٧٢,٨	٢	٠,٠٠١
١٢	ضرورة الأخذ بأسلوب الابتعاث للباحثات إلى الخارج وبخاصة في التخصصات النادرة.	١٦٢	٦٠	٦٨	٢٥,٢	٤٠	١٤,٨	٩٠,٧	٢	٠,٠٠١
١٣	وضع اختبارات للكشف عن مدى إتقان الباحثة للغات الأجنبية.	١٤٢	٥٢,٦	٨٩	٣٣	٣٩	١٤,٤	٥٨,٩	٢	٠,٠٠١

ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٤,١% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير الجوانب المتعلقة بالباحثات من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية :

- ضرورة تبصير وتوعية الباحثات بالمشكلات المجتمعية لمعالجتها في بحوثهن ، أشار٦٩,٦% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٢٤,١% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٦,٣% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- ضرورة الأخذ بأسلوب الابتعاث الباحثات إلى الخارج وبخاصة في التخصصات النادرة ، أوضح ٦٠% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٢٥,٢% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و١٤,٨% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- وضع اختبارات للكشف عن مدى إتقان الباحثة للغات الأجنبية ، أفاد ٥٢,٦% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٣٣% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و١٤,٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

٤- مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا :

يوضح جدول (٣٤) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير

الخاصة ببرامج الدراسات العليا ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا (ن= ٢٧٠ طالبة) .

جدول (٣٤)

لاختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا (ن = ٢٧٠ طالبة)

م	مؤشرات التطوير	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنويع برامج الدراسات العليا بحيث يتاح للباحثة اختيار ما يناسب منها مع ميولها واتجاهاتها العلمية.	٢٢٥	٨٣,٣	٢٧	١٠	١٨	٦,٧	٣٠٤,٢	٢	٠,٠٠١
٢	تفعيل برامج الدراسات العليا باستخدام التقنيات التربوية الحديثة كالفيديو التعليمي والإنترنت والأقمار الصناعية.	٢١٨	٨٠,٧	٣٥	١٣	١٧	٦,٣	٢٧٤,٨	٢	٠,٠٠١
٣	توفير الدعم المادي للجامعات ومراكز البحث العلمي التي تطور وتحدث من برامجها.	٢١٠	٧٧,٨	٤٦	١٧	١٤	٥,٢	٢٤٥,٦	٢	٠,٠٠١
٤	تجديد وتحديث برامج الدراسات العليا بحيث تتمشى مع المتغيرات العالمية.	٢٠٩	٧٧,٤	٤٣	١٥,٩	١٨	٦,٧	٢٣٩,٤	٢	٠,٠٠١
٥	تصميم برامج لطالبات الدراسات العليا تتناول طرق البحث وفقاً للاتجاهات المعاصرة.	١٩٩	٧٣,٧	٥٢	١٩,٣	١٩	٧	٢٠٤	٢	٠,٠٠١
٦	ربط برامج الدراسات العليا بكليات البنات بخطط التنمية في المجتمع.	١٩٥	٧٢,٢	٥٤	٢٠	٢١	٧,٨	١٨٩,٨	٢	٠,٠٠١
٧	مساهمة برامج للدراسات العليا في حل مشكلات المجتمع.	١٩٤	٧١,٩	٥٦	٢٠,٧	٢٠	٧,٠	١٨٧,٤	٢	٠,٠٠١
٨	الاهتمام ببرامج اللغات الأجنبية والحاسبات لأهميتها لطالبات الدراسات العليا.	١٩٣	٧١,٥	٥٤	٢٠	٢٣	٨,٥	١٨٢,١	٢	٠,٠٠١
٩	تحديد للمشكلات المجتمعية الملحة وصياغتها في برامج علمية ومنح دراسية داخلية أو خارجية.	١٩٣	٧١,٥	٦١	٢٢,٦	١٦	٥,٩	١٨٨	٢	٠,٠٠١
١٠	إيجاد نوع من التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية في برامج الدراسات العليا.	١٩٢	٧١,١	٦٤	٢٣,٧	١٤	٥,٢	١٨٧,٢	٢	٠,٠٠١
١١	تسجيل المناقشات التي تتم أثناء عرض السيمنار لإفادة الباحثات الجدد عند إعداد مشروعاتهن البحثية في المستقبل.	١٦٩	٦٢,٦	٨٢	٣٠,٤	١٩	٧	١٢٦	٢	٠,٠٠١
١٢	الأخذ بأسلوب التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا.	١٤٤	٥٣,٣	٩٣	٣٤,٤	٣٣	١٢,٢	٦٨,٦	٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٣٤) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا ، وذلك لكل المؤشرات من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا . مما يشير إلى أن هذه المؤشرات الخاصة ببرامج الدراسات العليا تُعد مؤشرات فعالة في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

وقد تم ترتيب مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا – من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٣٤) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- تنويع برامج الدراسات العليا بحيث يتاح للباحثة اختيار ما يتناسب منها مع ميولها واتجاهاتها العلمية ، أفاد ٨٣,٣% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٠% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٦,٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- تفعيل برامج الدراسات العليا باستخدام التقنيات التربوية الحديثة كالفيديو التعليمي والإنترنت والأقمار الصناعية ، أوضح ٨٠,٧% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٣% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٦,٣% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- توفير الدعم المادي للجامعات ومراكز البحث العلمي التي تطور وتحدث من برامجها ، أشار ٧٧,٨% من أفراد العينة من طالبات الدراسات

العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطـــوير الدراســـات العليـــا بدرجة كبيرة ، و١٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجـــة متوسطة ، و٥,٢% أنها ضرورية لتطوير الدراســـات العليـــا بدرجـــة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيـــث الترتيـــب بالنسبة لتطوير برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراســـات العليـــا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية :

- إيجاد نوع من التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقيـــة فـــي برامج الدراسات العليا ، أشار ٧١,١% من أفراد العينـــة مـــن طالبـــات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراســـات العليا بدرجة كبيرة ، و٢٣,٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليـــا بدرجة متوسطة ، و٥,٢% أنها ضرورية لتطـــوير الدراســـات العليـــا بدرجة ضعيفة .
- تسجيل المناقشات التي تتم أثناء عرض السيمنار لإفادة الباحثات الجـــدد عند إعداد مشروعاتهن البحثية في المستقبل ، أوضح ٦٢,٦% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضـــرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٣٠,٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوســـطة ، و٧% أنهـــا ضـــرورية لتطـــوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- الأخذ بأسلوب التعليم عن بعد في برامج الدراسات العليا ، أفاد ٥٣,٣% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنهـــا ضرورية لتطوير الدراسات العليـــا بدرجـــة كبيـــرة ، و٣٤,٤% أنهـــا ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوســـطة ، و١٢,٢% أنهـــا ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

٥- مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا :

يوضح جدول (٣٥) نتائج اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا (ن = ٢٧٠ طالبة) .

جدول (٣٥)

اختبار مربع كاي لتكرارات مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا (ن = ٢٧٠ طالبة)

م	مؤشرات التطوير	التكرارات المشاهدة						قيمة كا٢	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	توفير مكتبات متخصصة للدراسات العليا لمساعدة الباحثات في الحصول على المعلومات الخاصة بأبحاثهن.	٢٢٩	٨٤,٨	٢٦	٩,٦	١٥	٥,٦	٣٢٢,٦	٢	٠,٠٠١
٢	تزويد مكتبات الدراسات العليا بالجديد من الدوريات والمراجع الحديثة.	٢٢٥	٨٣,٣	٢٨	١٠,٤	١٧	٦,٣	٣٠٤,٤	٢	٠,٠٠١
٣	توفير مكتبات خاصة بالمراجع والكتب والدوريات الأجنبية التي تحتاج إليها الباحثات.	٢٢٣	٨٢,٦	٢٩	١٠,٧	١٨	٦,٧	٢٩٥,٤	٢	٠,٠٠١
٤	ربط مكتبات الجامعات بشبكة المعلومات العلمية والمحلية.	٢٢١	٨١,٩	٣٢	١١,٩	١٧	٦,٣	٢٨٧,٢	٢	٠,٠٠١
٥	السماح للباحثات بالاستعارة من مختلف الجامعات دون قيود.	٢١٨	٨٠,٧	٢٩	١٠,٧	٢٣	٨,٥	٢٧٣,٢	٢	٠,٠٠١
٦	تطوير نظام الاستعارة بحيث يسمح للباحثات باستعارة أكبر عدد من المراجع والكتب.	٢١٧	٨٠,٤	٤٣	١٥,٩	١٠	٣,٧	٢٧٤,٨	٢	٠,٠٠١
٧	وجود قسم متخصص بالمكتبة لطباعة وكتابة وتصوير الأبحاث العلمية الخاصة بالباحثات.	٢١٦	٨٠	٣٦	١٣,٣	١٨	٦,٧	٢٦٦,٤	٢	٠,٠٠١
٨	توفير قاعات متخصصة لإطلاع الباحثات تتوفر فيها الظروف المناسبة.	٢١٢	٧٨,٥	٤٥	١٦,٧	١٣	٤,٨	٢٥٣,٧	٢	٠,٠٠١
٩	توفير الكوادر الفنية المدربة في مجال المكتبات لمساعدة الباحثات على إنجاز بحوثهن.	١٩٨	٧٣,٣	٥٤	٢٠	١٨	٦,٧	٢٠١,٦	٢	٠,٠٠١
١٠	تنظيم دورات تدريبية أثناء ومندوبي المكتبات لرفع مستواهم المهني في مجال الخدمة المكتبية.	١٩٣	٧١,٥	٥٨	٢١,٥	٧	٢,٦	١٨٥,٢	٢	٠,٠٠١

يتضح من جدول (٣٥) : وجود فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات ، وذلك لكل المؤشرات من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا . مما يشير إلى أن هذه المؤشرات الخاصة بالمكتبات تُعد مؤشرات فعالة في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

وقد تم ترتيب مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات – من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا – ترتيباً تنازلياً من حيث الأهمية . وذلك كما هو موضح بجدول (٣٥) ، والذي يوضح أن المفردات الثلاثة التالية قد احتلت المراكز الأولى من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير مكتبات الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

- توفير مكتبات متخصصة للدراسات العليا لمساعدة الباحثات في الحصول على المعلومات الخاصة بأبحاثهن ، أفاد ٨٤,٨% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٩,٦% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٥,٦% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- تزويد مكتبات الدراسات العليا بالجديد من الدوريات والمراجع الحديثة ، أوضح ٨٣,٣% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٠,٤% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٦,٣% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- توفير مكتبات خاصة بالمراجع والكتب والدوريات الأجنبية التي تحتاج إليها الباحثات ، أشار ٨٢,٦% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٠,٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة

متوسطة ، و٦,٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

في حين احتلت المفردات الثلاثة التالية المراكز الأخيرة من حيث الترتيب بالنسبة لتطوير مكتبات الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية :

- توفير القاعات المخصصة لإطلاع الباحثات تتوفر فيها الظروف المناسبة ، أشار ٧٨,٥% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و١٦,٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٤,٨% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- توفير الكوادر الفنية المدربة في مجال المكتبات لمساعدة الباحثات على إنجاز بحوثهن ، أوضح ٧٣,٣% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٢٠% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٦,٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .
- تنظيم دورات تدريبية لأمناء ومندوبي المكتبات لرفع مستواهم المهني في مجال الخدمة المكتبية ، أفاد ٧١,٥% من أفراد العينة من طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة كبيرة ، و٢١,٥% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة متوسطة ، و٧% أنها ضرورية لتطوير الدراسات العليا بدرجة ضعيفة .

وبذلك يكون الفرض الثامن قد تحقق كلياً .

الفصل السابع

مستقبل الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية

الفصل السابع
مستقبل الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية

مقدمة :

يقع الكثيرون في الخطأ حول النظر إلى المستقبل على أنه شيء مطلق ليس له حدود ، ولذلك يحدث أحياناً الخلط بين ما هو محتمل أو ممكن على المدى البعيد وبين ما هو متوقع الحدوث على المدى القريب .

فاستشراف المستقبل يتعلق بالعديد من جوانب حياة البشرية إلا أننا سنحاول أن نركز على تلك المعالم ذات المساس بالجانب التربوي التعليمي ، وخاصة فيما يتصل بالتعليم العالي والدراسات العليا الذي يجب أن يكون ديناميكياً ومتكيفاً مع المتغيرات المطلوبة ، وأن يكون بوسعه التفاعل مع البيئة المحيطة بجميع متطلباتها.

ويؤكد على هذا المعنى كوينز بقوله " إن أي نظام تعليمي يمكن أن يفقد القدرة على رؤية ذاته بوضوح ؛ فإذا تمسك بالممارسات التقليدية لا لشيء إلا أنه جرى العرف عليها وربط نفسه بحبال التعاليم الموروثة لكي يبقى طافياً في بحر الحيرة ، وأضفى على الأساطير الشعبية قيمة العلم ومكانته، وفضل الجمود وعدم التغير لكان في مثل هذا النظام تهكم واستهزاء بالتعليم نفسه."[1]

إذن فدراساتنا العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية لا تحتاج لحزمة جديدة من البرامج بقدر ما تحتاج إلى رؤى جديدة وروح جديدة، فنادراً ما نتذكر أننا بحاجة إلى شيء جديد ومختلف إلا عندما تواجهنا "كوارث" فتساعدنا على حل هذه الإشكالية.

١- محمد متولي غنيمة : " الوضع الراهن واحتمالات المستقبل " الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ١٩٩٦م، ص٢٠٣

فالدراسات العليا يجب أن تبدأ بأسلوب مستمر ومتواصل مع المستقبل أكثر من الماضي ، وهذا هو الدرس الرئيس الذي يجب أن نكون استوعبناه من مأزق تحليلنا ونتائج الدراسة للوضع القائم للدراسات العليا بكليات التربية للبنات، وذلك حتى نستطيع أن نخطط لاستجابة أكاديمية صحيحة للنموذج الأساسي الجديد، الذي تلتزم بمقتضاه الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بتجسيد العلاقة بينها وبين مجتمعها، وأن توجه غالبية بحوثها لخدمة خطط التنمية المجتمعية ، وأن تهيئ نفسها دوماً لتدريب وإعادة تدريب مخرجاتها (الطالبات/الدارسات) لاسيما في درجة الدكتوراه على اكتساب المهارات المطلوبة، وأن تجمع في برامجها بين تكوين الباحثة ومهارتها وإعداد عضو هيئة التدريس وكفايتها، وأن تهيئ هذه البرامج للتكيف الإيجابي مع كافة التحولات المنهجية والمعرفية ولاسيما تلك المتصلة بوحدة المعرفة وإجمالاً فهذا معناه كما يشير "عبد الموجود" إلى [1] :

١- وجوب ربط أهداف الدراسات العليا بأهداف المجتمع حتى يتم الربط العضوي بين الجامعات والكليات والمجتمع وحتى يمكن توجيه البحوث لخدمة حاجات البيئة.

٢- أن تكون للدراسات العليا أهداف محددة وواضحة ومكتوبة ولا تتغير هذه الأهداف بتغير الإدارة أو القيادة الجامعية لأنها مرتبطة بحركة المجتمع وليس بحركة الأفراد.

٣- أن ينص في أهداف الدراسات العليا وإعداد المدرس الجامعي وتدريبه على عملية التدريس كهدف جوهري من أهدافها شأنه في ذلك شأن التدريب على البحوث أو التخصص الأكاديمي.

٤- مراجعة أهداف الدراسات العليا بين الحين والآخر ، وكلما دعت ظروف المجتمع إلى ذلك ، وأن يشترك في عملية المراجعة المفكرون والمخططون التربويون.

١- محمد عزت عبد الموجود : " الدراسات العليا ؛ طبيعتها وإدارتها "- مجلة اتحاد الجامعات العربية ع١٩، أكتوبر ١٩٨٣، ص ص٩١-٩٢.

إن ما عرض يدفعنا للتحرك نحو الاستجابة بملامح إطار تخطيطي مستقبلي لمواجهة تحديات مطلع القرن الحادي والعشرين للاستفادة منها في وضع مؤشرات تطوير كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودي، ولكن لابد أن نشير إلى نقطتين أساسيتين نعتقد في أهمية الالتفات إليهما قبل اختيار أية بدائل أو استراتيجيات مقترحة وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة وهما :

١- غياب فلسفة واضحة ومحددة للدراسات العليا بكليات التربية للبنات ، توجهها وتنظمها وتقود حركتها على خط المستقبل ، وهذا في حد ذاته مصدر خطر كبير ، ومنبع للعديد من المشكلات ، والتي تمس في مجملها ليس فقط الكفاية الداخلية والخارجية لنظام الدراسات العليا، بل تؤثر بقوة في سياسات التنمية العلمية والبشرية واستغلالها في تجويد نوعية الحياة.

٢- الحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات لتعميق رؤاها واختبار فرضياتها ونتائجها، سعياً نحو تحديد دور تنموي مستقبلي واضح للدراسات العليا بكليات التربية للبنات، وبديهي أن مثل هذا كله مرهون بمدى جدية الإرادة السياسية، وبالمشاركة الفعالة للأكاديميين أساتذة وطلاب، مع توافر بيانات ومعلومات دقيقة ومتصلة عن طبيعة ما يحدث في كلياتنا.

ولعل الوعي بحدود النقطتين السالفتين يفيدنا في التقدم بمجموعة من مؤشرات تنفيذية يمكن من خلالها المساعدة في التصدي لعدد من قضايا الدراسات العليا بكليات التربية للبنات ومشكلاتها التي نتائج هذه الدراسة وفي ضوء الاتجاهات العالمية وبالتالي المساهمة في تهيئة تلك الدراسات لمواجهة تحديات العصر ومطالبه ومن هذه المؤشرات والجوانب :

١- مراجعة أهداف الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

لابد أن تتم مراجعة جذرية لأهداف الدراسات العليا على النحو الذي يجعلها "من خلال لوائحها وقوانينها المحلية" :

- قادرة على مواجهة تحديات ومتغيرات العصر.
- تصبح مناسبة لحضارة كونية أخذت إرهاصاتها في غزو حياتنا الفكرية والمجتمعية.
- تطور من الأشكال التنظيمية القائمة إلى أشكال وصيغ أكثر وظيفية بالنسبة لبيئتها.
- قادرة على التخلص من البيروقراطية المعوقة لأي تغيير أو إبداع مع إفساح الفرص أمام صيغ جديدة للتعاون مع جامعات أخرى في مجال الدراسات العليا.
- محددة وواضحة وأن تتمشى مع سياسة وأهداف التعليم العالي بالدولة.
- الارتباط بالمتغيرات العالمية والتوجيهات المستقبلية.
- قادرة من خلال مساراتها التعليمية على الإبداع والتجديد.
- الاستفادة من تجارب الآخرين في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأخرى.

٢- الهيكل التنظيمي والإداري :

لكي يتحقق نجاح الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية وفي ضوء نتائج الدراسة والاتجاهات العالمية المعاصرة لابد من توافر المؤشرات التالية :

- وجود جهاز إداري مسئول عنها سواء أكان "كلية للدراسات العليا" ، أم "عمادة للدراسات العليا" يأخذ على عاتقه إدارة هذه البرامج والإشراف عليها من الناحية الإدارية والتنسيق بين مختلف الكليات في مجال الدراسات العليا.
- التزام القيادة المسئولية عن الدراسات العليا بالجودة والتطوير، حيث تشير نماذج التطوير إلى أن عدم التزام القادة بمبادرة التطوير والتطوير لا يحقق لها النجاح.

- سيادة العلاقات الإنسانية تؤدى إلى قيام الهيئة التدريسية بوظائفها على الوجه الأكمل، وهذا يتطلب اتصالات جيدة بين أعضاء هيئة التدريس والجهاز المنوط به عمليات الإدارة.
- اختيار الإداريين وانتقائهم لهذه البرامج بحيث يكونون عاملاً مهماً في عمليات التطوير والتجديد لا عمليات الإعاقة والتراجع.

٣- أعضاء هيئة التدريس (المشرفون):

إن جودة أعضاء هيئة التدريس من العوامل المهمة لجودة الدراسات العليا ويرتبط هذا المؤشر بحجم وكفاية الهيئة التدريسية من خلال:

- **الخصائص الأكاديمية** : كالدرجة العلمية وما بعدها، وإنتاجه العلمي ومدى اشتراكه في المؤتمرات.
- **الخصائص الخلقية:** كالتحلي بالأخلاق الحميدة، والتدين، والموضوعية في الإشراف، وعدم التحيز لبعض الطلاب، ومراعاة ظروف الطالبات.
- **الخصائص المهنية:** كتفهم مشكلات الطلاب، والتسامح الفكري، توجيه الطالب في اختيار موضوع بحثه، ومراجعة عمل الطالب باستمرار.
- **الخصائص المتعلقة بعملية الإشراف:** كالتفرغ له، ذكر الأخطاء بدون تجريح، احترام المواعيد، المتابعة المستمرة، القراء وتوجيه الطلاب.
- **الخصائص الشخصية:** كالتواضع والتعاون والصراحة، والبشاشة والمظهر الخارجي.
- **حجم الهيئة التدريسية:** التوسع في الدراسات العليا، والنقص المتزايد في عدد أعضاء هيئة التدريس.
- **تطوير نظم أعداد هيئة التدريس:** بعقد دورات تدريبية تأهيلية، والإشراف المشترك مع الأساتذة ذوي الخبرة، وتحسين المكانة الاجتماعية والمادية.

٤- طالبات الدراسات العليا :

يقوم هذا المؤشر على توفر عدد كاف من الدارسين للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا في ضوء الآتي:

أ- **الانتقاء :** حيث يعد هذا المؤشر في سياسة قبول طالبات الدراسات العليا مؤشراً هاماً لجودة الدارسات العليا وذلك من خلال:

- الكفاءة والمستوى الثقافي واللغوي(العربي/ الأجنبي نطقاً وكتابة).
- استخدام اختبارات تحدد القدرة الفعلية والاستعداد والرغبة والميل لتحقيق التواصل العلمي.
- القدرة الإبداعية.
- وضوح الهدف والاتجاهات البحثية.

ب- **الخصائص الخلقية :** مثل الأمانة العلمية، والتواضع والصدق والدقة في العمل.

ج- **الخصائص الاجتماعية والانفعالية :** وهي خصائص متصلة بسلوك الطالب/الطالبة تجاه البحث وأثناء التعامل مع الآخرين ، كالتحمس لموضوع البحث وجدانياً ومثابرته ، وتعاونه مع زملائه وأساتذته، ومدى اعتماده على نفسه ، ومحافظته على تقاليد عمله.

د- **خصائص متصلة بتعامل الطالب مع المشرف:** كاحترام المشرف وتقديره، تنفيذ توجيهاته بدقة، والاستقلالية في التفكير، وعدم الاعتماد على المشرف في كل شيء واحترام المواعيد، وتقبل النقد من المشرف.

ه- **التفرغ للبحث :** حيث يقع على طلاب الدراسات العليا عبء كبير، سواء كانوا طلاباً يعملون داخل الجامعة أو خارجها في وظائف أخرى، مما يؤثر سلباً على كفايتهم العلمية وإنجاز البحث العلمي ، وعدم التفرغ للبحث يضعف الجهود التي يبذلها الباحث ويورث التشويش فتأتي ثمار هذه الجهود ناقصة.

و- **القبول:**

- الحصول على الدرجة الجامعية الأولي بتقدير لا يقل عن جيد جداً
- خطابات المسارات العلمية والتوجيه من إدارة المؤسسة الجامعية المانحة للدرجة الجامعية الأولي.
- التصنيف وفقاً للميول والاتجاهات لمسارات تتفق وإمكانات ورغبات الطالبات.
- الحصول على درجة علمية معترف بها في إحدى اللغات (للسماح بإمكانية التواصل) من مراكز علمية معترف بها.
- التحاق الطالبات بسنة تمهيدية يتحدد بعد الانتهاء منها مدى القدرة على الاستمرارية.
- إجادة استخدام شبكات المعلومات.

ز- **الإعداد:**

خلال العام التمهيدي يتم التركيز على المقررات التي تسهم في تحقيق كفاءة إنجاز الدراسات المستقبلية ، وتكون نسب الإعداد هي (٦٠% أكاديمي، ٣٠% مهني/ ١٠% ثقافي)

- الإعداد الأكاديمي: ويتم من خلال إتاحة الفرص لاختيار عدد من المقررات تسهم في التوجه للدراسات المستقبلية (الدراسات التجديدية في مجال التخصص، الاهتمام بالدراسات المستقبلية بالحاسبات الآلية وأسلوب التعامل مع الشبكات)
- الإعداد المهني: بحيث ترتبط المقررات بأحدث اتجاهات عالمية في الفصل التربوي مع الاهتمام بالدراسات المستقبلية في التربية.
- الإعداد الثقافي: حيث يتاح للطالبات دراسة الحاسبات وشبكة المعلومات، ودراسة اللغات الأخرى، والاهتمام بالعلوم الترابطية.

ح- **نسبة عدد الطالبات إلى عدد هيئة التدريس:** فجودة الدراسات العليا تتوقف على أن تكون النسبة في حدود مقبولة، وتحقق أقل تكلفة ممكنة مصحوبة بأعلى كفاية.

ط- **متوسط تكلفة الطالبة في الدراسات العليا:** تقاس دائماً الجودة بمعدل الإنفاق على كل دارس ، بالإضافة إلى عوامل أخرى في هذا المجال كنوعية الإدارة، والتوجيه، والتنشيط، والحفز، والكفاءة المجتمعية والمؤسسية.

ي- **الخدمات التي تقدم للطالبات الدراسات العليا:** فالخدمات الصحية والإقامة، المساعدات المالية، التوجيه والإرشاد، من المؤشرات المهمة في جودة الدراسات العليا.

٥- البرامج والمقررات الدراسية:

من العوامل المرتبطة بجودة الدراسات العليا أصالة البرامج وجودة المناهج من حيث المستوى والمحتوى والطريقة والأسلوب ومن المؤشرات المهمة في هذا الاتجاه:

أ- جودة البرامج الدراسية:

وذلك من خلال :

- مدى تعبيرها عن الشخصية القومية أو التبعية الثقافية.
- مدى ارتباطها بالبيئة وقدرتها على إثراء شخصية الطالبات.
- مدى قدرتها على تنمية قدرات الطالبات على تحديد وحل المشكلات والحساسية للمشكلات المرتبطة بالتخصص المهني والفهم وحسن التقدير.
- مدى قدرتها على جعل الطالبات تحتفظ بالمهارة الفنية والتفوق في مجال التخصص.

ب- تطوير البرامج:

وذلك من خلال :

- اعتماد برامج تترجم أهداف الدراسات العليا إلى أهداف ملموسة، وفعالة في إعداد الطالبات للعمل المنتج في حدود اختصاصها.
- اعتماد مبدأ التدريب الميداني لإجراء البحوث.
- اعتماد نظام متابعة الخريجات في مواقع وظائفهن، للوقوف على مدى ملاءمة ومناسبة البرامج الدراسية لاحتياجات العمل.
- إنشاء برامج جديدة تستجيب لتعدد التخصصات وفروع المعرفة المتداخلة.
- الاتجاه نحو العالمية في البرامج من خلال الاهتمام بتدريس اللغات مع توظيف مقررات التربية الدولية في برامج الدراسة بما تتضمنه من موضوعات (السلام العالمي/ حقوق الإنسان/ الاعتماد المتبادل/ حضارات الشعوب).
- التوسع في برامج علوم المستقبل كالاهتمام ببرامج تكنولوجيا المعلومات والهندسة الوراثية، مع تدريب الطالبات على استخدام شبكات المعلومات.

٦- الإمكانات البحثية :

وهذا معيار مهم لجودة الدراسات العليا من خلال المؤشرات الآتية:

١- مدى وجود مكتبات متطورة ومدى استفادة الطالبات منها.

٢- مدى وجود تنظيم إداري مرن متكيف مع تطورات العلوم والتكنولوجية وأهداف العملية التعليمية والبحثية في كليات التربية بحيث يصبح عاملاً مساعداً ودافعاً قوياً للأداء البحثي المتميز.

٣- مدى وجود معامل وأجهزة وأدوات بحثية ومدى استفادة الطالبات منها.

٤- وجود دعم مادي ومساندة مالية لإجراء البحوث.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١. أزهار منصور جمال الحريري : تحديد بعض مشكلات التعليم العالي الأهلي للفتيات، ندوة التعليم العالي الأهلي في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود في ١٨-١٤٢١/١١/٢٠هـ .

٢. آسيا حامد باركندي : " معوقات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات من وجهة نظر الطالبات " ، اللقاء السنوي الرابع ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، ١٤١٢هـ .

٣. الإدارة العامة للتخطيط والتطوير الإداري : الكتاب الإحصائي العشرون ١٤٢٠/١٤٢١هـ .

٤. الإدارة العامة للتخطيط والتطوير الإداري : الكتاب الإحصائي الثالث والعشرون، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤هـ .

٥. الرئاسة العامة لتعليم البنات : الأحكام والإجراءات التنفيذية للائحة الدراسات العليا بكليات البنات، المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٨هـ .

٦. الرئاسة العامة لتعليم البنات : نماذج مقترحة لتوسيع قاعدة التعليم العالي ، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، المنعقدة في الفترة من ٢٥ – ٢٨ /١٠/ ١٤١٨ هـ ، الوكالة المساعدة للإعداد التربوي والمهني .

٧. الرئاسة العامة لتعليم البنات : الدراسات العليا في كليات البنات: أهدافها وتطورها وبرامجها وإنجازاتها، المملكة العربية السعودية ١٤١٩/١٤٢٠هـ .

٨. الرئاسة العامة لتعليم البنات: تقنيات التعليم في كليات البنات، المملكة العربية السعودية، ١٤٢١هـ .

٩. المجالس القومية المتخصصة : تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة السابعة والعشرون، ١٩٩٩-٢٠٠٠م .

١٠. المهدي المنجرة : المغرب الكبير عام ٢٠٠٠م، المستقبل العربي، السنة السادسة، ع ٥٣ يوليو ١٩٨٣م .
١١. السيد يس : التغيرات العالمية وحوار الحضارات في عالم متغير، كراسات استراتيجية الأهرام، القاهرة ١٩٩٣.
١٢. المملكة العربية السعودية : وكالة الرئاسة لكليات البنات ، تطور الخدمة المكتبية في كليات البنات ، عمادة شئون المكتبات ، ١٤١٦ هـ .
١٣. المملكة العربية السعودية : وكالة الرئاسة لكليات البنات ، عمادة شؤون المكتبات بين الواقع والمستقبل ، عمادة شؤون المكتبات ، ١٤٢٢ هـ .
١٤. أماني عبد المحسن عيسى : العوامل المؤثرة على البحث العلمي في مصر ، ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ١٩٨٩.
١٥. أميمه حلمي عبد الحميد : الإشراف العلمي على رسائل الماجستير والدكتوراه ، ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ،جامعة طنطا ١٩٩٤.
١٦. أنور عبد المجيد رحيم : تقويم الدراسات العليا بجامعة بغداد من وجهة نظر أساتذتها وطلابها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة بغداد ، ١٩٨١ .
١٧. الوكالة المساعدة للإعداد التربوي والمهني : نماذج مقترحة لتوسيع قاعدة التعليم العالي، ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في ٢٥-١٤١٨/١٠/٢٨هـ بوزارة التعليم العالي .
١٨. بادما مالمبلي : المؤسسات عابرة القومية وتنمية الموارد البشرية ، رؤية عامة للمشكلات ، مستقبليات ١٠١، المجلد ٢٧، العدد ١،مارس ١٩٩٧م.
١٩. بلاجو سيندوف : نحو حكمة شاملة في عصر نظم الترقيم والاتصالات، مستقبليات ١٠٣، المجلد ٢٧، العدد٣، سبتمبر ١٩٩٧م .
٢٠. بييرليفي : التعليم والتدريب التكنولوجيات الجديدة والذكاء الجمعي ، مستقبليات (١٠٢) ، المجلد ٢٧، العدد٢ ، يونيه ١٩٩٧م .

٢١. حامد عمار : في بناء الإنسان العربي ، القاهرة : مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية ، ١٩٩٢ .
٢٢. حمدان أحمد الغامدي ، ونور الدين محمد عبد الجواد : تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٢ .
٢٣. حامد عمار : حول التعليم العالي العربي والتنمية والمستقبل العربي،ع٤٠، يونيو ١٩٨٢م .
٢٤. حلمي أحمد الوكيل : تطوير المناهج أسبابه ، أسسه ، خطواته ، معوقاته القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١ .
٢٥. خالد بن عبد الله العتيبي : تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤٢٠هـ .
٢٦. خالد عبد الله غازي العتيبي : تقويم الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا في الكليات النظرية بالجامعات السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .
٢٧. خالد سليمان العاصم : التعليم في المملكة العربية السعودية تاريخه وتطوره ، مراحله وأنواعه، برامجه ومستجداته ، الرياض : دار طيبة، ١٤١٣ هـ .
٢٨. خضير بن سعود الخضير: التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بين الطموح والإنجاز، مكتبة العبيكان ، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
٢٩. زغلول راغب النجار : قضية التخلف العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر ، سلسلة كتاب الأمة ، العدد ٢٠ ، قطر ، رئاسة المحاكم الشريعة والشئون الدينية ، صفر ، ١٤٠٩ .

٥٧. عمر عبد الله كامل : تخطيط التعليم العالي ودور القوى العاملة، نـدوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، رؤى مستقبلية، الجزء الأول، الرياض ٢٥-٢٨ شوال ١٤١٨هـ .

٥٨. فؤاد البهي السيد : على النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ط ٥ ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٦ م .

٥٩. فؤاد أبو حطب وآمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القـاهرة : مكتبـة الأنجلـو المصرية ، ١٩٩١ .

٦٠. كولن . ن . باور : التعليم وسيلة أم غاية، نظرة فـي تقريـر ديلـور وتأثيره على التجديد في مجال التربية، مستقبليات، ع ١٠٢ (ملف مفتوح) المجلد ٢٧ يونيه ١٩٩٧ .

٦١. مايكل شاتوك : المهددات الداخلية والخارجية لجامعة القـرن الحـادي والعشرين ، مجلة عالم الفكر، الكويت م٢٤، ع١، ديسمبر١٩٩٥ .

٦٢. مجلس التعليم العالي : نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه ، الرياض ، ١٤٢٠هـ .

٦٣. محمد بن أحمد الرشيد : رؤية مستقبلية للتربية والتعلـيم فـي المملكـة العربية السعودية ، الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، ٢٠٠٠ .

٦٤. محمد بن يحيى أحمد الريمي : أبرز المشكلات التعليمية والإدارية التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بمكـة المكرمـة ، جامعة أم القرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة ١٤١٢هـ .

٦٥. محمد بن حسن المبعوث: من منجزات خادم الحرمين الشريفين الملـك فهد بن عبد العزيز في تخطيط التعليم العالي، المجلة السعودية للتعلـيم، م١، ع١، محرم ١٤٢٤هـ- مارس ٢٠٠٢ .

٧٥. محمد مصطفى الشال : مشكلات طلاب الدراسات العليا بكليات جامعة الإسكندرية الواقع وسبل العلاج ، دراسة ميدانية " ، المؤتمر القومي السنوي الخامس لمركز تطوير التعليم الجامعي " تقويم الأداء الجامعي " ، جامعة عين شمس ، ٨-١٠ ديسمبر ١٩٩٨م .

٧٦. مصطفى الششتاوي المر ومحمد عبد السلام العجمي : تصورات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للإشراف على الرسائل العلمية ، التربية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، العدد ٦٢ ، ١٩٩٧ .

٧٧. مصمودي زين الدين : " العوامل المفسرة لتأخير إنجاز بحوث ما بعد التدرج الأولى والثانية ، ماجستير ودكتوراه، كما يعبر عنها الطلبة"- رسالة الخليج العربي، العدد ٧٦ ، السنة ٢١- مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٤٢١هـ .

٧٨. معن زيادة : العرب والتحولات العالمية، مجلة الفكر العربي (٦٦) ، ع٤، السنة ١٢، معهد الإنماء العربي في بيروت ، ديسمبر ١٩٩١ .

٧٩. معتصم السدمي : موسوعة أوائل الإنجازات في المملكة العربية السعودية ، الرياض ، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع ، ١٩٩٠ .

٨٠. ممدوح الصدفي محمد أبو النصر وآخرون : متطلبات تطوير التعليم الجامعي الأزهري في ضوء تحديات التنمية الشاملة في المجتمعات الإسلامية ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، ٢٠٠١ .

٨١. منظمة العمل العربية: مكتب العمل العربي: تقرير المدير العام للمكتب حول مؤتمر العمل العربي، الدورة السادسة والعشرون بعنوان "منظمة العمل العربية آفاق مستقبلية في ظل المتغيرات والتحديات، البند الأول، القسم الأول، القاهرة، ١٩٨٩م .

٨٢. منال فتحي عبد الرحمن سمحان : التطوير الشامل للدراسات العليا باستخدام أسلوب النظم مع التطبيق على كلية التربية جامعة المنوفية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنوفية ٢٠٠٠م .

٩١. وزارة التعليم العالي : دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، الرياض الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي ، ١٤١٥ .

٩٢. وزارة التعليم العالي : التقرير الوظيفي الشامل عن التعليم العالي ١٤٢٠ (وزارة التخطيط) – ١٤٢٠هـ .

٩٣. وزارة التعليم العالي : التقرير الوطني الشامل عن التعليم العالي ، ١٤٢٠ .

٩٤. وزارة المعارف : مجلة رئاسة كليات البنات ، السنة الخامسة ، الرياض ، العدد ٤١ ، ابريل ٢٠٠٣م .

٩٥. وكالة الرئاسة العامة بكليات البنات : " مشكلات الدراسات العليا بكليات البنات" بحث مقدم لندوة أساليب تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية ، الندوة الثانية ، جامعة الملك سعود – كلية الدراسات العليا ، الرياض ١٤٠٩هـ.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

96. Aggarwal J.C. ; Development and Planning of Modern Education " Ed. 6 New Delhi, Printed at Hindostan offset Printers , 1997 .

97. A. k. Rice : The Modern University ; A Model organization " London; Tovistock Publications 1970.

98. Assefa, M. (2006). Graduate schools. Available on line at http://www.internationalgraduate.net/usaapply.htm

99. Back, H. J. & Others (1991). Higher education and employment: The changing relationship. (Eric Document Reproduction Service No. ED 353933).

100. Brown, M. E.; Sumarah, J.; MacInnis, C. & Longmire, P. (1997). Education. Available on line at http://www.acadiau.ca/registrar/graduate/d&pintro/educ.htm

110.Fohrbeck, S. (2006). Studying in Germany. Available on line at http://www.international graduate.net/germany.htm.

111.Gell. Susan Kahan, "Factors associated with completion or non-completion of decotral dissertations: Self-direction and advisor/ advisee congruity", D.A. I. Vol. 56. 11 (May 1996).

112.Good Cater, V : Dictionary of Education (New York, Mc Grauur- Hill Book Company) .

113.Hufner, K.(2003). Governance and funding of higher education in Germany. Higher Education in Europe, 28 (2), 145-63.

114.Huisman, J. (2003). Higher education in Germany. Center for Higher Education Policy Studies (CHEPS).

115.Kehm, B.(2004). Higher education in Germany: Problems and Perspectives. Perspectives in Education, 22 (1), 127-134 .

116.Metcalfe, J.; Thompson, Q. & Green, H. (2002). Improving standards in post graduate research degree pogrammes: A report to the higher education funding councils of England, Scotland and Wales. (Eric Document Reproduction Service No. ED 475555).

117.McAllister, D. A. & Moyer, P. S. (2002). Culminating experience action research projects. (Eric Document Reproduction Service No. ED 474071).

118.Mc Clintock, R: Power and Pedagogy Transforming Education Through Information Technology, Institute of Learning Technologies, New York,1992.

119.Naisbitt , J , Abardence , P : Ten New Directions for 1990 , New York , Morrow , 1990 , A 9 .

120. Peisert, H.& Framhein, G. (1990). Higher education in the Federal Republic of Germany. (Eric Document Reproduction Service No. ED340313).

121. Rosales, C. L. (1994). Graduate school programs and doctoral research in curriculum studies in twenty-five leading research universities in the United States of America. (Eric Document Reproduction Service No. ED 379282).

122. Tluczek , Judy Lyn. "Obstactes and attitudes affecting graduate persistence in completing the doctoral dissertation", D.A.I. Vol. 56, No. 5, November 1995).

123. US Department of State Foreign Affairs Network (2006): Education in the United States. Available on line at http://sarajevo.usembassy.gov/exchange/educus.htm971.

124. University of Cambridge (2006). Postgraduate study in education . Available on line at http://www.cam.ec.uk/

125. Williams, G. (1989). Changing patterns of finance in higher education. (Eric Document Reproduction Service No. ED 333817).

126. Wikipedia Encyclopedia (2006). Education in the United States. Available online at http://en.wikipedia.org/wiki/Education_in_the _United_States .

ملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمين

د. إبراهيم الشافعي إبراهيم	أستاذ مساعد الإدارة .
د. إبراهيم جميعان	أستاذ مساعد علم النفس .
أ.د. أبو السعود أحمد	أستاذ المناهج وطرق التدريس .
أ.د. أحمد إبراهيم أحمد	أستاذ الإدارة المدرسية .
أ.د. أحمد الرفاعي غنيم	أستاذ علم النفس التربوي .
د. أسامة عبد العظيم	أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
د. السعيد على جاد	أستاذ أصول التربية المشارك .
د. السيد عبد الحميد	أستاذ مساعد الإدارة .
د. حسن عطا الله	أستاذ مساعد إدارة مدرسية .
د. حمدي عز العرب إبراهيم	أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم .
أ.د. حمزة عبد الحكم الرمامن	أستاذ المناهج وطرق التدريس .
أ.د. خالد قدري	أستاذ الإدارة والتخطيط .
أ.د. عامر عبد الله الشهداني	أستاذ المناهج وطرق التدريس .
د.عبد المنعم نافع	أستاذ مساعد أصول التربية .
أ.د. عرفة أحمد حسن	أستاذ المناهج وطرق التدريس .
د. عطية منصور	أستاذ أصول التربية المشارك .
أ.د. محمد أحمد غنيم	أستاذ التقويم والقياس النفسي .
د. محمد الصائم عثمان	أستاذ مساعد أصول التربية .
أ.د. محمد حسني	أستاذ الإدارة والتخطيط .
د. محمد عبد الفتاح	أستاذ مساعد الإدارة .
د. محمد محمود عبد رب النبي	أستاذ مساعد أصول التربية .
د.محمد محمود على	أستاذ مساعد أصول التربية .
د. محمود يوسف الشيخ	أستاذ مشارك أصول التربية .
د. نايف عبد الله العردان	أستاذ مساعد أصول التربية .
د. نبيه أبو اليزيد	أستاذ مساعد الإدارة .

* تم ترتيب الأسماء أبجدياً .

جـامعـــة الأزهـر
كليـة التربيـة بالقاهرة
قسم أصول التربية

استبانة تدور حول
المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات

إعـداد

الباحث/ بدر عبد الله برجس العردان

إشـراف

أ.د/ علي عمر فؤاد الكاشف
أستاذ أصول التربية المتفرغ وعميد
كلية التربية بتفهنا الأشراف سابقاً

أ.د/ علي إبراهيم الدسوقي
أستاذ أصول التربية
كلية التربية- جامعة الأزهر

المكرم / الأستاذ الدكتور

المكرمة / أختي الباحثة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

الاستبانة التي بين يديك تعد جزءاً من دراسة للدكتوراه في التربية وموضوعها " تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة " وتهدف الدراسة إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طالبات الدراسات العليا بهذه الكليات ومدى إمكانية تطويرها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

والمطلوب منك قراءة كل عبارة من عبارات الاستبانة بدقة ووضع علامة (√) في المكان الذي يتفق مع وجهة نظرك .

بيانات عامة خاصة بالباحثات :

- **الدرجة العلمية المسجلة :** ماجستير ( )
  دكتوراه ( )
- **التخصص المسجلة فيه :** تخصصات علمية ( )
  تخصصات أدبية ( )
  تخصصات تربوية ( )
- **الكلية المسجلة فيها الباحثة :** كلية التربية للبنات بالرياض ( )
  كلية التربية للبنات بمكة المكرمة ( )
  كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة ( )
  كلية التربية للبنات بجدة ( )
  كلية التربية للبنات بالقصيم ( )

مع خالص الشكر . . .

الباحث

المحور الثاني : المشكلات التي تتعلق بالإشراف العلمي :

م	المشكلات	درجة تواجدها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	عدم تقدير بعض المشرفين لجهد الباحثة .			
٢	عدم مراعاة المشرف لوجهات نظر الباحثات في مجال البحث .			
٣	عدم وجود آلية لتنظيم اللقاءات بين المشرف والباحثة.			
٤	قلة الوقت المخصص أسبوعياً من قبل المشرف لمتابعة الباحثات .			
٥	كثرة انشغال بعض المشرفين بالأعمال الإدارية و التدريسية .			
٦	زيادة نصاب المشرف في الإشراف على عدد كبير من الرسائل مما قد يؤثر سلباً على عملية الإشراف.			
٧	قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالكلية بمساعدة الباحثات في اختيار موضوعاتهن .			
٨	قلة المخصصات المالية التي تُخصص للمشرف نظير قيامه بالإشراف على الرسائل العلمية .			
٩	قلة توفر المشرفين المتخصصين في التخصصات الدقيقة .			
١٠	كثرة تغيير عملية الإشراف بسبب سفر المشرف إلى الخارج .			
١١	فرض المشرف على الباحثة موضوعات بحثية على غير رغبتها			
١٢	صعوبة لقاء الباحثة بالمشرف لعدم توفر وسيلة الاتصال المناسبة .			

المحور الرابع : المشكلات الخاصة ببرامج الدراسات العليا :

م	المشكلات	درجة تواجدها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	قلة التنوع في برامج الدراسات العليا .			
٢	قلة الاعتمادات المالية لبرامج الدراسات العليا .			
٣	قلة توظيف تقنيات التعليم الحديثة في برامج الدراسات العليا .			
٤	قصور برامج الدراسات العليا في إشباع ميول ورغبات طالبات الدراسات العليا .			
٥	الاعتماد على اقتباس برامج الدراسات العليا من الخارج دون مراعاة لظروف البيئة المحلية .			
٦	قصور البرامج الخاصة بمناهج البحث العلمي الحديثة.			
٧	ضعف ارتباط برامج الدراسات العليا بمشكلات المجتمع المحلى واحتياجاته .			
٨	التركيز في برامج الدراسات العليا على الجوانب النظرية أكثر من الجوانب التطبيقية.			
٩	تكرار موضوعات بحثية تم دراستها بسبب غياب التنسيق بين الجامعات .			
١٠	اعتماد برامج الدراسات العليا على الطرق التقليدية في التدريس .			

جـامعـــة الأزهـــر
كلية التربية بالقاهرة
قسم أصول التربية

استبانة تدور حول
تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة

إعـداد

الباحث/ بدر عبد الله برجس العردان

إشراف

أ.د/ علي عمر فؤاد الكاشف
أستاذ أصول التربية المتفرغ وعميد
كلية التربية بتفهنا الأشراف سابقاً

أ.د/ علي إبراهيم الحسوقي
أستاذ أصول التربية
كلية التربية- جامعة الأزهر

المكرم / الأستاذ الدكتور

المكرمة / أختي الباحثة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . .

الاستبانة التي بين يديك تعد جزءاً من دراسة للدكتوراه في التربية وموضوعها " تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة " وتهدف الدراسة إلى الكشف عن تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة .

والمطلوب منك قراءة كل عبارة من عبارات الاستبانة بدقة ووضع علامة (√) في المكان الذي يتفق مع وجهة نظرك .

بيانات عامة خاصة بالباحثات :

- **الدرجة العلمية المسجلة :** ماجستير ( )
  دكتوراه ( )
- **التخصص المسجلة فيه :** تخصصات علمية ( )
  تخصصات أدبية ( )
  تخصصات تربوية ( )
- **الكلية المسجلة فيها الباحثة :** كلية التربية للبنات بالرياض ( )
  كلية التربية للبنات بمكة المكرمة ( )
  كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة ( )
  كلية التربية للبنات بجدة ( )
  كلية التربية للبنات بالقصيم ( )

مع خالص الشكر . . .

الباحث

المحور الأول : مؤشرات التطوير الخاصة بالنواحي الإدارية :

م	مؤشرات التطوير	درجة أهميتها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	توفير التمويل الأهلي من اجل النهوض بالأبحاث العلمية ولاسيما في المجالات التربوية والتطبيقية .			
٢	تنويع نظم وأساليب الدراسات العليا بكليات البنات بما يتيح الفرصة أمام الباحثات لاختيار النظام والأسلوب الذي يتناسب مع ظروفهن.			
٣	وجود نشرة دورية خاصة بكليات البنات تشتمل على الموضوعات التي تم مناقشتها وتسجيلها منعا لتكرار دراستها مرة أخرى.			
٤	تعاون الأقسام العلمية بكليات البنات مع المؤسسات المجتمعية المختلفة من أجل برامج الدراسات العليا.			
٥	تعاون مختلف المؤسسات والهيئات الموجودة في المجتمع من اجل توفير البيانات والمعلومات اللازمة للباحثات مع تسهيل مهمة الحصول عليها.			
٦	الاهتمام بتوجيه الباحثات وحل مشكلاتهن واقتراح الموضوعات البحثية التي تتلاءم مع مشكلات المجتمع.			
٧	الأخذ بنظام التعاقد على الأبحاث والدراسات العلمية لتوفير مصادر التمويل اللازمة لإجراء تلك الأبحاث.			
٨	ربط الموضوعات البحثية للباحثات بحاجات ومشكلات المجتمع.			
٩	اهتمام الدراسات العليا بكليات البنات لتوفير البيانات والمعلومات التي تهم الباحثات .			
١٠	بناء قاعدة بيانات عملية لمساعدة القيادات الجامعية على اتخاذ القرارات المناسبة .			
١١	تفعيل الدور الذي يقوم به مجلس الدراسات العليا والبحوث بكليات البنات لرسم السياسات والتخطيط.			
١٢	الأخذ بنموذج التعليم عن بعد في مجال الدراسات العليا لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الباحثات.			

المحور الثاني : مؤشرات التطوير الخاصة بعملية الإشراف :

م	مؤشرات التطوير	درجة أهميتها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	الاستعانة بأساتذة زائرين من أجل الاستفادة من خبراتهم في توجيه وتدريب الباحثات.			
٢	التوسع في الاستعانة بالعنصر النسائي في عملية الإشراف.			
٣	التأكيد على حسن العلاقة بين المشرف والباحثة في عملية الإشراف.			
٤	إعطاء الباحثة قدراً أكبر من الحرية عند اختيار موضوع البحث بما يتمشى مع ميولها واتجاهاتها العلمية.			
٥	الاستعانة بالمشرفين المتخصصين في مختلف المجالات.			
٦	تحديد أوقات معينة لتنظيم اللقاءات العلمية بين المشرفين والطالبات.			
٧	تعيين مرشد علمي أو مستشار أكاديمي لكل باحثة وخاصة في الأدوار التمهيدية للدراسات العليا.			
٨	التركيز على أسلوب التوجيه والإشراف بدلاً من الاعتماد على الأسلوب الإلقائي التلقيني في عملية الإشراف.			
٩	توجيه المشرف لطلابه لكيفية استخدام المكتبة وكيفية الاستفادة منها.			
١٠	تحديد عدد الرسائل العلمية لكل مشرف لتخفيف الأعباء عليه.			
١١	الاهتمام بدعم وتعزيز المكافآت الخاصة بالمشرفين نظير قيامهم بعملية الإشراف.			
١٢	الأخذ بأسلوب ورش العمل في عملية الإشراف .			
١٣	مراعاة الموضوعية في تعامل المشرفين مع طلابهم.			

المحور الرابع : مؤشرات التطوير الخاصة ببرامج الدراسات العليا :

م	مؤشرات التطوير	درجة أهميتها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة

المحور الثالث : مؤشرات التطوير الخاصة بالباحثات :

م	مؤشرات التطوير	درجة أهميتها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	إتاحة الفرصة إمام الباحثات للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية لزيادة نموهم العلمي			
٢	توافر معايير علمية محددة عند اختيار طالبات الدراسات العليا.			
٣	تدريب الباحثات على وسائل وطرق البحث في المكتبات.			
٤	مراعاة رغبة الباحثة بقدر الإمكان عند تحديد المشرفين.			
٥	تنظيم دورات تدريبية للباحثات على كيفية استخدام الحاسوب والبرامج الإحصائية التي تخدم بحوثهن.			
٦	تفرغ الباحثات من أجل إنجاز بحوثهن على أن تكون المدة المحددة سنتين للماجستير وثلاث سنوات للدكتوراه على الأقل.			
٧	اتفاق موضوع البحث مع الاهتمامات العلمية للباحثة.			
٨	وضع اختبارات للكشف عن مدى إتقان الباحثة للغات الأجنبية.			
٩	تنظيم دورات متخصصة في اللغات الأجنبية للباحثات لمساعدتهن على الإطلاع على الجديد في مجال بحوثهن.			
١٠	ضرورة الأخذ بأسلوب الابتعاث الباحثات إلى الخارج وبخاصة في التخصصات النادرة.			
١١	ضرورة تبصير وتوعية الباحثات بالمشكلات المجتمعية لمعالجتها في بحوثهن.			
١٢	توفير الدعم المالي للباحثات لمساعدتهن على إنجاز بحوثهن في الوقت المناسب.			
١٣	ضرورة تدريب الباحثات على مهارات البحث العلمي ومناهجه وأدواته.			

المحور الخامس : مؤشرات التطوير الخاصة بالمكتبات :

م	مؤشرات التطوير	درجة أهميتها		
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة
١	السماح للباحثات بالاستعارة من مختلف الجامعات دون قيود.			
٢	تزويد مكتبات الدراسات العليا بالجديد من الدوريات والمراجع الحديثة.			
٣	وجود قسم متخصص بالمكتبة لطباعة وكتابة وتصوير الأبحاث العلمية الخاصة بالباحثات.			
٤	ربط مكتبات الجامعات بشبكة المعلومات العلمية والمحلية.			
٥	توفير مكتبات متخصصة للدراسات العليا لمساعدة الباحثات في الحصول على المعلومات الخاصة بأبحاثهن.			
٦	تطوير نظام الاستعارة بحيث يسمح للباحثات باستعارة أكبر عدد من المراجع والكتب.			
٧	توفير مكتبات متخصصة للدراسات العليا لمساعدة الباحثات في الحصول على المعلومات الخاصة بأبحاثهن.			
٨	توفير القاعات المخصصة لإطلاع الباحثات تتوفر فيها الظروف المناسبة.			
٩	توفير الكوادر الفنية المدربة في مجال المكتبات لمساعدة الباحثات على إنجاز بحوثهن.			
١٠	تنظيم دورات تدريبية لأمناء ومندوبي المكتبات لرفع مستواهم المهني في مجال الخدمة المكتبية.			
١١	توفير مكتبات خاصة بالمراجع والكتب والدوريات الأجنبية التي تحتاج إليها الباحثات.			

ملخص الدراسة باللغة العربية

واللغة الإنجليزية

ذلك التوسع في افتتاح الدراسات العليا في بقية جامعات المملكة حسب الإمكانيات المادية والبشرية لكل جامعة .

أما بالنسبة للدراسات العليا بكليات البنات فقد بدأت في عام ١٣٩٧هـ في كلية واحدة هي كلية التربية للبنات بالرياض ، ثم توالى التوسع في الدراسات العليا في كليات البنات حيث بلغ عددها حتى الآن خمس كليات للتربية هي : كلية التربية للبنات بالرياض ، ومكة المكرمة ، والمدينة المنورة ، وجدة ، والقصيم .

وقد بلغ عدد خريجات الدراسات العليا في هذه الكليات في العام ١٤٢٠/١٩هـ (٩٠) خريجة للماجستير ، و(٥٠) خريجة للدكتوراه ، وهذا يشير إلى ضعف كفاءة الدراسات العليا في هذه الكليات .

ومن جهة أخرى لو نظرنا إلى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات نجد أن مجموع هؤلاء الأعضاء يبلغ (١٤٠١) عضو هيئة تدريس ، منهم (٩٩٩) عضو هيئة تدريس غير سعودي ، بنسبة ٧١,٣% ، و(٤٠٢) عضو هيئة تدريس سعودي بنسبة ٢٨,٧% فقط .

وهذا يشير إلى الحاجة الماسة لتوسع في الدراسات العليا بهذه الكليات وحل مشكلاتها من أجل توفير الأعداد المناسبة من الهيئة التدريسية السعودية . ويؤكد ذلك ما أعلنه وكيل الوزارة لكليات البنات من وجود ١٤١٦ وظيفة أكاديمية شاغرة للمواطنات تتطلب الحصول على درجة الدكتوراه .

بيد أنه قد أوضحت العديد من الدراسات أن هناك عجزاً في الكوادر النسائية في جامعات وكليات البنات بالمملكة العربية السعودية ، وفي ورقة قدمتها الوكالة المساعدة للإعداد التربوي والمهني برئاسة تعليم البنات عام ١٤١٨ هـ أوضحت فيها نماذج مقترحة لتوسيع قاعدة التعليم العالي للبنات ونادت بضرورة معالجة النقص في الكوادر النسائية بما يتلاءم مع خطط التنمية في المملكة العربية السعودية وبالرغم من توجه الرئاسة العامة لتعليم البنات لمواجهة العجز في عدد الأكاديميات السعوديات من خلال برامج الدراسات العليا

إلا أنها لم تتوسع التوسع الذي يكون على مستوى الكيف المنشود كما أنها تعاني العديد من المشكلات .

وقد أشارت الدراسات والبحوث أن مجال الدراسات العليا يعاني من بعض المشكلات التي تقلل من كفاءته وفعاليته ، وتحول دون قيامه بدوره على الوجه الأكمل منها .

- وجود العديد من المشكلات الخاصة بدراسة مقررات التمهيدي الماجستير والدكتوراه ، نتيجة لعدم وجود المراجع وعدم وجود علاقة بين المقررات والبحوث .
- وجود معاناة عند اختيار موضوع البحث .
- قلة توفر الامكانات والمختبرات .
- عدم وجود مكتبة خاصة بالدراسات العليا .
- قلة استخدام المراجع الأجنبية لعدم إتقان اللغات الأجنبية .
- وجود قلة من المشرفين المتخصصين .
- ضعف الاتصال بين الطالبات والأساتذة المشرفين .
- تعدد الإشراف على الطالبة .
- وجود أعباء أسرية لدى بعض الطالبات يعيقهن عن إتمام بحوثهن .
- انشغال الطالبات بأعباء غير بحثية مما يؤثر على كفاية الوقت .
- المدة الزمنية غير الكافية ، والجمع بين العمل والبحث يعيق إنهاء البحث في الوقت المحدد ، وكذلك الإجراءات الإدارية .
- الإشراف الأكاديمي لا يساعد في إعداد بحث علمي جيد ، وبرامج الدراسة لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشكلات .
- تعاني مكتبة الطالبات من نقص المصادر والمراجع العلمية وأنظمة الاستعارة لا تساعد الطالبة ولا يستفاد من المرجع بشكل كاف ومواعيد المكتبة غير مناسبة .

ويتضح مما سبق أن الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية تعاني من العديد من المشكلات التي تقلل من فعاليتها وتحول دون قيامها بدورها على الوجه الأكمل – بالرغم من الجهود والمبذولة بدعمها مالياً وفنياً – مما دفع الباحث للتعرف على المشكلات التي تواجهها الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية من ناحية ، ومن ناحية أخرى تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن من خلالها تطويرها والارتقاء بها .

أسئلة الدراسة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- ما واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ؟
- ما الاتجاهات العالمية المعاصرة التي يمكن الاستفادة منها في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ؟
- ما المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة وانعكاساتها على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .
- ما المشكلات التي تواجه الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ؟
- ما التوصيات والمقترحات التي يمكن تقديمها فيما يتعلق بتطوير مجال الدراسات العليا بكليات البنات في المملكة العربية السعودية ؟

فروض الدراسة :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في مجموع المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات (المتعلقة بكل مـن : النـواحي التنظيميـة والإداريـة، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في المشكلات (المتعلقة بكل مـن : النـواحي التنظيميـة والإداريـة، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن .
- توجد فروق دالة إحصائياً ، في المشكلات المتعلقة بكل مـن : النـواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجـات طالبـات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طالبـات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجـات طالبـات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في مجموع مؤشرات التطوير المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمـي ، والباحثـات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسـطات

درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي :

- التعرف على واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .
- إلقاء الضوء على الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تطوير الدراسات العليا.
- التعرف على المتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة ، وانعكاساتها على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .
- الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .
- الاستفادة من خبرات بعض الدول في تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلي :

١- تفيد الدراسة الحالية في إثراء منظومة الدراسة العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية .

٢- تفيد الدراسة الحالية القائمين على الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية في الوقوف على أوجه القصور والنقص في هذا المجال وكيفية تطويرها .

٣- نظام الدراسات العليا بكليات التربية للبنات ، وإن مسه التغيير في بعض جوانبه ، إلا أن الكثير من الجوانب تحتاج إلى التطوير لمسايرة الاتجاهات العالمية في هذا المجال ، كأهدافها ، وتنظيمها ، وتوفير الامكانات المادية والبشرية التي تساعد على إنجاز البحث العلمي ، ويتطلب الوفاء بتلك المهمة مراجعة نظام الدراسات العليا بكليات التربية للبنات .

٤- إن تطوير الدراسات العليا بكليات التربية للبنات والارتقاء بها واحدة من أهم ركائز خطط التنمية في الدول ، خاصة أن استراتيجية تطوير التعليم العالي ترتكز في أحد محاورها على ضرورة زيادة فاعلية الدراسات العليا والبحوث لتحقيق القدرة العلمية الضرورية لخدمة المجتمع وتلبية احتياجاته ، إضافة إلى دورها في إيجاد حلول للمشكلات التعليمية والتربوية التي يواجهها المجتمع .

منهج الدراسة :

تستعين الدراسة الحالية بالمنهج الوصفي بهدف التعرف على واقع الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية ، وكذا الكشف عن أهم المشكلات التي تواجها ، هذا المجال وهذا المنهج يقوم على جمع البيانات ومحاولة تبويبها وتصنيفها ، بالإضافة إلى الأسلوب المقارن الذي يهدف

مصطلحات الدراسة :

١- التطوير :

يعرف التطوير بأنه " عملية مقصودة لذاتها وتتضمن قـوة دافعـة وراءه بهدف الوصول بالنظام المطور إلى أحسن صورة لـه حتـى يـؤدي الغـرض المطلوب بكفاءة تامة ويحقق كل الأهداف المنشودة منه على أتم وجه وبطريقـة اقتصادية في الوقت والجهد والتكاليف .

كما يعرف بأنه " التغيير في البنية أو الوظيفة أو التنظيم ،وهو ينطوي على زيادة الحجم أو التخلص أو الكفاءة ، أو درجة النضج فيما يجري تطوره " .

كذلك يقصد بالتطوير مجموعة التغييرات التي تحدث في نظام تعليمي معين بقصد زيادة فعالية ، أو جعله أكثر استجابة لحاجات المجتمع ومطالبه وقد يكون التطوير جزئياً ليشمل جانباً من النظام مما يجعله تجديداً Innovation كإدخـال مستحدثات جديدة في إدارة التعليم مثلاً ، أو يكون التطوير جذرياً شاملاً يشـمل النظام التعليمي أهدافه ، خططه ، مناهجه بما يرقى بهذا التطوير إلى مسـتوى الإصلاح الشامل .

ويقصد بالتطوير الشامل تطويع مكونات نظام الدراسات العليا إدارياً وفنياً وعلمياً بما يحقق تقدمها بصورة كلية ، ويقوم التطوير الشامل على مجموعة من الركائز تتمثل في :

- دراسة متأنية لمشكلات ما قبل التطوير حتى تكون محور ارتكاز لعمليـة تطوير أكثر عمقاً .
- تحديد مفاهيم ومعايير واضحة للاختيار المتميز لمكونات نظام الدراسات العليا .

وهو الجهود الكلية لتحسين نظام الدراسات العليا وإضافة تصورات جديدة .

٢- الدراسات العليا :

الدراسات العليا هي ذلك النظام أو القسم المختص بمهمة البحـث العلمـي داخل الجامعة أو خارجها ، وهي بهذا تعتبر ميداناً لتدريب البـاحثين الجـدد ،

العليا ، والمكتبات – كل على حدة) التي تواجه طالبات الدراسات العليا بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من وجهة نظرهن ، إن الفرض قد تحقق جزئياً .

- **الفرض الرابع** : توجد فروق دالة إحصائياً ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات العلمية ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ذوات التخصصات الأدبية بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، إن الفرض قد تحقق كلياً .
- **الفرض الخامس** : لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في المشكلات المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الماجستير ومتوسطات درجات طالبات الدراسات العليا المقيدات بمرحلة الدكتوراه بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، إن الفرض قد تحقق كلياً .
- **الفرض السادس** : لا توجد فروق دالة إحصائياً ، في مجموع مؤشرات التطوير المتعلقة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرنامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة ، بين متوسطات درجات طالبات الدراسات العليا ومتوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية ، إن الفرض قد تحقق كلياً .
- **الفرض السابع** : توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج

الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) ، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، إن الفرض قد تحقق جزئياً .

- **الفرض الثامن** : توجد فروق دالة إحصائياً بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، في مؤشرات التطوير (الخاصة بكل من : النواحي التنظيمية والإدارية ، والإشراف العلمي ، والباحثات ، وبرامج الدراسات العليا ، والمكتبات – كل على حدة) ، وذلك من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا ، إن الفرض قد تحقق كليا .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المؤشرات لتطوير الدراسات العليا وهي :

١- مراجعة أهداف الدراسات العليا بكليات التربية للبنات :

لابد أن تتم مراجعة جذرية لأهداف الدراسات العليا على النحو الذي يجعلها "من خلال لوائحها وقوانينها المحلية" :

- قادرة على مواجهة تحديات ومتغيرات العصر.
- تصبح مناسبة لحضارة كونية أخذت إرهاصاتها في غزو حياتنا الفكرية والمجتمعية.
- تطور من الأشكال التنظيمية القائمة إلى أشكال وصيغ أكثر وظيفية بالنسبة لبيئتها.
- قادرة على التخلص من البيروقراطية المعوقة لأي تغيير أو إبداع مع إفساح الفرص أمام صيغ جديدة للتعاون مع جامعات أخرى في مجال الدراسات العليا.
- محددة وواضحة وأن تتمشى مع سياسة وأهداف التعليم العالي بالدولة.
- الارتباط بالمتغيرات العالمية والتوجيهات المستقبلية.
- قادرة من خلال مساراتها التعليمية على الإبداع والتجديد.
- الاستفادة من تجارب الآخرين في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأخرى.

٢- الهيكل التنظيمي والإداري :

لكي يتحقق نجاح الدراسات العليا بكليات التربية للبنات في المملكة العربية السعودية وفي ضوء نتائج الدراسة والاتجاهات العالمية المعاصرة لابد من توافر المؤشرات التالية :

- وجود جهاز إداري مسئول عنها سواء أكان "كلية للدراسات العليا" ، أم "عمادة للدراسات العليا" يأخذ على عاتقه إدارة هذه البرامج والإشراف عليها من الناحية الإدارية والتنسيق بين مختلف الكليات في مجال الدراسات العليا.
- التزام القيادة المسئولية عن الدراسات العليا بالجودة والتطوير، حيث تشير نماذج التطوير إلى أن عدم التزام القادة بمبادرة التطوير والتطوير لا يحقق لها النجاح.
- سيادة العلاقات الإنسانية تؤدى إلى قيام الهيئة التدريسية بوظائفها على الوجه الأكمل، وهذا يتطلب اتصالات جيدة بين أعضاء هيئة التدريس والجهاز المنوط به عمليات الإدارة.
- اختيار الإداريين وانتقائهم لهذه البرامج بحيث يكونون عاملاً مهماً في عمليات التطوير والتجديد لا عمليات الإعاقة والتراجع.

٣- أعضاء هيئة التدريس (المشرفون):

إن جودة أعضاء هيئة التدريس من العوامل المهمة لجودة الدراسات العليا ويرتبط هذا المؤشر بحجم وكفاية الهيئة التدريسية من خلال:

- **الخصائص الأكاديمية** : كالدرجة العلمية وما بعدها، وإنتاجه العلمي ومدى اشتراكه في المؤتمرات.
- **الخصائص الخلقية**: كالتحلي بالأخلاق الحميدة، والتدين، والموضوعية في الإشراف، وعدم التحيز لبعض الطلاب، ومراعاة ظروف الطالبات.
- **الخصائص المهنية**: كتفهم مشكلات الطلاب، والتسامح الفكري، توجيه الطالب في اختيار موضوع بحثه، ومراجعة عمل الطالب باستمرار.

- **الخصائص المتعلقة بعملية الإشراف:** كالتفرغ له، ذكر الأخطاء بدون تجريح، احترام المواعيد، المتابعة المستمرة، القراء وتوجيه الطلاب.
- **الخصائص الشخصية:** كالتواضع والتعاون والصراحة، والبشاشة والمظهر الخارجي.
- **حجم الهيئة التدريسية:** التوسع في الدراسات العليا، والنقص المتزايد في عدد أعضاء هيئة التدريس.
- **تطوير نظم أعداد هيئة التدريس:** بعقد دورات تدريبية تأهيلية، والإشراف المشترك مع الأساتذة ذوي الخبرة، وتحسين المكانة الاجتماعية والمادية.

٤- طالبات الدراسات العليا :

يقوم هذا المؤشر على توفر عدد كاف من الدارسين للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا في ضوء الآتي:

أ- **الانتقاء :** حيث يعد هذا المؤشر في سياسة قبول طالبات الدراسات العليا مؤشراً هاماً لجودة الدارسات العليا وذلك من خلال:
- الكفاءة والمستوى الثقافي واللغوي(العربي/ الأجنبي نطقاً وكتابة).
- استخدام اختبارات تحدد القدرة الفعلية والاستعداد والرغبة والميل لتحقيق التواصل العلمي.
- القدرة الإبداعية.
- وضوح الهدف والاتجاهات البحثية.

ب- **الخصائص الخلقية :** مثل الأمانة العلمية، والتواضع والصدق،والدقة في العمل.

ج- **الخصائص الاجتماعية والانفعالية :** وهي خصائص متصلة بسلوك الطالب/الطالبة تجاه البحث وأثناء التعامل مع الآخرين ، كالتحمس لموضوع البحث وجدانياً ومثابرته ، وتعاونه مع زملائه وأساتذته، ومدى اعتماده على نفسه ، ومحافظته على تقاليد عمله.

د- **خصائص متصلة بتعامل الطالب مع المشرف:** كاحترام المشرف وتقديره، تنفيذ توجيهاته بدقة، والاستقلالية في التفكير، وعدم الاعتماد على المشرف في كل شيء واحترام المواعيد، وتقبل النقد من المشرف.

ه- **التفرغ للبحث :** حيث يقع على طلاب الدراسات العليا عبء كبير، سواء كانوا طلاباً يعملون داخل الجامعة أو خارجها في وظائف أخرى، مما يؤثر سلباً على كفايتهم العلمية وإنجاز البحث العلمي ، وعدم التفرغ للبحث يضعف الجهود التي يبذلها الباحث ويورث التشويش فتأتي ثمار هذه الجهود ناقصة.

و- **القبول:**

- ا لحصول على الدرجة الجامعية الأولي بتقدير لا يقل عن جيد جداً
- خطابات المسارات العلمية والتوجيه من إدارة المؤسسة الجامعية المانحة للدرجة الجامعية الأولي.
- التصنيف وفقاً للميول والاتجاهات لمسارات تتفق وإمكانات ورغبات الطالبات.
- الحصول على درجة علمية معترف بها في إحدى اللغات (للسماح بإمكانية التواصل) من مراكز علمية معترف بها.
- التحاق الطالبات بسنة تمهيدية يتحدد بعد الانتهاء منها مدى القدرة على الاستمرارية.
- إجادة استخدام شبكات المعلومات.

ز- **الإعداد:**

خلال العام التمهيدي يتم التركيز على المقررات التي تسهم في تحقيق كفاءة إنجاز الدراسات المستقبلية ، وتكون نسب الإعداد هي (٦٠% أكاديمي، ٣٠% مهني/ ١٠% ثقافي)

- الإعداد الأكاديمي: ويتم من خلال إتاحة الفرص لاختيار عدد من المقررات تسهم في التوجه للدراسات المستقبلية (الدراسات

التجديدية في مجال التخصص، الاهتمام بالدراسات المستقبلية بالحاسبات الآلية وأسلوب التعامل مع الشبكات)

- الإعداد المهني: بحيث ترتبط المقررات بأحدث اتجاهات عالمية في الفصل التربوي مع الاهتمام بالدراسات المستقبلية في التربية.
- الإعداد الثقافي: حيث يتاح للطالبات دراسة الحاسبات وشبكة المعلومات، ودراسة اللغات الأخرى، والاهتمام بالعلوم الترابطية.

ح- **نسبة عدد الطالبات إلى عدد هيئة التدريس:** فجودة الدراسات العليا تتوقف على أن تكون النسبة في حدود مقبولة، وتحقق أقل تكلفة ممكنة مصحوبة بأعلى كفاية.

ط- **متوسط تكلفة الطالبة في الدراسات العليا:** تقاس دائماً الجودة بمعدل الإنفاق على كل دارس ، بالإضافة إلى عوامل أخرى في هذا المجال كنوعية الإدارة، والتوجيه، والتنشيط، والحفز، والكفاءة المجتمعية والمؤسسية.

ي- **الخدمات التي تقدم للطالبات الدراسات العليا:** فالخدمات الصحية والإقامة، المساعدات المالية، التوجيه والإرشاد، من المؤشرات المهمة في جودة الدراسات العليا.

٥- البرامج والمقررات الدراسية:

من العوامل المرتبطة بجودة الدراسات العليا أصالة البرامج وجودة المناهج من حيث المستوى والمحتوى والطريقة والأسلوب ومن المؤشرات المهمة في هذا الاتجاه:

أ- جودة البرامج الدراسية:

وذلك من خلال :

- مدى تعبيرها عن الشخصية القومية أو التبعية الثقافية.
- مدى ارتباطها بالبيئة وقدرتها على إثراء شخصية الطالبات.

٢- مدى وجود تنظيم إداري مرن متكيف مع تطورات العلوم والتكنولوجيـــة وأهداف العملية التعليمية والبحثية في كليات التربية بحيث يصبح عاملاً مساعداً ودافعاً قوياً للأداء البحثي المتميز.

٣- مدى وجود معامل وأجهزة وأدوات بحثية ومدى استفادة الطالبات منها.

وجود دعم مادي ومساندة مالية لإجراء البحوث .

Al Azhar University
Faculty of Education in Cairo
Foundations of Education Department

Developing Post Graduate Studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia in the Light of Recent International Trends

A thesis

Submitted in Fulfillment of the Requirements for the Ph.D. Degree in Education
(Foundations of Education Department)

Prepared By

Badr Ben Abd Allah Bergs Al Ordan

Supervised By

Prof. Dr. Ali Omar Foad Al Kashef
Professor of Foundations of Education and the Previous Dean of Mansoura Faculty of Education
Al Azhar University

Prof. Dr. Ali Ibrahim Al Dosiki
Professor of Foundations of Education
Faculty of Education
Al Azhar University

2006 AD – 1427 AH

Thesis Summary

Introduction:

The researches of M. A. Degrees and Ph. D. Degrees are considered an important part of post graduate studies because they play an important role in raising the comprehensive development of society and promoting its higher education. These researches can contribute in achieving society progress if they are received enough interest, planning and reviewing. Thus, post graduate studies are the hope of society in achieving progress in terms of :

1- Preparing professional, intellectual and organizational leaders .

2- Strengthening and comprehending the advanced scientific researches. Moreover, they are considered the means of cultural subjectivity.

In recent years, post graduate studies have witnessed many changes in objectives, content or techniques in the light of the recent challenges. Some of these challenges are:

1- The great change and increasing growth of science.

2- The increasing number of scientific discoveries .

3- The great joining of university stage .

4- The increasing joining of post graduate studies .

5- The rise of cost in post graduate studies.

As we live in an changing age, the post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia should meet the future requirements in a scientific way and with an organized educational planning. Consequently, the General Chairmanship of Girls Education in Saudi Arabia pays a great attention to the programs of post graduate studies which have been now become available after saving its basic requirements in all the departments of each faculty.

Despite the previous interest and the great efforts for financing post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia, they are suffered from a lot of problems which lessen its effectiveness. Therefore, the present researcher has tried to :

1- recognize the problems of post graduate studies at Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia from one hand .
2- present some recommendations and suggestions for developing these graduate studies on the other hand.

Questions of the Study:

The problem of the present study can be stated in the following questions:

1- What is the actuality of post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia?

2- What are the recent international trends which can be used in developing post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia?

3- What are the recent national and international variables and their reflections on post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia?

4- What are the problems of post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia?

5- What are the recommendations and suggestions which can be presented for developing post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia?

Hypotheses of the Study:

1- There are no statistically significant differences, in the total of the problems related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries, between the mean scores of female post graduate students and the mean scores of staff members in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

2- There are statistically significant differences between the observed and expected frequencies in the problems (related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries) which meet the

female post graduate students in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia from the staff members' perspective.

3- There are statistically significant differences between the observed and expected frequencies in the problems (related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries) which meet the female post graduate students in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia from their perspective.

4- There are statistically significant differences, in the problems related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries, between the mean scores of female post graduate students in scientific departments and the mean scores of female post graduate students in literary departments in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

5- There are no statistically significant differences, in the problems related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries, between the mean scores of female post graduate students joined for M. A. Degree and the mean scores of female post graduate

students joined for Ph. D. Degree in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

6- There are no statistically significant differences, in the total of development indicators related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries, between the mean scores of female post graduate students and the mean scores of staff members in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

7- There are statistically significant differences between the observed and expected frequencies in the development indicators (related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries) from the staff members' perspective in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

8- There are statistically significant differences between the observed and expected frequencies in the development indicators (related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries) from the female post graduate students' perspective in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

Aims of the Study:

The present study aims at:

1- Recognizing the actuality of post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

2- Shedding light on the recent international trends in the field of developing post graduate studies.

3- Recognizing the recent national and international variables and their reflections on post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

4- Discovering the most important problems of post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

5- Making use of the experiences of some countries in developing post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

Significance of the Study:

The significance of the present study lies in:

1- Developing the system of post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

2- Determining the deficiencies in the field of post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia and developing them.

3- Developing post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia from different aspects

to keep up with the international trends, such as its objectives, its organization, and its materialistic and human requirements which contribute in developing scientific research.

4- Increasing the effectiveness of post graduate studies for developing the scientific abilities that are necessary for promoting society, and solving the educational problems in society.

Design of the Study:

The present study makes use of the descriptive method for recognizing the actuality of post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia, and discovering its problems. This method depends on collecting and classifying data. In addition to the descriptive method, the present study uses the comparative style for recognizing the recent international trends and making use of them in developing post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.

Instruments of the Study:

The present study makes use of a questionnaire administered on a sample of staff members and female post graduate students in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia. This questionnaire is administered for recognizing :

1- The opinions of the study sample about the problems and obstacles that are related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries.

2- Their opinions about some of the suggestions which are represented by the researcher in the light of the recent international trends and which are related to the previous aspects.

Limitations of the Study:

1- Place Limitations:

The present study is limited to Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia and especially in the following areas: Al Reyad, Gada, Maka, El Madina, and El Kaseem, and this is because post graduate studies in Faculties of Education of Girls are available in these areas.

2- Human Limitations:

The present study is limited to a sample of female post graduate students in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia who are registered for M. A. and Ph. D. Degrees, in addition to a sample of staff members in these faculties.

Results of the Study:

The statistical analysis of data highlighted the following results:

First Hypothesis:

There are no statistically significant differences, in the total of the problems related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries, between the mean scores of female post graduate students and the mean scores of the staff members in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia. This hypothesis is completely accepted.

Second Hypothesis:

There are statistically significant differences between the observed and expected frequencies in the problems (related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries) which meet the female post graduate students in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia from the staff members' perspective. This hypothesis is partially accepted.

Third Hypothesis:

There are statistically significant differences between the observed and expected frequencies in the problems (related to

the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries) which meet the female post graduate students in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia from their perspective. This hypothesis is partially accepted.

Fourth Hypothesis:

There are statistically significant differences, in the problems related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries, between the mean scores of female post graduate students in scientific departments and the mean scores of female post graduate students in literary departments in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia. This hypothesis is completely accepted.

Fifth Hypothesis:

There are no statistically significant differences, in the problems related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries, between the mean scores of female post graduate students joined for M. A. Degree and the mean scores of female post graduate students joined for Ph. D. Degree in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia. This hypothesis is completely accepted.

Sixth Hypothesis:

There are no statistically significant differences, in the total of development indicators related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries, between the mean scores of female post graduate students and the mean scores of the staff members in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia. This hypothesis is completely accepted.

Seventh Hypothesis:

There are statistically significant differences between the observed and expected frequencies in the development indicators (related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries) from the staff members' perspective in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia. This hypothesis is partially accepted.

Eighth Hypothesis:

There are statistically significant differences between the observed and expected frequencies in the development indicators (related to the administrative and organizational fields, scientific supervision, female researchers, program of post graduate studies, and libraries) from the female post

graduate students' perspective in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia. This hypothesis is completely accepted.

In addition to the previous results, the present study referred to a group of important indicators for developing post graduate studies in Faculties of Education of Girls in Saudi Arabia.